



إعلان محاولة مزعومة لاغتياله بعد ظهور إعلامي نادر واستطلاع يضخم مكانته حملة «تلميع» إيرانية لصورة سليمانى

لندن، عادل السالمي

منذ أيام لتلميع سليمانى، بدأت الأسبوع الماضي بالكشف للمرة الأولى عن دور ميداني له في حرب لبنان عام 2006. سالم بد «هندسة جديدة للمنطقة»، بحسب موقع خامنئي الذي نشر أول حوار صحفي مع سليمانى بمناسبة مرور عشرين عاماً على توليه قيادة «فيلق القدس». كما زعمت وكالة «فارس» التابعة لـ «الحرس» قبل أيام أن سليمانى تصدر استطلاعاً للرأي أجرته «مؤسسة جامعية» حول

السوي لقادة «الحرس»، أمس، إن قواته «أحببت» خطة لاغتيال سليمانى، زعم أن «استخبارات عربية وإسرائيلية» وراءها، مضيفاً أن ثلاثة أشخاص حاولوا استهداف سليمانى الشهر الماضي في مدينة كرمان، سقط رأسه، بزعم ما بين 350 إلى 500 كيلوغرام من المتفجرات عبر حفر نفق في عقار مجاور لحسينية والد سليمانى. وبهذا الإعلان اتضحت ملامح حملة أطلقها «الحرس»

عطت إيران دفعة جديدة لحملة تلميع بدأت أخيراً لقائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» قاسم سليمانى، بإعلان إحباط محاولة مزعومة لاغتياله الشهر الماضي واعتقال «خلية من ثلاثة أفراد خططت منذ سنوات» للعملية. وقسال رئيس جهاز استخبارات «الحرس الثوري» حسين طائب، في المؤتمر

واستهداف ناقلات النفط، وتهديد حرية الملاحة البحرية، وانتهاك أجواء بعض دول المجلس لتنفيذ الاعتداءات الأخيرة على المملكة»، كما أدانوا الاعتداءات والتهديدات في المنطقة، بما في ذلك تهديدات المتزايدة أخيراً، على المنشآت النفطية، وسلامة وأمن الملاحة البحرية، وعذوا ذلك انتهاكاً صارخاً وتهديداً مباشراً لأمن دول المجلس وسلامتها». وأدان المجتمعون «الاعتداءات التي تعرضت لها السعودية،

رؤساء أركان جيوش مجلس التعاون يدعمون إجراءات السعودية للرد على أي اعتداء تشديد خليجي على «الأمن الجماعي»

الرياض، «الشرق الأوسط»

شدد رؤساء الأركان العامة للقوات المسلحة في دول مجلس التعاون الخليجي، خلال اجتماع استثنائي في الرياض، أمس، على أن «أي اعتداء على أي من دول مجلس التعاون هو اعتداء على دول المجلس كافة». ودعا رؤساء الأركان إلى توحيد الجهود بين القوات المسلحة في دول المجلس، مؤكداً مساندةهم للإجراءات التي تتخذها السعودية، أو أي دولة من دول المجلس، للدفاع عن أراضيها، والإجراءات التي تتخذها في مواجهة أي تهديد أو اعتداء، «إدراكاً لأهمية الالتزام بالأمن الجماعي بين دول مجلس التعاون».

وقد الاجتماع الاستثنائي بناءً على طلب القوات المسلحة السعودية، للتشاور بشأن التهديدات والأوضاع الإقليمية الحالية، بهدف تحقيق مزيد من التنسيق العسكري الخليجي

المشترك»، وبحث المجتمعون «الأوضاع الإقليمية في المنطقة، وتأثيراتها على أمن وسلامة دول المجلس وأراضيها وأجوائها والبحار والمضايق المائية الدولية، منطوقين للجمعات والتهديدات المتزايدة أخيراً، على المنشآت النفطية، وسلامة وأمن الملاحة البحرية، وعذوا ذلك انتهاكاً صارخاً وتهديداً مباشراً لأمن دول المجلس وسلامتها». وأدان المجتمعون «الاعتداءات التي تعرضت لها السعودية،

تفاؤل بريطاني بـ«تقدم هش» لفرص السلام في اليمن

الرياض، عبد الهادي حبتور

أعرب السفير البريطاني لدى اليمن، مايكل آرون، عن تفاؤل بلاده بـ«تقدم» إيجابي في جهود السلام في اليمن، بعد تصريحات ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، عن دعم مسارات الحل السياسي لازمة. وقال آرون لـ«الشرق الأوسط»، إن «القيادات الحوثية تلقت تصريحات ولي العهد السعودي الأخيرة بشكل إيجابي»، معتبراً أنها «تعزز وتساعد التقدم في عملية السلام». وشدد السفير البريطاني على أن السعودية «تلعب دوراً إيجابياً جداً»، لافتاً إلى أن «جهود

(نائب وزير الدفاع السعودي) الأمير خالد بن سلمان ممثلة، وقد قال إنه متفائل». ولاحظ آرون أن «مستوى التصعيد بين الأطراف انخفض، وبهذا التقدم يمكننا المتضي إلى الأمام». لكنه وصف هذا التقدم بـ«الهش»، مؤكداً الحاجة إلى تعزيز الخطوات الإيجابية لجمع الأطراف باتجاه السلام. وأشار آرون إلى أنه تحدث إلى بعض ممثلي الأطراف في «حوار جدة» الجاري بين الحكومة اليمنية وممثلي المجلس الانتقالي الجنوبي، موضحاً أن «الواقع أفضل من الإشاعات»، ورجح أن يخرج الطرفان باتفاق خلال الأسابيع (تفاصيل ص 4)

اتساع دائرة العنف مع تحدي متظاهرين للحظر والرصاص... ومخاوف من دور لـ«الحشد» بعد استياء إيراني «حصار» بغداد يخفق في إخماد الاحتجاجات



بغداد، حمزة مصطفي لندن، «الشرق الأوسط»

لم يفلق «الحصار» المشدد الذي فرضته السلطات العراقية على بغداد بإغلاق الطرق وإعلان حظر التجول، في إخماد الاحتجاجات التي اتسعت رقعتها، أمس، واتخذت منحى أكثر عنفاً، مع ارتفاع أعداد الضحايا إلى أكثر من 30 شخصاً، بينهم شريطيان، منذ اندلاع المظاهرات الثلاثاء الماضي. ورغم إطلاق القوات الأمنية الرصاص الحي لتفريق المحتجين، تجمع مئات، أمس، في وسط بغداد واشعلوا إطارات في ساحة التحرير. كما أحرق بعض المحتجين مدرعات تابعة لقوات الأمن. وكان لافتاً خروج المظاهرات الأكبر في المحافظات الجنوبية التي شهدت إحراق مقرات حكومية، وسقط في إحداها، وهي ذي قار، أكثر من نصف عدد قتلى الاحتجاجات. ولم تمتد الاحتجاجات إلى المحافظات الغربية والشمالية، خصوصاً المناطق الستية التي دمرتها الحرب ضد تنظيم «داعش»، وإقليم كردستان العراق الذي يتمتع بحكم ذاتي. ودخلت إيران على خط الأزمة، رسمياً، أمس، بدعوة السلطات العراقية إلى «عدم السماح باستمرار» الاحتجاجات، خشية «استغلالها من قبل الدول الأجنبية». وتزامن ذلك مع مخاوف من تقارير عن طلب «الحشد الشعبي» المحسوب على طهران، لعب دور في قمع المظاهرات التي يتوقع أن تتزايد اليوم بعد صلاة الجمعة. وأعلنت طهران أنها أغلقت، بطلب عراقي، معبر خسروي الحدودي الذي كان من المنتظر أن يستخدمه مئات الآلاف من مواطنيها للمشاركة في «الزيارة الأربعينية» التي يحييها الشيعة. كما دعت البحرين مواطنيها إلى عدم السفر إلى العراق في الوقت الراهن بسبب الظروف الأمنية، «ضماناً لأمنهم وحفاظاً على سلامتهم». وقال مسؤول عراقي لـ«الشرق الأوسط» إن «الحكومة وبالتعاون مع رئاسة البرلمان تعد الآن خططاً ومبادرات سيتم إطلاقها خلال الأيام القليلة المقبلة لاستحياب أزمة المظاهرات مع مساع لإيجاد حلول عاجلة لما يمكن تحقيقه من مطالب المظاهرين». ويبدو هذا الحراك حتى الساعة عفويًا، إذ لم يعلن أي حزب أو زعيم سياسي أو ديني دعمه له، فيما يعتبر سابقة في العراق. (تفاصيل ص 2)

تونس: اتهامات متبادلة تفتتح الدور الثاني من «الرئاسة»

محاكمة 45 «داعشياً» تورطوا في تفجير مساجد بالسعودية والكويت

الإمارات تحقن بعودة رائد الفضاء هزاع المنصوري

السعودية تختبر مناعة ملتها ضد التغيرات المناخية

هند صبري لـ«التشرق الأوسط»: لم أخوف من جرأة «حلم نورا»

بوتين يعلن انتهاء «الأعمال القتالية الواسعة» في سوريا

موسكو - واشنطن - أنقرة، «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، انتهاء الأعمال القتالية «الواسعة النطاق» في سوريا، مشدداً على أهمية التركيز على «العمل بالتسوية السياسية للأزمة» في البلاد. وقال بوتين، خلال مشاركة في أعمال الجلسة العامة لـ«منتدى فالدي

واشنطن وأنقرة إزاء «المنطقة الآمنة» شمال شرقي سوريا، واحتمال شنّ تركيا عملية عسكرية شرق نهر الفرات. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في مقابلة تلفزيونية، أمس، إن بلاده «لم تجدية» من جانب الولايات المتحدة، «وتعتقد أن هذه العملية الجارية مع الولايات المتحدة لن تأخذنا إلى النقطة التي نريد الوصول إليها». المعلومات الواردة من الميدان تثبت ذلك.

للحوار الدولي» إن «الأعمال القتالية الواسعة النطاق انتهت فعلاً، وفي كل الأحوال، لا يمكن تحقيق حل نهائي من خلال العمليات العسكرية، أيا كانت نتائجها. ولهذا السبب، يجب الآن العمل على مسائل التسوية السياسية، الأمر الذي نقوم به بإصرار». وأشار إلى أن بلاده «بذلت جهوداً جبارة لتشكيل اللجنة الدستورية السورية». على صعيد آخر، تجدد التوتر بين

الدوري الإسباني يسعى لـ«غزو العالم» بالتكنولوجيا... والمشاريع الإنسانية

مدريد، هاني عبد السلام

كشفت رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم عن خطة مبتكرة «لغزو العالم» ومناقسة البطولات الأوروبية على الانتشار عالمياً، تستند إلى أدوات متعددة، بينها استخدام التكنولوجيا وحتى المشاريع الإنسانية في مخيمات اللاجئين. وقال مدير الاتصالات الدولية للرابطة يوريس إيفرس، خلال مؤتمر «لا ليغا» بمناسبة مرور 90 عاماً على انطلاق مسابقة الدوري الإسباني، إن البطولة حققت رقماً قياسياً في المتابعة الموسم الماضي وصل إلى 2,6 مليار مشاهد حول العالم، بينما ارتفعت مداخيل البث إلى نحو 2,6 مليار يورو لمدة ثلاث سنوات.

وخلال المؤتمر الذي حضرته «الشرق الأوسط»، قال إيفرس إن «الليغا» شاهدتها نحو 15 مليون مشاهد من الملاعب الإسبانية الموسم الماضي ولديها خطط لجذب المزيد من المتابعين في جميع أنحاء العالم». وربما لا تزال «الليغا» الإسبانية تلهث وراء الدوري الممتاز الإنجليزي، الذي يحقق في صدارة الأغني والأكثر انتشاراً، إذ اقتربت عوائد البث التلفزيوني من خمسة مليارات جنيه إسترليني، ووصلت نسبة المشاهدة نحو 4 مليارات متابع. إلا أن إيفرس يرى أن ما حققه الإسبانيان خلال خمس سنوات الموسم الماضي وصل إلى 2,6 مليار مشاهد حول العالم، بينما ارتفعت مداخيل البث إلى نحو 2,6 مليار يورو لمدة ثلاث سنوات.

انطلاق الكنيست و«تمرد» على نتنياهو

تل أبيب، نظير مجلي

انطلقت أعمال الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) الجديد، أمس، بطقوس رسمية، وأقسم النواب يمين الولاء، وسط قلق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من «تمرد» حلفائه عليه. وفشل نتنياهو في تأمين تعهدات جديدة من حلفائه في أحزاب اليمين بعدم التحلي عنه في جهود تشكيل الحكومة ومواجهة اتهامات الفساد التي تلاحقه. ومع انتشار إشاعات تفيد بأن عدداً من رفاقه في حزب «الليكود» ينوون التمرد عليه والتفاوض مع حزب الجنرالوات بقيادة منافسه بيني غانتس، باشر نتنياهو العمل على إجراء

انتخابات داخلية يتوج فيها من جديد رئيساً للحزب. وكانت المفاوضات الائتلافية توقفت أمس رسمياً على جميع الأصعد، مع افتتاح الدورة البرلمانية، باستثناء لقاء واحد كان قد بادر إليه نتنياهو مع رئيس حزب اليهود الروس أفيغدور ليبرمان، وباء بالفشل. واقترح على ليبرمان خلال اللقاء أن ينضم إلى ائتلافه اليميني، فرد عليه الأخير بالقول إنه يريد حكومة وحدة وطنية علمانية تضم «الليكود» وحزب الجنرالوات و«إسرائيل بيتنا»، ودعا نتنياهو إلى الاهتمام بالتفاوض مع غانتس، كما هذ بأنه لن يسمح بإجراء انتخابات ثالثة. وانضت الاجتماع بينهما قبل أن يكمل الساعة. (تفاصيل ص 5)

السعودية تركز على طرح «أرامكو» بعد استعادة كامل إنتاج النفط

موسكو، «الشرق الأوسط»

أكد وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، أن بلاده تركز حالياً على طرح شركة «أرامكو»، عملاق النفط العالمي السعودي، وإدراجها في البورصة، بعد تمكنها من استعادة كامل إنتاجها في وقت أسرع من المتوقع إثر الهجوم الذي استهدف منشأتين نفطيتين في المملكة الشهر الماضي. وأوضح الوزير في مؤتمر للطاقة في موسكو، أمس، أن

طاقة إنتاج النفط في المملكة الآن تبلغ 11,3 مليون برميل يوميا، مضيفاً أن الهجمات التي قلصت إنتاج أكبر مصدر للنفط في العالم إلى النصف، كانت محاولة لتدمير سمعة السعودية باعتبارها «مورداً موثوقاً وأمناً للنفط يعول عليه». وكانت الهجمات التي استهدفت منشأتين بقيق وخرخيرس النفطيتين في 14 سبتمبر (أيلول) الماضي، ألحقت أضراراً أوقفت 5,7 مليون برميل يوميا من الإنتاج، أو أكثر من خمسة في المائة من معروض النفط العالمي، ما أحدث طفرة في أسعار الخام. واستطاعت السعودية إبقاء الإمدادات إلى العملاء عند مستويات ما قبل الهجمات عن

طريق السحب من مخزوناتنا النفطية الضخمة وعرض خامات من حقول أخرى. وقال الوزير: «من ناحيتي، لقد تجاوزنا الأمر، طويونا الصفحة ونعد العدة للتحدي الجديد». وأضاف: «كنا جميعاً على قدر التحدي... حققنا استقراراً في طاقة الإنتاج. نحن عند 11,3 مليون برميل يوميا، وما زال لدينا العتاد والأدوات للتغلب على أي تحديات في المستقبل»، مشيراً إلى أهمية إدراج «أرامكو» في البورصة. وأضاف: «نود أن نتأكد من أن الطرح العام الأولي هو الإنجح»، لافتاً إلى أن «المملكة تعمل على تنويع مواردها من الطاقة وإضافة المصادر المتجددة والطاقة النووية». (تفاصيل اقتصاد)

الآن سامبا الماسية أصبحت أقرب إليك

سامبا الماسية، فخامة مصرفية استثنائية

سامبا

Price List Austria (€) - Belgium (€) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20C¥) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2) - Germany (€) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€) - Netherlands (€) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

إيران تغلق حدودها مع العراق... والاحتجاجات تمتد لمعظم المدن الجنوبية

بغداد تستيقظ على مئات القتلى والمصابين في أول أيام حظر التجوال



متظاهرون يرقون إطارات أثناء حظر التجول في بغداد أمس (رويترز)

بغداد: حمزة مصطفي واشتطن، إيبي يوسف

استيقظت بغداد أمس على مئات من القتلى والمصابين، بعد أن أطلقت القوات الأمنية العراقية الرصاص الحي لتفريق عشرات المظاهرين الذين تجمعوا في وسط بغداد وأشعلوا إطارات في ساحة التحرير في وسط العاصمة رغم حظر التجوال الذي دخل حيز التنفيذ فعليا من الساعة الخامسة بالتوقيت المحلي (02:00 بتوقيت جرينتش) من صباح أمس وحتى إشعار آخر. وارتفعت حصيلة الاحتجاجات المطالبة التي تشهدها البلاد منذ الثلاثاء الماضي إلى 28 قتيلاً بينهم شرطيان، 17 منهم في محافظة ذي قار الجنوبية وحدها بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأعلن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي حظر التجوال ليل الأربعاء - الخميس) وفرض حظر التجوال التام للمركبات والأفراد في بغداد باستثناء العاملين في الدوائر الخدمية كالمستشفيات ودوائر الكهرباء والمسافرين من وإلى مطار بغداد وسيارات الإسعاف والحالات المرضية من القرار وقطع شامل للإنترنت. وأوضح أن قرار حظر التجوال في المحافظات الأخرى يترك تقديره للحكومات حسبما أفادت به وكالة الأنباء العراقية (واع)، فيما أعلن مجلس محافظة بغداد أنه قوّر تعطيل العمل يوم أمس الخميس في كل الدوائر التابعة له، الأمر الذي سيسمح لقوات الأمن بتعزيز نفسها وتشديد قبضتها في مواجهة المظاهرين.

وفيما أوردت للمعلومات التي حصلت عليها «التشرق الأوسط» من مصدر حكومي مسؤول أن الحكومة العراقية وبالتعاون مع رئاسة البرلمان تعد الآن خططاً ومبادرات سيتم إطلاقها خلال الأيام المقبلة القادمة لاستيعاب أزمة المظاهرات مع مساع لإيجاد حلول عاجلة لما يمكن تحقيقه من مطالب المظاهرين». ورداً على سؤال فيما إذا كان سيستمر حظر الجوال وقطع الإنترنت أفاد المصدر الحكومي أن «هذا الإجراء طارئ وكان الهدف منه توفير أجواء مناسبة للهدئة للعمل في مسارين الأول هو محاولة بحث مطالب المظاهرين مع ممثلين عنهم وقطع الطريق أمام المندسين الذين بدأوا بممارسات ضارة مثل الاعتداء على الممتلكات العامة أو حرق المزارع فضلاً عن الجهات التي بدأت تتجش عن فرصة لركوب موجة المظاهرات».

إلى ذلك امتدت الاحتجاجات في العراق لثلاث مدن جنوبية، ولكنها لم تمتد إلى المحافظات الغربية الشمالية، خصوصاً المناطق السنية التي دمرتها الحرب ضد تنظيم «داعش»، وإقليم كردستان العراق الذي يتمتع بحكم ذاتي. وتشكل هذه الاحتجاجات

مقتدى الصدر وضع ثقله في ميزان الاحتجاجات داعياً أنصاره الذين سبق أن شلوا مفاصل البلاد في العام 2016 باحتجاجات في العاصمة، إلى تنظيم «اعتصامات سلمية» و«أضراب عام»، ما أثار مخاوف من تضاعف التعبئة في الشارع.

الحكومة والبرلمان يبحثان عن حلول لاحتواء غضب المحتجين

وعملت القوات العراقية بالتصدي للمظاهرين باستخدام الهراوات والعصي الكهربية والغازات المسيلة للدموع، وإطلاق الرصاص الحي في الهواء، وقال أحد المظاهرين إنه قضى الليل في الساحة «حتى لا تسيطر الشرطة

اختياراً حقيقياً لحكومة عادل عبد المهدي الذي تولى رئاسة الحكومة منذ عام ويبدو هذا الحراك حتى الساعة عفوية، إذ لم يعلن أي حزب أو زعيم سياسي أو ديني عن دعمه له، فيما يعتبر سابقة في العراق، لكن ليل الأربعاء، قرر

على المكان»، قبل أن تصد القوات الأمنية المحتجين إلى الشوارع الفرعية المجاورة. وفي أماكن أخرى من العاصمة وفي مدن عدة، يواصل المحتجون إغلاق الطرقات أو إشعال الإطارات أمام المباني الرسمية في الجف أو الناصرية جنوباً. وفي الناصرية نفسها، التي تبعد 300 كيلومتر جنوب بغداد، قتل تسعة أشخاص منذ الثلاثاء، بينهم شرطي، بحسب ما أعلن مسؤول محلي في المقابل، قتل متظاهران في بغداد وآخران في الكوت بشرق البلاد، فيما أصيب أكثر من 400 شخص بجروح في أنحاء البلاد. ويبدو أن الحكومة العراقية، التي اتهمت «معتدين» و«مندسين» بالتسبب «عدواً يسوقون ضحايا بين المظاهرين»، قد اتخذت خيار الحزم، كما بدأ الدخول

إلى مواقع التواصل الاجتماعي صعباً مع بدء شديد في شبكة الإنترنت. ويسعى المحتجون في بغداد للتوجه إلى ساحة التحرير في وسط العاصمة، التي تعتبر نقطة انطلاق تقليدية للمظاهرات في المدينة، ويفصلها عن المنطقة الخضراء جسر الجمهورية حيث ضربت القوات

في جيب، والمسؤولون في الدولة لديهم الملايين»، في بلد يحتل المرتبة 12 في لأكثر الدول الأكثر فساداً في العالم، بحسب منظمة الشفافية الدولية، أما أبو جعفر، وهو متقاعد غزاً الشيب رأسه، فقال «أنا ادعم الشباب، ماذا تطلق الشرطة النار على عراقيين مثلهم؟ هم

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المثلاً مظلومون. عليهم أن يساعدونا ويحمونا». وقررت السلطات العراقية التي أعادت في يونيو (حزيران) لفتح المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

الأمنية طوقاً مشدداً منذ الثلاثاء. وقال المظاهر علي، وهو خريج عاطل عن العمل يبلغ من العمر 22 عاماً «نحن مستمرين حتى إسقاط النظام». وأضاف «أنا من دون عمل، أريد أن أتزوج، لدي 250 ديناراً (أقل من ربع دولار) فقط

يكون 50 في المائة من العاملين مع العراقيين في التعاقدات التالية مع الشركات الأجنبية. وكانت الحكومة السابقة قد أصدرت وعوداً مماثلة لتحسين الرعاية الصحية والكهرباء والخدمات في العام الماضي.

هل الاضطرابات طائفية؟

حتى الآن ليس هناك بعد طائفي للاحتجاجات. فقد سعى أغلب العراقيين لنحاشي الشعارات الطائفية بعد التجربة المريرة التي نطقت بمظاهرات من قبل. وإذا اتسع نطاق الاحتجاجات فليس من الواضح ما الخيارات التي تمكها الحكومة. ولم يُذكر شيء حتى الآن عن تعديلات الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وتحدث قائمها أساساً في بغداد والجنوب الذي يغلب عليه الشيعة، لكن تتداخل فيها خطوط عرقية وطائفية. كما أن الغضب موجه لطبقة سياسية لا لطائفة بعينها. ويتناقض

سيغذي مشاعر الغضب. فحتى الآن سقط 19 قتيلاً ادهمهم من رجال الشرطة. غير أن الرد القاسي قد يدفع المحتجين أيضا للبقاء في بيوتهم. ويعتقد كثيرون من العراقيين أن فصائل شبيحة عسكرية ذات نفوذ كبير وتمتع بدعم إيران تقف وراء الرد العنيف على احتجاجات البصرة في العام الماضي. ومنذ ذلك الحين كانت المشاركة في الاحتجاجات محدودة، وإذا شاركت جماعات عشائرية أو فصائل مسلحة في الاضطرابات فقد يتدهور الوضع. وقد تفجرت اشتباكات بالرصاص في مدن جنوبية هذا الأسبوع بين مسلحين مجهولين ورجال الشرطة.

هل ستلبى الحكومة مطالب المحتجين؟

وعدت الحكومة بتحسين فرص العمل للعراقيين، إذ وعد رئيس الوزراء العراقي باتاحة وظائف للخريجين وأصدر تعليمات لسوزارة النفط وهيئات حكومية أخرى لاشتراط أن

كاف. وكان البعض يحتج خلال المظاهرات على ما حدث لهذا القائد. ما تاريخ الاحتجاجات الجماهيرية في العراق؟

في شهر سبتمبر (أيلول) من العام الماضي وقعت احتجاجات كبيرة تركزت أساساً في مدينة البصرة الجنوبية، ولقي فيها قرابة 30 شخصاً حتفهم. ومنذ ذلك الحين شهد العراق بعض المظاهرات المتفرقة لكنها لم تكن بحجم الأحداث التي وقعت في هذا الأسبوع، وكانت أول مظاهرات كبرى مناهضة لحكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي منذ تولت السلطة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

هل سيتسع نطاق الاحتجاجات؟ وما الخطر؟

يتوقف الأمر على الكيفية التي ستعالج بها الحكومة والأجهزة الأمنية الاحتجاجات، فسقوط مزيد من القتلى

تزال لجماعات مسلحة سطوة في الشوارع. واستمر الفساد منذ عهد صدام حسين، بل وترسخ في ظل حكم الأحزاب الطائفية الذي ظهر بعد سقوطه.

ما الذي أطلق شرارة الاحتجاجات؟ ومن نظمها؟

لا يبدو أن الاحتجاجات تنسقها جماعة سياسية بعينها. وقد تزايدت الدعوات على وسائل التواصل الاجتماعي للاحتجاجات في أوائل الأسبوع الماضي، وبدأ أن الإقبال على المشاركة فيها كان مفاجأة لقوات الأمن. والسببان الرئيسيان للغضب الشعبي هما قصور خدمات الدولة والقضب الوظائف. وساهمت في هذا الغضب سلسلة من الخطوات الحكومية، لا سيما تنزيل رتبة قائد عسكري يحظى بشعبية كبيرة من أوقات الحرب لأسباب لم تُشرح بشكل

الدمار لم تمتد إليها يد الإصلاح، كما أن الوظائف أصبحت نادرة. ويتهجم الشباب من يرون أنها قيادات فاسدة صراحة بالمسؤولية عن ذلك ويقولون إن هذه القيادات لا تمثلهم.

ما سبب تدهور الأوضاع لهذه الدرجة؟

بعد حروب متتابة على مدار عشرين السنين مع دول مجاورة وعقوبات الأمم المتحدة وحرب أهلية طائفية كانت هزيمة «داعش» في 2017 إيذاناً بان العراق دخل مرحلة سلام وأصبح حراً في تسير تجارته لفترة متواصلة طويلة للمرة الأولى منذ سبعينات القرن الماضي. كما أن إنتاج النفط ارتفع إلى مستويات قياسية.

غير أن البنية التحتية متهاكلة، بل وتدهور، ولم يبدأ البناء بعد في مدن دمرتها الحرب كما أنه لا

تطيل إخباري

بغداد: «التشرق الأوسط»

سقط 28 عراقياً على الأقل قتلى منذ يوم الثلاثاء الماضي في اشتباكات بين محتجين وقوات الأمن خلال المظاهرات في الشوارع فجات السلطات العراقية.

وكانت تلك أول احتجاجات كبرى يسقط فيها قتلى منذ أكثر من عام.

ماذا يحتاج العراقيون؟

بعد عامين من هزيمة تنظيم «داعش» يعيش قطاع كبير من سكان البلاد الذين يقرب عددهم من 40 مليون نسمة في أوضاع متدهورة رغم ما يملكه العراق من ثروة نفطية. تحسن الوضع الأمني عما كان عليه منذ سنوات غير أن البنية التحتية التي حاق بها

احتجاجات ودماء... ماذا يجري في العراق؟

ذلك مع الاحتجاجات التي وقعت في العامين 2012 و2013 واستقبلها تنظيم «داعش»، في كسب التأييد في صفوف السنة.

ما الذي تعنيه الاضطرابات للحكومة؟

ربما تجد الحكومة أن من الصعب السيطرة على هذه الاحتجاجات، إذ لا يشارك أي فصيل أو حزب سياسي فيها علناً، ولا حتى المعارضة البرلمانية المتمثلة في كتلة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر التي سبق أن نظمت مظاهرات من قبل. وإذا اتسع نطاق الاحتجاجات فليس من الواضح ما الخيارات التي تمكها الحكومة. ولم يُذكر شيء حتى الآن عن تعديلات الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وتحدث قائمها أساساً في بغداد والجنوب الذي يغلب عليه الشيعة، لكن تتداخل فيها خطوط عرقية وطائفية. كما أن الغضب موجه لطبقة سياسية لا لطائفة بعينها. ويتناقض

مصر تفرج عن العشرات قبض عليهم في «مظاهرات الجمعة»... بينهم أجناب

الخارجية ظلت تتابع القضية بكل اهتمام»، منوها إلى أن العلاقات السودانية المصرية ذات خصوصية نابعة من القواسم والمشاركات الكثيرة التي تجمع بين شعبي البلدين». وفي تطور لافت، انتقد المجلس القومي لحقوق الإنسان بمصر، «التوسع غير المبرر في توقيف المواطنين المعابر من دون مسوغ قانوني، ومن دون تمكينهم من الاتصال بذويهم وأهلهم، ومن دون إبلاغهم بالتهمة المسندة إليهم»، واعتبر ذلك «عدواناً على الحقوق التي كفلها الدستور ونص عليها القانون».

واعتبر المجلس القومي، في بيان له أمس، أن توقيف المواطنين أثناء سيرهم في الشوارع وإجبارهم على اطلاع رجال الشرطة على هوياتهم النقالة وفحصها «يخالف خصوصاً كثيرة في الدستور تضفي حماية على حرمه الحياة الخاصة، وكذا تحصين مراسلات المواطنين والاتصالات معها، بما فيها الاتصالات ووسائل التواصل الإلكترونية».

وكذلك قيام بعضهم بتحويل عناصر تلك الجماعة مع إعداد وتدريب أفراد بتعليمهم أساليب ومهارات لاستخدامها في ارتكاب تلك الحرائم، واستخدام طائرة محركه لاجتماعياً لإرهابية محظورة والتظاهر دون ترخيص».

وبينما يجري عرض أعداد من المقبوض عليهم على النيابة للتحقيق، أخلى سبيل العشرات منهم من أقسام الشرطة، خلال اليومين الأخيرين، بحسب محاميين. وقال بيان للنيابة العامة، أمس، إنها أخلت سبيل عدد من المشاركين في الاعتداءات، خلال أحداث التظاهر والدعوة للظواهر 20 سبتمبر الماضي، بناء على طلب سفارات الدول التي يحملون جنسياتها، على ذمة القضية وتعهدت بترحيلهم فوراً خارج البلاد. وجاءت عملية الإفراج، بعدما استجوبت النيابة عدداً من هؤلاء المتهمين وجهت إليهم اتهامات مشاركة جماعة الإخوان الإرهابية مع العلم باغراضها في القيام بمحاولة خلق حالة من الفوضى،

القاهرة: محمد عبده حسنين

أخلت السلطات المصرية، سبيل العشرات، بينهم أجناب، ممن لقي القبض عليهم، خلال مظاهرات مناوئة للحكومة، الأيام الماضية. وبينما أعرب المجلس القومي لحقوق الإنسان «هيفة» رسمية مستقلة، عن ارتياحه لعمليات الإفراج، انتقد إجراءات أمنية مشددة، شملت فحص هواتف المواطنين بالشوارع، وأعتبرها «انتهاكاً لنصوص دستورية» تصفي «جرمة للحياة الخاصة»، وشدت السلطات الأمنية حملة توقيف واسعة، في أعقاب مظاهرات معارضة محدودة، جرت الجمعة 20 سبتمبر (أيلول)، بسوت القاهرة ومدن أخرى، سرعان ما فرقها قوات الأمن، ثم تجددت بحجم أقل، الجمعة الماضي، قبلها تجمع لآلاف من أنصار الرئيس عبد الفتاح السيسي في القاهرة. وبحسب منظمات حقوقية، منها المفوضية المصرية لحقوق الإنسان، فإنها تجاوزت عدد الموقوفين على خلفية الأحداث 2800 شخص، بينهم

المواطنين وحرباتهم في إطار الصلاحيات التي يخولها القانون، وأن نجاح رجال الشرطة في أداء واجهم مرتبط بمدى تلاحم وتعاون ومساندة المواطنين لهم»، موضحاً أن «تحقيق أمن المواطنين واجب مقدس لا تهاون فيه ولا تساهل، وحماية الشعب المصري ومقدراته أمانة ومسؤولية لن نتخلي عنها، وأن رجال الشرطة لديهم العزم والإصرار على أداء واجهم لظلوا عند حد الثقة بهم وللا لواجب والوطن ودعماً لمقومات الاستقرار».

من جهته، أكد اللواء كمال عامر، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب المصري (البرلمان)، أن «اللجنة تضع على رأس أولوياتها خلال دور الاعتقاد للقضايا والملفات الجارية التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالأمن القومي المصري، وفي مقدمتها البات مكافحة والإرهاب والتطرف الفكري، ومكافحة الإشاعات، جنبا إلى جنب استكمال مناقشة قضية الزيادة السكانية والبطالة».

السيسي يراجع استراتيجية مكافحة الإرهاب مع الجيش

المواقع، والتصدي لأي مظهر يشكل خروجاً عن القانون، وملاحقة وضبط العناصر الجنائية الخطرة ومرتكبي الجرائم، واستمرار الحملات الأمنية المكبرة التي تستهدف التشكيلات العصابية، وضبط حائزي الأسلحة النارية غير المرخصة وتنفيذ الأحكام القضائية».

القاهرة: وليد عبد الرحمن

استعرض اجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية، برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمس، عدداً من الملفات والموضوعات ذات الصلة بالنشطة ومهام القوات المسلحة، وجهودها في حماية ركائز الأمن القومي المصري على جميع الاتجاهات الاستراتيجية، ومكافحة الإرهاب، بالتعاون مع مختلف مؤسسات الدولة، وقدم الرئيس السيسي خلال الاجتماع التهنئة للشعب المصري، وأبناؤه من رجال القوات المسلحة، بمناسبة الاحتفال بذكرى انتصارات أكتوبر (تشرين الأول) المجيدة. في حين أكد اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية المصري، أنه «رغم النجاحات الأمنية التي تحققت في مصر؛ فإن خطر التنظيمات الإرهابية ما زال قائماً، ورغم تلقيها (أي التنظيمات الإرهابية) عدة ضربات استباقية موجعة»، مضيفاً أن «الشعب المصري بات

واعياً بما يحاك ضد الوطن من مؤامرات، رافضاً ما يطلعه المخربون من دعوات». جاء ذلك خلال لقاء وزير الداخلية أمس، بمساعديه في مقر وزارة الداخلية بوسط العاصمة القاهرة، ومديري الأمن على مستوى محافظات مصر عبر منظومة «الفيديو كونفرانس»، وذلك لمتابعة تنفيذ استراتيجيته العمل الأمني، واستعراض المهام والأهداف الحالية والمرتبة. وشدد اللواء توفيق على «أهمية استمرار وتفاعل الخطط الأمنية مع ما تفرزه الاعتبارات الداخلية وتفاعلها مع الوضع الإقليمي بالمنطقة»، مؤكداً أن «تماسك الشعب المصري لحماية وطنه وتوحده خلف قيادته السياسية وقواته المسلحة وشرطته، هو ما يجعلنا مستعدين دائماً لتحمل النضحيات ومجابهة جميع التحديات بكل حسم». كما شدد أيضاً على «الاستمرار في تكثيف الجهود في شتى المجالات

من مؤامرات، رافضاً ما يطلعه المخربون من دعوات». جاء ذلك خلال لقاء وزير الداخلية أمس، بمساعديه في مقر وزارة الداخلية بوسط العاصمة القاهرة، ومديري الأمن على مستوى محافظات مصر عبر منظومة «الفيديو كونفرانس»، وذلك لمتابعة تنفيذ استراتيجيته العمل الأمني، واستعراض المهام والأهداف الحالية والمرتبة. وشدد اللواء توفيق على «أهمية استمرار وتفاعل الخطط الأمنية مع ما تفرزه الاعتبارات الداخلية وتفاعلها مع الوضع الإقليمي بالمنطقة»، مؤكداً أن «تماسك الشعب المصري لحماية وطنه وتوحده خلف قيادته السياسية وقواته المسلحة وشرطته، هو ما يجعلنا مستعدين دائماً لتحمل النضحيات ومجابهة جميع التحديات بكل حسم». كما شدد أيضاً على «الاستمرار في تكثيف الجهود في شتى المجالات

باريس تتمسك بـ«فرصة التفاوض» بين واشنطن وطهران

باريس: ميشال أبو نجم
الفرق...
يذكر أن العواصم الثلاث، وفق معلومات متوافقة، نهبت طهران من أن استمرارها في انتهاك الاتفاق سيدفع بها إلى التخلي عنه؛ لا بل إلى تفعيل آلية فض النزاعات المنصوص عليها في الاتفاق المذكور والتي امتنعت البلدان الأوروبية الثلاث حتى اليوم مفتوحاً أمام المفاوضات. ويعني تعهدها أن الملف الإيراني سيقلل مجدداً إلى مجلس الأمن الدولي الذي يستطيع إعادة فرض عقوبات اقتصادية على طهران من غير الحاجة إلى قرار جديد. وتؤكد المصادر المشددة إليها أن هذه الآلية بمثابة «سيف ديموقليسي» المصطلح على النهج الإيراني. إلا إنها تعترف في الوقت عينه بأن اللجوء إليها يعني «انقطاع أي تواصل» مع الجانب الإيراني، وبالتالي التخلي عن الجهود الدبلوماسية وفتح الباب على المحلول.

يقوم المنطق الأوروبي على اعتبار أن استمرار طهران على انتهاكها، رغم تأكيدها على الاستعداد للتراجع عنها في أي وقت، يعني «تفريغ الاتفاق من محتواه» وبالتالي سيقف التعسك الأوروبي به ومنذ البداية، ربط الأوروبيون دعمهم وتمسكهم بالاتفاق ببقاء طهران داخله. وإذا كان الأوروبيون قد وافقوا على تخلي إيران عن السقف المتاح لها من مخزون اليورانيوم المخصب أو تعطيلها نسبة التخصيب المعدل بسيط، إلا إن تشغيل الطرادات المركزية الحديثة في وقت مبسط، إلا إن تشغيل «سيف قلب الاتفاق» وبالتالي سيكون نمط الأوربيين به «غير مفهوم؛ بل لا معنى له». وتنبه المصادر الأوروبية إلى أن تطورا من هذا النوع «سيغني التحاق أوروبا بالمواقف الأميركية» المتصلبة إزاء إيران، وبالتالي دخول إيران في عزلة دولية وخسارتها المساعي الأوروبية التي كانت تحاول إخراجها من عنق الزجاجة.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية إنها تطالب إيران بالإفراج عن فريبا عادلخواه؛ الباحثة الأنثروبولوجية التي تحمل الجنسيتين الفرنسية والإيرانية. وقالت المتحدث باسم الخارجية الفرنسية أنيس فون دير مول، في إفادة صحافية يومية: «بتعين أن تتسم السلطات الإيرانية في هذه القضية بالشفافية، إضافة لكل القضايا المتعلقة باعتقال أجانب في إيران» بحسب «رويترز». يبقى السؤال: هل سيفتح خلال الوقت المتبقي (حتى نهاية الشهر الحالي) باب أو طريقاً لرفع طهران عن تشهدها نزاعات داخلية بين حطين متضاربين، وفشل هذه المصادر أن إيران التي أخذت بنشر طرادات مركزية متطورة من الجيلين الرابع والسادس «سوف تمتلك قدرات إضافية لتخصيب اليورانيوم بدرجات مرتفعة لا علاقة لها بنسبة الـ4 في المائة» التي تخصب وفقها اليوم والتي تمكنها من إنتاج 90 كيلوغرام واحد من اليورانيوم منخفض التخصيب في الشهر. وتشير هذه المصادر إلى «الأسر» الذي أطلقه المرشد علي خامنئي مؤخراً وفيه طلب من الحكومة الاستقرار في تطوير البرنامج النووي رباطاً ذلك بهجوم عنيف على

مدينة كرمان، مسقط رأسه. قبل إعلان طائب بيومين، بث التلفزيون الإيراني أول مقابلة مطولة مع سليمان منذ توليه قيادة «فيلق القدس» في 1999. وأجرى موقع خامنئي الرسمي مقابلة مع سليمان والأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله بمناسبة صدور أول عدد من مجلة «المسير» التي تصدر من القسم الإعلامي في مكتب خامنئي. وحملت المجلة في عددها الأول عنوان «معادلة نصر» للدلالة على ما عده موقع خامنئي تأثير «حرب الـ2006» على «الهندسة الجديدة للشخصيات الثلاثة الأولى» مرة أنه كان قائداً ميدانياً في حرب يوليو (تموز) 2006 بين «حزب الله» اللبناني وإسرائيل، وهو وزير الخارجية ورئيس البرلمان علي لاريجاني والزعيم الإصلاحي والرئيس الأسبق محمد خاتمي.

ويبدو، التركيز على تداول اسم سليمان على مدى الأسبوع الماضي، احتفاءً غير معلن بمرور 20 عاماً على توليه قيادة «فيلق القدس» بأمر من خامنئي، وبذلك هو أكثر قيادي عسكري يبقى في منصبه على مدى 3 عقود من حكم المرشد الحالي، وارتبط اسم سليمان بإمكانية ترشحه للرئاسة الإيرانية، أو توليه منصباً سياسياً. لكن لم يتضح ما إذا كان هدف الحملة مرتبطاً بتهمة سليمان للعد دور أكبر في التوازنات السياسية الداخلية. وسبق تصد اسم سليمان على مدى الأيام القليلة الماضية، هجوم خامنئي على الدول الأوروبية التي تريد الحفاظ على الاتفاق النووي، وكانت الدول الأوروبية وجهت على هامش الجمعية العامة في الأمم المتحدة تحذيراً إلى إيران بالانسحاب من الاتفاق النووي، وقبل التحذير قالت ألمانيا وبريطانيا وفرنسا في موقف مماثل للولايات المتحدة بأن إيران تتحمل المسؤولية عن هجمات أرامكو في 14 سبتمبر الماضي وشددت على ضرورة موافقة طهران على مفاوضات جديدة مع القوى العالمية تشمل البرنامج النووي وتطوير الصواريخ الباليستية ودور إيران الإقليمية المرتبط باستراتيجية سليمان.

استخبارات «الحرس» تزعم اعتقال خلية من ثلاثة أشخاص خططت لاستهدافه في مسقط رأسه

إيران تعلن إحباط محاولة اغتيال سليمان وسط ضغوط لمفاوضات إقليمية



صورة نشرها موقع المرشد الإيراني لقائد فيلق «القدس» قاسم سليمان الأسبوع الماضي

مقربة من «حزب الله» اللبناني قد كشفت في سبتمبر (أيلول) 2018 عن تعرض قاسم سليمان لمحاولة اغتيال في العراق. في يناير 2018 أفادت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أن القوات الأميركية رصدت دخول رجل عسكري يحمل قاسم سليمان في البضء الأخضر لاعتقال سليمان في إيران إلى أربيل شمالي العراق، في يناير 2007. مشيراً إلى أن القوات الأميركية لم تقر في تلك الليلة مهاجمة سليمان، رغم تورطه في انتشار العوالت النافسة التي أودت بحياة بعض أفراد القوات الأميركية في جميع أنحاء العراق. واتهم طائب «أجهزة استخبارات عربية وإسرائيلية» بالسوق وراء الخلية المزعومة التي خططت لاغتيال سليمان في

لندن: عادل السائي
بعد أيام قليلة من إزاحة الستار عن دور قاسم سليمان قائد «القدس» الذراع الخارجي لـ«الحرس الثوري» في حرب تموز 2006 بين حزب الله اللبناني وإيران، أعلن قائد استخبارات «الحرس الثوري» حسين بن إجماط محاولة لاغتيال سليمان الشهر الماضي أثناء وجوده في مدينة كرمان وسط إيران مشيراً إلى توقيف ثلاثة أشخاص على صلة بخطة العمليات وذلك غداة تأكيد المرشد الإيراني على خامنئي في توسيع النظرة «العابرة للحدود والاستراتيجي» بعد تسعة أيام من بيان أوروبي يطالب إيران بالتفاوض على البرنامج النووي والصاروخي وقضايا الأمن الإقليمي.

وإبلع طائب أمس كبار قادة «الحرس الثوري» في المؤتمر السنوي لتلك القوات، أن جهاز استخبارات «الحرس الثوري» الموازي لوزارة الأمن الإيرانية، اعثقل ثلاثة أشخاص على صلة بالخطة «التي أعدت منذ سنوات» لاستهداف سليمان، المسؤول عن العمليات الخارجية، «التي وجوده في حسينية والده بمدينة كرمان بين يومي التاسع والعاش» من الشهر الماضي وذلك عبر زرع متفجرات «تحت الحسينية عبر حفر قناة»، وزعم أن الخطة كانت تشمل «شراء مكان في جوار الحسينية» التي يوجد فيها سليماني سنوي لإحياء مراسم عاشوراء. وقال أيضاً إن «الخلية» دخلت إلى إيران بين 20 يناير (كانون الثاني) و10 فبراير (شباط) الماضي، مشيراً إلى «تجهيز 350 إلى 500 كيلوغرام من المتفجرات» وذهب أبعد من ذلك قائلاً: «أرادوا بهذا العمل الخبيث إثارة حرب طائفية وأن يفوقوا إنها قضية ثار داخل».. ونقل عن المعتقلين قولهم: «أردنا اغتيال سليمان لإحداث تدهور كبير في الأوضاع الداخلية والرأي العام».

ويقول قاسم سليمان في مقابلة مع «فيلق القدس» منذ 2011 أئتلاقاً من الميليشيات الموالية لإيران في سوريا والعراق، لكنها تنفي أن يكون وجوده عسكرياً ورفضه «بالمهام الاستشارية». وقال قائد الاستخبارات «الحرس الثوري» حسين بن إجماط كشف عنها رئيس جهاز استخبارات «الحرس الثوري» عقب إعادة هيكلة الجهاز في 18 مايو (أيار) الماضي بأوامر المرشد على خامنئي، الذي أبقى المتشدد حسين طائب في منصبه وجاء قرار إعادة الهيكلة بعد تعيين اللواء محمد حسين سلامي قائداً لجديدا لـ«الحرس» الإيراني بدلا من اللواء محمد علي جعفري وذلك بعد أقل من شهر على تصنف «الحرس الثوري» بكل مكوناته على قائمة المجموعات الإرهابية في الولايات المتحدة. وشملت إعادة الهيكلة توسيع نطاق عمليات جهاز الاستخبارات في الخارج وهو ما يشكل عملاً إضافياً للتناقص بينه وبين «فيلق القدس». هذه المرة الأولى التي يكلف بها جهاز استخبارات «الحرس الثوري» عقب إنشائه في 2009 على إثر خلافات وتراجع الثقة بأداء وزارة الاستخبارات أثناء احتجاجات الحركة الخضراء، فيما تعود نشأة فيلق «القدس» إلى عام 1990 بهدف تدريب الجماعات المسلحة المتطرفة المترتبة بإيران فضلا عن العمليات الخارجية، لكن دور فيلق «القدس» أخذ بالتنامي والخروج من مرحلة السرية بعد ما كلف خامنئي سليمان في 1999. وكانت تقارير وسائل إعلام

مليون طن من الحبوب عالقة بسبب أزمة مدفوعات

العقوبات البنكية تشل استيراد السلع الغذائية عبر موانئ إيران

في أوساط المتعاملين من القيام بمزيد من المبيعات إلى إيران قبل الانتهاء من متاخرات (السفن المنتظرة)». ونسبت «رويترز» لمسؤول موانئ إيراني كبير، طلب عدم نشر اسمه، إنه ثمة مشاكل منذ فرض العقوبات الأميركية على النظام المالي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018. وقال المسؤول «الذي تغير الآن هو أن عدد البنوك المتعاملين الذين يتأون بأنفسهم عن العمل مع إيران يزيد». لافتاً إلى أن العقوبات الأحد ستعني البنوك. وأضاف: «بعض البنوك الصغيرة التي كنا نعمل معها اضطرونا بأنهم لن يعملوا معنا بعد الآن». لكنه أجمع عن تسمية البنوك.

وتفاقت صعوبات إجراء المعاملات بفعل عقوبات أميركية منفصلة فرضت في سبتمبر (أيلول) على البنك المركزي الإيراني عقب الهجمات على منشآت نفط في السعودية وحملت الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، والسعودية إيران مسؤولية الهجوم. من جانبه، قال مسؤول في

منذ أكثر من شهر. وأكد مسؤول آخر بالحكومة الإيرانية أن السفن تنتظر، لكنه امتنع عن الإدلاء بتفاصيل.

وقالت مصادر تجارية، إن بنك خلق التركي - أحد البنوك الرئيسية التي تعتمد عليها إيران في تجارة السلع الإنسانية - يعجز عن تسوية المعاملات بالسرعة الكافية بسبب تعقيدات العملية، وإنه في بعض الحالات لم يتم معاملات مع موردين. وتحتمل الموردين تكاليف إضافية، ضمن ما يعرف بغرامات التأخير، تصل إلى 15 ألف دولار في اليوم بينما ينتظرون التفريغ. وقالت المصادر التجارية، إن مجموعة «بنجي» الزراعية الأميركية و«كوفكو إنترناشيونال» الصينية من بين الشركات المتأخرة، فضلاً عن موردين أترك وإيرانيين صغار. وقال فرانسك سانتيريو، المتحدث باسم «بنجي» في حين أننا لا نعلق على العقود التجارية أو نؤكد، فإن (بنجي) تصدر السلع الزراعية بما يتماشى مع جميع التشريعات ذات الصلة».

وأوضح مصدران، أن الصعوبات المتزايدة دفعت شركة إيرانية أو كيانات لم تضعها واشنطن على القائمة السوداء.

للصواريخ الباليستية. لكن الإجراءات الأميركية التي تستهدف نطاقاً واسعاً يبدأ بمبيعات النفط ولا ينتهي عند الشحن البحري والأنشطة المالية تتنحى بنوكاً أجنبية عدة عن العمل مع إيران، حتى في الصفقات ذات الطابع الإنساني، مثل شحنات الغذاء. والعدد القليل الباقي من البنوك الذي ما زال يعمل في تسوية المعاملات الإيرانية يواجه عقبات كثيرة في ظل تجمد قنوات التمويل.

وقالت ستة مصادر غربية وإيرانية، إن الوضع يسهم في تعطيل الشحنات لأكثر من شهر خارج أكبر ميناءين لتجارة السلع في إيران: ميناء معشور (إسام خميني) وميناء بندر عباس. وقالت المصادر، إن تلك السفن تحمل شحنات تشمل فول الصويا والذرة، ومعظمها من أميركا الجنوبية. ويمكن رؤية ذلك على بيانات تتبع السفن. من جهته، قال مصدر أوروبي «لا توجد قيود على الأعمال الإنسانية، لكن لا تستطيع تقاضي مقابلها... قد تنتظر السداد لشهور» في حين قال مصدر آخر «هناك تخوف

قال إن أخطر ما تواجهه بلاده هو التقسيم على أساس طائفي

وزير الداخلية البحريني يدعو إلى اليقظة لتهديدات «الدرونز» والصواريخ

للتعامل مع التحديات المعروفة، مثل تهديدات الصواريخ الباليستية». وأضاف: «لقد رأينا الطبيعة الحقيقية لهذه التهديدات في الهجمات الأخيرة، مثل منشآت (أرامكو السعودية)، ونحن في البحرين نقدر تقدراً عالياً وقوف المملكة المتحدة معنا في إدانة هذه الأعمال الفظيعة». كما قال في كلمته: «اعتقد

منشآت من منشآت (أرامكو السعودية). واعتبر الوزير البحريني أن أخطر ما تواجهه بلاده هو التقسيم على أساس ديني وطائفي، مشيراً إلى أنه «مشروع يسعى لتقسيم البحرينيين»، مشيداً بما تحقق في البحرين من انتفاخ وتطور ديمقراطي وسياسي، أرسى دعائمه الملك

يرى الناس أنفسهم أولاً وقيل كل شيء بحريتين. كما أكد أن معدل الجرائم عاد إلى طبيعته، كما كان في عامي 2008 و2009 في البحرين، وأضاف أن البحرين والمملكة المتحدة مزا على مدى قرنين من الصداقة والشراكة بكثير من التطورات الإيجابية وبقليل من «السلبية».

تذكر ما يربطنا معاً كمواطنين ومواطنين، وما يجمع بعضنا مع بعض، وإن أكثر أشكال الأمن والأزدهار دائماً هي تلك التي تقوم على التعاون المجتمعي والاحترام المتبادل». وأشار في كلمته إلى مبادرة جديدة أطلقتها وزارة الداخلية، بعنوان «الخطة الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم

قال إن أخطر ما تواجهه بلاده هو التقسيم على أساس طائفي

وزير الداخلية البحريني يدعو إلى اليقظة لتهديدات «الدرونز» والصواريخ

للتعامل مع التحديات المعروفة، مثل تهديدات الصواريخ الباليستية». وأضاف: «لقد رأينا الطبيعة الحقيقية لهذه التهديدات في الهجمات الأخيرة، مثل منشآت (أرامكو السعودية)، ونحن في البحرين نقدر تقدراً عالياً وقوف المملكة المتحدة معنا في إدانة هذه الأعمال الفظيعة». كما قال في كلمته: «اعتقد

منشآت من منشآت (أرامكو السعودية). واعتبر الوزير البحريني أن أخطر ما تواجهه بلاده هو التقسيم على أساس ديني وطائفي، مشيراً إلى أنه «مشروع يسعى لتقسيم البحرينيين»، مشيداً بما تحقق في البحرين من انتفاخ وتطور ديمقراطي وسياسي، أرسى دعائمه الملك

السفير آرون لـالشرق الأوسط: حان وقت وقف الحرب... وواقع حوار جدة أفضل من الإشاعات

بريطانيا تتحدث عن تقدم في العملية السياسية اليمنية لكنها تعتبره «هشاً»

الرياض: عبد الهادي حبتور

اعتبر السفير البريطاني لدى اليمن مايكل آرون أن العملية السياسية اليمنية شهدت تقدماً خلال الأيام الغائقة، إلا أنه وصف هذا التقدم بـ«الهش»، مؤكداً الحاجة إلى تعزيز الخطوات الإيجابية التي يقوم بها جميع الأطراف التي تتجه للسلام. وتحدث السفير لـ«الشرق الأوسط» عن تقدم في الملف اليمني بعد ما وصفه بـ«أسوأ

الحوادث» وهو الهجوم على منشآت نفطية شرقي السعودية والتي أدانتها المملكة المتحدة بأشد العبارات. يقول آرون: «أعتقد أن هناك تقدماً حدث بعد أسوأ الحوادث وهو الهجوم على بقيق وخص، وبشيء هذا الهجوم، بعد الهجوم كان هناك بيان الحوثيين بعدم استهداف السعودية، وكان هناك رد فعل على الأرض من السعودية، كذلك هناك بعض الخطوات

الإيجابية من الحوثيين وهو الإفراج عن نحو 300 شخص من السجناء والمعتقلين». وأشار آرون إلى أن زيارة مارتن غريفيت المبعوث الأممي لليمن إلى صنعاء ومسقط خلال اليومين الماضيين كانت جيدة، قائلاً «تشعر بالتفاؤل». واعتبر السفير البريطاني لدى اليمن خطوة الحوثيين بوقف الهجوم على السعودية مهمة جداً، وتابع «نحتاج إلى استمرار هذه الخطوات، الحوثيين

قلقين نسبياً كما سمعنا، يريدون معرفة ردة فعل السعودية، لذلك الزيارة والاجتماعات معهم في صنعاء ومسقط هو لفهم موقفهم وتشجيعهم على الاستمرار في الخطوات نحو السلام ووقف الحرب». ولفت مايكل آرون إلى أن زيارة المبعوث الأممي إلى مدينة جدة قبل أسبوع ولقاءه الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي كان أمراً مهماً جداً، وأضاف «لا نريد أن

يتوقف هذا التقدم رغم أنه تقدم هش، الثقة بين الأطراف ضعيفة وحالياً المبعوث الأممي بمساعدة المجتمع الدولي بما في ذلك المملكة المتحدة تساعد في تعزيز الثقة بين الأطراف وتشجيع أي خطوة إيجابية، الأطراف تفهم أن الوضع على الأرض سيئ جداً، الناس يعانون على الأرض ونحتاج إلى تحويل ذلك على أرض الواقع، لكننا لاحظنا أن مستوى التصعيد بين الأطراف انخفض وبهذا التقدم يمكننا المضي قدماً إلى الأمام».

وأوضح السفير البريطاني أن القيادات الحوثية تلقت تصريحات ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الأخيرة بشكل إيجابي، وقال «نرى تصريحات من الجانبين تعزز وتساعد التقدم في عملية السلام، وهو أمر إيجابي، لا شك نحتاج إلى تحويل ذلك على أرض الواقع، لكننا لاحظنا أن مستوى التصعيد بين الأطراف انخفض وبهذا التقدم يمكننا المضي قدماً إلى الأمام».

وبسؤاله عن آخر تطورات (حوار جدة) بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي برعاية السعودية والإمارات، أكد آرون أنه تحدث إلى بعض ممثلي الأطراف قائلاً «أعتقد أن الواقع أفضل من الشائعات». وشدد السفير البريطاني على أن الجانبين يريدون اتفاقاً، والسعودية والإمارات كذلك يريدون الوصول إلى اتفاق، وتابع «من مصلحة الجميع الوصول إلى اتفاق، من دون

اتفاق الانتقاليين ليس لديهم أي شرعية، ومن دون اتفاق لا يمكن للحكومة الشرعية العودة إلى عدن، رغم أن الخدمات في عدن تعمل لكن الوزراء ليسوا هناك، إذا أراد الانتقاليون الاعتراف بهم من المجتمع الدولي كلاعبيين يتحاجون اتفاقاً، والسعوديون ولعبون دوراً إيجابياً جداً، وجهود الأمير خالد بن سلمان متميزة، وقد قال إنه متفائل، وعليه نخووع اتفاقاً خلال الأسابيع القادمة».

يستخدمونهم مقابل الفتات ثم يتركونهم يصارعون الموت مع ذريهم

قادة الحوثيين يغدرون باتباعهم البسطاء من خارج «السلالة»

صنعاء: الشرق الأوسط،

توفي المواطن اليمني عبد الرحمن الصبري (50 عاماً) في محافظة تعز (جنوب غرب) كمدا على نجله الأوحد الذي قتل وهو في صفوف الميليشيات الحوثية بعد أن استدرجته للقوات التابعة لميليشيات التي يقودها القيادي أحمد علي جعفر والملقب «أبو الإء».

بدأت الحكاية عندما استقطب أحد المشرقيين الحوثيين في صنعاء نجل عبد الرحمن الوحيد البالغ من العمر 18 سنة أو يكاد، ليصبح أحد المتمردين إلى قوات النجدة التابعة للميليشيات التي يقودها القيادي أحمد علي جعفر والملقب «أبو الإء».

لم يشغ لهذا المراهق صغر سنه وعدم خبرته القتالية كما لم يتفجع له عند الجماعة المتعصبة للدماء كونه وحيد أبويه من الذكور، لذلك دفعت به مع آخرين كما هو دأبها إلى إحدى جهات القتال ليعود جثة هامدة بعد أسابيع وفق ما أفاد مقرّبون من العائلة لـ«الشرق الأوسط».

وأوضحت المصادر الخاصة أن الجماعة الحوثية في بداية الأمر، استقطبت الفتى ليأفج بجسده النحيل ليكون ضمن ما سميته «السلالة الشعبية» وهي مكون ميليشياوي خارج التصنيف الرسمي للقوات الحكومية التي انضعت للجماعة لها بعد الانقلاب، وذلك قبل أن يتم دفعه بقوات النجدة الخاضعة للجماعة ومقرها في حي الحصبة شمال العاصمة صنعاء.

بعد مقتل الفتى، لم تكلف الجماعة الحوثية - وفق مقرّبين من العائلة - نفسها بتقديم أي شيء لأسرته التي تعاني من الفاقة، والمكونة من أب كبير في السن وأم وابنتين صغيرتين، بل شددت على والده عبد الرحمن الصبري ليلتحق بالخدمة في إحدى نقاط التفتيش التابعة للجماعة في أحد شوارع صنعاء مقابل استمرارها في دفع الراتب الضئيل الذي كانت

تدفعه لابنه القليل وهو 30 ألف ريال يمني (ما يعادل 50 دولاراً).

وبحسب الشهادات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» أخبر القادة الحوثيون والد الفتى بأنه إن لم يخدم مع الجماعة فإنها ستخفض المبلغ إلى عشرة آلاف ريال فقط، الأمر الذي دفعه للموافقة حرصاً منه على تسخير المبلغ لإطعام زوجته وابنتيه.

لم تتوقف المسألة عند هذا الحد، فبعد شهرين من موافقة عبد الرحمن على الالتحاق بالخدمة في إحدى النقاط التابعة للميليشيات تعرض لحادث مروري من قبل دراجة نارية الأمر الذي أصيب جراءه بكسر متفرقة في جسمه خضع معها لعدد من العمليات الجراحية.

قامت الجماعة الحوثية بنقل عبد الرحمن - وفق تفاصيل القصة التي حصلت عليها «الشرق

الأوسط» إلى منزله، وتركته لأوصاعه وفقه وقهره وقامت بقطع الراتب الضئيل الذي كانت تدفعه له نهائياً لأنه - بحسب المقرّبين منه - لا ينتمي للسلالة الحوثية فضلاً عن كونه من محافظة تعز التي ينظر الحوثيون إلى أبائنا باستعلاء مقبت.

ويقول الشهود على القصة إن الجماعة الحوثية حينما يكون القليل أو المصاب من عناصرها القادمين من صنعاء أو المتمردين سالياً إلى زعيمها عبد الملك الحوثي، تكون معاملته على نحو مغاير تماماً، بخلاف إن كان من رجال القبائل أو ممن تطلق عليهم الجماعة وصف «الزناجيل» وهو «القتنديل» من هو من السلالة الحوثية.

لم يكلف القيادي الحوثي «أبو الإء» المعين قائداً لنجدة الجماعة

والمنتمي إلى منطقة ضحيان في صنعاء، نفسه لكي يمنح عائلة عبد الرحمن حتى سلة غذائية يسدون بها جوعهم، على الأقل، رغم علمه بحكايتهم بل ويعلم وإطاع وزير داخلية الجماعة وعم زعيمها عبد الكريم الحوثي، وفق ما أفادت به المصادر الخاصة لـ«الشرق الأوسط».

بعد نحو ثلاثة أشهر من إصابة عبد الرحمن الصبري ولزومه المنزل لم يكن أمامه إلا أن يفارق الحياة كمدا على وضع أسرته وعلى نجله الوحيد الذي قتل وهو لا يزال في مقتبل العمر في خدمة جماعة متوحشة ومنجردة من الإنسانية. وحتى مع وفاته، لم تحرك الميليشيات ساكناً - كما يقول مقرّبون منه - تجاه أسرته المكونة من زوجته وابنتيه، بل إن صاحب المنزل الذي كانوا يسكنون فيه

وهو من أتباع الجماعة الحوثية قام بطرد العائلة دون رحمة بعد يوم من وفاة عائله.

وفيما تعد هذه القصة المأساوية نموذجاً قائم السواد على سلوك الميليشيات تجاه أتباعها، أفاد أحد المقرّبين من أسرة عبد الرحمن، بأن أحد فاعلي الخير الذين لا علاقة لهم بالجماعة قام بإبواء الأم والبنين في بدروم إحدى البنايات على نفقته الشخصية بعد أن وجدهم في العراء دون أكل أو مشرب أو مسكن.

ويؤكد حقوقيون في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» أن الجماعة الحوثية تخصص مليارات الريالات سنوياً لمصلحة مؤسستي القتلى والجرحى التابعين لهم، على إلا أن أغلب هذه الأموال تنهب إلى جيوب قادة الميليشيات وإلى تشييد المزيد من المقابر، فيما

وتواجه أسر القتلى ظروفًا غاية في الصعوبة.

وحذر الحقوقيون الذين تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» المواطنين اليمنيين في صنعاء وبقية مناطق سيطرة الجماعة عن خطورة الركود إلى شعارات الميليشيات الخادعة التي تستدرجهم بها إلى صفوفها للقتال، لجهة أن مصيرهم سيكون في الأغلب مثل مصير عبد الرحمن الصبري وعائلته المكونة. وكانت مصادر مطلعة في صنعاء أفادت بأن الجماعة الحوثية أنشأت دائرة خاصة تتعق رئاسة مجلس الانقلاب مهمتها الإنفاد على أتباع الميليشيات القادمين من صنعاء واستئجار المنازل وبشرى الأراضي لهم، على حساب بقية أتباع الجماعة من محافظات أخرى مثل تعز وب

جدة، سعيد الأبيض

حذر مسؤول يمني وزراء وقبادات عسكرية في الحكومة الشرعية من استخدام الهواتف الجوالة في هذه المرحلة، بعد أن أصبحت تحت طائلة المراقبة والرصد من قبل الميليشيات الانقلابية التي حصلت على أجهزة تنصت وتشويش حديثة من طهران.

وقال وليد القديمي، وكيل محافظ الجديدة، لـ«الشرق الأوسط» إن على المسؤولين تجنب الحديث عبر الشبكات المفتوحة

حسباً من رصدها واستهدافهم في حال التعرف على هوياتهم ومواقعهم، مطالباً الحكومة اليمنية بالتدخل السريع وإطلاق شركات اتصالات مستقلة تعمل في المناطق المحررة تقوم بدورها بإنشاء شبكات اتصال وتوزيع شرائح الهواتف الجواله. وأضاف أن المعلومات الاستخباراتية الواردة من الجديدة تؤكد أن الميليشيات الانقلابية تمكنت من الحصول على أجهزة تنصت وتشويش حديثة من إيران عبر ميناء الجديدة، «وهذه الشحنة وصلت في سفن تجارية، وجرى تجميع القطع في أحد المواقع القريبة من المناطق السكنية داخل المدينة، وبدأ فعلياً استخدامها».

ويدير شبكة التنصت والتشويش عدد من الخبراء الإيرانيين الموجودين داخل الجديدة منذ سنوات عدة، بحسب محافظ الجديدة. وقال إن «الميليشيات، وبحسب ما جرى رصده من معلومات، وضعت عدداً من أجهزة التنصت على مركبات موهمة تسير بالقرب من الجبهات الرئيسية، وتقوم برصد ومتابعة المكالمات الواردة على الهواتف للقطاعات العسكرية في تلك المواقع، وهذا يشكل خطراً على سير المعارك وسلامة القيادات العسكرية».

ولفت إلى أنه «في تاريخ ولقت نائب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، تم تسليم أجهزة تنصت وتشويش حديثة من إيران عبر ميناء الجديدة، «وهذه الشحنة وصلت في سفن تجارية، وجرى تجميع القطع في أحد المواقع القريبة من المناطق السكنية داخل المدينة، وبدأ فعلياً استخدامها».

مسؤول يمني يحذر من أجهزة تنصت حديثة في حوزة الميليشيات

الأمن القومي أو السياسي للحكومة اليمنية السابقة، لم يسبق حصولها على مثل هذه التقنيات في المراقبة والتشويش التي وصلت إلى ميناء الجديدة وأصبحت واقعا. تسيطر بها الميليشيات على كل القطاعات والأفراد».

وأوضح القديمي أن الجديدة «أصبحت نقطة رئيسية للميليشيات لاستقبال كل قطع الأجهزة الحديثة والأسلحة وتجميعها داخل مناطق سكنية ومن ثم استخدامها بشكل فعال على الجبهات».

ويبدو أن الميليشيات أمنت عدم استهداف تلك المواقع داخل المدينة، من الطيران، الذي أرحه القديمي لأسباب عدة: «منها قرب هذه المواقع من المناطق المأهولة بالسكان في أماكن حساسة، إضافة إلى التزام الحكومة وقوات تحالف دعم الشرعية ببنود اتفاق استوكهولم، وهذا أعطى مساحة للميليشيات للاستفادة بشكل أكبر من الميناء».

وعن الوضع الراهن في الجديدة، قال القديمي إن «الميليشيات مستمرة في انتهاكاتهما في ظل غياب اللجنة المشتركة لمراقبة التهريب ووقف إطلاق النار في الجديدة، التي جرى الاتفاق عليها في سبتمبر (أيلول) الماضي، ولم يكن هذا الاتفاق رادعاً لهذه الميليشيات لوقف تجاوزاتها، وهو ما يضع علامات استفهام كبيرة حول تأخر أداء اللجنة الثلاثية المشتركة لإعادة نشر الانتشار».

ولم تنسب اللجنة أعمالها حتى اللحظة، إلا أن رئيس لجنة المقرّبين الجديد وعد بأن فرقة سيكون جاهزاً خلال الفترة المقبلة لتفعيل دور اللجنة في ضبط وقف التجاوزات التي من أبرزها دخول المعدات العسكرية، ومنها الزوارق المغطاة التي تهدد بها الميليشيات المر الدولي وتسعى بها لاستهداف ناقلات النفط والسفن التجارية.

تجدد القتال في قعدة الضالع... وتصعيد في الجديدة

تعز: الشرق الأوسط،

تجددت المواجهات العنيفة، الخميس، بين الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، من جهة، وميليشيات الحوثي الانقلابية، من جهة أخرى، في جبهات قعدة وشخب، شمال وغرب محافظة الضالع، بجنوب البلاد، بالتزامن مع استمرار التصعيد العسكري من قبل ميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، في مدينة الجديدة الساحلية، المطلّة على البحر الأحمر، وعدد من المواقع في مديريات محافظة الجديدة، غرب اليمن، من خلال القصف المستمر على القوات المشتركة من الجيش الوطني، بمختلف الأسلحة، والقرى السكنية والدفع بتعزيزات جديدة، علاوة على زرع المزيد من حقول الألغام والعبوات الناسفة واستحداث نقاط عسكرية للانقلابين جنوب حيس، جنوب الجديدة.

وقال مصدر عسكري في الضالع بجنوب البلاد، إن «جبهات شخب وقعدة، شهدت مواجهات بين الجيش الوطني والانقلابيين التي اشتدت حدتها في منطقة الزبيريات، مصحوب بالقصف المتبادل، في حين استهدفت مدفعية الجيش الوطني تجمعات ومواقع عسكرية وتعزيزات ميليشيات الحوثي الانقلابية في مناطق الفاخر والغشة؛ ما أسفر عن سقوط قتلى وجرى بالجانبين». وفي الجديدة الساحلية، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، تواصل ميليشيات الانقلاب

تصعيداها العسكري وارتكاب المزيد من الخروقات والانتهاكات اليومية للهدنة الأممية من خلال قصف واستهداف مواقع القوات المشتركة في عدد من المناطق في المدينة وريفها الجنوبي، وأبرزها مديريات الدريهمي والتحتنا وحيس. يأتي ذلك في الوقت الذي زرعت فيه ميليشيات الحوثي الانقلابية، خلال اليومين الماضيين، عشرات الحقول من الألغام الأرضية والعبوات الناسفة جنوب مديرية حيس، بحسب ما أفادت به مصادر ميدانية، نقل عنها مركز إعلام قوات الوبية العمالة الحكومية، تأكيداً أن «هذه العملية شملت طرقات عبور المواطنين في القرى والمزارع والطرق الفرعية، منها قرى منطقة عرفان وظمي وسقم، وخطوط الدراجات النارية المتجهة إلى مدينة حيس والخطوط الفرعية المتجهة إلى مدينة الخوخة».

وعلى وقع القصف المستمر على مواقع القوات المشتركة في مختلف المناطق بدينية الجديدة، قال المصدر العسكري، إن «الميليشيات شنت قصفاً عنيفاً، الخميس، على مواقع تتركز فيها القوات المشتركة شرق مدينة الضالع التابعة لمدينة الجديدة، مستخدمة القذائف المدفعية ومختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة». في المقابل، وجّه رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، محافظ مارب اللواء سلطان العرادة «بأهمية استمرار الجهود ومضاعفتها والحفاظ على النموذج المتميز

عدن: «الشرق الأوسط»

الذي قدمته مارب وأبناؤها ابتداءً من التصدي الطولي والشجاع للانقلاب وتلقين عناصره المتحربة هزيمة قاسية ومذلة، والالتفاف صفاً واحداً لمناصرة إخوانهم في المحافظات الأخرى لاستعادة السلطة الشرعية ومؤسسات الدولة، واحصانهم لآلاف النازحين الفارين من بطش الميليشيات الانقلابية». جاء ذلك، خلال اتصال هاتفي أجراه المحافظ، حيث أشاد معين «بالأداء الفاعل لقيادة السلطة المحلية بمحافظة مارب والأجهزة الأمنية والتنفيذية، في تسيير العمل الخدمي والتنموي وتكريس أجواء الاستقرار وترتيب أولوياتها بشكل ناجح ساعد على التسرع بتحقيق النهوض والتعافي من الحرب التدميرية التي شنتها ميليشيا الحوثي الانقلابية، ضمن مخاطبة التخريبي الذي استهدف اليمن واليمنيين دون استثناء».

ووفقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، اطلع رئيس الوزراء من محافظ مارب على «الأضرار التي خلفتها السيول التي اجتاحت المحافظة مؤخراً، وما تعرضت لها مخيمات النازحين من أضرار الإجراء اتخذتها للتعامل معها، بما في ذلك مستحلات المزارعين والجوانب الأخرى وبخاصة الطرقات، وكذا الحالة الأمنية في المحافظة وإجراءات تعزيز الأمن والاستقرار والسكينة العامة للمجتمع، إضافة إلى الجوانب الخدمية المرتبطة ب حياة ومعيشة المواطنين اليمنية».

اليمن يندد بعرقلة الحوثيين لعمل المنظمات الدولية

منها على التخفيف من معاناة المواطنين ومن أجل حفظ وتعزيز حقوق الإنسان في عموم مناطق اليمن، ورغم ملاحظاتها على أداء مكتب مفوضية، فإنها - ورغم ذلك - قدّمت وما زالت تقدم كل الدعم لمكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في اليمن، وتساعد لكافة مكاتب الأمم المتحدة بالعمل في صنعاء، رغم وقوعها تحت سيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية».

وأكدت وزارة الخارجية اليمنية حرص الحكومة على توسيع العمل مع المفوضية من خلال افتتاح مكتب المفوضية في العاصمة المؤقتة عدن حرصاً وتأكيداً من حكومة الجمهورية اليمنية على تنفيذ تعهداتها والتزاماتها في مجال حقوق الإنسان.

وأشار البيان إلى أن حكومة الجمهورية اليمنية تدعو المجتمع الدولي والأمم المتحدة للوقوف بحزم، وإدانة هذه الممارسات والانتهاكات التي تهدف إلى عرقلة وتخويف وإرهاب العاملين الدوليين في صنعاء وفي المناطق التي ما زالت ترزح تحت وطأة هذه الميليشيات الإرهابية، مشددة على ضرورة اتخاذ إجراءات حازمة لضمان عدم المساس بسلامة وسلامة وحياة موظفي المنظمات الدولية في اليمن. وأكدت المفوضية الأممية لحقوق الإنسان أن مسلحي الجماعة الحوثية منعوا مسؤولاً رفيعاً في المفوضية من دخول صنعاء، وأمرأ طائرته بالإنقاذ من العاصمة بعد

وقته قصير من هبوطها، يوم الاثنين الماضي.

وذكرت وكالة «أسوشيتد برس» أن الإجراء جاء بعد تقرير لإذاع قدّمه خبراء بتكليف من مكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أورد فيه تفاصيل الانتهاكات التي ارتكبتها الميليشيات في حرب اليمن، بما في ذلك العنف الجنسي ضد نساء في سجون بديرها الحوثيون.

ووفق الوكالة أفاد مسؤولو المفوضية بأنه بعد وصول ممثل المفوضية الجيد أحمد العبيد، إلى صنعاء، الاثنين، استقل مسلحون من ميليشيات الحوثي الطائرة، وسحبوا تصريح سفره، وأمرأ قائد الطائرة بالمغادرة، وهو ما أكده رسمياً روبرت كوكليف، المتحدث باسم المفوضية.

وجاء التخذيد اليمني بالتزامن مع تصريحات إيرانية جديدة اعترفت فيها طهران بجزء من حقيقة الدعم الذي تقدمه للميليشيات الحوثية، في سياق إسناد الجماعة وتحويلها إلى ذراع مليشياوية في العاصمة العربية. وفي أول تعليق حكومي، قال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني إن تصريحات رئيس هيئة الأركان الإيراني محمد باقري لقناة سبغينة عن تقديم الاستشارات العسكرية والمعلومات الاستخباراتية، وما يقدمه «الحرس الثوري» لدعم الميليشيات الحوثية تحت ما سماه «محور المقاومة»، هو إقرار صريح واعتراف رسمي

عباس قال إن الانتخابات العامة «تأخرت كثيراً»

«التنفيذية» تشكل لجنة لبحث إجراء الانتخابات... والأمم المتحدة مستعدة للإشراف عليها



عباس لدى ترؤسه اجتماعاً للجنة التنفيذية «منظمة التحرير» في رام الله أمس (أ.ب)

بغير، وموقفنا كذلك، وأرسلنا هذا أكثر من مرة مع الذين تحدثوا إلينا في هذا الموضوع». وتحدث عباس عن «قرصنة الاحتلال لعائدات الضرائب للشهر السابع». وقال: «ما زلنا نعاني، وما زالت أموال الشهداء والأسرى والجرحى محتجزة لدى إسرائيل، ورغم الاتصالات الكثيرة من قبلهم للبحث عن حلول، إلا أننا قلنا لهم إن أي حل يستثنى الشهداء والجرحى والأسرى نهائي». وأضاف أن «موقفنا عن هذه القضية ثابت، وتحديثنا عنه أمام الأمم المتحدة، ونقولها هنا وأمام الإعلام رغم أننا نعاني لكن لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نتنازل عن أقدس ما لدينا وهم الشهداء والجرحى والأسرى». ونوه بـ«ما حصل قبل يومين في البرلمان الأوروبي من تصويت على قضية مهمة جداً وهي قضية الدونوروا»، وكنا نخشى أن تصوت بعض الدول الأوروبية

أو النواب الأوروبيين ضدها، لكن من حسن الحظ جرى التصويت وكان ممتازاً. هذا يعني أن العالم يقف إلى جانب الحق أحياناً، لذلك سنبقى نعمل حتى يعترف العالم بالحق بشكل كامل دائماً وليس أحياناً». وأضاف: «موقف أوروبا جيد فيما يتعلق برؤية حل الدولتين وصيغة العصف، وكثير من الزعماء الأوروبيين؛ منهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيس وزراء بلجيكا، ورئيس وزراء هولندا، ورئيس وزراء اليونان، ووزير خارجية الاتحاد الروسي، والنرويج، تحدثوا عن هذين البندين، وموقفهم كان وما زال واضحاً، كما نحن، ولا نخطئ». وتابع: «اتمنى ألا نخطئ، لأن أي خطأ منا سيحسب علينا شيئاً كبيراً جداً، وبالتالي علينا أن نسبر ونحزن على الصراط المستقيم، حقنا يجب أن نحافظ عليه لا نتنازل عنه، ولا نعتدي على حقوق الآخرين».

معه لم يتغير، ولم يحصل بيننا وبينهم أي لقاءات أو اتصالات، لأننا قلنا إنه يجب أن نقولوا كلمة في الأقل في رؤية الدولتين، والقدس الشرقية، والشريعة الدولية، ودون هذا لا ضرورة للحديث، لأن موقفهم لم

وكان ميلادينوف يرد على دعوة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ونائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو، إلى الأمم المتحدة وجهات دولية أخرى للإشراف على هذه الانتخابات. وقال عباس إنه سيواصل العمل من

المجلس الوطني التابع لمنظمة التحرير، وهما أمران ترفضهما حركة «فتح» الآن، كما ينتظر أن ترفض إسرائيل السماح للسلطة بتنظيم انتخابات في القدس بوصف ذلك نشاطاً سياسياً سيادياً في المدينة التي تتعامل معها تل أبيب على أنها عاصمة أبدية وموحدة لإسرائيل. ويتردد أن يصل رئيس لجنة الانتخابات إلى قطاع غزة من أجل مشاورات مع «حماس»، فيما تخاطب السلطة إسرائيل مباشرة وعبر دول من أجل السماح بإجراء الانتخابات في القدس. وينتظر كثير من الفلسطينيين إجراء هذه الانتخابات بوصفها استحقاقاً مخرجاً معقولاً من الانقسام الحالي.

ورحبت الأمم المتحدة بذلك وقال مبعوث الأمم المتحدة للشربق الأوسط نيكولا ميلادينوف، أمس، إن الأمم المتحدة مستعدة للإشراف على هذه الانتخابات. وتقدم كل ما يلزم لإنجاحها.

المجلس الوطني التابع لمنظمة التحرير، وهما أمران ترفضهما حركة «فتح» الآن، كما ينتظر أن ترفض إسرائيل السماح للسلطة بتنظيم انتخابات في القدس بوصف ذلك نشاطاً سياسياً سيادياً في المدينة التي تتعامل معها تل أبيب على أنها عاصمة أبدية وموحدة لإسرائيل. ويتردد أن يصل رئيس لجنة الانتخابات إلى قطاع غزة من أجل مشاورات مع «حماس»، فيما تخاطب السلطة إسرائيل مباشرة وعبر دول من أجل السماح بإجراء الانتخابات في القدس. وينتظر كثير من الفلسطينيين إجراء هذه الانتخابات بوصفها استحقاقاً مخرجاً معقولاً من الانقسام الحالي.

المجلس الوطني التابع لمنظمة التحرير، وهما أمران ترفضهما حركة «فتح» الآن، كما ينتظر أن ترفض إسرائيل السماح للسلطة بتنظيم انتخابات في القدس بوصف ذلك نشاطاً سياسياً سيادياً في المدينة التي تتعامل معها تل أبيب على أنها عاصمة أبدية وموحدة لإسرائيل. ويتردد أن يصل رئيس لجنة الانتخابات إلى قطاع غزة من أجل مشاورات مع «حماس»، فيما تخاطب السلطة إسرائيل مباشرة وعبر دول من أجل السماح بإجراء الانتخابات في القدس. وينتظر كثير من الفلسطينيين إجراء هذه الانتخابات بوصفها استحقاقاً مخرجاً معقولاً من الانقسام الحالي.

شرطة الاحتلال تضع خطة طوارئ لمكافحة العنف في المجتمع العربي



جانبا من احتجاج عرب إسرائيل على انتشار العنف في مجتمعاتهم بمجد الكروم أمس (أ.ب)

تفصيلية مهنية؛ «وسنعمل على ترتيب لقاء كهذا في الأسبوع المقبل»، على حد قوله. وكانت البلدات العربية في إسرائيل قد شهدت إضراباً عاماً عن العمل والتعليم والحياة التجارية، أمس الخميس، وخرج عشرات الآلاف منهم إلى الشوارع في مسيرات ومظاهرات شعبية رافعين شعارات الاحتجاج على الجريمة وعلى تقاسم الشرطة الإسرائيلية في معالجتها. وفي خضم هذه المظاهرات، توفي أحد جرحى الاعتداء بالرصاص على أفراد عائلة واحدة من بلدة مجد الكروم؛ محمد يونس سبع (26 عاماً). وارتفع بذلك عدد القتلى في حادثة واحدة إلى 3؛ اثنان منهم شقيقان، أحمد وخليل سامي مناع (30 و 23 عاماً). وبذلك، يكون عدد ضحايا جرائم القتل والعنف الداخلي في المجتمع العربي بإسرائيل 72؛ بينهم 11 امرأة منذ مطلع العام الحالي 2019 حتى اليوم، علماً بأن عدد القتلى في سنة 2018 بلغ 76 ضحية عربية؛ بينهم 14 امرأة. ومع أن العرب في إسرائيل يشكلون نسبة 18 في المائة من السكان، فإن عدد ضحايا جرائم القتل عندهم يصل إلى 60 في المائة من عدد ضحايا القتل لعموماً. ومن سنة 2000 حتى اليوم، وصل عدد القتلى إلى 1355 قتيلاً. وفي ثلثي هذه الحوادث، لم تفك الشرطة رموز الجرائم وما زال القتل أحراراً. وتفيد تقديرات الشرطة بأن هناك أكثر من 100

وإلى جانبها كنيست يؤدي مهامه. وأضاف: «دولة إسرائيل منشغلة منذ مدة أطول مما ينبغي بالانتخابات. وقد التقيت مرتين مع نتنياهو؛ لكن الانطباع هو أنه بدلاً من الاهتمام بمواطني دولة هو يحاول قيادتي إلى لعبة اتهامات». وتابع: «ثمة ما يمكن التحدث حوله مع (الليكود). وهناك خطوط عريضة بالإمكان تشكيل حكومة وحدة بالاستناد إليها، و80 في المائة من مواطني الدولة يوافقون عليها. وهذه فرصة لتشكيل حكومة وحدة، وليس حكومة حصانة لنتنياهو من المحاكمة».

ويعاد أن غانتس عاد ليتحدث عن حكومة مع «الليكود» من دون نتنياهو، أقدم الأخير على سلسلة اتصالات مع المقيرين إليه في «الليكود» لإجراء انتخابات داخلية تسد الطريق على خصومه الداخليين. وحسب مصادر في «الليكود»، فإن نتنياهو ينوي العمل على إجراء انتخابات تهدية لرئاسة حزب الليكود خلال أسابيع قليلة، في محاولة لضمان منصبه كرئيس للحزب. وفي حال أجريت انتخابات عامة جديدة، وفي أعقاب ذلك، كتب منافسه على رئاسة «الليكود»، عضو الكنيست غدعون ساعر، في حسابه في «تويتر»: «أنا مستعد». وقال مصدر مقرب منه إن الخطوة نتنها هو هذه تهدف إن يمنع ساعر أو غيره من تهديد مكانته في «الليكود»، وأن يكسر أي تمرد عليه في «الليكود». وينضم لحكومة وحدة من دونه.

تقطع الطريق على منافسيه في «الليكود» نتنياهو يسعى لانتخابات داخلية سريعة



نواب الكنيست يؤدون اليمين أمس (إ.ب)

ثلاثة لوائح اتهام بالفساد هو الذي يفصل بيننا وبين حكومة وحدة قومية. وهذه الدولة بحاجة إلى حكومة وحدة برئاسة أفغدور ليرمان وحزب العمل». وأكد: «نحن لن نجلس تحت رئيس حكومة مع لائحة شبهات أو لائحة اتهام. ومواطنو دولة إسرائيل يستحقون حكومة وحدة مستقرة. مع رئيس حكومة من دون لوائح اتهام. ويستحقون حكومة تشغل بالصحة والتعليم والأمن، وليس بالرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة». وقال غانتس إن حزبه كله يبذل الجهد من أجل تشكيل حكومة وحدة واسعة ومستقرة،

تقطع الطريق على منافسيه في «الليكود» نتنياهو يسعى لانتخابات داخلية سريعة

قبل أن يتما الساعة. وبعد ساعة من هذا الاجتماع، خرج يائير لبيد بتصريح NSF فيه حجج نتنها هو، إذ أعلن خلال اجتماع الكتلة في الكنيست، بأنه قرر التنازل عن حقه في التناوب مع رئيس الكتلة بيني غانتس، في حال تشكيل حكومة وحدة. وقال لبيد إنه «من أجل حكومة وحدة ساتنازل عن التناوب. فوحدة الشعب عندي، وما نريده منها لإشفاء الدولة ولأم جراحها وتغيير سلم أولوياتها ومكافحة الفساد فيها، أهم بكثير من المنصب؛ خصوصاً أنني أعرض بشدة أن تجري انتخابات ثالثة». وقال لبيد، في إشارة إلى نتنها هو: «شخص واحد مع

تقطع الطريق على منافسيه في «الليكود» نتنياهو يسعى لانتخابات داخلية سريعة

قبل أن يتما الساعة. وبعد ساعة من هذا الاجتماع، خرج يائير لبيد بتصريح NSF فيه حجج نتنها هو، إذ أعلن خلال اجتماع الكتلة في الكنيست، بأنه قرر التنازل عن حقه في التناوب مع رئيس الكتلة بيني غانتس، في حال تشكيل حكومة وحدة. وقال لبيد إنه «من أجل حكومة وحدة ساتنازل عن التناوب. فوحدة الشعب عندي، وما نريده منها لإشفاء الدولة ولأم جراحها وتغيير سلم أولوياتها ومكافحة الفساد فيها، أهم بكثير من المنصب؛ خصوصاً أنني أعرض بشدة أن تجري انتخابات ثالثة». وقال لبيد، في إشارة إلى نتنها هو: «شخص واحد مع

تقطع الطريق على منافسيه في «الليكود» نتنياهو يسعى لانتخابات داخلية سريعة

قبل أن يتما الساعة. وبعد ساعة من هذا الاجتماع، خرج يائير لبيد بتصريح NSF فيه حجج نتنها هو، إذ أعلن خلال اجتماع الكتلة في الكنيست، بأنه قرر التنازل عن حقه في التناوب مع رئيس الكتلة بيني غانتس، في حال تشكيل حكومة وحدة. وقال لبيد إنه «من أجل حكومة وحدة ساتنازل عن التناوب. فوحدة الشعب عندي، وما نريده منها لإشفاء الدولة ولأم جراحها وتغيير سلم أولوياتها ومكافحة الفساد فيها، أهم بكثير من المنصب؛ خصوصاً أنني أعرض بشدة أن تجري انتخابات ثالثة». وقال لبيد، في إشارة إلى نتنها هو: «شخص واحد مع

تقطع الطريق على منافسيه في «الليكود» نتنياهو يسعى لانتخابات داخلية سريعة

قبل أن يتما الساعة. وبعد ساعة من هذا الاجتماع، خرج يائير لبيد بتصريح NSF فيه حجج نتنها هو، إذ أعلن خلال اجتماع الكتلة في الكنيست، بأنه قرر التنازل عن حقه في التناوب مع رئيس الكتلة بيني غانتس، في حال تشكيل حكومة وحدة. وقال لبيد إنه «من أجل حكومة وحدة ساتنازل عن التناوب. فوحدة الشعب عندي، وما نريده منها لإشفاء الدولة ولأم جراحها وتغيير سلم أولوياتها ومكافحة الفساد فيها، أهم بكثير من المنصب؛ خصوصاً أنني أعرض بشدة أن تجري انتخابات ثالثة». وقال لبيد، في إشارة إلى نتنها هو: «شخص واحد مع

جنرال إسرائيلي يحذر من سقوط بلاده في الفاشية

بالعنصرية وبالاعتداء على الأسس الديمقراطية، وتهدد مستقبل إسرائيل، وتدمر كل أحلامها. وقال: «علينا أن نحذر وأن نتحرك لمنع هذه القوى من إكمال سيطرتها على مقدرات الحكم. فهي خطيرة للغاية، ولكن الناس لا يدركون خطورتها بعد، تماماً كما حصل عندما أعلنت النازية الحكم في ألمانيا في ثلاثيات القرن العشرين». وأضاف: «في تلك الحقبة أيضاً لم يصدقوا أن هناك خطراً على الديمقراطية.

جنرال إسرائيلي يحذر من سقوط بلاده في الفاشية

بالعنصرية وبالاعتداء على الأسس الديمقراطية، وتهدد مستقبل إسرائيل، وتدمر كل أحلامها. وقال: «علينا أن نحذر وأن نتحرك لمنع هذه القوى من إكمال سيطرتها على مقدرات الحكم. فهي خطيرة للغاية، ولكن الناس لا يدركون خطورتها بعد، تماماً كما حصل عندما أعلنت النازية الحكم في ألمانيا في ثلاثيات القرن العشرين». وأضاف: «في تلك الحقبة أيضاً لم يصدقوا أن هناك خطراً على الديمقراطية.

جنرال إسرائيلي يحذر من سقوط بلاده في الفاشية

بالعنصرية وبالاعتداء على الأسس الديمقراطية، وتهدد مستقبل إسرائيل، وتدمر كل أحلامها. وقال: «علينا أن نحذر وأن نتحرك لمنع هذه القوى من إكمال سيطرتها على مقدرات الحكم. فهي خطيرة للغاية، ولكن الناس لا يدركون خطورتها بعد، تماماً كما حصل عندما أعلنت النازية الحكم في ألمانيا في ثلاثيات القرن العشرين». وأضاف: «في تلك الحقبة أيضاً لم يصدقوا أن هناك خطراً على الديمقراطية.

جنرال إسرائيلي يحذر من سقوط بلاده في الفاشية

بالعنصرية وبالاعتداء على الأسس الديمقراطية، وتهدد مستقبل إسرائيل، وتدمر كل أحلامها. وقال: «علينا أن نحذر وأن نتحرك لمنع هذه القوى من إكمال سيطرتها على مقدرات الحكم. فهي خطيرة للغاية، ولكن الناس لا يدركون خطورتها بعد، تماماً كما حصل عندما أعلنت النازية الحكم في ألمانيا في ثلاثيات القرن العشرين». وأضاف: «في تلك الحقبة أيضاً لم يصدقوا أن هناك خطراً على الديمقراطية.

اعتقالات واسعة في الضفة الغربية

دعواتها لاقتحامه بأعداد كبيرة. وأشارت إلى أنه في تطور لافت، حاول مستوطنون اقتحام المسجد الأقصى بعد صلاة المغرب، محاولين تكريس نهج الاقتحامات بكل وقت. وعلى صعيد الحفريات أسفل ومحيط الأقصى، واصلت طواقم الاحتلال حفرياتها في المنطقة المناخمة لمخارة القطن في باب العامود وأسفل سور البلدة القديمة. وأدان وكيل وزارة الأوقاف حسام أبو الرب، الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي، مشيراً إلى تصاعد هذه الاعتداءات خاصة مع الوجود الذي قدمها نتنها هو بخصوص مدينة الخليل ومسجدها الإبراهيمي، وتعالى الأصوات

دعواتها لاقتحامه بأعداد كبيرة. وأشارت إلى أنه في تطور لافت، حاول مستوطنون اقتحام المسجد الأقصى بعد صلاة المغرب، محاولين تكريس نهج الاقتحامات بكل وقت. وعلى صعيد الحفريات أسفل ومحيط الأقصى، واصلت طواقم الاحتلال حفرياتها في المنطقة المناخمة لمخارة القطن في باب العامود وأسفل سور البلدة القديمة. وأدان وكيل وزارة الأوقاف حسام أبو الرب، الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي، مشيراً إلى تصاعد هذه الاعتداءات خاصة مع الوجود الذي قدمها نتنها هو بخصوص مدينة الخليل ومسجدها الإبراهيمي، وتعالى الأصوات

دعواتها لاقتحامه بأعداد كبيرة. وأشارت إلى أنه في تطور لافت، حاول مستوطنون اقتحام المسجد الأقصى بعد صلاة المغرب، محاولين تكريس نهج الاقتحامات بكل وقت. وعلى صعيد الحفريات أسفل ومحيط الأقصى، واصلت طواقم الاحتلال حفرياتها في المنطقة المناخمة لمخارة القطن في باب العامود وأسفل سور البلدة القديمة. وأدان وكيل وزارة الأوقاف حسام أبو الرب، الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي، مشيراً إلى تصاعد هذه الاعتداءات خاصة مع الوجود الذي قدمها نتنها هو بخصوص مدينة الخليل ومسجدها الإبراهيمي، وتعالى الأصوات

دعواتها لاقتحامه بأعداد كبيرة. وأشارت إلى أنه في تطور لافت، حاول مستوطنون اقتحام المسجد الأقصى بعد صلاة المغرب، محاولين تكريس نهج الاقتحامات بكل وقت. وعلى صعيد الحفريات أسفل ومحيط الأقصى، واصلت طواقم الاحتلال حفرياتها في المنطقة المناخمة لمخارة القطن في باب العامود وأسفل سور البلدة القديمة. وأدان وكيل وزارة الأوقاف حسام أبو الرب، الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي، مشيراً إلى تصاعد هذه الاعتداءات خاصة مع الوجود الذي قدمها نتنها هو بخصوص مدينة الخليل ومسجدها الإبراهيمي، وتعالى الأصوات

شددت التدابير على الحدود لمنع وصول أي نازحين

أنقرة: جهود المنطقة الآمنة مع واشنطن لا تحقق النتائج المرجوة



مدرعات تركية وأميركية بعد الانتهاء من دوريات مشتركة شمال سوريا بين قوات البلدين (أ.ب.)

في تركيا إلى منازلهم وديارهم. في سياق متصل، عززت القوات التركية تدابيرها الأمنية على الحدود الفاصلة مع سوريا من جهة محافظة إدلب، في خطوة لمنع تدفق اللاجئين إلى أراضيها، وقامت بتزويد الجدار الإسمنتي الحدودي الفاصل بكتل إسمنتية جديدة وأسلاك شائكة، لمنع تدفق اللاجئين.

وعززت الجدار العازل بطول 21 كيلومترا على طول الحدود مع إدلب، مع إجراءات مراقبة مشددة على طول الجدار.

ويبلغ ارتفاع الجدار مترا واحداً بعرض 2,5 متر، ووزن الكتل الإسمنتية الجديدة طنان 300 كيلوجرام للكتلة الواحدة، مع سياج حماية عال ومدعوم بأعمدة بارتفاع مترين، وأسلاك شائكة أعلى السياج.

وبدأت القوات التركية عملية تعزيز الجدار قبل 6 أشهر، ومن المتوقع أن تنتهي خلال الأشهر الأربعة المقبلة، في خطوة لمنع تدفق أي لاجئين محتلمين من سوريا إلى الأراضي التركية.

وتشدد السلطات التركية رقابيتها على الحدود التي تشهد عمليات تهريب متكررة من قبل السوريين الباحثين عن الملجأ الآمن وعن فرص للعمل.

وتشهد الحدود التركية عمليات تهريب مستمرة للاجئين فارين من العمليات العسكرية المتواصلة في محافظة إدلب، وزادت المخاوف من زيادة أعداد اللاجئين مع تصاعد العنف، منذ فبراير (شباط) الماضي، على خلفية العملية العسكرية التي شنّها النظام السوري بدعم من روسيا.

ويبلغ طول الحدود بين تركيا وسوريا من جهة محافظة إدلب، 130 كيلومترا، وتعمل أنقرة على تأمين حدودها منذ عام 2015 ببناء جدار عال على طول تلك الحدود، إلى جانب إجراء أمنية مشددة من قوات الدرك وكاميرات المراقبة في الوقت ذاته، أرسلت تركيا 21 شاحنة محملة بالكتل الخرسانية إلى القوات المتمركزة في حدود منطقة غفرين السورية، بولاية هطاي (جنوب)، جرى تصميمها من أجل القوات التركية المتمركزة في حدود غفرين.

مع جهة أخرى، شرعت السلطات التركية في تحديث الأسلاك الشائكة في الشريط الحدودي مع سوريا.

أنقرة، سعيد عبدالرازق

عبرت أنقرة مع اعتقادها بأن جهودها مع الولايات المتحدة لإقامة منطقة آمنة في شمال شرقي سوريا لا تحقق النتائج المرجوة، مؤكدة استعدادها لجمع عملية عسكرية ضد وحدات حماية الشعب الكردية في شرق الفرات. وقال وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، في مقابلة تلفزيونية أمس إن بلاده لم تر جدية من جانب الولايات المتحدة.. معتقد أن هذه العملية الجارية مع الولايات المتحدة لن تأخذنا إلى النقطة التي نريد الوصول إليها. المعلومات الواردة من الميدان تثبت ذلك.

وفي الوقت ذاته، أعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار أن جهود إقامة المنطقة الآمنة مع تركيا حال حدوث أي ماطلة، مشدداً على استعداد بلاده لجميع الاحتمالات.

واتفقت أنقرة وواشنطن، في أغسطس (آب) الماضي، على إقامة المنطقة الآمنة على الحدود السورية التركية والتي ترغب أنقرة في أن تصل إلى عمق 30 كيلومترا داخل الأراضي السورية وأن يخرج منها مقاتلو وحدات حماية الشعب الكردية السورية التي تعتبرها منظمة إرهابية.

وأعلنت تركيا أن بإمكانها توطين ما بين مليونين وثلاثة ملايين لاجئ سوري في المنطقة. لكنها لوحت مرارا بعمل عسكري من جانب واحد إذا لم تصل الجهود مع الولايات المتحدة إلى مستوى توقعاتها أو إذا تعثرت.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الثلاثاء، إن تركيا ليس أمامها خيار سوى العمل منفردة نظرا لعدم إحراز تقدم مع الولايات المتحدة، وذلك بعد يومين فقط من تصريحه بأن البرنامج الزمني لإقامة المنطقة الآمنة مع الولايات المتحدة يسير كما هو محدد له.

ونفذت القوات الأميركية والتركجية حتى الآن 6 طلعات جوية مشتركة فوق شمال شرق سوريا ودوريتين بريتين. وحدرت واشنطن تركيا من أن أي عمل أحادي واحد لن يصب في مصلحة أي دولة أو أمنا.

وأكد جاويش أوغلو مجددا تحذير تركيا من أنها مستعدة لشن هجوم. وقال: "يعلن علينا اتخاذ خطوات لطرد المنظمات الإرهابية"

من على حدودنا وإعادة النازحين إلى هناك". في السياق ذاته، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، إن جهود تأسيس المنطقة الآمنة في سوريا المتواصلة مع الولايات

المتحدة ستنتهي في حال حدوث ماطلة.

وأضاف أكار أن تركيا ترى أن إنشاء ممر سلام، ومنطقة آمنة خالية من الأسلحة الثقيلة والإرهابيين على طول الحدود

بعمق ما بين 30 و40 كيلومتر شرقي الفرات سوريا، ضرورة.

وأشار، في تصريحات أمس، إلى أن بلاده بدأت مع الولايات المتحدة بتسيير دوريات برية وطلعات جوية في المنطقة،

قائد «قوات سوريا الديمقراطية»: إشراك جميع المكونات شرط رئيسي لنجاح العملية السياسية

مظلوم عبدي يتهم إردوغان بالتخطيط لـ «إجراء تغيير ديموغرافي» شرق الفرات

وتوعد الرئيس إردوغان مرارا بإعادة نحو ثلاثة ملايين لاجئ سوري يقيمون في تركيا منذ اندلاع الأزمة السورية إلى المنطقة المزمع إنشاؤها، لكن عبدي رفض هذه التصريحات وعلق قائلا: «من الخيال أن يجلبوا البعض لهذه المناطق وأن يبخلوا لهم المدن والقرى ويوزعوا عليهم الأراضي الزراعية، فمن غير الممكن على الإطلاق تطبيقها على أرض الواقع».

وأوضح عبدي بأن اللاجئين المتحدرين من أبناء مناطق شمال شرقي سوريا الموجودين في تركيا أو باقي الدول، «إمكاناتهم العودة لديارهم وسندهم الدعم داخل الأراضي السورية بمحاذاة الحدود التركية، ضمن المدن والبلدات التي تسيطر عليها وحدات الحماية المدعومة من الولايات المتحدة في حربها ضد تنظيم داعش الإرهابي. لكن لم يتضح بعد عمق وطول هذه المنطقة ولم تتفق الأطراف المعنية بعد على جدول زمني لإقامتها أو القوات الأمنية التي ستنتشر فيها.

وتكشف عبدي في ختام حديثه بأن قوائمه وافقت أن يكون عمق المنطقة على طول الحدود التركية: «بحدود 5 كيلومترات مع امتداد في بعض الأجزاء إلى 12 كيلومترا، لقد ألدنا قدراً كبيراً من المرونة من جانبنا»

الديمقراطية» في أعمال اللجنة الدستورية، إلا أن قادة المجلس نفوا مشاركتهم أو وصول دعوات رسمية لكيانات الإدارة الذاتية.

واكد مظلوم عبدي بأن شعباً من تركية المجتمع السوري استبعد عن المشاركة، في إشارة إلى غياب الأكراد وقال في حديثه: «إذ لا تشارك مكونات المنطقة في عملية الحل فإننا سنرفض النتائج التي تخرج عنها، فمن البديهي رفضها من الكرد وستبقى اللجنة دون نتائج أو فعالية»، وطالب بضرورة إشراك الجميع في عملية الحل السياسي واللجان المنقحة عنها، متوهماً: «سيما ممثلو هذه المنطقة وهو شرط رئيسي لنجاح الدستور والعملية السياسية».

واتهم عبدي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بسعيه للسيطرة على شمال وشرق شرقي سوريا وأشهر عن خطة جاهزة وأعلنها أمام العالم، وقال: «يريد احتلال المنطقة وخطته تهدف إلى التغيير الديموغرافي وتطهير المنطقة من الكرد، نحن لن نقبلها وحتى شعوب المنطقة ترفضها والجهات الدولية سترفضها، ليس تراب شمال شرقي سوريا فارغاً بدون أصحاب».

القاسملي، كمال شيخو

استبعد مظلوم عبدي القائد العام لـ «قوات سوريا الديمقراطية» العربية - الكردية نجاح اللجنة الدستورية بصيغتها المعلنة، لإقصاء ممثلي شمال شرقي سوريا والذين يمثلون قرابة 5 ملايين سوري بسبب الفيتو التركي ودول إقليمية فاعلة بالملف السوري، وأكد أنها «تناقض القرار الأممي (2254) الفاضل بحل الأزمة السورية بمشاركة كل السوريين وما تم في اللجنة الدستورية هو عكس ذلك تماماً».

وقال عبدي بأن اللجنة الدستورية بشكلها الحالي: «بحسب التسييرات هناك خطأ كبير ليس لبقاء الكرد خارج تشكيلها: بل لإقصاء باقي المكونات من العرب والسريان وجميع شعوب شمال وشرقي سوريا، رضوخاً للمغفوط التركي».

ورغم تأكيدات المبعوث الأميركي الخاص للملف السوري جيمس جيفري في حديث صحافي على هامس فعاليات الجمعة العامة للأمم المتحدة في نيويورك نهاية الشهر الماضي، مشاركة ممثلين عن إدارة مناطق شمال شرقي سوريا و«مجلس سوريا

مصادر تتحدث عن تراجع الدعم الأميركي للأكراد

واشنطن قلقة من عملية تركية وشيكة شرق الفرات

الخارجية الأميركية أكثر انحيازاً للموقف الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي لا يزال متمسكاً بسحب القوات الأميركية من سوريا، وتسليم إدارة المناطق التي تنتشر فيها إلى تحالف إقليمي

مع المخاوف التركية. ويعتقد المصدر أن التباين السياسي حول موقف واشنطن من الأكراد، يعود في جانب أساسي منه إلى تحفظات الخارجية الأميركية، على العلاقة مع فصائل يحمل أيديولوجية ماركسية،

وارتباطه العفائي والسياسي الوثيق بحزب العمال الكردستاني، وتفضيل الخارجية أن توسع علاقتها بالمكونات العشارية والمحلية في شمال شرقي سوريا، بما يخفف في الوقت نفسه من اعتراضات دمشق؛ خصوصاً أن واشنطن لم تعلن اعتراضها على سيطرة النظام السوري على غرب الفرات.

مع سوريا، الذي تصر أنقرة على تسميته «المنطقة الآمنة»، بنحاز لمفوضين «مختارون» إلى الأكراد، مفضلين تسميتها «الآلية الأمنية».

ورغم أنهم يسعون إلى تطوير التنسيق مع تركيا لحد من «مخاوفها المشروعة»، عبر إطلاق الدوريات المشتركة مع القوات التركية، فإنهم لم ينجحوا حتى الساعة في وقف التهديدات التركية باجتياح تلك المنطقة؛ خصوصاً أن أحد القادة العسكريين الأميركيين، حذر قبل يومين بأن العملية التركية قد تكون وشيكة وفي أي لحظة من الآن!

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مصدر أميركي أن هناك أدلة جديّة على استعدادات تركية لتنفيذ هجوم على مناطق الأكراد. وهي على تنفيذها، فإنه سينتهي عمل الحزب ضد «داعش»؛ لأن القوات الأميركية ستكون مجبرة على الانسحاب تقادياً للصدام مع الأتراك. يقول المصدر المطلع، إن

عبر ما ينسب إلى جيفري من انحياز أكثر إلى الموقف التركي، لاعتمادات كثيرة، بعضها يعود إلى علاقته الخاصة مع حكومة تركيا؛ خصوصاً أنه كان سفير واشنطن في أنقرة، وعلى دراية بالاعتبارات التركية ومصالحها في الإقليم.

لكن المتحدثة باسم الخارجية نفت أن يكون هناك تغيير في العلاقة مع «قوات سوريا الديمقراطية»، وقالت: «لا تزال (قسد) شريكاً مهماً في الجهود التي نقوم بها لإنهاء تنظيم داعش»، وسوف تستمر في العمل معها لتطوير المناطق الحرة، وتدرب وتقديم المساعدة الفنية، ودعم برامج تثبيت الاستقرار. ويضيف المصدر المطلع أن السفير جيفري يرغب في بناء تحالفات مع العشرات العربية في شمال شرقي سوريا، بعيداً عن الأكراد، ضمن مقاربة جديدة لضمان عدم التمدد الإيراني في المنطقة، بعدما أعلنت بغداد

جيفري، الإثنين الماضي، لم تنجح في الحصول على رد إيجابي حول اقتراح يدعو إلى تشكيل محكمة دولية لمحاكمة مقاتلي «داعش» على الأراضي التي يسيطر عليها الأكراد، بسبب حساسية هذه المسألة لدى واشنطن، وما ترتبه من تداعيات سياسية وقانونية،

قد تشكل موقراً إلى إعطاء صبغة شرعية على المناطق التي يسيطر عليها الأكراد، وتعزز ميول بعضهم للانفصال، وإقامة «كانتون» مستقل لهم، كما هو حاصل في شمال العراق.

ويقول المصدر إن زيارة أحمد تراقفوت عن مساعي مكثفة من قبل «مجلس سوريا الديمقراطية» لرفع العقوبات عن شمال سوريا، والسماح للشركات الأميركية والغربية والدولية عموماً، بالقدوم والاستثمار، والعمل لإعادة إعمار المنطقة، وتشغيل حقول النفط فيها بطريقة شرعية.

ويضيف أن التباين بين وزارتي الدفاع والخارجية، يبرز

الدستورية إلى مستقبل المنطقة الآمنة مع تركيا، وإعادة إعمار المناطق التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية»، ومصير عناصر «داعش»؛ لكن لم تتكلم جهودها بالنجاح أيضاً.

ثمة آحاديت في واشنطن بوجود متغيرات البعض يصفها بالتباينات، بينما آخرون يصفونها باختلافات في أوساط الإدارة الأميركية، تجاه الموقف من أكراد شمال سوريا ومستقبل العلاقة معهم، في ظل التطورات الأخيرة التي شهدها ملف أزمةها. وإعلان واشنطن موافقتها على تشكيل اللجنة الدستورية الذي رعى إصدارها الموقف الدولي الخاص غير بيدرسون، شكلي تحولاً؛ خصوصاً أن واشنطن تجاوزت بسهولة استبعاد ممثلين أكراد شمال شرقي سوريا فيها، واعتراضاتها على منطق تشكيلها.

يقول المصدر المطلع، إنه على الرغم من الاجتماع الذي عقده إلهام أحمد مع السفير جيمس

واشنطن، إيلي يوسف

عندما حضرت إلهام أحمد، الرئيسة المشتركة للهيئة التنفيذية لـ «مجلس سوريا الديمقراطية» إلى واشنطن الأسبوع الماضي، ومسؤولي الإدارة الأميركية، وتحقيق اختراق دبلوماسي، على غرار إقامتها الجانبي مع الرئيس دونالد ترمب في زيارة سايطة لها. غير أن العاصمة الأميركية كانت شبه فارغة عملياً من دبلوماسيها، الذين كانوا في نيويورك.

وحاولت اللقاء عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين، على رأسهم السيناتور لينسي غراهام؛ لكن جهودها لم تنجح. ثم توجهت أحمد إلى نيويورك في محاولة لمقابلة أي من المسؤولين الأميركيين أو حتى من الغربيين، لشرح عدد من الملفات التي ترغب في الحصول على إجابات حولها، بدءاً بالموقف من تشكيل اللجنة

«الاتلاف» المعارض ينوّه بالدعم البريطاني

لندن، «الشرق الأوسط»

عمليات القتل والإرهاب التي تطال الشعب السوري، عبر التوصل إلى وقف إطلاق نار شامل، وإيجاد حل سياسي حقيقي وفقاً لقرارات الأمم المتحدة، وهو ما يمكن اللاجئين السوريين من العودة إلى وطنهم ومساكنهم الأصلية».

ولفت إلى «الأهمية مساعده المدنيين عبر المؤسسات الرسمية للأئتلاف الوطني المتحطة بالحكومة السورية المؤقتة ووحدة تنسيق الدعم»، وأشار إلى أن ذلك من شأنه تقوية صمود المدنيين في مناطقهم وتعزيز استقرارهم فيها. وأشار إلى أن «الشعب السوري يمر بمرحلة حساسة من عمر الثورة، وهو بحاجة للدعم من أجل التغلب على الظروف الصعبة التي يمر بها، وبناء دولة قائمة على الحرية والعدالة والحكم الرشيد».

وجّه رئيس «الاتلاف الوطني السوري» المعارض أنس العبد، رسالة إلى وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب «شكره فيها على مواقف بلاده الداعمة للشعب السوري وثورته المستمرة التي يطالب فيها بنيل الحرية والكرامة». وعبر عن تقديره للمجهود التي بذلتها حكومة المملكة المتحدة في استقبال اللاجئين السوريين على أراضيها «بعد هروهم من الجرائم الفظيعة التي ارتكبتها نظام الأسد والمليشيات الطائفية بحقهم وبحق أقربائهم»، بحسب بيان لـ «الاتلاف»، وأضاف: «أكد خلال رسالته على ضرورة تحرك المملكة وكافة الدول الفاعلة لوقف

فصيل معارض يدعو الأمم المتحدة لتحمل مسؤولياتها تجاه مخيم الركبان

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

دعا فصيل عسكري تابع لـ «الجيش السوري الحر» الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياتهما تجاه المدنيين الذين يرفضون مغادرة مخيم الركبان على الحدود السورية - الأردنية.

وقال «جيش مغاوير الثورة» التابع لـ «الجيش السوري الحر»، في بيان له أمس الخميس تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه: «نطالب الأمم المتحدة والمجتمع

مع حياة البشر، هم فزوا إلى تلك المنطقة بسبب القصف والملاحقة من قبل القوات الحكومية السورية، التي تريد عودة هؤلاء إلى مناطق يسيطرها ليتد اعتقالهم لاحقاً». وأضاف المصدر: «كيف لنا أن نأمن غدر القوات الحكومية التي حاصرت المخيم ومنعت عنه الطعام والدواء، وقد توفي العشرات بسبب ذلك، الكثير ممن يعيشون في المخيم يرفضون العودة إلى مناطق سيطرة القوات الحكومية ويطالبون سكان المخيم بـ«فتح طريق

تعمل مع الولايات المتحدة على إخلاء مخيم الركبان الحدودي مع الأردن، ونقل اللاجئين هناك إلى مناطق سيطرة الحكومة السورية برعاية مكاتب الأمم المتحدة في دمشق» إلا إن عملية إجلاء قاطني المخيم لم تتم بسبب رفض الأهالي المغادرة.

وقال مصدر في المجلس المحلي لمخيم الركبان: «يعيش حالياً في المخيم أكثر من 12 ألف شخص؛ أغلبهم نساء وأطفال وكبار سن، هم يعيشون في أوضاع سيئة للغاية، لا تتناسب

البعثة الأوروبية لمراقبة الانتخابات تحت على احترام مبدأ تكافؤ الفرص

تونس: انطلاق الدور الثاني من السباق الرئاسي على وقع الاتهامات المتبادلة

تونس، المنجي السعيداني



تونسيتان تمران أمام حائط وضعت عليه برامج وشعارات المرشحين للانتخابات الرئاسية التونسية (أ.ب)

انطلقت أمس بشكل رسمي الحملة الانتخابية الخاصة بالدور الثاني للانتخابات الرئاسية في تونس، والتي ستستمر في 11 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وهي تجمع بين قيس سعيد، المرشح المستقل الذي فاز في الدور الأول بالمرتبة الأولى من الانتخابات الرئاسية بنسبة 18,4 في المائة، ونبيل القروي مرشح حزب «قلب تونس»، الذي نال 15,58 في المائة من أصوات الناخبين، على الرغم من وجوده في السجن بشبهة غسل الأموال والتهرب الضريبي.

وطالبت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بتكثيف القيود من إجراءات مقابلات صحافية وتلفزيونية، في إطار الحملة الانتخابية، وفي هذا السياق أكد أنيس الجريوعي، عضو الهيئة، أن هيئة الانتخابات «وجدت نفسها في وضعية مزعجة ومرحرجة للغاية»، وذلك بسبب عدم تمتع المرشحين للانتخابات الرئاسية في دورتها الثانية بالحظوظ نفسها، نظراً لبقاء القروي في السجن.

وشرح قيس سعيد في حملته الانتخابية أمس بتوجيه مراسلة إلى الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، تضمنت اتهامات باستغلال صورته في الحملات الدعائية لبعض الأحزاب والقوائم المستقلة المترشحة للانتخابات البرلمانية، ووجه هذه الاتهامات إلى «الثلاث الكرامة»، الذي يتزعمه سيف الدين مخلوف، المرشح السابق في الانتخابات الرئاسية، وحزب حركة النهضة، الذي أعلن دعمه الصريح للمرشح قيس سعيد في الدور الثاني من السباق الرئاسي، وقائمات «أمل وعمل»، التي يتزعمها ياسين العياري، النائب في البرلمان عن

التونسيين المهاجرين في ألمانيا. كما أوضح سعيد أن فريق حملته الانتخابية عاين استغلال صورته من قبل عدد من القوائم الانتخابية البرلمانية، مؤكداً أنه «لا علاقة له بهذه الممارسات، التي لا تمت له بصلة، بأي شكل من الأشكال»، وذلك خشية الطعن في نتائج الانتخابات.

وشرح قيس سعيد في حملته الانتخابية أمس بتوجيه مراسلة إلى الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، تضمنت اتهامات باستغلال صورته في الحملات الدعائية لبعض الأحزاب والقوائم المستقلة المترشحة للانتخابات البرلمانية، ووجه هذه الاتهامات إلى «الثلاث الكرامة»، الذي يتزعمه سيف الدين مخلوف، المرشح السابق في الانتخابات الرئاسية، وحزب حركة النهضة، الذي أعلن دعمه الصريح للمرشح قيس سعيد في الدور الثاني من السباق الرئاسي، وقائمات «أمل وعمل»، التي يتزعمها ياسين العياري، النائب في البرلمان عن

كما اتهم سعيد حركة النهضة بالمغالطة والتضليل، وفسر بقاءه في السجن برفضه التحالف السياسي مع النهضة، معتبراً أن أكبر دليل على ذلك هو أنه «لا يزال رئيس الجمهورية والمنظمات الوطنية (اتحاد الشغل، واتحاد رجال الأعمال، ونقابة الفلاحين)، كمن اتهم سعيد حركة النهضة بالمسؤولية عن الاغتيالات السياسية، في إشارة إلى مقتل القيادي اليساري شكري بلعيد، والنائب البرلماني محمد البراهمي سنة 2013 إبان حكم تحالف «الترويكا» بزعامة حركة النهضة، الغنوشي، رئيس حركة النهضة، الأسننين والعسكريين من قبل «أوهم حزب النهضة بأنه بات في موقف ضعف»، فهجمه شخصياً وهاجم حزب «قلب تونس».

كما اتهم سعيد حركة النهضة بالمغالطة والتضليل، وفسر بقاءه في السجن برفضه التحالف السياسي مع النهضة، معتبراً أن أكبر دليل على ذلك هو أنه «لا يزال رئيس الجمهورية والمنظمات الوطنية (اتحاد الشغل، واتحاد رجال الأعمال، ونقابة الفلاحين)، كمن اتهم سعيد حركة النهضة بالمسؤولية عن الاغتيالات السياسية، في إشارة إلى مقتل القيادي اليساري شكري بلعيد، والنائب البرلماني محمد البراهمي سنة 2013 إبان حكم تحالف «الترويكا» بزعامة حركة النهضة، الغنوشي، رئيس حركة النهضة، الأسننين والعسكريين من قبل «أوهم حزب النهضة بأنه بات في موقف ضعف»، فهجمه شخصياً وهاجم حزب «قلب تونس».

الانتخابات في تونس إلى ضرورة منح المرشح الرئاسي الموقوف في السجن نبيل القروي فرصة قيادة حملته الانتخابية، عملاً بمبدأ تكافؤ الفرص، وفق ما تفرضه القوانين التونسية والالتزامات الدولية في مادة الانتخابات. وقالت البعثة، في بيان لها أمس، إنها تأمل أن يتم تنظيم الدور الثاني للانتخابات الرئاسية المبكرة في كنف الظروف التي تمكن الشعب التونسي من التعبير بشكل كامل عن اختياره بطريقة سيادية.

ولاحظت البعثة أن المؤسسات التونسية، بما في ذلك رئاسة الجمهورية وهيئة الانتخابات، وهيئة الاتصال السعدي والبصري والتلفزيون التونسي، كانوا قد أعلنوا دعمهم للمرشح نبيل القروي حتى يشارك في الحملة الانتخابية، واللقاءات الصحافية والمناظرات التلفزيونية. وعكس المرشح قيس سعيد، فقد غاب القروي الموقوف في السجن، عن الحملة الانتخابية للدور الأول، كما غاب عن المناظرات التلفزيونية، بسبب تهم فساد مالي في قضية قامت بتحريكها منظمة «أنا بقط»، الناشطة في مجال مكافحة الفساد منذ سبتمبر (أيلول) 2016. وقد رفض القضاء في وقت سابق 3 مطالب من محامي القروي لإفراج عنه حتى يشارك في الحملة الانتخابية. وأفادت البعثة الأوروبية بأنها التقت المرشح قيس سعيد، كما تقدمت بطلب إلى السلطات لزيارة نبيل القروي في سجنه، لكنها لم تتلق رداً حتى اليوم. ودعت الهيئة فريق المحللين الانتخابيين للمرشحين إلى الابتعاد عن الضحن والمعلومات المغلوطة أثناء الحملة الانتخابية، التي بدأت أمس.

الجزائر، بوعلام غمراسة

الجزائر: نقابات المحامين تصعد ضد «إفراط القضاة» في سجن «نشطاء الحراك»

الغاضبون إن هناك أكثر من 30 ناشطا رفضت محاكم العاصمة أول من أمس طلب الإفراج المؤقت عنهم، مشيرين إلى «توفر الشروط القانونية التي تتيح للمعتقلين أن يخضعوا للمتابعة القضائية خارج السجون»، وبحسب هؤلاء المحامين، فإن «قانون الإجراءات الجزائية»، يفيد بأن الحبس الاحتياطي «ينبغي أن يكون استثناء، بينما جعل القضاء منه قاعدة». وقاطع محامو رجل الثورة لخصر بورقعة جلسات التحقيق القضائي، التي أجريت معه خلال الشهرين الماضيين، احتجاجاً على «متابعة ذات أبعاد سياسية». وتم سجن بورقعة (86 سنة) بسبب تصريحات حادة ضد الجيش وقائده الفريق أحمد قايد صالح، الذي يقف وراء سجن عدد كبير من جهاء النظام والنشطاء المعارضين، وهو من حدد تاريخ الانتخابات، كما هد التناشيطين المعارضين بالسجن، إن هم حاولوا عرقلة التحضيرات للاستحقاق. وبحكم قائد الجيش سيطرته بشكل كامل على كل أجهزة الدولة، بما في ذلك البرلمان، وقد سجن رئيسي وزراء وعدة وزراء وعشرات رجال الأعمال، كانوا من أبرز وجوه «الحكم البوتفليقي» كما سجن لاحقاً عشرات من النشطاء السياسيين؛ وأتهم عارضوا سياسته وهاجموه بشدة. وفي سابقة أثارها جديلاً كبيراً، حدد صالح تاريخ الانتخابات المقبلة 12 ديسمبر المقبل، وهدد باعتقال كل من يعمل في الميدان للحؤول دون تنظيم الاستحقاق الذي رفضته المعارضة، وأعلن قاداتها عرقاً عن الترشح.

قررت نقابات المحامين في الجزائر التصعيد ضد القضاة بسبب «الإفراط» في إصدار أوامر إيداع الحبس الاحتياطي ضد الناشطين الذين يعارضون سياسات السلطة الجديدة، وخصوصاً مسعى تنظيم الإجراءات الرئاسية، المقررة في 12 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وأفرجت محكمة بالجزائر العاصمة، أول من أمس، عن بلال زيمان، وهو واحد من المتهمين بـ«المس بالامن العام»، أو «التأثير على معنويات الجيش»، بسبب متابع صحبة يعانى منها. وقال محاميه لـ«الشرق الأوسط»، إنه ضيع عدة مواعيد للعلاج الكيميائي، منذ دخوله السجن في 13 من الشهر الماضي. وشار ناشطون بمواقع التواصل الاجتماعي غضباً، بعد تداول خبر «سجن مريض بالسدرطان، ناشد قاضي التحقيق تركه يعالج خارج السجن، مع تعهده بأنه يبقى تحت تصرفه في حال استدعائه، غير أن القاضي رفض».

وبمجرد أن أفرج عن بلال، تلقى اتصالات من عدة أشخاص يريدون مساعدته بالمال ليكمل مساعده في العمل، كانوا من أبرز رجال الأعمال، وكانوا من أبرز وجوه «الحكم البوتفليقي» كما سجن لاحقاً عشرات من النشطاء السياسيين؛ وأتهم عارضوا سياسته وهاجموه بشدة. وفي سابقة أثارها جديلاً كبيراً، حدد صالح تاريخ الانتخابات المقبلة 12 ديسمبر المقبل، وهدد باعتقال كل من يعمل في الميدان للحؤول دون تنظيم الاستحقاق الذي رفضته المعارضة، وأعلن قاداتها عرقاً عن الترشح.

«الجيش الوطني» الليبي يتوعد بتصعيد هجماته ضد القوات الموالية لـ«الوفاق»

القاهرة، خالد محمود

توعد «الجيش الوطني» الليبي، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، بمواصلة تصعيد هجماته ضد القوات الموالية لحكومة «الوفاق» برئاسة فايز السراج في العاصمة طرابلس ومدنني شرق ومصراتة بوسط وغرب البلاد، بينما ساد هدوء نسبي أمس معظم المحاور القتالية. وقال اللواء أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم الجيش وقائده خلال مؤتمر صحفي، عقده مساء أول من أمس في مدينة بنغازي (شرق)، إن «الجيش لن يوقف عملياته العسكرية التي تستهدف التنظيمات الإرهابية والعصابات الإجرامية في كل ربوع ليبيا»، مشيراً إلى أن

قوات الجيش شنت غارة جوية على مقر القوة الثامنة، المعروفة باسم ميليشيات الوفاي، أحد أكبر الجماعات الداعمة لحكومة السراج في العاصمة طرابلس. كما تحدث المسماري عن الوضع في جنوب البلاد، ومقتل 43 إرهابياً في أربع ضربات لقيادة القوات الأميركية العسكرية في أفرنجيا «أفريجو»، لعدة مواقع لتنظيم داعش في ضواحي مدينة سرت، وفي محيط مطار سبها بجنوب البلاد، لافتاً إلى أن وحدات «الجيش الوطني» قتلت 26 مرتزقا وإرهابياً في ضواحي مدينة مرقق جنوب غربي البلاد، بعد هربهم عقب هذا القصف. ميدانياً، تحدث بيان لفرقة صفوفهم. وقالت شعبة الإعلام الحربي، التابعة للجيش الوطني،

هروب ميداني للميليشيات، مشيراً إلى رصد شهود عيان لعدد من عناصر الميليشيات وهم تهم بمغادرة المحاور واستبدال ملابسهم، لافتاً إلى تزايد قوة ضربات قوات الجيش. وأضاف البيان أن «الضربات تشند، والإنهيارات تظهر على الميليشيات في محاور القتال، والقوة الجوية الضاربة تضرب بقوة في محاور خلعة الفرجان، ومعسكر حمزة وطريق المطار، وقواتنا تسيطر على مواقع للميليشيات». كما اتهمت الفرقة الميليشيات بالتنسيق مع وزارة العدل في حكومة السراج لإخراج المساجين المحكومين جناحياً، وذلك بهدف اختراق الدفاعات المستحكمة لميليشيات حكومة السراج على تخوم العاصمة،

خاصة في الضواحي الجنوبية. وكان مسؤول عسكري بارز في «الجيش الوطني» قد قال لـ«الشرق الأوسط» إن الميليشيات المسلحة فقدت قدرتها على مقاومة قوات الجيش، معتبراً أن «الضربات التي وجهها الجيش للميليشيات قد حرمتها من القدرة على المقاومة، ووجود أي ردة فعل بعد استيلاء الجيش على مواقعهم، خاصة في جنوب العاصمة طرابلس».

«دوريات خفر السواحل البحرية الليبية تمكنت خلال الأشهر التسعة الماضية من إنقاذ 6835 مهاجراً من جنسيات مختلفة، في حين وصل عدد المغفودين إلى 190 مهاجراً». وعندما لفت إلى انخفاض عدد الذين أنقذتهم البحرية الليبية في عرض البحر المتوسط بنسبة 42,8 في المائة خلال العام الماضي، وعدد المغفودين بنسبة 41,5 في المائة خلال نفسها، اعتبر أن هذه الإحصائيات «تبرز الجهود الكبيرة التي يقوم بها عناصر حرس السواحل على إنقاذ المهاجرين، ما أدى إلى انخفاض ملحوظ في عدد الغرقى والمغفودين في منطقة البحث والإنقاذ الليبية وداخل مياهاها البحرية».

غوتيريش يطالب بتמיד مهمة «مينورسو» في الصحراء

نيويورك، علي بردى

مسبقة في العملية السياسية بمجرد تعيين مبعوث شخصي جديد». وإذ لاحظ التقرير أنه «لا يزال هناك نقص في الثقة بين الطرفين»، أقر بأنه «لا يوجد على ثقة بأن الطرف الآخر مستعد للمشاركة بجدية والقيام بالتسويات الضرورية». وحسبها على «القيام بمبادرات حسن النية تظهر استعدادها لإحراز تقدم نحو حل سياسي للنزاع»، مع نية من دون شروط سابقة» في العملية السياسية، بمجرد تعيين مبعوث شخصي جديد.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر أممية متعددة أن الأمين العام «يسعى إلى تعيين موفد جديد في أقرب فرصة، مع مراعاة تطبيق السياسة المتبعة في هذا الشأن منذ عقود». وأكد دبلوماسي أن «الرباط تفضل وسيطاً أميناً لا يكون من الدول الأعضاء في مجلس الأمن». وحصلت «الشرق الأوسط» على نسخة من أحدث تقرير لغوتيريش بشأن الوضع في الصحراء، عبر فيه عن استمرار قناعته بأن «حل المسألة أمر ممكن»، مشدداً على أنه ينبغي إيجاد حل سياسي عادل ودائم وقبول للطرفين، من شأنه أن يوفر حق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية وفقاً للمقررات 2440،» علماً بأن ذلك يتطلب إرادة سياسية قوية من الأطراف، ومن المجتمع الدولي».

ارتفاع معدلات الإصابة بأمراض الصدر والجلد بين الأطفال والحوامل

تكس النفايات يعمق معاناة سكان طرابلس

القاهرة، جمال جوهر

وانفجار القذائف، والذي بات يخنق قلوبنا ويمزق أفئدتنا، وأيضا بسبب دخان القمامة الذي شوه أجواء العاصمة، وزاد من هموم وأمراض المواطنين». وقلت أزمة تكس النفايات بظلالها على اجتماع مجلس وزراء حكومة «الوفاق الوطني»، مساء أول من أمس، الذي ترأسه رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، حيث تطرق إلى أزمة تراكم النفايات في عدد من بلدات العاصمة، ومحاولة إيجاد الحلول العاجلة لها، ومعالجتها بالتنسيق مع الجهات المختصة». وفي مواجهة الغضبية التي شغلت الرأي العام في العاصمة، ردت بلدية طرابلس بالكشف عن كميات القمامة، التي تم جمعها ونقلها خلال ثلاثة أيام فقط، وقالت في بيان إنه تم نقل آخر كمية، قاربت 500 طن، مؤكدة أنها مستمرة في إزالة القمامة، وفق الظروف الصعبة التي يدرهاها الجميع». لكن خالد النائب، رئيس قسم علم الحيوان بكلية العلوم بجامعة طرابلس، اعتبر أن «تفاقم مشكلة القمامة يحتاج إلى إدارة وتكاتف جهود لحللتها». وتندّر نشطاء لبيون على تراكم جبال القمامة على جوانب الشوارع وفي بعض المكبات،

عبر كثير من سكان أحياء العاصمة الليبية طرابلس عن غضبهم من تراكم النفايات في شوارعهم بشكل لافت خلال الأيام الماضية، وقالوا إنهم ظلوا يعانون لعدة أشهر من هذه المشكلة البيئية، ومن أزمات أخرى، لكن دون تحرك الأجهزة المحلية. وتنتشر تلال القمامة على جوانب الشوارع في بعض أحياء العاصمة، ما جعلها مرتعاً للقطط والجرذان، بالإضافة إلى انبعاث رائحة كريهة منها. إلى جانب سحابت من الدخان نتيجة إقدام بعض المواطنين على إحراقها، وهو ما يضاعف المخاوف من ارتفاع نسبة المصابين بالأمراض الصدرية.

يقول الدكتور بدر الدين النجار، مدير عام المركز الوطني لمكافحة الأوبئة، في بيان صحافي، إن «تلوث البيئة فاق المعدلات المتوقعة، وعلى المسؤولين أخذ إجراءات عاجلة وصارمة لإنقاذ البيئة من تكس القمامة في طرابلس». بدوره، قال أحمد عبد الحكيم حمزة، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، إن «طرابلس عروس البحر تعيش مأساة بسبب الدخان الناتج عن البارود

من تداعيات التلوث البيئي على المواطنين، مشدداً على ضرورة وجود استراتيجية تضمن صحة البيئة». وتقدم عدد من الباحثين بأوراق علمية حول مشكلة تراكم القمامة في العاصمة طرابلس والنفايات البلاستيكية، وأثارها على البيئة والإنسان، بالإضافة إلى تآثر المعادن الثقيلة على صحة الإنسان، وأثار الحروب في تدوير البيئة، كما بحث أحمد معتيق، النائب بالمجلس الرئاسي، مع بعض المسؤولين المحليين بعض مشاكل مدن غرب البلاد، وفي مقدمتها مشكلة تكس القمامة في شوارع العاصمة.

وفي هذا الصدد أجرت الباحثة رقية الهاشمي دراسة ميدانية حول ظاهرة انتشار القمامة في شوارع طرابلس، وخلصت إلى «نتائج سلبية»، مفادها «عدم وجود أماكن مخصصة لجمع القمامة بالتوازي مع ازدياد السكان، والتوسع العمراني في العاصمة». وأشارت إلى أن تواصلها مع المراكز الصحية أظهر «ارتفاع الإصابة بأمراض الصدرية والجلدية، خصوصاً بين الأطفال وكبار السن والحوامل»، كما حذرت من مخاطر تلوث الهواء بسبب إحراق النفايات.

أسباب تراكم القمامة في شوارع العاصمة يرجع إلى تزايد كميات النفايات المنقولة من خارج البلدية»، مشيرة إلى أن الجهد الذي تبذره حالياً لرفع النفايات يأتي في ظل ظروف استثنائية تمر بها العاصمة. كما تحدثت البلدية عن تأثير الحرب الدائرة بالضواحي الجنوبية للعاصمة على مستوى جمع النفايات، وقالت إن مكب «سيدي السائح» لا يزال مقلداً بشكل نهائي نتيجة لاشتباكات

صورة تعبر عن استفحال أزمة تكس النفايات وسط شوارع العاصمة الليبية (أ.ب)

من تداعيات التلوث البيئي على المواطنين، مشدداً على ضرورة وجود استراتيجية تضمن صحة البيئة». وتقدم عدد من الباحثين بأوراق علمية حول مشكلة تراكم القمامة في العاصمة طرابلس والنفايات البلاستيكية، وأثارها على البيئة والإنسان، بالإضافة إلى تآثر المعادن الثقيلة على صحة الإنسان، وأثار الحروب في تدوير البيئة، كما بحث أحمد معتيق، النائب بالمجلس الرئاسي، مع بعض المسؤولين المحليين بعض مشاكل مدن غرب البلاد، وفي مقدمتها مشكلة تكس القمامة في شوارع العاصمة.

في هذا الصدد أجرت الباحثة رقية الهاشمي دراسة ميدانية حول ظاهرة انتشار القمامة في شوارع طرابلس، وخلصت إلى «نتائج سلبية»، مفادها «عدم وجود أماكن مخصصة لجمع القمامة بالتوازي مع ازدياد السكان، والتوسع العمراني في العاصمة». وأشارت إلى أن تواصلها مع المراكز الصحية أظهر «ارتفاع الإصابة بأمراض الصدرية والجلدية، خصوصاً بين الأطفال وكبار السن والحوامل»، كما حذرت من مخاطر تلوث الهواء بسبب إحراق النفايات.

بينهم امرأتان وقيادي بالتنظيم الإرهابي

السعودية: محاكمة 45 «داعشياً» تورطوا في تفجير خمسة مساجد بالملكة والكويت

الرياض، الشرق الأوسط - عدت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض جلسة، أمس، للتحقيق في قضايا 45 شخصاً متهمين بالإرهاب، من ذلك تفجير 5 مساجد في السعودية والكويت، ومحاولة نشر الفتنة الطائفية، واغتيال رجال أمن وصناعة متفجرات وأحزمة ناسفة وتمويل الإرهاب، والعمل على تهريب نصف طن من مادة «تي إن تي» عن طريق اليمن. ومن بين المتهمين امرأتان؛ إحداهما سعودية، والأخرى فلسطينية، وقيادي بتنظيم «داعش» الإرهابي في السعودية. وطلب الادعاء العام الحكم بالحد حراً أو تعزيراً للغالبية المتهمين، والسجن والغرامة لآخرين.



مقر المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض (الشرق الأوسط)

إفناً لأوامر «داعش»، وذلك من خلال رصد موقوفهم، وتسليمه الحزام الناسف، ونقله في حقيبته من الرياض باتجاه مكة المكرمة، لتنفيذ جريمته هناك. ومن بين المتهمين من استخدم زوجته وأطفاله غطاء للتمويه على رجال الأمن والمنع من استيقافه، أثناء تنقلاته بوليو (تموز) 2015. ومن بين الذين تجري محاكمتهم متهمون بالاشتراك في جريمة تفجير مسجد الإمام علي بن أبي طالب ببلدة القديح في القطيف، وفي تفجير مسجد العنود في الدمام، وفي تفجير مسجد الصادق في الكويت، وفي تفجير نقطة تفتيش أمنية على طريق الحائر، بتاريخ 16 يوليو (تموز) 2015.

ومن بين الذين تجري محاكمتهم متهمون بالاشتراك في جريمة تفجير مسجد الإمام علي بن أبي طالب ببلدة القديح في القطيف، ومسجد العنود في الدمام، ومسجد الصادق في الكويت، والشروع في اغتيال ضابطين في الحرس الوطني، والتستر على تخطيط تنظيم «داعش» لاستهداف منطقة جمامة الحوئي الإرهابية، وشغل الأجهزة العسكرية والأمنية بذلك، لتمكين التنظيم الإرهابي من اقتحام الحدود الشمالية للمملكة، إضافة إلى التستر على معلومات من أحد قادة التنظيم الإرهابي في سوريا من تخطيط للتنظيم بلغ مراحل الأخيرة، لاستهداف حافلات متعمرين تتوقف في محطة الحجاز على طريق «الرياض - مكة المكرمة»، بقصد إثارة الفتنة الطائفية، مع اتهامات لمتهمين بحيازة أسلحة وتعاطي التحشيش المخدر والمسكر.

كما وجه الادعاء العام اتهامات لشخص بتجنيد والدته لصالح تنظيم «داعش»، وللعمل على مناصرته عبر الشبكة المعلوماتية، ولاحق بالشروع في تفجير نفسه بحزام ناسف بين حجاج اجانب داخل حافلاتهم في البلد الحرام،

وفي اغتيال مواطن عضو في هيئة التدريس بجامعة يحمل شهادة متفجرة لصالح تنظيم «داعش» في سوريا بمعلومات عن قاعدة عسكرية سعودية في عرعر تبعد عن الحدود مع العراق 60 كيلومتراً، لفصها بصواريخ «غراد» من العراق.

ومن بين المتهمين امرأة فلسطينية الجنسية، متهمه بالاتفاق مع زوجها على دعم تنظيم «داعش»، عبر مساعدته في استئجار منزل وجعله مصنعاً لصناعة المتفجرات، وتصنيع كميات كبيرة من مادة الغليبينية اشتراكها، من خلال

العراقية، بغية التخطيط لتهريب المطلوبين والجرحى من أعضاء «داعش» الإرهابي على العمل مع التنظيم الإرهابي داخل السعودية، وتقديم الدعم لعملياته الإرهابية فيها، وسعى لزراعة النسيج الاجتماعي من خلال عمله على تنفيذ عمليات إرهابية بقصد إثارة الفتنة الطائفية والمساس بالاستقرار، واشترك في تصنيع متفجرات في وكر «داعش» بمحافظة ضراء.

وعمل شخص آخر على إطلاع زعيم تنظيم «داعش» بالسعودية على الحدود البرية السعودية

وأكد الادعاء العام أن أحد المتهمين اتفق مع قيادات تنظيم «داعش» الإرهابي، خارج السعودية، على توليه شؤون عناصر التنظيم داخل المملكة، وتنفيذ خطة التنظيم التي تهدف إلى القيام بعمليات تفجير وقتل تستهدف المقار الأمنية ورجال الأمن والمواطنين بقصد إثارة الفتنة، وذلك عبر أخذ البيعة لزعيم تنظيم «داعش»، من عدد من الموقوفين، والتنسيق بين عناصر التنظيم وتكليفهم بمهام إرهابية، وتوفير إكوار لهم ودعم مالي وأسلحة ومتفجرات.

وأشار إلى أن القيادي في «داعش» اشترك في مواجهة مسلحة مع رجال الأمن بمرکز سويق الحدودي، بمحاكاة عرعر، بتاريخ 5 يناير (كانون الثاني) 2015، من خلال تجهيز أربعة من عناصر تنظيم «داعش» ممن يعملون

خيوط جديدة عن حادث الدهس في برلين 2016



أنيس العامري منفذ حادث الدهس (الشرق الأوسط)

برلين، راغدة بهنام - رغم مرور ما يقارب الـ 3 سنوات على العملية الإرهابية التي نفذها أنيس العامري في برلين، ما زالت الصحافة الألمانية تكشف خيوطاً جديدة، وتقاسم ما إذا كان بالإمكان تفتي ذلك الحادث الذي أوقع 12 قتلاً بعد أن دهس العامري المارة بشاحنة في سوق للملحاد يوم 19 من ديسمبر (كانون الأول) 2016.

وكشفت صحفية «سودويتشه تزايتوغ» وقناتنا «إن دي آر» (وفي دي آر)، أمس، عن أن بحوزة الاستخبارات الألمانية شريط فيديو سجله العامري قبل شهر من تنفيذه العملية، مدته 11 ثانية، بتوعده فيه بقطع رأسه «وحسب الصحفية، فإن الشريط يبدو أنه تم تصويره بواسطة هاتف محمول يبدو فيه وهو يحمل معلومات عن العامري إلا من مسدساً يعتقد أنه استخدمه لقتل السائق البولندي الذي أطلق النار عليه وسرق شاحنته ليبلغ بها الهجوم. وذكرت الصحفية، أن وكالة الاستخبارات الفيدرالية حصلت على شريط الفيديو هذا من وكالة استخبارات خارجية، وأنها أبلغت مكتب الشريط الفيدرالية بوجود الشريط في مارس (آذار) 2017، لكن في ذلك الحين، لم يتم استخدام الشريط أو مشاركته مع اللجان البرلمانية التي تحقق بالحادث الإرهابي، لتحديد حصول تفصير من أجهزة الأمن؛ لأن ألمانيا به اشتراط إبقاء سرّاً. ونساءت الصحفية ما إذا كان لدى العامري هاتف آخر استخدمه لتصوير الشريط، الذي يظهر فيه متوعداً، أو ما إذا كان لديه معاونوه لم تقبض عليهم السلطات الألمانية بعد. وكان تنظيم «داعش» قد نشر شريطاً للعامري بعد يومين من تنفيذ العملية، يظهر فيه وهو يعلن انتصاه للتنظيم الإرهابي، وكانت الشرطة قد عثرت على هاتفين العامري وقالت أن الشريط لم يكن في أي منهما.

ويزيد ظهور هذا الشريط من التساؤلات حول سبب عدم

القوات المسلحة في الساحل بعد تاهيلها، إذا لم يفعل الأوروبيون المعينون مباشرة بالأمر ذلك فمن سيوقع به؟»

وذكر مصدر قريب من الملف أن مهمات هذه القوات التي تسمى «قوة العمل المشتركة للعمليات الخاصة، ستكون مشابهة لتلك التي قامت بها فرق التدريب في «فريق الارتباط العملي التوجيهي» التي كانت تعمل في أفغانستان. وقال ضابط كبير على عدم كشف هويته إن «هؤلاء الرجال سيوضعون تحت قيادة فرنسية لكن كما يحدث في كل تحالفات، مع تحفظات»، أي الشروط التي تضعها كل دولة لعمل قواتها في الخارج.

وأضاف أن «أحد الأهداف

الإيرانيين على الحدود بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو، سبب سقوط أكبر عدد من القتلى منذ مارس (آذار) الماضي عندما أوقع هجوم على معسكر في ديارا (وسط مالي) نحو ثلاثين قتلاً. ومنذ أسابيع تسعى باريس إلى حشد شركائها الأوروبيين للمشاركة في مواكبة الجيش المالي في المعركة، وكانت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي أول من تحدثت عن هذه المهمة التدريبية وقوة برخان، فما زال الجيش المالي هدفا سهلاً لهذه الجماعات، فالهجومان لوكواتر في تصريحات أدلى بها في يونيو (حزيران) الماضي، أولهما «بما يسمح بجعلها في مستوى القوات المسلحة المالية التي يجب أن تواجهها بمفردها أو بمواكبة أقل من قوة برخان الفرنسية

الجديدة»، وتشنح فرنسا قواتها في منطقة الساحل الأفريقي منذ يناير (كانون الثاني) 2013، عندما تدخلت عسكرياً لطلب من الحكومة المالية لمنع سيطرة الجماعات الإرهابية على العاصمة باماكو، وذلك بعد أن سيطرت على مناطق واسعة من شمال البلاد. وتعمد الاستراتيجية العسكرية الفرنسية في دولة مالي على شقين، كما قال رئيس الأركان الفرنسي الجنرال فرنسو لوكواتر في تصريحات أدلى بها في يونيو (حزيران) الماضي، أولهما «بما يسمح بجعلها في مستوى القوات المسلحة المالية التي يجب أن تواجهها بمفردها أو بمواكبة أقل من قوة برخان الفرنسية

ستولى تدريب الجيوش المحلية وتمهد لانسحاب فرنسي تدريجي

باريس تسعى إلى تشكيل قوات خاصة أوروبية لمحاربة الإرهاب في الساحل الأفريقي

تسعى فرنسا لإنعاش شركائها الأوروبيين بإرسال قوات خاصة إلى منطقة الساحل الأفريقي من أجل تدريب قوات الجيوش الوطنية، وخصوصاً الجيش في دولة مالي، التي واجهت في الأيام الأخيرة هجوماً أسفر عن سقوط 25 قتيلاً في صفوفها. وتعتبر باريس التي تنشر قوات في تلك المنطقة منذ 2013، يصل قوامها حالياً إلى 4500 جندي، الرهان كبيرا، فتعزيز القدرات العسكرية لجيوش مالي والنيجر وبوركينا فاسو شرط مسبق لبدء أي عملية انسحاب عسكري فرنسي، وهو انسحاب تخطط له وزارة الدفاع الفرنسية على المدى

سفاح نيوزيلندا يتراجع عن طلب تغيير مكان محاكمته

برينتون تارانت لنقل محاكمته من هذه المدينة الواقعة في جنوب الجزيرة النائية، لكن القاضي كامبرون ماندير أعلن في بداية المداولات أن الدفاع قرر عدم المخي قدما في طلب نقل المحاكمة الذي تم تقديمه أساساً في أغسطس (آب) الماضي، ولم يقدم الدفاع سبباً مقديشو، هو بمثابة خطوة أخرى إلى الأمام في استئناف العلاقات الأمريكية الصومالية المنظمة، والتي ترمز إلى تعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة والصومال والنهوض بالاستقرار والتنمية والسلام في الصومال والمنطقة. وقال السفير دونالد

إليه 51 اتهاماً بالقتل و40 اتهاماً بالشروع في قتل والضلوع في عمل إرهابي. وستبدأ محاكمته في 2 يونيو (حزيران) المقبل في كرايستشيرش.

ويقع تارانت في سجن أوكلاند، بانظر محاكمته في أسوأ حادث إطلاق نار جماعي في تاريخ نيوزيلندا الحديث، وقد بث تارانت جريمته عبر خدمة

الصومال: مقتل 6 جنود بتفجيرين لـ «حركة الشباب»

سياد بري عام 1991، علما بأن السفارة الأمريكية في الصومال كانت قد أغلقت أبوابها في يناير من العام ذاته. وتدعم الولايات المتحدة القوات الصومالية وكذلك عديدي الجنود الستة الذين قتلوا من وحدة النخبة التي تديرها القوات الأمريكية. وأكدت وزارة الدفاع الصومالية وقوع الهجوم عبر الإذاعة الرسمية، بينما أعلنت «حركة الشباب» الإرهابية مسؤوليتها عن الهجوم عبر محطة «الأنداب» الإذاعية. وتشن جماعة «الشباب» المتشددة هجمات بصورة منتظمة على المباني الحكومية والفنادق في الدولة التي تسودها الاضطرابات.

السفارة الأمريكية في مقديشو «لا تزال الولايات المتحدة شريكا قويا للصومال في جهودها لبناء دولة مستقرة وذات مصداقية وديمقراطية».

وتأتي هذه الخطوة بعد إعادة إقامة وجود دبلوماسي أميركي دائم في مقديشو العام الماضي، حيث قال مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية لوكالة «رويترز» إن بلاده هي أكبر مانح للصومال، الذي تلقى خلال العام الماضي فقط مساعدات بقيمة 730 مليون دولار من واشنطن.

وتعم الفوضى والعنف أرجاء الصومال، منذ أن أطاح أمراء حرب الرئيس السابق محمد

إليه 51 اتهاماً بالقتل و40 اتهاماً بالشروع في قتل والضلوع في عمل إرهابي. وستبدأ محاكمته في 2 يونيو (حزيران) المقبل في كرايستشيرش.

ويقع تارانت في سجن أوكلاند، بانظر محاكمته في أسوأ حادث إطلاق نار جماعي في تاريخ نيوزيلندا الحديث، وقد بث تارانت جريمته عبر خدمة

ويلينغتون، الشرق الأوسط

القاهرة، خالد محمود

أعدادت الولايات المتحدة فتح سفارتها في العاصمة الصومالية مقديشو في تطور لافت لانتباهه، بعد نحو 30 عاماً من إغلاقها، فيما قتل ستة من جنود الجيش الصومالي في انفجار قنبلة وضعت على جانب الطريق بالقرب من مقديشو. وفي مؤشر على عمق العلاقات بين البلدين، رغم استمرار التهديدات المتطرفة، قال بيان حركة السفارة الأمريكية إن الولايات المتحدة تفخر بإعلان إعادة إنشاء سفارة الولايات المتحدة، في مقديشو. وولفت

خبراء يعتقدون أنها باتت قادرة على ضرب أبعد من شبه الجزيرة الكورية

بيونغ يانغ تطلق صاروخاً باليستياً من غواصة قبل محادثاتها النووية مع واشنطن

سيول، «الشرق الأوسط»

أطلقت كوريا الشمالية صاروخاً باليستياً من غواصة في المياه الواقعة قبالة ساحلها الشرقي بعد يوم من تصريحات مترامنة من جانب واشنطن وبيونغ يانغ بأنهما ستعقدان مفاوضات جديدة بشأن البرنامج النووي للأخيرة في غضون أسبوع. وأفادت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية بأن «الصاروخ الباليستي من النوع الجديد أطلق في وضع عمودي» الأربعة في المياه قبالة خليج ووسان، في بحر الشرق، المعروف أيضاً باسم بحر اليابان، مشيرة إلى أنه من طراز بوكغوكسونغ-3. وبحسب طوكيو، فإن جزءاً من الصاروخ سقط في المنطقة

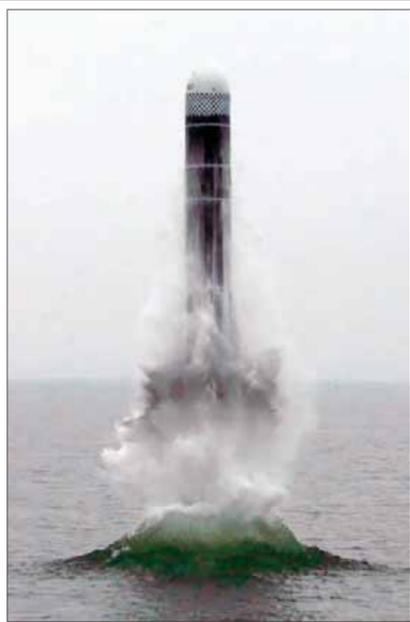
الاقتصادية الخالصة لليابان، وهي مساحة بحرية تقع بين المياه الإقليمية والدولية. وأوضح بيونغ يانغ أن الصاروخ «ليس له أي تأثير سلبي على أمن الدول المجاورة»، مضيفة أن ذلك «أطلق مرحلة جديدة في احتواء تهديد القوات الخارجية (لكوريا الشمالية) وتعزيز قوتها العسكرية للدفاع عن النفس». لكن أعربت واشنطن عن قلقها حيال هذه الخطوة التي تأتي قبل أيام من الاستئناف المزمع للمحادثات النووية المتوقفة. ودعا المتحدث باسم وزارة الخارجية إلى «الامتناع عن القيام باستفزازات» وإلى «بقاء بيونغ يانغ ملتزمة بمفاوضات جوهريّة ومستدامة» بهدف إحلال الاستقرار في شبه

الجزيرة ونزع السلاح النووي منها. وتأتي هذه التجربة الصاروخية عادة إعلان بيونغ يانغ إجراء محادثات السبت العمل حول برنامجها النووي، في خطوة يُفترض أن تعيد إطلاق الآلية الدبلوماسية، بعد ثمانية أشهر من قمة هانوي. وأعلن نائب وزير الخارجية الكوري الشمالي تشوي سون هوي الثلاثاء أن الجانبين اتفقا على إجراء «اتصال ميداني» في 4 أكتوبر (تشرين الأول) ومفاوضات على مستوى فرق العمل في اليوم التالي، من دون تحديد مكان عقد المحادثات.

وأضافت وكالة كوربا الشمالية أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون وجه، كما نقلت الصحافة الفرنسية، «تهانيه الحازمة» إلى الوحدات البحثية المشاركة في عملية إطلاق الصاروخ. وعادة ما تجري بيونغ يانغ مناورات عسكرية عشية المحادثات الدبلوماسية، وهي طريقة لتعزز موقفها كإيمانيس من مركز دراسات «سنتر فور ذي ناشيونال إنترست» الأمريكي: «بيدو أن كوريا الشمالية تريد تعزيز موقفها قبل بدء المفاوضات». وقال «بيدو أن بيونغ يانغ تريد دفع واشنطن إلى التخلي عن مطالبها بنزع السلاح النووي بشكل كامل مقابل رفع جزئي للعقوبات». وأعلنت رئاسة الأركان الكورية الجنوبية أن صاروخاً احتجاز صباح الأربعاء 450 كلم في اتجاه بحر اليابان، في شرق شبه الجزيرة

الكورية، وحلّق على أقصى ارتفاع بلغ 910 كلم. وأضافت أن هذا الصاروخ «قد يكون من نوع بوكغوكسونغ-1» أي أنه صاروخ باليستي بحري - أرض أطلق من غواصة. وتابع الجيش الكوري الجنوبي أن «أفعالاً من هذا القبيل (...) لا تساعد على تهدئة التوترات في شبه الجزيرة الكورية ونحسّ (بيونغ يانغ) مجدداً على وضع حدّ لها فوراً». ويعود تاريخ أول تجربة صاروخ «بوكغوكسونغ-1» إلى 24 أغسطس (آب) 2016. وقد حلّق حينها على ارتفاع 500 كلم في اتجاه اليابان، ما جعل الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون يؤكد أن «نظام أسلحة إطلاق الصواريخ الكورية الشمالية.

(تموز)، نشرت وسائل إعلام كورية شمالية رسمية صوراً تُظهر كيم متفقداً غواصة جديدة، ما أوحى بأن بيونغ يانغ تطور نظام صواريخ باليستية بحري - أرض. وقد ثبت إطلاق كوريا الشمالية صاروخاً باليستياً بحري - أرض أن بيونغ يانغ تجاوزت مرحلة جديدة وباتت قادرة على ضرب أبعد من شبه الجزيرة الكورية. وأكد خبراء أن هذا الصاروخ الباليستي ارتفع إلى أقصى حدّ تقريباً. ووفق الاستاذ في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا فيبين سارانش أن مقذوف الأربعة هو «نظام أسلحة نووية صريح» على عكس السلسلة الأخيرة من عمليات إطلاق الصواريخ الكورية الشمالية.



أعلنت رئاسة الأركان الكورية الجنوبية أنّ صاروخاً اجتاز صباح الأربعاء 450 كلم في اتجاه بحر اليابان (آب)

مداهمة منزل المهاجم بحثاً عن الدافع... والقبض على زوجته على ذمة التحقيق

مقتل أربعة شرطين على يد موظف بمقر الشرطة في باريس

باريس، ميشال أبو نجم

الهجوم على مديرية الشرطة في باريس الواقعة في قلب العاصمة الفرنسية قرب كاتدرائية نوتردام وفي جزيرة «لا سبتيه» في شهر السنين، أدى في أذهان الباريسيين والفرنسيين إلى شبح العمليات الإرهابية التي ضربت فرنسا منذ أوائل عام 2015 وأوقعت 242 قتيلاً وعدة مئات من الجرحى رغم أن الدوافع الإرهابية كانت مستبعدة حتى مساء أمس. ورغم مرور عدة ساعات على الحادث الذي حصل بين الساعة الثانية عشرة والنصف والساعة الواحدة في الطابق الثاني من مبنى مديرية الشرطة وفي ساحتها الداخلية، فإن أبا المسؤولين، إكان ذلك وزير الداخلية كريستوف كاستانير أو مدير الشرطة أو المدعي العام ريمي هانتز، لم يكشف عن هوية الجاني الذي قتل أربعة من أفراد الشرطة، بينهم امرأة، وقالت مصاصر من داخل المديرية إنها «مسؤولة الجاني المباشرة» قبل أن يقتل بدوره بالرصاص في الساحة الداخلية، بينما الضحايا الأربع قتلوا طعنا بسكين وصلها من السيراميك. وأفادت معلومات لاحقة بأن الجاني يدعى «ميكايل إتش».

عن هذا التساؤل فيعني انتظار نتائج التحقيقات التي بدأتها الشرطة الجنائية بطلب من المدعي العام. وما يعرف عن الجاني أنه كان يبلغ من العمر 45 عاماً وأنه متزوج. وبحسب وزير الداخلية كريستوف كاستانير الذي سارع في التوجه إلى مديرية الشرطة مصحوباً بوزير الشؤون الأمن، فإن الجاني «لم يبين عن صعوبات مسلّكة» خلال سنوات خدمته. وبحسب شهادة زملاء له، فإنه كان موظفاً «عادياً» يعمل في قسم المعلوماتية التابع لمخابرات العاصمة. وقال لوك ترفانز، من نقابة «البانس» للشرطة إن الجاني «لم يثر أي مشكلة» في عمله كما أنه عرف بكونه «موظفاً مثالياً». وذهب جان مراك بايول، سكرتير عام نقابة الكادرات في الشرطة الوطنية، استناداً إلى شهادته زملاء للجاني، إلى اعتبار ما حصل بأنه «لوثة جنون». لكن مصادر أخرى، منها كريستوف كريبان وهو مسؤول نقابي، شددت على «الخلافات الشخصية» التي يربح أن تكون الدافع للعمل الإجرامي. ويؤكد كريبان أن الجاني استهدف بداية المسؤولة المباشرة عنه التي قتلها في مكتبها فيما قتل الثلاثة الآخرين على الدرج لدى نزوله من المكتب لقتل بالرصاص بطلقة رشاش في بهو المديرية الداخلي.

وأفادت المصادر الأمنية بأن الجاني أصيب بعدة رصاصات أدت إلى مصرعه. ومصرنا تم دهم منزل الجاني بحثاً عن عناصر تكون مفيدة في فهم دوافع القتل. كذلك تم القبض على زوجته وتم إيقافها

مع المدعين المعنيين بمكافحة الإرهاب الذين يتولون القضايا التي يشتبه في أنها إرهابية. ولم يكشف المسؤولون عدد الجرحى في الحادث، لكن وزير الداخلية كريستوف كاستانير قال إن المعلومات التي تلقاها تشير إلى أن قاتلهم «مطمئن إلى حد ما»

وبالنظر لخطورة الحادث، فقد سارع رئيس الحكومة إدوار فيليب إلى مكان الجريمة ولحق به بعد دقائق رئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون، فيما قرر وزير الداخلية إلغاء زيارتين كان يعزمن البدء بهما أمس لتركيا واليونان. وعقد المسؤولون الكبار مع

مدير شرطة العاصمة اجتماعاً أمنياً للنظر في الحادث ودوافعه وتداعياته. ولأنه حصل في قلب باريس، فإن المئات من الباريسيين والسياح تجمعوا في المنطقة التي أغلقها الأجهزة الأمنية تماماً وضربت حولها طوقاً بصعب اجتياز. كذلك عمدت إدارة مترو

الفرسية احتجاجاً على ظروف عملهم الصعبة ودفاعاً عن نظامهم التقاعدي ومطالبتهم الحكومة بتوفير الوسائل المادية والبشرية التي تنقصهم لإتمام مهماتهم. ويعترف المسؤولون بحاجة الأجهزة الأمنية للدعم، خصوصاً أنها معيبة منذ بداية عام 2015 بسبب العمليات الإرهابية التي ضربت فرنسا ثم بسبب مظاهرات «السترات الصفراء» التي انطلقت قبل عام. كذلك تتعين الإشارة إلى أن فرنسا عاشت لأربع سنوات في ظل حالة الطوارئ ما يعني مزيداً من الأعباء التي تحملتها الأجهزة الأمنية وعلى رأسها جهاز الشرطة. ولعل أفضل مؤشر على الحالة العامة السائدة داخل هذا الجهاز الرئيسي هو تزايد حالات الانتحار التي وصلت في الأشهر التسعة المنقضية إلى 52 حالة انتحار.

في كلمته المكتوبة إلى الصحافة، أعلن مدعي عام باريس أنه أمر بفتح تحقيق فوري عهد به إلى الشرطة الجنائية التابعة لقسم الشرطة العدلية وأن الغرض هو «جلاء الدوافع» التي جعلت الجاني يقوم ب«القتل العمد ومحاولة القتل ضد موظفين» يملكون السلطات العامة. وأضاف رسمي هيتز أن اثنين من القتلى الأربعة ينتميان إلى مديرية المخابرات والآخرين إلى الأمن المحلي. وتوالت الإدانات من كل حذب وصوب من رئيسة بلدية باريس إلى قادة الأحزاب والهيئات تنديداً بعملية إجرامية ضد أشخاص وظفقتهم حماية الفرنسيين والسهر على أمنهم.



حراسة مشددة أمام مقر الشرطة في باريس بعد حادث القتل (آب)

السؤال - الاحجية الذي كان على كل شقة وإسنان بعد أن كشف النقاب عن أن الجاني كان موظفاً في المديرية منذ عام 2003 دار حول الدافع أو الدوافع التي دفعته إلى ارتكاب هذا العمل الإجرامي. وفي حال أنه لم تتوافر إجابات جاهرة

لحاجات التحقيق. وقال هيتز في بيان مترجل مقتضب بمؤتمر صحفي خارج مقر الشرطة: «جار تفتيش مسكنه وسوف يتم إجراء تحقيقات أخرى بالطبع في الساعات المقبلة». وأضاف هيتز أن النيابة العامة في باريس على «تواصل مستمر»

مع المدعين المعنيين بمكافحة الإرهاب الذين يتولون القضايا التي يشتبه في أنها إرهابية. ولم يكشف المسؤولون عدد الجرحى في الحادث، لكن وزير الداخلية كريستوف كاستانير قال إن المعلومات التي تلقاها تشير إلى أن قاتلهم «مطمئن إلى حد ما»

وبالنظر لخطورة الحادث، فقد سارع رئيس الحكومة إدوار فيليب إلى مكان الجريمة ولحق به بعد دقائق رئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون، فيما قرر وزير الداخلية إلغاء زيارتين كان يعزمن البدء بهما أمس لتركيا واليونان. وعقد المسؤولون الكبار مع

مدير شرطة العاصمة اجتماعاً أمنياً للنظر في الحادث ودوافعه وتداعياته. ولأنه حصل في قلب باريس، فإن المئات من الباريسيين والسياح تجمعوا في المنطقة التي أغلقها الأجهزة الأمنية تماماً وضربت حولها طوقاً بصعب اجتياز. كذلك عمدت إدارة مترو

الفرسية احتجاجاً على ظروف عملهم الصعبة ودفاعاً عن نظامهم التقاعدي ومطالبتهم الحكومة بتوفير الوسائل المادية والبشرية التي تنقصهم لإتمام مهماتهم. ويعترف المسؤولون بحاجة الأجهزة الأمنية للدعم، خصوصاً أنها معيبة منذ بداية عام 2015 بسبب العمليات الإرهابية التي ضربت فرنسا ثم بسبب مظاهرات «السترات الصفراء» التي انطلقت قبل عام. كذلك تتعين الإشارة إلى أن فرنسا عاشت لأربع سنوات في ظل حالة الطوارئ ما يعني مزيداً من الأعباء التي تحملتها الأجهزة الأمنية وعلى رأسها جهاز الشرطة. ولعل أفضل مؤشر على الحالة العامة السائدة داخل هذا الجهاز الرئيسي هو تزايد حالات الانتحار التي وصلت في الأشهر التسعة المنقضية إلى 52 حالة انتحار.

في كلمته المكتوبة إلى الصحافة، أعلن مدعي عام باريس أنه أمر بفتح تحقيق فوري عهد به إلى الشرطة الجنائية التابعة لقسم الشرطة العدلية وأن الغرض هو «جلاء الدوافع» التي جعلت الجاني يقوم ب«القتل العمد ومحاولة القتل ضد موظفين» يملكون السلطات العامة. وأضاف رسمي هيتز أن اثنين من القتلى الأربعة ينتميان إلى مديرية المخابرات والآخرين إلى الأمن المحلي. وتوالت الإدانات من كل حذب وصوب من رئيسة بلدية باريس إلى قادة الأحزاب والهيئات تنديداً بعملية إجرامية ضد أشخاص وظفقتهم حماية الفرنسيين والسهر على أمنهم.

موجة جديدة من الاعتقالات بالجيش بدعوى الارتباط ب«غولن»

تركيا تواصل الاستفزاز في شرق المتوسط وتعلن التنقيب في بئر جديدة

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أعلن وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي، فاتح دونماز، أن سفينة تنقيب تسير نحو بئر تقع قبالة سواحل شمال قبرص لمواصلة أعمال التنقيب عن الغاز والنفط في شرق البحر المتوسط. وقال الوزير التركي في تغريدة على «تويتر»، أمس الخميس، إن «السفينة (باووز) في رحلة جديدة؛ فهي تتجه وعلمنا يرفرف فوقها إلى بئر (جوزال بور - 1) لإجراء تنقيب فيها، تقع في الجزء البحري من شمال قبرص التركية، ولن نتوقف، من أجل تقديم مواردنا الطبيعية لخدمة شعبنا». وأشار إلى أن السفينة ستواصل أعمال التنقيب شرق البحر المتوسط حتى يناير (كانون الثاني) 2020.

وأرسلت تركيا 4 سفن بحث وتنقيب عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط، في المنطقة الاقتصادية الخالصة لقبرص، كما أعلنت الحكومة القبرصية، ذلك، وسط رفض الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول منطقة شرق المتوسط، وهو ما دفع بالاتحاد الأوروبي إلى فرض عقوبات «مزمّنة» على تركيا في مجال النقل الجوي، وتخفيض المساعدات المالية في

إطار مفاوضاتها لنيل عضويته. وتتعلم تركيا بوجود حقوق للشرط الشمالي من قبرص في ثروات شرق المتوسط من أجل القيام بأعمال تنقيب عن النفط والغاز في منطقة نفق قبرص إنها تقع في حدود منطقتها الاقتصادية الخالصة، وتدعي تركيا أنها ضمن جرفها القاري. ومنذ 1974، تعيش جزيرة قبرص انقساماً بين شطرين، تركي في الشمال ويوناني في الجنوب، وفي 2004 رفض القبارصة اليونانيون خطة قدمتها الأمم المتحدة لتوحيد شطري الجزيرة لحفاظها على الوجود العسكري التركي.

وتتركز مفاوضات توحيد شطري الجزيرة التي تجري تحت إشراف الأمم المتحدة حول 6 محاور رئيسية، هي: الاقتصاد، وشؤون الاتحاد الأوروبي، والملكيات، وتقسام السلطة (الإدارة)، والأراضي، والأمن والضمانات. ويطالب الجانب القبرصي التركي ببقاء الضمانات الحالية، حتى بعد التوصل إلى الحل المحتمل في الجزيرة، حيث يؤكد أن الوجود العسكري التركي فيها شرط لا غنى عنه بالنسبة إليه، وهو ما يرفضه الجانب اليوناني.

في شأن آخر، يعقد «حزب العدالة والتنمية» الحاكم، في تركيا، اليوم (الجمعة)، اجتماعات التشاور والتنقيب الدورية في نسختها التاسعة والعشرين برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان. وستعقد الاجتماعات في بلدة كيرلجا بمشاركة أعضاء لجنة الإدارة المركزية، ولجنة الانضباط، وهيئة مراقبة الديمقراطية

في سباق آخر، أصدرت الأخيرة، وتحديداً عقب الانتخابات المحلية التي أجريت في مارس (آذار) الماضي وتكبد فيها حزب خسائر كبيرة، وفقد الولادات الكبرى الرئيسية التي كانت تشكل معقل راسخة له، خصوصاً في إسطنبول وأنقرة. وسيجري خلال الاجتماعات التقييمية ندوات للموقف بعد موجة الاستقالات من عدد من

السلطات التركية قرارات اعتقال 87 من العسكريين، بعضهم لا يزال في الخدمة بصرفوف الجيش، على خلفية مزاعم بالانتماء إلى حركة الخدمة التابعة للادعية فتح الله غولن، الذي تتهمه أنقرة بتدبير محاولة انقلاب فاشلة وقعت في منتصف يوليو (تموز) 2016. وصدرت قرارات الاعتقال عن النيابة العامة في كل من إسطنبول، وأنقرة، وكونيا. وقالت النيابة العامة في إسطنبول إنها أصدرت قرارات اعتقال بحق 17 طالباً بإحدى الأكاديميات العسكرية بالمدينة، بزعم صلتهم ب«غولن». وفي العاصمة أنقرة، أصدرت النيابة العامة قرارات مماثلة بحق 20 عسكرياً بقيادة القوات الجوية من بينهم 9 لا يزالون بالخدمة، تقوم الشرطة بملاحقتهم في 11 ولاية مختلفة، من بينها أنقرة، وديار بكر، وبورصة.

وكشفت المنظمات الدولية، وعلى رأسها الأمم المتحدة، إلى جانب المنظمات المحلية المعنية بحقوق الإنسان وأحزاب المعارضة في تركيا، عبر تقارير موثقة، عن انتهاكات واسعة من حكومة إردوغان في مجال حقوق الإنسان، خاصة في إطار تحقيقات محاولة الانقلاب الفاشلة.



سفينة حربية تركية ترافق محطة بحرية للتنقيب عن النفط بالقرب من قبرص (آب)

قيادة الحزب والوزراء السابقين، في مقدمتهم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والاقتصاد الأسبق علي بابا جان، ورئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، اللذان يعززان تأسيس حزبين جديدين يتوقع أن ينتقضا كثيراً من قوام وشعبية «حزب العدالة والتنمية». في سياق آخر، أصدرت

موجز

جنوب أفريقيا ونيجيريا تتعاونان لمنع العنف الناجم عن كراهية الأجانب

جوهانسبرغ - «الشرق الأوسط» قال رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوسا، أمس (الخميس)، إن بلاده ونيجيريا سوف تضمان اليات للإنذار المبكر وتعزيز التعاون في مجال إنفاذ القانون لمنع أعمال العنف الناجم عن كراهية الأجانب في البلدين. وتم الاتفاق على هذه الخطوة خلال زيارة قام بها الرئيس النيجيري محمدو بوهاري إلى جنوب أفريقيا، التي شهدت سلسلة من الهجمات الناتجة من كراهية الأجانب استهدفت نيجيريين ومواطنين أفريقيين آخرين الشهر الماضي؛ ما أسفر عن توتر العلاقات بين العملاقين الاقتصاديين. وقال رامافوسا للصحافيين «ما حدث لا يمثل قبع تشعب نيجيريا ويقيم شعب جنوب أفريقيا... نرحب باستعداد حكومة نيجيريا للعمل معنا لمواجهة هذه التحديات». ومن جانبه، قال بوهاري «لقد قرنا العمل واتخاذ تدابير ملموسة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث غير المقبولة في المستقبل». وقال بوهاري، إن على قوات الشرطة والأجهزة الأمنية في كل من البلدين «التفغل بين المجتمعات ومعرفة تفكيرها والتأكد من أنها لا تسمح بتصاعد العنف». وشهدت موجة العنف في جنوب أفريقيا، والتي وقعت بدافع من المخاوف الاقتصادية ومخاوف إزاء السلامة، هجوماً على أجانب وعمليات نهب للمتاجر وأحراقاً للمركبات؛ مما أدى إلى هجمات انتقامية في نيجيريا ضد رجال أعمال من جنوب أفريقيا.

واشنطن تعيد فتح سفارتها في مقديشو

مقديشو - «الشرق الأوسط» أعلنت الولايات المتحدة أنها أعادت فتح سفارتها في العاصمة الصومالية مقديشو، بعد 28 عاماً من إغلاقها نتيجة غرق البلاد في حرب أهلية. في إشارة إلى تحسن العلاقات بين البلدين خلال السنوات الأخيرة. وأعلنت واشنطن سفارتها في مقديشو بعد الإطاحة بالنظام العسكري للرئيس سياد بري في عام 1991 التي أعقبها عقود من الفوضى، لكن العلاقات بين البلدين تحسنت خلال السنوات الأخيرة.

وقال السفير دونالد ياماموتو في بيان «اليوم نعيد التأكيد على العلاقات بين الشعب الأميركي والشعب الصومالي وبلدينا». وتابع أنه «يوم مهم وتاريخي يعكس تقدم الصومال خلال السنوات الأخيرة، وخطوة أخرى في سبيل ضبط وتنظيم الانخراط الدبلوماسي الأميركي في مقديشو منذ الاعتراف بالحكومة الفيدرالية في الصومال في 2013». الاثنين، أعلنت «حركة الشباب» الإرهابية مسؤوليتها عن هجوم على قاعدة أميركية في الصومال تعتبر نقطة انطلاق للعمليات الطائرات المسيرة، وعن هجوم آخر منفصل على موكب مستشارين عسكريين إيطاليين تابعين للاتحاد الأوروبي. وجاء في البيان أن «الولايات المتحدة ستظل شريكاً قوياً للصومال في جهودها لبناء دولة مستقرة وديمقراطية واثبات مصداقية».

مسؤول روسي: مستعدون للشراكة النووية مع كوبا

موسكو - «الشرق الأوسط» صرح النائب الأول لوزير جهاز الحكومة الروسية، سيرغي بريخودكو، بأن بلاده مستعدة لأن تصيح الشريك الاستراتيجي لكوبا في توليد الطاقة النووية. إذا أعادت سلطات البلاد النظر في موقفيها إزاء بناء محطات الطاقة النووية. ونقلت وكالة أنباء «تاس»، أمس (الخميس)، عن بريخودكو قوله للصحافيين: «ابلغنا زملأنا الكوبيون بأنهم ليس لديهم أي خطط لإنشاء صناعة لتوليد الطاقة النووية في البلاد»، مضيفاً: «إذا تمت إعادة النظر في ذلك القرار، فمن الطبيعي أن تكون روسيا مستعدة لأن تصبح شريكاً استراتيجياً لكوبا في هذا الاتجاه». وذكرت «تاس» أن كلاً من روسيا وكوبا لديهما - بشكل عام - اتفاق حكومي إطاري بشأن التعاون في استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية. ويمتخ هذا الاتفاق الجانبين فرصة لبحث جميع الأمور ذات الاهتمام المشترك. وقال بريخودكو: «في الوقت الحالي، نناقش مجموعة واسعة مما يطلق عليه الاستخدام السلمي للزرة في غير توليد الطاقة. وبشكل أكثر تحديداً، نناقش استخدام التقنيات النووية في الطب والزراعة».

مدافعون عن البيئة يرشون طلاء أحمر على واجهة وزارة المالية البريطانية

لندن - «الشرق الأوسط» استخدم نشطاء بالطناب بمكافحة تغير المناخ سيارة إطفاء في رش طلاء أحمر على واجهة وزارة المالية البريطانية، أمس (الخميس). وقاد النشطاء السيارة إلى مقر وزارة المالية ورشوا المبنى بالدهان الأحمر من خرطوم المياه، لكنهم في لحظة معينة فقدوا سيطرتهم على الخرطوم. وبعد ذلك وقف أربعة من النشطاء على ظهر سيارة الإطفاء التي كُتب عليها «أوقفوا تمويل تدمير المناخ». وكان درج الوزارة مغطى بالدهان الأحمر. وقالت جماعة «إكسبتنشن ريبيليون» المعنية بالدفاع عن البيئة، إن أعضاءها رشوا 1800 لتر من الطلاء على مبنى الوزارة. كما كتبوا جملة «أوقفوا تمويل تدمير المناخ» بالدهان على حوائط المبنى.

الولايات المتحدة تنوي أخذ عينات «دي إن إيه» للمهاجرين غير الشرعيين

واشنطن - «الشرق الأوسط» أعلن مسؤولون في إدارة الرئيس دونالد ترمب، أن الحكومة الأميركية تخطط لجمع بيانات الحمض النووي لجميع المهاجرين الذين احتجزوا بعد دخولهم بشكل غير قانوني إلى الولايات المتحدة. وتعمل وزارة الأمن الداخلي على برنامج يتيح جمع المعلومات الوراثية المتعلقة بهؤلاء المهاجرين وتسجيلها في قاعدة بيانات مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي). وهذه المعلومات يمكن أن تستخدم أيضاً وكالات إنفاذ القانون الأخرى. وقال مسؤولون في وزارة الأمن الداخلي تحدثوا إلى صحافيين شرط عدم كشف هوياتهم. إن هذه السياسة ستعطي العناصر الموجودين على الحدود فكرة أفضل عن المهاجرين المحتجزين. وأثار طرح جمع وتخزين بيانات الحمض النووي لمعتلين غير مدانين، غضب منظمات مدافعة عن الحقوق المدنية. وقال «الاتحاد الأميركي للحريات المدنية» في بيان، إن «هدف جمع الحمض النووي ينقل من التحقيق الجنائي إلى السيطرة على الناس، وهذا مخالف لمفهومى الحرية والاستقلال الأساسيين». وخلال السنة الماضية (2018)، كان أكثر من 396 ألف شخص محتجزين على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك قدم معظمهم من السلفادور وهندوراس وغواتيمالا.

برلين (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» أشادت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بالإنجازات التي حققها مواطنو شرقي ألمانيا في مواجهة دكتاتورية حزب الوحدة الاشتراكي الألماني (إس إيه دي) في جمهورية ألمانيا الديمقراطية (ألمانيا الشرقية)، وكذلك خلال إعادة توحيد شرطي ألمانيا. وقالت ميركل، أمس (الخميس)، خلال الاحتفالات الرئيسية بيوم الوحدة الألمانية في مدينة كيل شمالي البلاد، إن الثورة السلمية لعام 1989 نجحت لأن المواطنين «لم يعادوا راغبين في حجب عملية النضج»، مؤكدة أنه تم تحقيق الكثير منذ إعادة التوحيد.

وبعد مرور 30 عاماً على سقوط سور برلين وصفت المستشارة الألمانية الأحداث في ألمانيا الشرقية في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1989 بأنها «ثورة بروك الحربية». وحضر رئيس حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف من تعرض الحرية في ألمانيا لخطر، رغم مرور 30 عاماً على الثورة السلمية في ألمانيا الشرقية والتي أدت إلى انهيار سور برلين وإعادة توحيد شرطي ألمانيا.

البرلمان الأوروبي: لا نستطيع قبول مقترحات جونسون في هيئتها الحالية بروكسل ولندن تبادلان تحميل مسؤولية «بريكست» من دون اتفاق



حُملت المعارضة العمالية جونسون مسؤولية فشل المفاوضات والخروج بدون اتفاق (إ.ب.أ)

الأيام القليلة المقبلة؛ خصوصاً ما يتعلق بطريقة إدارة شبكة الأمان (باكستوب)» بالنسبة إلى أيرلندا الشمالية. وتضخ أيضاً خطة جونسون على أن تخرج مقاطعة أيرلندا الشمالية من الاتحاد الجمركي الأوروبي بقاها المملكة المتحدة، لكن مع الاستمرار في تطبيق القوانين الأوروبية من ناحية نقل السلع، بما في ذلك الأغذية، مع إنشاء «منطقة تنظيمية» على جزيرة أيرلندا، شرط أن يوافق البرلمان والسلطة التنفيذية في أيرلندا الشمالية على ذلك.

وسيلغني ذلك عمليات المراقبة بين أيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا (العضو في الاتحاد الأوروبي)، لكن ذلك يعني قواعد متباينة بين المنطقة البريطانية التي هي أيرلندا الشمالية، وباقي المملكة المتحدة. وقوبلت هذه المقترحات ببردود فعل سلبية جداً من الشركات في مقاطعة أيرلندا الشمالية، واعتبرتها جمعية شركات التوزيع «غير قابلة للتخفيف».

وصباح الخميس، قال الوزير المكلف بريكست، ستيف باركلي، لـ«بي بي سي»: «علينا المضي قدماً بوتيرة جيدة وكثيفة»، مشدداً على ضرورة إطلاق الجانبين مباحثات قبل نهاية الأسبوع للتوصل إلى اتفاق. وقال الوزير متفائلاً: «ردّ المفوضية الأوروبية هو أنهم يعتبرون أنه اقتراح جدي، واعتقد أن الجانبين يرغبان مع جونسون، أن التوصل إلى اتفاق». وفي مواجهته، اعتبر زعيم المعارضة يزال يتضمن نقاطاً إشكالية «عدّة». وقال مكتب يونكر، في بيان، إن الأخير «أقتر بوجود تقدم إيجابي، خصوصاً أنصار استقلال اسكتلندا فيما يتعلق بجعل الإجراءات المتعلقة بكل البضائع الأتية من بريطانيا التي تدخل أيرلندا الشمالية موحدة». لكن يونكر حرص على الإشارة أيضاً إلى بقاء نقاط إشكالية عدة لا تزال بحاجة إلى جهد إضافي خلال

في تعليق على مقترحات جونسون وأعلن البرلمان الأوروبي في بيان الخميس، أن المقترحات لا تقدم الضمانات التي يتبناها الاتحاد الأوروبي بشكل عام، وأيرلندا بشكل خاص. وتضمن اقتراح جونسون بقاء أيرلندا الشمالية ضمن السوق الأوروبية الموحدة، رغم انسحابها من الاتحاد الجمركي حتى عام 2025. ما يطرح كثيراً من التساؤلات والإشكاليات القانونية والتفصيلية برأي بروكسل.

وقالت المفوضية في بروكسل إن الملف سيكُون مطروحاً خلال نقاشات لوزراء خارجية دول الاتحاد لوكسمبورغ، 14 من الشهر الحالي. بعد إجراء مفاوضات تقنية بين الجانبين خلال الأيام القليلة المقبلة، لكن المصادر نفسها توقع أن يكون القرار النهائي بأيدي زعماء دول

لمواجهة مخاطر انفصال غير منظم لبلادها عن الاتحاد الأوروبي خلال أسابيع قليلة فقط. بحسب مسح أظهر أن قطاع الخدمات المهيمن شهد هبوطاً حاداً على غير المتوقع الشهر الماضي. وفي حين حمل جونسون الأوروبيين مسؤولية فشل المفاوضات، أكدت محدثة باسم المفوضية الأوروبية أنه يعود لبريطانيا امر حلّ «النقاط الإشكالية» في المقترح البريطاني، التي أثارها الاتحاد الأوروبي. وأطلع كبير المفاوضات الأوروبيين ميشال بارنييه، سقراء الدول الأعضاء في الاتحاد 27، الخميس، على آخر تطورات المفاوضات في ملف بريكست، وفي الوقت نفسه شددت المفوضية الأوروبية على موقف الدول الأعضاء الموحد والمتضامن خلف أيرلندا، كما جاء على لسان ناتاشا بروتو المحدثة باسم المفوضية

مرتين. وهو مصمم على تطبيق بريكست الذي أيده البريطانيون بنسبة 52 في المائة خلال الاستفتاء الذي نظم في يونيو (حزيران) 2016. وأكد أنه لن يطلب تأجيلاً جديداً من الاتحاد الأوروبي حتى بعد أن صوت البرلمان على قانون يرغمه على إجراء بريكست، في حال لم يتوصل إلى اتفاق مع الاتحاد بحلول 19 أكتوبر بعد القمة الأوروبية المقبلة.

وقال جونسون، لدى دفاعه في البرلمان عن مقترحاته، إن لندن «أبدت مرونة كبيرة للتوصل إلى تسوية... إذا اختار جيراننا الأوروبيون عدم إظهار النية الطيبة ذاتها للتوصل إلى اتفاق، فسيكون علينا حينها مغادرة (الاتحاد الأوروبي) في 31 أكتوبر»، وهو سيناريو يرحح أن تكون عواقبه الاقتصادية كارثية. يبدو أن اقتصاد بريطانيا يتزلق إلى الركود مع استعداد الشركات

تبادلت بروكسل ولندن، الخميس، إلقاء المسؤولية، واحدة على الأخرى، في عرقلة التوصل لاتفاق بشأن بريكست، ودعت كل منهما الأخرى إلى بذل جهد إضافي لتفادي خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق في 31 أكتوبر (تشرين الأول). وقالت المفوضية الأوروبية (الأول). وقالت المفوضية الأوروبية في بروكسل إن هناك كثيراً من الأسئلة لدى الدول الأعضاء، تحتاج إلى إجابات وتوضيحات من الجانب البريطاني، ما يستدعي إجراء مزيد من النقاشات حول المقترحات التي قدمتها لندن، والتي تثير من وجهة نظر بروكسل كثيراً من الإشكاليات. وقالت مجموعة بارزة من النواب في البرلمان الأوروبي، لا نستطيع دعم اتفاقية تستند إلى مقترحات لندن الجديدة بشأن بديل لفكرة شبكة الأمان الخاصة بأيرلندا (باكستوب) في «هيئتها الحالية». وأضافت المجموعة أن مقترحات رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الجديدة «غير مكتملة، وتتمثل انحرافاً عن الالتزامات والأهداف المشتركة».

وأوضحت أنها قلقة بصورة خاصة بشأن احتمالية إقرار عمليات تفتيش جمركية، وخطة بريطانيا لحل المسائل المتعلقة خلال الفترة الانتقالية، بالإضافة إلى اعتماد الترتيبات على موافقة جمعية أيرلندا الشمالية الشريفة.

وقدم جونسون، الذي وعد بتحقيق بريكست «بأي ثمن» نهاية الشهر الحالي، مقترحاً الإبقاء باعتباره العرض الأخير، لكنه تلوح في الأفق لمفاوضات صعبة ضمن جدول زمني ضيق جداً.

وجونسون الذي وصل إلى الحكم نهاية يوليو (تموز) تعهد بإخراج بريطانيا بأي ثمن من الاتحاد الأوروبي في 31 من الشهر الحالي، وهو موعد تم إرجاؤه

لندن: «الشرق الأوسط»
بروكسل: عبد الله مصطفى

بيلوسي ترفض طلب ترمب الكشف عن هوية من أخبروا عن مكالماته الهاتفية

اتهامات متبادلة بين ترمب والقادة الديمقراطيين بسبب تحقيق العزل



طلب الرئيس ترمب مقابلة مقدم الشكوى ضده التي يستند إليها الكونغرس في تحقيق العزل الذي يجريه ضد الرئيس (إ.ب.أ)

أن يتقدم بهذا الطلب وأنه غير دستوري على الإطلاق. وقال شيف: «لدى المبلغين عن المخالفات الحق الصحيح ليظلوا مجهولي الهوية، وسنبدل كل ما في وسعنا للتأكد من أن المبلغين محميون، بحيث يتم احترام تفضيلات الخترين، من حيث عدم الكشف عن هويتهم». وتابع: «لا عنا لا نرتكب أي خطأ هنا، حيث يريد الرئيس أن يظهر كل شيء عن مقدم الشكوى والأشخاص الذين يقدمون أدلة على ارتكابه خطأ أو خيانة بطريقة ما أنه يجب معاملتهم على أنهم خونة وجواسيس. هذا جهد فاضح لتخويف الشهود. إنه تحريض على العنف، وأمل أن نبدأ في رؤية أعضاء من كلا الحزبين في الكونغرس يتحدثون صراحة ضد مهاجمة هذا الشخص الذي أبلغ عن مخالفات الرئيس، والأخريين الذين جلبوا هذه المعلومات».

ما قاله المبلغون عن المخالفات هو ما أكده سجل مكالمات الرئيس مع الرئيس الأوكراني. وقال شيف: «يمكن للرئيس أن يهاجم خطاب مقدم الشكوى بالطريقة التي يراها، لكنه لا يغير حقيقة أن سجل تلك المحادثة يدل على أن رئيس الولايات المتحدة في المحادثة نفسها، بعد أن طلب الرئيس الأوكراني المزيد من المساعدة العسكرية، طلب معروفاً من زعيم دولة أجنبية».

وأكد شيف أن الكونغرس لا يريد أن يستغرق هذا التحقيق شهوراً، وقال: «لا تريد أن يستمر هذا لأشهر وأشهر، والتي تبدو أنها استراتيجيات الإدارة. لذلك عليهم فقط أن يعرفوا أنه حتى أثناء محاولتهم تقويض قدرتنا على إيجاد الحقائق حول جهود الرئيس في مطالبة زعيم أجنبي بإثارة القذارة التي يمكنه استخدامها ضد الخصم السياسي، فإنهم سيخترزون القضية في حالة تصرفوا بهذه الطريقة». وأضاف: «لن يغير أي هجوم على مقدم الشكوى، أو أي شخص آخر، تلك الحقائق الأساسية».

الديمقراطي آدم شيف، من مجلس النواب: «سنقوم أيضاً باستخلاص الحقائق، وبما أنهم يحاولون إخفاء الحقائق التي تدعم الادعاءات الواردة في شكوى المقدمة، فسيستعين علينا أن نقرر ما إذا كنا سنقاضي الرئيس والكيفية التي سنقاضيها بها».

وتابع: «من الصعب أن نتخيل مجموعة من الظروف التي من شأنها أن تخير قلق المؤسسين أكثر مما يخبره ما فعله الرئيس. عندما يكون لديك رئيس يستخدم السلطة الكاملة المكتبة بأن يطلب من زعيم أجنبي، يعتمد اعتماداً كلياً على بلدنا في المجالات العسكرية والاقتصادية والدبلوماسية وغيرها، التدخل في انتخاباتنا للمساعدة في حملته الانتخابية».

وحول رغبة وطلب الرئيس لمقابلة مقدم الشكوى ضده، أكد شيف أنه لا يمكن للرئيس

المتحدة إنه يريد إجراء مقابلة مع المبلغين عن المخالفات، بينما نحن نحميهم عندما في إجراء التحقيق واستجواب الشهود. إنه أمر غير دستوري ما فعله الرئيس».

وأضافت: «استطيع أن أرى أهمية حماية المبلغين عن المخالفات، من الضروري للرئيس الذي ربما لا يدرك مدى خطورة التصريحات عندما يقول إنه يريد الكشف عن المبلغ عن المخالفات». وتابعت: «كان المؤسسون يشعرون بالقلق وقت صياغة الدستور. كانوا قلقين بشأن التدخل الأجنبي في الشؤون الأميركية، وكانوا يريدون التأكد من أن رئيس الولايات المتحدة الأميركية يدافع عن مصلحة الأمن القومي للولايات المتحدة، ولا يقوم سرا وفساداً بتنفيذ أجندته الخاصة مع قوى أجنبية».

بدوره، حذر رئيس لجنة الاستخبارات بمجلس النواب،

مجلس النواب، آدم شيف، وقال إنه يجب أن يتهم بالخيانة، مشيراً إلى أنه يجب أن يستقيل من منصبه. وعُرد ترمب صباح أول من أمس، قائلاً: «يجب أن يركز الديمقراطيون، الذين لا يفعلون شيئاً، على بناء بلدنا، وليس إضاعة الوقت والجهد للجمع على كلام فارغ، وهو ما يفعله منذ أن انتخبت بأغلبية ساحقة في عام 2016».

من جانبها، رفضت رئيسة مجلس النواب الأميركية، نانسي بيلوسي، طلب الرئيس الأميركي دونالد ترمب لمقابلة مقدم الشكوى ضده، التي يستند إليها الكونغرس في تحقيق العزل الذي يجريه ضد الرئيس. وانتقدت بيلوسي بشدة طلب الرئيس، واعتبرته أمراً خطيراً وغير دستوري. وقالت، في مؤتمر صحافي: «أظن أنكم تدركون، مدى خطورة ما قاله رئيس الولايات

واشنطن، عاطف عبد الطيف

في تصعيد إضافي لهجوم الرئيس الأميركي دونالد ترمب على منافسيه على خلفية ملف التحقيقات التي يجريها مجلس النواب في قضية المخابرة الهاتفية مع الرئيس الأوكراني، شجع ترمب أوكرانيا والصين أمس الخميس على التحقيق مع نائب الرئيس السابق جو بايدن وابنه، رغم المخاوف المتزايدة بشأن كيفية استغلال ترمب موقعه للضغط على الحكومات الأجنبية للنظر في منافسيه السياسيين. وقال ترمب للصحافيين في البيت الأبيض عندما سئل عما يريد أن يفعل الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بشأن «بايدن»: «أعتقد أنه إذا كانوا صادقين في الأمر، فسيدأون تحقيقاً كبيراً».

وجاءت تصريحاته في الوقت الذي كان المبعوث الأميركي الخاص إلى أوكرانيا كورت فولكر، الذي استقال الأسبوع الماضي من منصبه، يدلي بشهادته خلف أبواب مغلقة أمام ثلاث لجان في مجلس النواب. وكان فولكر من بين المسؤولين الذين وردت أسماؤهم في شكوى المخبر عن المخالفات.

ومساء الأربعاء اتهم ترمب الصحافة بالفساد ونشر الأخبار الكاذبة. وقال خلال مداخلة له على محطة «فوكس نيوز»، إن رئيسة مجلس النواب، نانسي بيلوسي، طالبت بعزله قبل أن تقرأ نص المحاكمة الهاتفية التي يستند إليها الكونغرس في تحقيق العزل. كما اتهم أيضاً الشخص الذي أخبر عن المحاكمة الهاتفية التي تمت بينه وبين الرئيس الأوكراني، في يوليو (تموز) الماضي، بعدم الأمانة. وقال ترمب، متحدثاً إلى الصحافيين في البيت الأبيض أول من أمس، إنه يجب حماية هويات المخبرين، لكن فقط إذا كانت «شريفة». كما أمر الرئيس مرة أخرى على أن مكالمته الهاتفية مع الرئيس الأوكراني كانت «مفالية»، وجدد ترمب اتهامه مرة أخرى رئيس الاستخبارات في



وزير الطاقة السعودي: استرجعنا كامل إنتاج النفط... ونركز على طرح أرامكو

تمديد محادثات تحديث مصفاة إندونيسية لنهاية أكتوبر



وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان يتحدث للصحافيين على هامش مؤتمر الطاقة في موسكو (رويترز)

بدون شريك لتحقيق هدف التشغيل بحلول 2025. واتفقت أرامكو وبرتامينا على التفاوض لتأسيس مشروع مشترك في 2016. كما قال طاهر إن برتامينا ستتخذ قرارا «سريعا وعمليا» بشأن شريكها المفضل لمشروع مصفاة باليكيابان. وتخطت برتامينا بالفعل شركة النفط الحكومية في أذربيجان (سوكار) وجيه إكس. نيون اليابانية للنفط والطاقة وشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) بشأن شراكة محتملة في مشروع باليكيابان. واستقرت العقود الأجلة للنفط على حد كبير أمس، متخلية عن مكاسب حققتها في وقت سابق من الجلسة، في الوقت الذي طغت فيه المخاوف بشأن تدهور أفاق الاقتصاد العالمي والتي أضرت بشدة بالإسعار في الجلسة السابقة على أمل متواضعة بإنهاء الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين. وبحلول الساعة 15:26 بتوقيت غرينتش، تراجعت أسعار خام القياس العالمي برنت 2 في المائة إلى 56,60 دولار للبرميل، بعد أن هبطت 2 في المائة في الجلسة السابقة. كما تراجع خام غرب تكساس الوسيط

بمقدار 0,3 في المائة إلى 51,22 دولار للبرميل بعد أن نزلت 1,8 في المائة في جلسة الأربعاء. وبلغت المؤشرات القياسية للاسهم العالمية أدنى مستوياتها في شهر يوم الأربعاء في الوقت الذي غدت فيه مؤشرات على تباطؤ نمو الاقتصاد الأمريكي وأرباح ضعيفة في أوروبا المخاوف من أن الاقتصاد العالمي قد ينزلق صوب الركود. وقال بنك إيسه إن زد في مذكرة، إن السوق تركز «اهتمامها» بوضوح على الأثر المحتمل لضعف النمو الاقتصادي على طلب النفط، مع تراجع المسائل المتعلقة بالإمدادات لتحتل مكانة أقل أهمية في الوقت الحالي. كما تضررت الثقة أيضاً في الجلسة السابقة جراء ارتفاع مخزونات النفط الخام الأمريكية 3,1 مليون برميل الأسبوع الماضي وفقاً لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية وهو ما تجاوز بكثير توقعات المحللين بزيادتها 1,6 مليون برميل.

ويعمل مصرفيون من نحو عشرين مؤسسة مالية محلية وعالمية على خطة أرامكو لبيع واحد في المائة من الشركة في الرياض قبيل بيع دولي في 2020 أو 2021. ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء أمس عن مصادر مطلعة

قولها إن شركة النفط السعودية العملاقة أرامكو تجري محادثات مع عدة بنوك لتمويل ديون لأحد مشروعاتها المشتركة مع شركة «توتال» الفرنسية بقيمة 2.2 مليار دولار. وأشارت المصادر إلى أن أرامكو تسعى إلى خفض تكاليف الاقتراض والاستفادة من تراجع أسعار الفائدة بالنسبة للقروض المستخدمة في إقامة مصنع «ساتورب» الذي يحول الوقود الكربوني إلى مكعبات تستخدم في صناعة اللدائن. وأشارت بلومبرغ إلى أن هذه الديون خاصة بمجموعة بنوك سعودية دولية وبالذات «الريال»، مضيفة أن بنك «سوميتومو ميتسوي بنكنج كورب» الياباني وبنك الرياض السعودي يقدمان الخدمات الاستشارية في محادثات إعادة تمويل القروض. يأتي ذلك فيما تعزز أرامكو وتوتال توسيع مصنع ساتورب من خلال إضافة وحدات جديدة لمليون طن من الكيماويات 2,7 مليون طن من الكيماويات سنويا، مع الانتهاء من أعمال التوسعات خلال نحو 4 سنوات. وتمتلك أرامكو 62,5 في المائة من أسهم ساتورب في حين تمتلك توتال الحصة الباقية.

روسنت الروسية تطلب اليورو عملة لجميع صفقات التصدير الجديدة

كانت «رويترز» أوردت في وقت سابق أن روسنت تحولت لليورو في مبيعاتها من منتجات النفط. وبحسب ثلاثة متعاملين، حددت روسنت اليورو عملة أساسية في جميع العقود الجديدة لمبيعاتها للتصدير ابتداء من سبتمبر.

وغاز البترول المسال. ومن المقرر أن يقلل التحول عن الدولار الأمريكي، الذي يقد الوفاق المنشورة على الموقع الإلكتروني لروسنت بأنه حدث في سبتمبر (أيلول)، تأثر الشركة التي تديرها الدولة بعقوبات أميركية جديدة

محتملة. وتهدد واشنطن بغرض عقوبات على روسنت على خلفية أنشطة في فنزويلا، وهي الخطوة التي تقول روسنت إنها ستكون مخالفة للقانون. وروسنت أكبر مصدر للنفط في روسيا، إذ تشحن للخارج نحو

أميركا تستهدف منتجات أوروبية برسوم 25%

اتفاق. وقال «ندعو إلى إبرام هذا الاتفاق التجاري منذ أشهر. نمد يدنا وأمل أن تصغي واشنطن لهذا الصوت وهو برايب صوت العقل... لكنه أضاف مهيدا: «إذا رفضت أميركا اليد الممدودة من قبل فرنسا ومن قبل الاتحاد الأوروبي، فسكون مستعدين للرد بعقوبات في إطار منظمة التجارة العالمية».

وتستدعي القائمة بعض المنتجات - مثل النبيذ الإيطالي - من الرسوم الجديدة، لكنها تشمل السرات والكزرات والشمير والملابس الصوفية المصنعة في بريطانيا، فضلا عن الزيتون الفرنسي والألماني والإسباني ونفاثق لحم الخنزير المصنعة في الاتحاد الأوروبي ومنتجات أخرى للحم الخنزير مثل لحم الفخذ الخلفي، والقهوة الألمانية. وقال مسؤول في مكتب الممثل التجاري الأمريكي إن الولايات المتحدة ستفرض رسوما عقابية على الاتحاد الأوروبي اعتبارا من 18 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري. وستبلغ هذه الرسوم عشرة في المائة على الطائرات المستوردة من الاتحاد الأوروبي، و25 في المائة على منتجات أخرى، بينها النبيذ والجبن والقهوة والزيتون، حسب لائحة نشرها مكتب الممثل الأمريكي للتجارة. وأوضح المصدر نفسه أن الجزء الأكبر من العقوبات سيطبق على السلع المستوردة من فرنسا وألمانيا وإسبانيا وبريطانيا (الدول الأربع التي تقف وراء الدعم المالي غير القانوني) المقدم لمجموعة الصناعات الجوية الأوروبية، مشيرا خيبة أمل لندن التي كانت تأمل في إغنائها مع اقتراب موعد بريكست. وصرح الممثل الأمريكي للتجارة روبرت لايتهايز: «نأمل في بدء مفاوضات مع الاتحاد الأوروبي لتسوية هذا النزاع لمصلحة العمال الأميركيين». وأشار الرئيس الأمريكي صباح أمس بما قال إنه «نصر جميل» بعد أن منحت منظمة التجارة العالمية وواشنطن الضوء الأخضر لفرض رسوم جمركية على سلع من الاتحاد الأوروبي بقيمة 7,5 مليار دولار سنويا كعقاب على دعم غير مشروع لصناعة الطائرات. وقال تريب على «ويتر» (الولايات المتحدة فازت بحكم قيمته 7,5 مليار دولار من منظمة التجارة العالمية ضد الاتحاد الأوروبي، الذي ظل لسنوات يعامل الولايات المتحدة على نحو بالغ السوء بشأن التجارة بسبب الرسوم الجمركية والحوجز التجارية وغيرها. هذه القضية استمرت سنوات، نصر جميل».

الخدمات والطلبات تزيد من أوجاع تراجع الصناعة والتوظيف الأمريكي

الأسواق العالمية تواصل «السقوط الحر»

الإجمالي، 0,3 في المائة في أغسطس، بدلا من 0,4 في المائة كما في التقرير السابق. وتراجع استثمار الشركات بشد وتيرة له في ثلاثة أعوام ونصف في الربع الثاني من العام. على جانب آخر، ارتفع عدد الأميركيين المتقدمين بطلبات للحصول على إعانة البطالة بوتيرة طفيفة الأسبوع الماضي، مما يشير إلى استمرار قوة سوق الوظائف حتى مع توشي أرباب العمل حذرا أكبر بشأن التوظيف. وقالت وزارة العمل الأمريكية أمس إن الطلبات الجديدة للحصول على إعانة البطالة الحكومية زادت بمقدار أربعة آلاف طلب إلى مستوى مُعدل في ضوء العوامل الموسمية، بلغ 219 ألف طلب للأسبوع المنتهي في 28 سبتمبر. وجرى تعديل بيانات الأسبوع السابق لتظهر زيادة تبلغ ألفي طلب فوق المعدل من قبل.

وفاقت تلك النتائج المخاوف المبكرة التي أعقبت نشر بيانات عن تراجع طلبيات التوريد الجديدة للسلع المصنعة في الولايات المتحدة الشركات على المعدات أضعف كثيرا من التقديرات الأولية، في أحدث مؤشرات على انكماش بالقطاع الصناعي. وقالت وزارة التجارة الأمريكية الخميس إن طلبيات المصانع تراجعت 0,1 في المائة بعد أن زادت 1,4 في المائة في يوليو (تموز). وتوقع اقتصاديون استطلعت «رويترز» أراءهم تراجع الطلبيات 0,2 في المائة في أغسطس. وتراجعت الطلبيات 0,1 في المائة مقارنة مع أغسطس 2018.

وواصلت الأسواق العالمية أمس «سقوطها الحر» لليوم الثالث على التوالي، وذلك على وقع تراكم البيانات الأمريكية السلبية المفاجئة، وبعد يومين من طعنة بيانات التصنيع، ثم بيانات التوظيف، صدرت أمس بيانات مخيبة لقطاع الخدمات وطلبات المصانع... ما أدى إلى تراجع في وول ستريت عقب افتتاحية قصيرة للغاية بدت صعودية.

وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» أراءهم توقعوا زيادة الطلبيات دون تغيير عند 3,7 في أسبوع. ورغم تسريع العمالة يظل منخفضا، فإن هناك مؤشرات على أن حرب التجارة بين الصين والولايات المتحدة الدائرة منذ 15 شهرا تلقي بظلالها على ثقة الشركات وتسيب في حالة من الركود في قطاع الصناعات التحويلية مما يجعل الشركات مترددة في التوظيف. ومن المتوقع أن يظل معدل البطالة دون تغيير عند 3,7 في المائة للشهر الرابع على التوالي في سبتمبر. ويقول الاقتصاديون إنه لم يتضح إن كان فقد قوة الدفع في التوظيف يرجع إلى انحسار الطلب على العمالة أم إلى نقص في العمالة المؤهلة. وظل المعدل المشترك لأربعة أسابيع، الذي يُعد مؤشرا لنمو سوق العمل لأنه يستبعد التقلبات الأسبوعية، دون تغير عند 212 ألفا و500 طلب الأسبوع الماضي.

وفاقت تلك النتائج المخاوف المبكرة التي أعقبت نشر بيانات عن تراجع طلبيات التوريد الجديدة للسلع المصنعة في الولايات المتحدة الشركات على المعدات أضعف كثيرا من التقديرات الأولية، في أحدث مؤشرات على انكماش بالقطاع الصناعي. وقالت وزارة التجارة الأمريكية الخميس إن طلبيات المصانع تراجعت 0,1 في المائة بعد أن زادت 1,4 في المائة في يوليو (تموز). وتوقع اقتصاديون استطلعت «رويترز» أراءهم تراجع الطلبيات 0,2 في المائة في أغسطس. وتراجعت الطلبيات 0,1 في المائة مقارنة مع أغسطس 2018.

وواصلت الأسواق العالمية أمس «سقوطها الحر» لليوم الثالث على التوالي، وذلك على وقع تراكم البيانات الأمريكية السلبية المفاجئة، وبعد يومين من طعنة بيانات التصنيع، ثم بيانات التوظيف، صدرت أمس بيانات مخيبة لقطاع الخدمات وطلبات المصانع... ما أدى إلى تراجع في وول ستريت عقب افتتاحية قصيرة للغاية بدت صعودية.

وواصلت الأسواق العالمية أمس «سقوطها الحر» لليوم الثالث على التوالي، وذلك على وقع تراكم البيانات الأمريكية السلبية المفاجئة، وبعد يومين من طعنة بيانات التصنيع، ثم بيانات التوظيف، صدرت أمس بيانات مخيبة لقطاع الخدمات وطلبات المصانع... ما أدى إلى تراجع في وول ستريت عقب افتتاحية قصيرة للغاية بدت صعودية.

العملة	البلد	دولار أمريكي	ريال سعودي	د. قطري	ريال عماني	د. الإماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,28	9,70	1508	2,85
ج. استرليني	£	4,65	4,51	0,48	0,48	4,55	0,47	0,38	0,88	20,19	12,03	1869	3,53
يورو	€	4,12	4,00	0,42	0,42	4,03	0,41	0,33	0,78	17,88	10,66	1656	3,13

انكماش الاقتصاد البريطاني بعد تدهور للخدمات



لندن، الشرق الأوسط

يبدو أن اقتصاد بريطانيا ينزلق إلى الركود، مع استعداد الشركات لمواجهة مخاطر انفصال غير منظم لبلادها عن الاتحاد الأوروبي خلال أسابيع قليلة فقط، بحسب مسح أظهر أن قطاع الخدمات المهمين شهد هبوطاً حاداً على غير المتوقع الشهر الماضي.

وتعهد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بإخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بحلول 31 أكتوبر (تشرين الأول)، رغم إقرار البرلمان لقانون يلزمه بالسعي لتأجيل الانفصال، إذا لم يضمن إبرام صفقة انتقالية جديدة لتخفيف التداعيات السلبية الاقتصادية.

وهبط مؤشر «إي إتش إس ماركيت - سبي إي بي إس» لمديري المشتريات في قطاع الخدمات، في سبتمبر (أيلول)، بأكثر من توقعات خبراء اقتصاديين، في استطلاع أجرته «رويترز»، مسجلاً أدنى مستوياته في ستة أشهر عند 49,5 نقطة، دون مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش. وهذه أيضاً أسوأ قراءة لمؤشر مديري المشتريات بقطاع الخدمات، بين الاستطلاعات المقدمة الرئيسية في سبتمبر.

وبالإضافة إلى مسح أكثر ضعفاً لقطاعي الصناعات التحويلية والإنشاء هذا الأسبوع، تراجع مؤشر مديري المشتريات لجمع القطاعات في سبتمبر إلى 48,8 نقطة، من 49,7 نقطة، مسجلاً أدنى مستوياته منذ الشهر الذي أعقب استفتاء الخروج من الاتحاد الأوروبي في يونيو (حزيران) 2016، وقبل ذلك في 2009.

وقالت «إي إتش إس ماركيت» إن الأرقام تشير إلى أن اقتصاد

بريطانيا انكمش بنسبة 0,1 في المائة، في الأشهر الثلاثة المنتهية في سبتمبر. وفي سياق ذي صلة، وصف ممثلو الشركات في أيرلندا الشمالية، الخميس، المقترحات الأخيرة بشأن «بريكست» لرئيس الوزراء بوريس جونسون، بأنها «مخيبة جداً» و«غير قابلة للتطبيق».

وقال وادان كونولي، مدير «كونيسورسيوم للتوزيع» في أيرلندا الشمالية: «مقترحات رئيس الوزراء التي طال انتظارها مخيبة جداً. من الواضح أنه لم يصغ لحاجات المؤسسات والأسر في أيرلندا الشمالية».

وتنص خطة جونسون على أن

تخرج أيرلندا الشمالية من الاتحاد الجمركي الأوروبي كباقي الاتحاد الأوروبي، وأن تستمر في تطبيق القوانين الأوروبية من ناحية نقل السلع، بما في ذلك الأغذية، مع إنشاء «منطقة تنظيمية» على جزيرة أيرلندا، شرط أن يوافق البرلمان والسلطة التنفيذية في أيرلندا الشمالية على ذلك.

وسيلغي ذلك عمليات المراقبة بين أيرلندا الشمالية وأيرلندا؛ لكن ذلك يعني قواعد متباينة بين المنطقة البريطانية، التي هي أيرلندا الشمالية، وباقي المملكة المتحدة.

وأضاف كونولي: «سيترجم ذلك لزيادة في التفتيش، وتأخير، ورسوم جمركية، وضرائب على القيمة المضافة، وارتفاع التكاليف،

ما سيضر بقدرة سلع أيرلندا الشمالية على المنافسة، وسيؤثر على موازنة الأسر». وتابع: «إذا كانت صناعاتنا قد بذلت كل ما في وسعها لتجنب ذلك، فسيكون من المستحيل تخفيف وقع الزلزال الذي سيشهده نتيجة تفكك شبكة التمويل لدينا».

وحسب دراسة لمعهد «سي أي بي إس» المتخصصة في التمويل، فإن 40 في المائة فقط من المؤسسات البريطانية، تشير بأنها مستعدة لمواجهة الشروط الجمركية الجديدة، في حال حصول «بريكست» دون اتفاق.

من جهته، اتهم المدير العام للاتحاد البريطاني لمؤسسات المشرب والمأكول، آيان رايت، على

نزوح 4 مليارات دولار من هونغ كونغ إلى سنغافورة في 3 أشهر

هونغ كونغ، الشرق الأوسط

أفادت تقديرات لبنك غولدمان ساكس هذا الأسبوع، بأن هونغ كونغ ربما تكون خسرت ما يصل إلى أربعة مليارات دولار من الودائع لصالح المركز المالي المنافس سنغافورة في الفترة بين يوليو (تموز)، وأغسطس (آب) الماضيين. وتزامن الفترة التي شهدت نزوح هذه التدفقات مع تصاعد احتجاجات مناهضة للحكومة وتوتر سياسي في المدينة الخاضعة لحكم الصين. ولم يشتر تقرير غولدمان

سلكس إلى الاحتجاجات. وقال محللو البنك في تقرير نشر أمس، إن نزوحاً متوسطاً لصافي التدفقات من ودايع العملة المحلية في هونغ كونغ ودخل تدفقات صافية من ودايع العملات الأجنبية في سنغافورة خلال أغسطس قد يكونان أحدث موجات نزوح على أن ما بين ثلاثة وأربعة مليارات دولار خرجت من المدينة. وقالوا: «لكن، ما زال النظام المصرفي لهونغ كونغ يملك سيولة وفيرة بالعملة المحلية وكذلك بالعملات الأجنبية»، رغم أن «هذه المجموعة من البيانات

لن تهدئ على الأرجح مخاوف المستثمرين بشأن نزوح التدفقات من هونغ كونغ». وتحتاج الاحتجاجات المناهضة للحكومة هونغ كونغ منذ أربعة أشهر وانتشر العنف على نطاق واسع في الأسبوع الحالي مع احتفال الصين، التي استردت المدينة من بريطانيا في عام 1997، بالذكرى السبعين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية. وبلغ رصيد الودائع في هونغ كونغ 13,6 تريليون دولار، وهو أعلى من 13,7 تريليون دولار (1,73 تريليون دولار أميركي) التي احتججتها المستمرة منذ

أغسطس، وفقاً لرفينيفيت داتاستريم. وظهرت بيانات رسمية انخفاض قيمة مبيعات التجزئة بنسبة 23 في المائة في أغسطس الماضي مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. وخلصت البيانات إلى أن قطاع السياحة تضرب بشكل كبير من المظاهرات، حيث تراجع عدد الزوار من البر الرئيسي الصيني بنسبة 42 في المائة خلال شهر أغسطس الماضي. ووصف متحد حكومي هذه النتائج بأنها الأسوأ على الإطلاق. وقد انخفضت قيمة المنتجات الفاخرة مثل

المجوهرات والساعات، التي تعد من المشتريات المعتادة من جانب السائحين الصينيين، بواقع النصف خلال أغسطس الماضي. وأشارت البيانات إلى أن تجار التجزئة يضطرون الآن لإعطاء العاملين إجازات بسبب عدم وجود حركة بيع وشراء كبيرة، كما تردد البعض منهم بدرس تسريح بعض العاملين وقالت بلسوميرغ إن الاضطرابات في هونغ كونغ تؤثر على قطاع المنتجات الفاخرة، مضيفة أن شركات دور الأزياء تعيد تقييم وجودها في المدينة.

تسارع «الخدمات» يسهم في توفير فرص عمل إضافية للصناعات الروسية تشهد أكبر انكماش في 10 سنوات

موسكو، طه عبد الواحد

انخفض مؤشر مديري المشتريات في قطاع الصناعات التحويلية في روسيا لأدنى مستوى له منذ عام 2009. بينما سجل مؤشر مديري المشتريات في قطاع الخدمات نمواً طفيفاً خلال شهر سبتمبر (أيلول) الماضي... وأحال وزير الاقتصاد الروسي انخفاض المؤشر الأول إلى «الطلب الضعيف».

وفي تقرير جديد صادر عنها، بناءً على نتائج استطلاع رأي مديري المشتريات في الشركات، قالت وكالة «إتش إس ماركيت» للبحوث، إن المؤشر في القطاع الصناعي الروسي انخفض حتى أدنى مستوى له منذ عام 2009 من 49,1 نقطة في شهر أغسطس (آب) الماضي، حتى 46,3 نقطة في سبتمبر، وبالتالي يبقى المؤشر عند مستوى أدنى من 50 نقطة، الحد الفاصل بين نمو وهبوط نشاط الأعمال.

ووفق استطلاع الرأي المرفق بالتقرير، فإن نشاط الأعمال في القطاع الصناعي يتراجع للشهر الخامس على التوالي، مع تراجع الطلب، وتدني عدد الزبائن الجدد، وتقلص طلبات المصادرات. فضلاً عن ذلك انخفضت التوقعات في هذا القطاع حتى مستوى عام 2017. وفي تعليقه على ما جاء في التقرير، قال وزير الاقتصاد الروسي مكسيم أوريشكين في حديث صحفية «فيدوموستي» إن «مؤشر نشاط الأعمال الضعيف في القطاع الصناعي، إشارة سيئة جداً».

وبالنسبة لأسباب انخفاض المؤشر، أشار إلى أنه «كما يتضح من التقرير، فإن الطلب النهائي الضعيف يشكل السبب الرئيسي». هذا فضلاً عن عوامل وأسباب أخرى، بينها تباطؤ عروض الإقراض من جانب القطاع المصرفي الروسي، والذي قد يؤدي بدوره إلى تدهور الوضع في سوق العمل، فضلاً عن تراجع حاد على التضخم. وتنتشر تقارير صادرة عن وزارة التنمية الاقتصادية إلى

الدين الخارجي التركي يقفز إلى 445 مليار دولار



بنحو 3,5 مليار ليرة. جاء ذلك خلال إعلان الخزانة عن استراتيجيتها الفصيلة للاقتراض الربع الأخير من العام الحالي. ووفق الإعلان، ارتفعت توقعات الاقتراض الداخلي إلى 7,3 مليار ليرة، بعدما كانت تتوقعها في سبتمبر (أيلول) عند مستوى 5,7 مليار ليرة. وسجل الاقتصاد التركي انكماشاً بنسبة 1,5 في المائة في الربع الثاني من العام الحالي، وهو ثالث انكماش فصلي على التوالي على أساس سنوي. وقال وزير الخزانة التركي، في نهاية سبتمبر الماضي إن تركيا لا تزال عرضة لمخاطر خارجية ومحلية، ومن الصعب تحقيق نمو قوي ومستدام، إذا لم تنفذ الحكومة المزيد من الإصلاحات. ويواصل الاقتصاد على وقع أزمة الليرة التركية التي مرت بواحدة من أسوأ فترات منذ أغسطس (آب) 2018، عندما فقدت 30 في المائة من قيمتها، وانعكس ذلك على مختلف مؤشرات الثقة بالاقتصاد. على الصعيد آخر، انخفض معدل التضخم في تركيا، إلى 9,26 في المائة في سبتمبر الماضي على أساس سنوي. وحسب بيانات رسمية نشرتها هيئة الإحصاء التركية، أمس، بشأن تحركات أسعار المستهلك لشهر سبتمبر الماضي، صعد مؤشر أسعار المستهلك على

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بلغ إجمالي الدين الخارجية لتركيا 446,9 مليار دولار، حتى نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي. وبحسب بيان لوزارة الخزانة والمالية التركية، أمس، حول إحصاءات إجمالي وصافي الدين الخارجي، وكذلك الدين الخارجي التي تضمنها الخزانة، وصافي رصيد دين القطاع العام، والسدين الحكومي المحدد من الاتحاد الأوروبي حتى 30 يونيو الماضي، أصبح إجمالي الدين الخارجي لتركيا يعادل 61,9 في المائة من الدخل القومي، فيما بلغ صافي ذلك الدين 268,3 مليار دولار، بنسبة 37,2 في المائة من الدخل القومي.

وخلال النصف الأول من العام بلغ الدين الخارجي الذي تضمنته الخزانة التركية نحو 14,7 مليار دولار، بينما بلغ صافي دين القطاع الحكومي المحدد من الاتحاد الأوروبي تريليوناً و283,9 مليار ليرة، وتبلغ نسبة هذه الديون للدخل القومي 32,2 في المائة. كانت وزارة الخزانة والمالية التركية كشفت، الثلاثاء، عن زيادة توقعات الاقتراض الداخلي خلال الفترة بين أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، ونوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، عن التوقعات الواردة في البرنامج السابق

الغاز الطبيعي ارتفعت بمقدار 27 قرشاً اعتباراً من أول من أمس. وتعد هذه هي الزيادة السادسة، التي قهرها الحكومة التركية على أسعار الغاز منذ أغسطس 2018. وشهدت أسعار الكهرباء، الثلاثاء الماضي، زيادة جديدة بنسبة 14,9 في المائة للمرة الخامسة خلال الفترة ذاتها. وتوقع رئيس مجموعة العمل المعنية بسياسة الطاقة في غرفة مهندسي البترول الأتراك، نجدت بامير، هذه الزيادة، الأسبوع الماضي. وقال إنه من الممكن أن تشهد أسعار الغاز الطبيعي زيادة

جديدة خلال الفترة المقبلة. وقال إن هذه الزيادة لن تكون مفاجئة، لا سيما أن تركيا في مجال الطاقة مرتبطة بالخارج، وتعتمد على الأسواق الخارجية، مشيراً إلى أن تركيا لا تلي سوى 30,5 في المائة فقط من احتياجاتها من الطاقة. وتابع: «حينما جاء العدالة والتنمية للحكم كانت تركيا تعتمد على الخارج في 68 في المائة من احتياجات الطاقة، وبلغت هذه النسبة 76 في المائة عام 2017. أي أن النسبة تزيد ولا تقل، كما يروج نظام الرئيس رجب طيب أردوغان».

أشهر على اقتصاد المدينة. وظهرت بيانات رسمية انخفاض قيمة مبيعات التجزئة بنسبة 23 في المائة في أغسطس الماضي مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. وخلصت البيانات إلى أن قطاع السياحة تضرب بشكل كبير من المظاهرات، حيث تراجع عدد الزوار من البر الرئيسي الصيني بنسبة 42 في المائة خلال شهر أغسطس الماضي. ووصف متحد حكومي هذه النتائج بأنها الأسوأ على الإطلاق. وقد انخفضت قيمة المنتجات الفاخرة مثل

وذكر بامير: «كما أن نسبة استهلاك الطاقة زادت بنسبة 89 في المائة، ولم يزد الإنتاج المحلي سوى 45 في المائة، وهذا يعني أن الفرق الذي يقدر بنحو 54 في المائة تقوم تركيا بشرائه من مكان ما». مضيفاً: «ولعل أرقام الاستيراد توضح هذه الحقيقة: ففي عام 2002 الذي وصل فيه (العدالة والتنمية) للسلطة، كان إجمالي المستورد 57 مليون طن من معادل النفط، وفي 2017 وصل هذا الرقم إلى 124 مليون طن». وأوضح: «أي أن هناك زيادة في حجم الإيرادات تقدر بنحو 118 في المائة، والأوضاع في مجال إنتاج الكهرباء لا تختلف عن ذلك، إذ إن 51,2 في المائة من مصادر الكهرباء التي استُخدمت لإنتاج الكهرباء عام 2018 كانت مصادر خارجية، ولعل أكبر سبب في هذا العجز يرجع إلى السياسات الخطأ التي يتبناها (العدالة والتنمية)، من مجال الاقتصاد والطاقة».

وأشار بامير إلى أن هذه السياسات تعتمد في المقام الأول على بيع مخرجات البلاد، لتعتمد الحكومة حاضرها ونفسها، إذ باعت ما يقرب من 100 مؤسسة عامة، بينها أعداد كبيرة عاملة في مجال الطاقة. وتوقع خبراء أن تشهد الفترة المقبلة مزيداً من الارتفاع في أسعار المنتجات والسلع المختلفة سواء في القطاعين الخاص أو العام، بسبب ارتفاع نفقات الإنتاج وازدياد عجز الموازنة.

بتكوين



أمس 8123,26
السابق 8258,67

الذهب



أمس 1503,50
السابق 1501,00

النفط (برنت)



أمس 57,59
السابق 57,69

توقف نمو أنشطة الشركات في سبتمبر منطقة اليورو تمر بمرحلة ركود في الربع الثالث

لندن، الشرق الأوسط

50,1 نقطة في سبتمبر من 51,9 نقطة في أغسطس (آب)، وكانت القراءة الأولية أعلى من ذلك إذ بلغت 50,4 نقطة. وتعد القراءة الأخيرة أدنى مستوى للمؤشر منذ أكثر من ستة أعوام، وتمثل ارتفاعاً بصورة طفيفة عن حاجز الـ 50 نقطة الذي يفصل بين النمو والانكماش في القطاع.

وتوقف نمو أنشطة الشركات بمنطقة اليورو في سبتمبر (أيلول)، إذ يؤثر انكماش أنشطة التصنيع على نمو مزيداً على قطاع الخدمات بحسب مسح أظهر ضالة فرصة حدوث تحسن هذا الشهر. وستكون هذه قراءة مخيبة للتوقعات لصناع السياسات بالبنك المركزي الأوروبي الذين تعهدوا الشهر الماضي بتقديم التحفيز لأجل غير مسمى من أجل إنعاش الاقتصاد المربوكة لمنطقة اليورو التي تضم 19 دولة.

ونكرت وكالة بلومبرغ للأنباء أنه رغم أنه تم تسجيل التباطؤ بصورة كبيرة في قطاع الصناعة، إلا أن مؤشر الخدمات تراجع الشهر الماضي لأدنى مستوى له منذ شهر يناير (كانون الثاني) الماضي. وقد أظهر تقرير مفصل أن قطاع الخدمات في بريطانيا انكمش بصورة غير متوقعة، ليسجل أضعف قراءة منذ إجراء الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي عام 2016. وتراجع اليورو أمام الدولار في بداية تعاملات أمس، قبل أن يسترد جزءاً من قيمته خلال التعاملات.

وقالت مؤسسة «إي إتش إس ماركيت»، التي تصدر مؤشر مديري المشتريات، إن صادرات قطاع الخدمات في منطقة اليورو تراجعت للشهر الـ 13 على التوالي. كما سجل مؤشر الخدمات الألماني أدنى مستوى له منذ ثلاثة أعوام، وانخفض أيضاً مؤشر الخدمات الفرنسي.

ونزلت القراءة النهائية لمؤشر مديري المشتريات لجمع المنطقة اليورو من «إي إتش إس ماركيت»، الذي يُعتبر مقياساً جيداً لمئات الاقتصاد بصفة عامة، إلى

وزير التجارة: إصدار نظام «الامتياز التجاري» قريب

«الغرف السعودية» تشكل فريق عمل

لنمو القطاع الخاص

مشيراً إلى تشكيل فريق عمل مع مجلس الغرف السعودية، لمراجعة الأنظمة واللوائح والإجراءات، لتحسين بيئة الأعمال. وأضاف أن تعيين سيدات أعمال في مجالس إدارات الغرف التجارية والصناعية من الحلول الفاعلة، لتذليل العقبات والتحديات التي تواجه سيدات الأعمال، مشيراً إلى أهمية استحداث برنامج ينمي السياحة بمنطقة حائل - شمال المملكة - لما لديها من مقومات سياحية تحت مظلة الغرفة التجارية الصناعية بحائل.

من ناحية أخرى، أوضح محافظ الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، المهندس صالح الرشيد، أن لدى السعودية 100 حاضنة أعمال متوزعة على كافة مناطق البلاد، بينها حاضنة صناعية متخصصة في تحلية المياه، مفصلاً عن التنسيق مع وزارة الصناعة والخزوة المعدنية خلال الفترة القادمة، لفتح حاضنات متخصصة في الصناعة. وأضاف الرشيد أنه تم رفع نسبة مشاركة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المشتريات الحكومية لتصل إلى نحو 26 في المائة.

من جانبه، أكد رئيس مجلس الغرف السعودية الدكتور سامي العبيدي، أن المؤتمرات الوزارية هي إحدى المبادرات الناجحة في خطة تحفيز القطاع الخاص؛ حيث تم حتى اليوم عقد 11 مؤتمراً وزارياً، بحضور 7 وزراء و10 من كبار المسؤولين في الجهات الحكومية، مؤكداً أن المؤتمرات الوزارية خرجت بعدد من التوصيات، تم رفعها للجهات الحكومية، منها لجنة تيسير الأعمال، مؤكداً أنه تم على أثرها حل أكثر من 400 معوق.

حائل، «الشرق الأوسط»

كشفت مجلس الغرف السعودية، أمس، عن أخذ موافقة وزارة التجارة والاستثمار على البدء في عمل الترتيبات، لتشكيل فريق عمل من قطاع الأعمال، يعمل على عدد من المحاور الممكنة لنمو القطاع الخاص.

جاء ذلك في وقت أكد فيه وزير التجارة والاستثمار السعودي الدكتور ماجد القصبي، أمس، أن الوزارة عملت على تسهيل العمل التجاري وتحسين بيئة الأعمال، مفصلاً بأن إطلاق العمل التجاري في المملكة أصبح إلكترونياً بالكامل، وأن مدة تأسيس الشركات تستغرق 30 دقيقة فقط، مدعومة بإطلاق خدمة توثيق العقود، وتعديل قرارات الشركاء إلكترونياً.

ورغم هذه التأكيدات، أعطى القصبي الضوء الأخضر لقطاع الأعمال في مجلس الغرف السعودية - مظلة القطاع الخاص - لتشكيل فريق عمل من مجلس إدارة مجلس الغرف السعودية، إضافة إلى عدد من محاور رئيسية داعمة لنمو أعمال القطاع الخاص. وقال القصبي خلال المؤتمر الوزاري الحادي عشر المفتوح، المنعقد تحت عنوان: «محفزات التجارة والاستثمار بمنطقة حائل»، إن دور الجهات الحكومية هو التمكين والتحفيز والتبسيط لرواد الأعمال، من خلال سهولة الإجراءات والتراخيص، مؤكداً توفر كافة الاشتراطات والعمل على مراجعتها، لكي تكون محفزة وسهلة.

وكشف وزير التجارة والاستثمار عن قرب إصدار نظام الامتياز التجاري، الذي من شأنه دعم رواد ورائدات الأعمال في تنمية أعمالهم، على حد وصفه،

مؤشر «ماركت» يكشف عن ارتفاع التوظيف في القطاع الخاص بأعلى مستوى في 18 شهراً

النشاط التجاري السعودي يسجل أسرع وتيرة نمو منذ ديسمبر 2017



النشاط التجاري السعودي يسجل نمواً هو الأسرع في زيادة الأعمال منذ أواخر 2017 (تصوير: أحمد فتحي)

الرياض، محمد الحميدي

في مؤشر جديد يؤكد انتعاش القطاع الخاص غير النفطي في المملكة، كشفت بيانات بحثية دقيقة عن زيادة النشاط التجاري في السعودية بوتيرة هي الأسرع منذ ديسمبر (كانون الأول) من عام 2017، مما دفع بمعدلات التوظيف في القطاع الخاص إلى النمو بأعلى مستوى في 18 شهراً.

وكشفت معلومات استطلاعية صادرة عن مجموعة «أي إتش إس ماركت» - الشركة العالمية المختصة ببحوث الأسواق الأساسية ومؤشرات الأعمال - عن تحسن ظروف العمل في السعودية بأسرع وتيرة، بحسب بحوثها المجرىة في سبتمبر (أيلول) الماضي، مشيرة إلى أن بيئة العمل دفعت إلى تحسن ملموس وصفته بـ«أسرع وتيرة» خلال الأشهر الثلاثة الأولى.

وأشارت بيانات شهر سبتمبر الماضي الصادرة عن «ماركت» إلى تحسن في الأوضاع التجارية على مستوى القطاع الخاص غير المنتج للنفط في السعودية خلال الأشهر الثلاثة الماضية، مبررة ذلك باستمرار زيادة الأعمال الجديدة الواردة من كل من السوقين المحلية والأجنبية.

وأفادت البيانات المستقاة من استطلاعات إحصائية واسعة؛ لمديري المشتريات في القطاع الخاص السعودي بأن مستوى الإنتاج التجاري شهد توسعاً بأسرع معدل منذ شهر ديسمبر 2017، مما سمح للشركات بضم موظفين جدد بأكبر معدل في 18 شهراً.

وتتسق هذه البيانات مع النتائج الربعية التي أعلنتها المملكة مطلع الأسبوع الحالي، حيث أظهرت نمو اقتصاد

الذي أسفرت عن خفض إنتاج المملكة من النفط إلى النصف، موضحاً أن بيانات أكتوبر (تشرين الأول) الحالي تعد أول فرصة لرؤية مدى تأثير الأمر على الاقتصاد السعودي بشكل عام.

ويحسب البيانات التي تم جمعها في سبتمبر الماضي، تتفاعل الشركات السعودية بقوة بشأن توقعات النمو المستقبلية؛ إذ توقعات نسبة تقرب من 38 في المائة من الشركات المشاركة في الإنتاج للنفط للمرة الأولى منذ يونيو (حزيران) الماضي.

من جانبه، لفت أستاذ الاقتصاد في بيردي، الباحث الاقتصادي في المجموعة، إلى أنه «رغم جميع التوقعات الإيجابية، فإنه لا ينبغي التقليل من شأن تأثير الهجمات الأخيرة على منشآت معالجة النفط المهمة في بقيق وخريص،

المشتريات الرئيسي (PMI) في السعودية سجل ارتفاعاً من 57,0 نقطة في شهر أغسطس (آب) الماضي إلى 57,3 نقطة في سبتمبر الماضي، فيما وصل المؤشر إلى أعلى مستوياته في 3 أشهر نتيجة استمرار تحسن زخم الإنتاج.

وتؤكد مجموعة «أي إتش إس ماركت» في نتائج البيانات المعتمدة على مؤشر مركب - معد ليقدم نظرة عامة دقيقة على ظروف التشغيل في اقتصاد القطاع الخاص غير المنتج للنفط - تسارع معدل نمو طلبات التصدير الجديدة من شهر أغسطس الماضي، واصفة إياه

النفطي في المائة؛ أي بأكثر من المقدر له وهو 2,9 في المائة، مستنداً على أداء القطاع الخاص المتصاعد، ومؤكداً في الوقت ذاته استمرار تنامي الإيرادات غير النفطية خلال النصف الأول من العام بنسبة 14,4 في المائة، مع تحسن النشاط الاقتصادي واستمرار تنفيذ الإصلاحات والمبادرات الرامية لتنمية الإيرادات وتنوع مصادرها.

ورغم ارتفاع تكاليف الإنتاج لمستوى هو الأكبر منذ عام، متأثراً بزيادة أسعار المشتريات وتكاليف التوظيف، بحسب مجموعة «أي إتش إس ماركت»، فإن مؤشر مديري

السعودية 0,5 في المائة في الربع الثاني من العام الحالي مقارنة بالربع الثاني من العام الماضي 2018، وسجل القطاع غير النفطي حضوراً بارزاً في مؤشرات الحسابات القومية؛ إذ ارتفع 2,9 في المائة، وهو ما يعزز منهجية اعتماد السعودية في «رؤية 2030» على تحفيز القطاع الخاص وزيادة مساهمة الإيرادات غير النفطية، ضمن استراتيجية التحول الاقتصادي التي تسعى لتحديد النفط مصدراً لدخل البلاد.

وكان وزير المالية محمد الجعدان قد توقع الشهر الماضي أن يرتفع الناتج المحلي غير

تفاؤل كويتي بعودة إنتاج المنطقة المقسومة مع السعودية

عليها من خلال الاجتماعات الوزارية التي تتم بالإجماع. وعن اتفاق الكويت والعراق لاختيار مستشار دولي لدراسة المنطقة الحدودية بين البلدين واستخراج النفط، قال الفاضل: «إنه تم توقيع اتفاقية بين البلدين الشقيقين واختيار مستشار»، ولفت إلى «أن الدراسة لا تزال قائمة وأن الكويت بانتظار نتائج تلك الدراسة لعقد جلسات للنظر في عملية استخراج النفط في الحقول المشتركة».

مشاركته حفل سفارة كوريا الجنوبية بمناسبة عيدها الوطني، أن «الكويت لا تطمح لسعر معين لبرميل النفط بل إلى سعر يكون مقبولاً بالنسبة للمستهلك والحدود المقسومة». وحول ما إذا كانت الكويت مستعدة لتعويض أي نقص في سوق النفط العالمية، أكد الفاضل «أن الكويت ضمن منظومة الدول المصدرة للنفط التي يتم الاتفاق

وزير النفط ووزير الكهرباء خالد الفاضل، أن أسعار النفط ومشتقاته يتم تحديدها من قبل العرض والطلب، مبيناً أنها ما تزال مستقرة، وأن أي ارتفاع من الممكن أن يأتي وفقاً للأحداث الجيوسياسية التي تمر بها المنطقة. وتفاعل الفاضل بعودة الإنتاج في المنطقة المقسومة مع السعودية، مشيراً إلى أن المباحثات مع الأشقاء في المملكة لا تزال مستمرة، مضيفاً خلال

الكويت، «الشرق الأوسط» أكدت الكويت مجدداً تفاؤلاًها بعودة الإنتاج في المنطقة المقسومة مع المملكة العربية السعودية، إذ قال وزير النفط الكويتي خالد الفاضل مساء أول من أمس إن «المباحثات مع الأشقاء في المملكة لا تزال مستمرة». وذكر الفاضل أن الكويت والعراق وقعا على اتفاقية واختارا مستشاراً لدراسة المنطقة الحدودية واستخراج النفط. وفي تصريحات له، أوضح

قطاع السياحة في البحرين لم يتأثر بتصفية «توماس كوك»



عاملون في قطاع السياحة البحريني يؤكدون عدم تأثرهم بانتهاء «توماس كوك» (الشرق الأوسط)

شركة رحلات في العالم، قد تقدمت بطلبات للتصفية، في الثالث والعشرين من سبتمبر (أيلول) الماضي، ما أدى إلى وقف كل أعمال الشركة على الفور، الخطوة التي نجم عنها تقطع السبل بالآلاف السائحين في مناطق كثيرة من العالم. وهرعت الحكومة البريطانية إلى الاستعانة برحلات الطيران العارض (تشارتر) لتعويض زمام إعادة عشرات الآلاف من مواطنيها خارج المملكة، من خلال شركة «توماس كوك» التي يزيد عمرها على 125 عاماً.

على قطاع السياحة أو الفندقية البحريني، وشهد الأسبوع الماضي إعلان مجموعة السياحة والسفر البريطانية العملاقة «توماس كوك» إفلاسها، بعد فشلها في جمع الأموال اللازمة للاستمرار، مما تسبب في أكبر عملية من نوعها في بريطانيا، منذ الحرب العالمية الثانية، لإعادة مئات آلاف المسافرين، وهو ما شكل ضربة للسياحة في عدد من الدول حول العالم. وكانت شركة «توماس كوك»، إحدى أكبر شركات السياحة والسفر في بريطانيا، وأقدم

على مستوى العالم، «كان لشركة (توماس كوك) في الثمانينات والتسعينات حضور محدود في السوق البحرينية؛ حيث كان لها مكتب تمثيلي يدير أعمالها حضورها محدوداً جداً». وأوضح أن المكتب أغلق في عام 2013، وتمت تصفية أصول الشركة في البحرين، وبيعها لشركة «يوسف أحمد كانو»، إحدى أكبر شركات السياحة في الخليج العربي. وأضاف أبو رامي: «بعد عام 2013 لم يكن للشركة أي حضور، ولم يكن لها أي تأثير على قطاع السياحة في مملكة البحرين، ولن يكون لانتهيارها أي ارتدادات

هذا الأسبوع



NEW YORK FASHION WEEK
أسبوع الموضة في نيويورك
ربيع 2020

مواكبة خاصة..
10 حفلات و27 مطرباً
ومطربة في اليوم
الوطني السعودي



رانيا منصور: اعتذرت عن «دعفة القاهرة».. ثم وافقت!
ناصر زيتون: مشروع الزواج مؤجل.. وصوت الجسمي «مربع»
دليل شامل لأحدث الأفلام في دور العرض السعودية

ماهي حالة العمق التي وضعت الدكتور العالمي أحمد اسماعيل أمام تحدٍ مهني كبير؟

التن في الأسواق

المبتعثات السعوديات من دون مرافق

رجل و3 نساء
قصة الحب السري للسيد الرئيس
6 فوائد للطموح
تعرفي إليها

شباب يفخرون بطلعاتهم
وفتيات غير مكترحات



www.sayidaty.net

أثار مخاوف القتل العشوائي مجدداً
شخصية الشرير «جوكر» تبدأ مريضة وتنتهي مجنونة

لوس أنجليس، محمد رضا



The Joker City مدينة حافلة بالمناعب: لقطة من «جوكر»

إدانة شريره. يصنع من جوكر بطولة شاء المشاهدون أم لا، وهذا تبعاً لسيناريو حصر نفسه في خانة «النيك»، حيث على شخصيته المفضلة أن تقود الفيلم وأن تقوده بصرف النظر عن شرورها. هذا يختلف عما فعله مارتن سكورسيزي في «تاكسي درايفر» (1976) من حيث إنه منح بطله (دي نيرو) تدرجاً واقعياً قبل إطلاقه مخزونه من العنف (وعلى من رأي كاتب سيناريو ذلك الفيلم، بول شرادر إنه يستحق) وقضية يلجأ إلى السلاح من أجلها.

«جوكر» نوع من الأفلام الذي يرتقي إلى الإجابة عبر ممثله لجانب عناصر فنية أخرى ليست من صميم شغل المخرج. واكين فينكس يرتدي الشخصية بتفاصيلها المخيفة. هو الفيلم بأسره ليس فقط من حيث بطولته له، بل أساساً من حيث إنه السبب الذي من أجله يستحوذ الفيلم على التقدير في نهاية المطاف. ورغم قصور نواح محددة في عمليتي الكتابة والإخراج، فإن هذا لا يمنع دقاً من اللقطة المنهجية التي يسدها الفيلم صوب مشاهدته جالباً كل الذين يحتفون اليوم بتلك الشخصية البائسة واليائسة والتي تبدأ مريضة وتنتهي، في ختام الفيلم، مجنونة.

ومن حسن حظ الفيلم أن مخرجه انتخبه إلى أن عليه أن يربط بين جنوح بطله صوب الجريمة والشر وجنوح المجتمع الذي يعيش فيه صوب فساد سياسي واجتماعي. يوزع شخصيات ثانوية وأخرى رئيسية تتداول ما هو فساد مستتر ولو بحجم أقل ويربط بين وصول بطله إلى مطلق الذكارة (وهي حضيض مؤكّد) وبين محيط يراه الفيلم ممانلاً.



Joker واكين فينكس «جوكر» فيلم «جوكر»

سيلفر لا يأخذ من التاريخ الشخصي الوارد في مجلات الجورنل فرنسيس كونروي، ممثلة العناصر الأساسية المكونة لما نراه، الباقي هو أحداث لا يرد غالبها في تلك المجالات، بل مكتوبة خصيصاً لهذا الفيلم، هناك أحداث تأتي على دفعتين أو في مكان واحد مرتين. مثلاً، هناك مشهدان يقعان في محطتي قطار تحت الأرض، ومشهدان يقعان في المراحيض. وهو يبحث عن أب يتبناه في شخصيتين: شخصية روبرت دي نيرو (يؤدي شخصية كوميدية تلفزيوني يريد آرثر-جوكر منه أن يتبناه) وشخصية سياسية اسمه توماس واين (برت كولير) يخوض بشراسة انتخابات محافظ مدينة غوثام (تقع الأحداث في الثمانينات).

الذي يعيش فيه صوب فساد سياسي واجتماعي. يوزع شخصيات ثانوية وأخرى رئيسية تتداول ما هو فساد مستتر ولو بحجم أقل ويربط بين وصول بطله إلى مطلق الذكارة (وهي حضيض مؤكّد) وبين محيط يراه الفيلم ممانلاً.

يقوم به البارح في أي دور يتبناه واكين فينكس) يعيش مع والدته الكوميديا (فرنسيس كونروي، ممثلة مسرحية الأصل لعبت عشرات الأفلام المستقلة سابقاً). ليست المرأة الوحيدة بالنسبة إليه، لكنها الأقرب إليه من سواها. هناك جارة لطيفة وموظفة شؤون اجتماعية تؤمن له الدواء الذي يجب أن يتناوله بسبب حالته المرضية. تلك الحالة، كما وردت في أصول مجلات DC منذ سنة 1940 كعدو رئيسي لباتمان. جوكر (والكلمة تفصح عن نفسها بما فيه الكفاية) يضحك كثيراً وطويلاً وبصورة مخيفة مستمد من ذلك الداخلي المليء شراً. سادي في أذاه وموهبته الوحيدة التي يعرف كيف يمارسها بنجاح هي الجريمة. وهو يضع على وجهه مساحيق حمراء وسوداء كنسخة سيئة التنفيذ للمهرجي الملهي في والمسارح الصغيرة. لكن ليس بالبهاء ذاتها ولا بما نبته ملامح هؤلاء من براءة وصفاء.

تدرج صوب الحضيض السيناريو، كما كتبه المخرج تود فيليبس بمعنية سكوت

سكورسيزي وهو يحاول تنظيف الفساد بقتل جماعي، لكن أحداً لم يتبن قضية وينفذ المهمة المستحيلة بنفسه. كذلك لم يتبن أحد يعمل عنيف بعدما شاهد جاك نيكولسون أو هيت لدرج في الدور نفسه. الأول لعب الدور في نسخة تم بربوتون «باتمان» سنة 1989 والثاني مثل الدور في «الفارس الداكن» لكريستوفر نولان سنة 2008 ما لم يهره الكتاب وأصحاب الرأي حقيقة أن «جوكر» الجديد قد يكون أكثر تأثيراً بمفرده مما كان عليه في المثلين السابقين. هذا لأن البطولة آنذاك كانت لباتمان بينما لعبت شخصية جوكر حجماً محدوداً من الظهور والتأثير. هناك هام المشاهدين حيا بالفارس الذي يحارب من أجل الناس، هنا ليس هناك من ذلك الفارس وجوكر هو البطل والموضوع.

الهالة تلقائية إلى حد. «جوكر» كما ينجزه تود فيليبس رجل بانس بمرض يمنع من الضحك طبيعياً. تبدو ضحكته انعكاساً وروحاً لدواخل شديدة الذكارة ليس فيها قسوة واحد من خير أو نور. اسمه آرثر فلك

إن يظل فيلم «جوكر»، بدءاً من هذا الأسبوع، على شاشات العالم، تواجه الشركة الموزعة (وورنر) وضعاً مزدوجاً. الأول إيجابي، وهو أنها على أهبة تسجيل هدف تجاري لم تحققه منذ سنوات بعيدة. الثاني سلبي من حيث إن هناك من يرى الفيلم مثل عشب يابس ينتظر من يشعله يعود كبريت لتلتهم نيرانه البستان كله.

داخل الولايات المتحدة، ومنذ نحو أسبوعين، أصوات تزداد من مغبة عرض «جوكر» في صالات السينما؛ حتى لا يدفع بمعتوهين يؤمنون بحمل السلاح واستخدامه ضد الأبرياء في الصلاة أو في الشوارع أو في الكليات، كما حدث أكثر من مرة في غضون السنوات العشرين الأخيرة على الأخص.

بوليس مدينة لوس أنجليس LAPD عمد إلى رفع درجة تأهبه لأحداث عنف قد يقوم بها أفراد يتأثرون بما تتضح به شخصية جوكر من شرور. لا ننسى أن شخصية جوكر باتت عدو الشعب رقم واحد، والمطلوب رقم واحد أيضاً من قبل هواة السينما. لكن، لماذا يمكن للناس في كل مكان مشاهدة الفيلم، بصرف النظر عن آرائهم فيه، والخروج منه من دون أن يولد في أنفسهم أي ودائع عنيفة، يستلهمون الشخصية ويقومون بأفعال مستوحاة منها؟

طبعاً، بعض النقاد نشروا كتباً على حساب مؤسسات ودور نشر، وبعضهم نشروا على حسابهم (مثلي). بعضهم عملوا مستشارين لهرجانات وبعضهم عملوا ولا يزالون مستشارين لشركات إنتاج. لكن ليس المقصود مطلقاً حين يأتي الأمر إلى منح الناقد درجة أعلى من درجة «جندي مجهول»؛ إذ هو يربص ذوقه والكرف البلاء الموزعين داخل وخارج البلاد العربية.

من حين إلى آخر تتذكر بعض المهرجانات «تكريم» ناقد أو ضمه إلى لجنة تحكيم. حين تفعل إنما تكرم نفسها؛ كونها تستفيد من خبرته، وتتعرف بقيمته، وتقدر عمله الصامت، وتلك العلاقة الشاسعة التي تربطه بقرائه. تلك التي تتجاوز العدد اليومي لرواد المهرجان في الكثير جداً من الأحيان.

المشهد

الناقد
كجندي مجهول

• النقاد الممارسون فعلياً في العالم العربي لا يزيدون على سبعة حسب آخر إحصاء غير رسمي قمت به. أما غير الفعليين فيزيدون على ذلك الرقم أضعافاً. المقصود بكلمة «فعلياً» هو أن الناقد هو من يكتب جيداً وجاداً، وعلى نحو مستمر. ما عداه هناك فريقان من الخانة الثانية: نقاد جيدين وجادون لا يجدون منصة مستمرة للكتابة فيها، وآخرين معدودين على الكار يكتبون أي شيء يبدو للأخريين جيد وجاد. بعضهم يكتب باستمرار والبعض الآخر كلما أتبع له ذلك.

• في كيانه، الناقد الجيد في أي مجال (اختفى النقد المسرحي والنقد الأدبي والنقد التشكيلي والنقد الموسيقي إلا ما ندر) هو خزينة من المعلومات في شتى أنواع الفنون والثقافات ينظر من خلالها إلى الفيلم ويقّمه. وليست في عمله بل في أن الكثير من أعضاء الصناعة السينمائية في كل أوجهها ينظرون إليه على أساس أنه ناقد ينقد الأفلام ولا شيء آخر.

• طبعاً، بعض النقاد نشروا كتباً على حساب مؤسسات ودور نشر، وبعضهم نشروا على حسابهم (مثلي). بعضهم عملوا مستشارين لهرجانات وبعضهم عملوا ولا يزالون مستشارين لشركات إنتاج. لكن ليس المقصود مطلقاً حين يأتي الأمر إلى منح الناقد درجة أعلى من درجة «جندي مجهول»؛ إذ هو يربص ذوقه والكرف البلاء الموزعين داخل وخارج البلاد العربية.

من حين إلى آخر تتذكر بعض المهرجانات «تكريم» ناقد أو ضمه إلى لجنة تحكيم. حين تفعل إنما تكرم نفسها؛ كونها تستفيد من خبرته، وتتعرف بقيمته، وتقدر عمله الصامت، وتلك العلاقة الشاسعة التي تربطه بقرائه. تلك التي تتجاوز العدد اليومي لرواد المهرجان في الكثير جداً من الأحيان.

عروض جديدة

Abominable

• إخراج: وايلدرمان تود كوتون، جيل النوع: رسوم مغامرات فانتازية

مجموعة من الأطفال يكتشفون وجود مخلوق «ياتي» الأسطوري في جوار منازلهم. يتفهمون وضعه ويقررون مصاحبته في رحلة طويلة إلى جبال إيفرست لإعادته إلى أهله رغم مخاطر الطريق. تتجح «الفورميلا» المعتمدة على رغم بساطة أحداث الفيلم.

Downton Abbey

• إخراج: إنغل مايكل النوع: دراما اجتماعية

اقتباس عن حلقات تلفزيونية معروفة حول أهل بلدة داونتون وهم يجهبون أنفسهم لاستقبال الملكة. أكثر عائلات البلدة غبطة هي عائلة كروليز التي ستقوم الملكة بزيارتها رسمياً. فيلم ترفيهي عائلي مع نصيب جيد من الممثلين المتميزين.

Dolemite Is My Name

• إخراج: برورز كريغ النوع: دراما.

يعود الممثل إيدي مورفي إلى موضعه الطبيعي كمثل عرفناه كوميدياً والتغيير الذي يُتاح له هنا هو أن يلعب دراما لشخص يحاول العودة إلى ضوء المسرح الكوميدي. مورفي ينفذ في الوقت ذاته أدواره المتكلفة في السنوات الأخيرة ويعمد إلى تقديم أداء جيد.



Abominable من «ضغينة»، فيلم الرسوم الجديد

تيارات

• النجاح الذي حظي به «هسلر» يدفع بطلته، جنيفر لوبيز، حثيثاً صوب تبني مشروع فيلم جديد تريد الإسراع في بدء تصويره قبل نهاية هذا العام. الفيلم الجديد «تزوجتي» (Marry Me). ستقوم ببطولة الفيلم لجانب الكوميدي ميشيل بوتكو والممثل أوون ويلسن.

• قرر مهرجان كارامل السينمائي (المدينة الجميلة التي تسكن جانب البحر شمالي هوليبود) إضافة 425 ألف دولار إلى ميزانيته العادية (ثلاثة ملايين دولار) لنخ دورة السنة المقبلة حضوراً أهم على خريطة المهرجانات.

• بوش هذا الأسبوع تصوير فيلم عن ظاهرة القتل العشوائي في أميركا بعنوان «حوار القتل الجماعي» الذي سيضم ممثلين جداً، بينهم توم ماوي وبرينان موري. سينتهي التصوير مع نهاية هذا الشهر.



You'll Die at Twenty الأم وابنتها في «ستومت في العشرين»

حسب نبوءة موته. لا مغامرات. لا علاقة عاطفية. لا سباحة في النهر ولا رحيل عن القرية حتى ولو في سفر قريب. فقط عند عودة أبيه التي تسبق موت سليمان بأيام يدرك مزملاً أنه يحتاج لكي يموت إلى أن يعيش أولاً.

• لا يستحق: ★★ • وسط
• جيد: ★★★ • ممتاز
• تحفة: ★★★★★

تلاتة الناقد

«ستومت في العشرين»
• إخراج: أمجد أبو العلا
• السودان (2019)
• تقييم: ★★★

على الرغم من أن الأفلام القصيرة السابقة التي حققها أمجد أبو العلا، ونال عنها جوائز في مهرجاني لا شيء منها كان نبوءة فعلية للنتيجة الرائعة التي الخليج ودي، كانت جيدة وتشبه بموهبة محفزة، إلا أن أنجزها المخرج في فيلمه الأول.

مثل أورسن ولز وجون هيوستن وشادي عبد السلام وسواهم كثيرون اجادوا صنع الفيلم الأول، بيلور المخرج السوداني خطوته على أفضل وجه. يختار موضوعاً عن قصة حتمور زيادة «النوم عند سفح الجبل» ويعمل بمنأى عن كل هفوة متوقعة المخرج يضع قدمه في الماء متمسكاً بخطوته الأولى. هذا التمسك شبيه بالمشهد الذي نجد فيه بطله مزملاً (مصطفى شحاتة) يجرب ماء النيل لأول مرة بقدميه متردداً في خطواته.

النيل هو الحياة التي لم يغتمرها بعد. خائف منه ومن الحياة ذاتها ولديه عذر مهم: حين ولد طفلاً أخذته والدته سكينة (إسلام مبارك) إلى إمام القرية ليبارك مولده. حسب طقوس يقوم صوفي بإحصاء السنين وهو يتمايل ويسقط



The Burmese Harp «الفيثارة البرومزية»

في إحدى المرات يمر ميتزوشيميا بالوحدة التي كان انضم إليها، لكن أحداً من أفرادها لا يستطيع التأكد من شخصه. هذا إلى أن يسمع الجنود موسيقاه فيدركون أنه رفيقهم السابق... حين يصدر العفو العام ويستعد الجنود للعودة إلى بلادهم يدركون أن ميتزوشيميا سيبقى في بورما. يناشونه العودة معهم، لكنه يتكفي بالنظر إليهم مودعاً. بالنسبة إليه لم تعد هناك أراض وأوطان، إنما هي حياة على الأرض تستورد أنفاسها من الروح والموسيقى إنه من الصعب، إلى اليوم أن نجد فيلماً يشبه، في أي مضمون أو شكل، ما حققه إتشيكافا في عمله هذا.

الفيلم ما زال منفرداً اليوم كما كان منفرداً بالأمس. ليس فيه عند المخرج صديق أو عدو. الحرب القاسية لا تعرف ذلك. وبمجرد تخلي إتشيكافا عن التجويد السياسي يساوى بين الجميع. السائد هنا هو معالجة الموضوع بجوهر إنساني بحت

القتال. حين يدرك أن المجموعة لا تنوي الإذعان يحاول الهرب من المكان قبل أن تنفذ المدة الموقوتة التي حددتها الحامية البريطانية لمواصلة القصف. لكن القصف يبدأ سريعاً ويشمل كل شيء. ميتزوشيميا يُعتبر في عداد الموتى.

ينتقل، بعد ذلك، إلى الحامية اليابانية التي يقودها الكابتن إينوي والتي باتت تعيش الآن في مسسكر بريطاني وتقوم بأعمال الطرق بانتظار موعد الإفراج عنها. يختار المخرج إتشيكافا الانتقال بين ميتزوشيميا (الذي نجا بنفسه وعالج جراحه ناسك بوذي) والحامية اليابانية. الأول يبدأ ترحالاً فوق براري بورما، مستفيداً من معرفته اللغة، ومتوقفاً عند جثث الجنود اليابانيين التي ما زالت في العراق لكي يحفر قبوراً لها. لاحقاً ما ينضم إليه بعض أبناء القرى البورميين قبل أن يستمر في تجواله منتقلاً من مكان لآخر.

«الفيثارة البرومزية» تبقى أشهر روايات الكاتب ميتشيو تاكياما والوحيدة التي تم تحويلها إلى السينما كما إلى التلفزيون. المخرج في العملين المختصين هو كون إتشيكافا، أحد أهم مخرجي السينما اليابانية إلى اليوم.

إنها الأيام الأخيرة من الحرب العالمية الثانية. المعارك ما زالت ناشئة في جزيرة بورما. لا انتصارات كبيرة هنا للجيش الياباني، بل مجرد امتثال لأوامر تقتضي بمتابعة القتال. للقيام بالمهمة على خير وجه يقوم الكابتن إينوي (رنارتو ميكوتو) بتدريب جنوده على الغناء تجاوباً مع عزف الجند ميتزوشيميا (شوجي ياسوي) على آلة «الهارب» وهي فيثارة من تراث الإات الموسيقي في تلك الأثناء من البلاد. الغاية هي تخفيف الجندي لدج الفن في خدمته العسكرية، لكن الأثر غير المنظور هو كيف أدى ذلك لاحقاً إلى أن تلعب الموسيقى دورها في الدعوة إلى السلام.

تنتهي الحرب. القنبلة النووية تُلقى على ناكازاغي وهيروشيميا (إلى نراهما) والجنود اليابانيون فوق الجزيرة يستسلمون باستثناء وحدة أخرى ما زالت تقاتل في مغارة تقع في أعلى جبل. تقوم حامية بريطانية مزودة بالمدفعية بارسال ميتزوشيميا إلى تلك الوحدة. حال وصوله يحذر قائد تلك المجموعة مغبة استمراره

نصائح صحية حول أحد أكثر أنواع العقاقير انتشاراً

الأدوية المتناولة عبر الفم... مكونات وأشكال متنوعة

الرياض، د. حسن محمد صندقجي

تمكين مادة العقار من الوصول إلى المناطق التي يعمل فيها للتغلب على الأمراض ومعالجتها، هو أحد التحديات الطبية والصيدلانية. وبصورته المبسطة، يتم إدخال مادة العقار (الموجودة في الدواء) إلى الجسم عبر عدة طرق، وهي: إما بالتناول عبر الفم، أو الاستنشاق عبر الأنف أو حقن العقار ضمن مزيج سائل بالإبرة تحت الجلد أو في العضل أو في الوريد، أو كتحميلة شرجية أو مهبلية أو في الإحليل، أو كمستحضر موضعي على الجلد، أو كقطرة سائلة في العين أو الأنف أو الأذن. وهناك أيضاً صور متقدمة لإدخال الدواء مباشرة في عدد من أعضاء الجسم أو مناطقه.

تركيب «الأدوية الفموية»

بشكل عام، وأياً كان شكل الدواء، تحتوي الأدوية التي يتم تناولها عبر الفم (الأدوية الفموية) Oral Medications على مكونين رئيسيين: الأول هو العقار الدوائي (المركب الكيميائي الدوائي) الذي هو أساس الدواء والمادة الكيميائية الفاعلة فيه. والمكون الآخر هو ما يُسمى بـ«السواغ» (Excipient)، أي جميع المواد التي تتم إضافتها إلى مركب العقار لتكوين «كغلة الجرعة الدوائية». وتُضاف مجموعة مواد «السواغ» من أجل عدة دواعٍ منها: تحقيق استقرار الدواء على المدى الطويل عند وضعه في عبوة الدواء، وصناعة تركيبات دوائية صلبة تحتوي على كميات قليلة جداً من مكونات العقار القوية، وتسهيل مرور الدواء خلال عملية البلع واتناء اجتياز أنابيب الجهاز الهضمي وتحسين فرص امتصاص الدواء، وتقليل لزوجة أو تعزيز قابليته للذوبان، وتحسين التوفر البيولوجي للعقار عند امتصاصه للدخول إلى الدم، ورفع مستوى ثبات تركيب دوائه الكيميائية كي يتمكن من الدخول إلى الجسم وهو في حالة فاعلة، وغيرها من الغايات التي تهدف بالمحصلة إلى رفع مستوى استفادة الجسم من الدواء في معالجة المرض، وتحسين ثبات الدواء في عبوته وخلال مراحل تناوله.

وفي صناعة الدواء اليوم ثمة أكثر من 12 نوعاً من فئات مواد السواغ، ومنها:

- المواد المضادة للتصاق Antiadherents لتقليل التصاق فيما بين المسوق أو حبيبات العقار، أو لتقليل سطح حبوب الدواء مع الحبوب الأخرى أو الأسطح التي يمر خلالها الدواء بعد البلع.
- المواد الرابطة Binders التي تضمن تشكيل مكونات الدواء

ضمن حزمة واحدة ذات قوة ميكانيكية جيدة، ومنها مواد رابطة خاصة بالأقراص الدوائية الصلبة، وأخرى مواد رابطة خاصة بالأدوية السائلة.

- المواد المغلفة أو الملبسة Coatings التي تغطي قرص الدواء لتحمي مكوناته من التلف بسبب جدران أنابيب الجهاز الهضمي.
- مواد التشحيم Lubricants وهي أنواع متعددة، وتضمن عدم تكتل مكونات الدواء على بعضها البعض، أو تقليل احتكاك الدواء مع الأسطح التي يصطدم بها القرص الدوائي.
- إضافة إلى كل من: المواد الحافظة Preservatives، والمواد الماصة Sorbents للارتطاب، والمواد المحلّة Sweeteners، و مواد المركبات الناقلة Vehicles.

أشكال الأدوية

والأدوية التي تُؤخذ عن



وطعم الدواء Flavors لتضمن تقبل المريض تناوله بمختلف أنواع الكهات المحببة.

- المواد المسهلة لالتراشق والسوية Glidants التي تُضاف في المراحل الأخيرة من إعداد قرص الدواء وتضمن سهولة تدفق قرص الدواء عند الاحتكاك مع جدران أنابيب الجهاز الهضمي.
- مواد التشحيم Lubricants وهي أنواع متعددة، وتضمن عدم تكتل مكونات الدواء على بعضها البعض، أو تقليل احتكاك الدواء مع الأسطح التي يصطدم بها القرص الدوائي.
- إضافة إلى كل من: المواد الحافظة Preservatives، والمواد الماصة Sorbents للارتطاب، والمواد المحلّة Sweeteners، و مواد المركبات الناقلة Vehicles.

أشكال الأدوية

والأدوية التي تُؤخذ عن

طريق الفم تتوفر ضمن 6 أشكال رئيسية، يتم إعداد كل منها بطريقة مميزة وفق عدد من الدواعي الصيدلانية والدواعي الفسيولوجية في الجسم، التي تتدخل في إعداد وتصميم شكل الدواء الذي يتم تناوله عبر الفم، بثلث الأشكال المختلفة. وهذه الأشكال الستة هي: حبة القرص الدوائي الصلب Tablets، الكبسولة الجيلاتينية الدوائية Capsules التي تُغلف وتُحفظ مسحوق الدواء، والقرص الدوائي القابل للمضغ في الفم Chewable Tablets، والتي يتم تصنيعها على شكل أقراص (Lozenges)، والأقراص الفوّارة Effervescent Tablets القابلة للذوبان عند المزج بالماء ليتم شربها بعد ذلك، ومجموعة من الأشكال السائلة الصالحة للشرب

تناول الأدوية عن طريق الفم

هل يمكن تقسيم قرص الدواء؟

الممارسات لتقسيم الأقراص - Best Practices for Tablet Splitting. والتي من ضمنها النقاط التالية:

- للأقراص الدوائية التي يُمكن تقسيمها، يتم توفير معلومات حول كيفية إجراء ذلك ضمن المعلومات التي يتضمنها ملصق الورقة العرفية في عبوة علبة الدواء. كما توضع علامة لمكان إجراء ذلك على قرص الدواء نفسه. وإذا لم تكن ثمة معلومات تفيد بإمكانية تقسيم الدواء في ملصق الورقة العرفية به، أو لا توجد تلك العلامة على قرص الدواء نفسه، فإنه من غير المضمون أن ذلك الكسر ملائم لتقسيم قرص الدواء، كما أن من غير المضمون

الممارسات لتقسيم الأقراص - Best Practices for Tablet Splitting. والتي من ضمنها النقاط التالية:

- للأقراص الدوائية التي يُمكن تقسيمها، يتم توفير معلومات حول كيفية إجراء ذلك ضمن المعلومات التي يتضمنها ملصق الورقة العرفية في عبوة علبة الدواء. كما توضع علامة لمكان إجراء ذلك على قرص الدواء نفسه. وإذا لم تكن ثمة معلومات تفيد بإمكانية تقسيم الدواء في ملصق الورقة العرفية به، أو لا توجد تلك العلامة على قرص الدواء نفسه، فإنه من غير المضمون أن ذلك الكسر ملائم لتقسيم قرص الدواء، كما أن من غير المضمون

حالات نادرة تشير إلى حدوث خلل في القلب نتيجة الإثارة الشديدة

تحذيرات من الآثار العضوية لألعاب الفيديو العنيفة

القاهرة، د. هاني رمزي عوض *

لا شك في أن ألعاب الفيديو (video games) تحتل شعبية كبيرة جداً بين الأطفال والشباب، تختلف عن التعلق بألعاب أخرى، وتصل إلى حد الإدمان الفعلي؛ نظراً لتقنياتها التكنولوجية المتطورة التي تحاكي الواقع بشكل كبير. وهذا ما يقود إلى أن يشعر من يمارس هذه الألعاب بنشوة حقيقية، كما لو كان يتعرض لهذه المغامرات بالفعل؛ خصوصاً أن الأنواع الحديثة من هذه الألعاب تكون مجهزة بمؤثرات معينة تضاعف من هذه الأحاسيس.

مخاطر الألعاب

على الرغم من جاذبية هذه الألعاب فإنها لا تخلو من مخاطر طبية. وأحد حالات تم تشخيصها بشكل في ضربات القلب، أشارت إلى احتمالية حدوث هذا الخلل في الأطفال المهيئين لذلك، عند التعرض للإثارة الشديدة جراء هذه المغامرات الموجودة بشكل مكثف في ألعاب الفيديو، ويمكن أن يصل الأمر إلى حدوث إغماء كامل.

في هذه الظاهرة تحدث في الأشخاص المهيين جينياً، أو الذين يعانون من عيوب خلقية في القلب، وتظهر بشكل نادر في الألعاب الرياضية؛ حيث يفقد اللاعب الوعي بشكل مفاجئ، ويمكن أن يؤدي إلى توقف القلب بشكل كامل. وهذه العيوب الجينية أو الخلقية في الأغلب لا تظهر بشكل واضح إلا عند تعرض الجسم لمحنة كبيرة (stress)؛ سواء على المستوى البدني أو على المستوى النفسي. وفي الحالات يتم إفراز الهرمونات المحفزة لزيادة ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم وضيق الشرايين، وهو الأمر الذي يمثل مجهوداً كبيراً على القلب المعتل بالأساس. وأشار العلماء إلى أن ما حدث مع هؤلاء الأطفال، وعلى الرغم من أن نسبة حدوثه لا تزال نادرة، وتقريباً هي طفل إلى كل 10 آلاف، فإنه يؤيد إلى توقف القلب بشكل كامل. لها التأثير نفسه على القلب، والذي يمكن أن يؤدي إلى الموت المفاجئ.

حذر أطباء القلب من خطورة وضع الأطفال في مواقف تمثل عبئاً نفسياً وجسدياً عليهم، وأكدوا أنه حتى البالغين في كثير من الأحيان لا يستطيعون التعامل مع المشاعر التي تؤدي إلى تدفق الأدرينالين

في الجسم، مثل الإثارة المفرطة أو الفرع الشديد، وهو الأمر الذي يفسر الوفاة في حالة حدوث كوارث لكثير من الأشخاص من مجرد الصدمة النفسية والعصبية (neurogenic shock)، من دون أن يتعرضوا لخطر مادي محسوس. وأوضحوا أنه من الضروري عدم الاستهانة بالخلل الذي يحدث في ضربات القلب، حتى لو كانت أعراضه بسيطة، مثل مجرد الإحساس بضربات القلب، ويجب أن يخضع الطفل للفحص الطبي.

كان الأطفال الثلاثة قد تعرضوا للإغماء بعد فوزهم في ألعاب الفيديو، وأحدهم وهو الأكبر في العمر (15 عاماً) كان يعاني بالفعل من عيب خلقي منذ الطفولة، وخضع لإجراء جراحة في القلب، وعند ذهابه إلى المستشفى قام الأطباء بتركيب جهاز أشبه ما يكون بمنظم لضربات غير المنتظمة (defibrillator) لما أنقذ الطفل من تعرضه لنوبة أخرى داهمته حينما كان يمارس اللعبة نفسها مجدداً بعدها بأسبوعين فقط. ومن المعروف أن الأطفال الذين يعانون من مثل هذه العيوب الخلقية يكونون ممنوعين من ممارسة الرياضات التنافسية التي تتطلب بذل مجهود بدني كبير، والأمر نفسه يجب أن ينطبق على مثل هذه الألعاب التي تعرضهم للتأثير نفسه.

* استشاري طب الأطفال

5 طرق مُجدية لتذكر تناول الدواء

بجدر احتفاظ المريض بقائمة محدثة لأسماء الأدوية التي يتناولها، وقوة وعدد الجرعات خلال اليوم، والكمية المتوفرة منها لديه. كما يجدر به سؤال الطبيب عند مراجعة العيادة حول مدى الحاجة لتلك الأدوية، والطلب من الصيدلي تبسيط ترتيب برنامج توزيع تناول الأدوية خلال ساعات النهار والليل، وعلاقة ذلك بتناول الطعام، ومدى أمان تناول بعضها مع بعض. وبعد ذلك يُعد المريض روتين تناول أدويته اليومية. وتحت عنوان «طرق مبتكرة لتذكر تناول الدواء في كل يوم»، تقول إدارة الغذاء والدواء الأميركية إنها «حقيقة، يمكن أن تكون متابعة تناول الأدوية الموصوفة طبيياً مهمة شاقة، لكن لا تقلق أبداً، فهناك طرق مجربة وحقيقية لمساعدتك على تذكر أخذ أدويةك اليومية في الوقت المحدد دون أن تُنسى». وهي تشمل:

- 1- تعرف على الأدوية الخاصة بك. إن معرفة المزيد حول الأدوية الموصوفة طبيياً لك والتعرف على جوانب الحالة المرضية لديك، سيسعز التزامك بتناول الأدوية ضمن خطة المعالجة الطبية لك. وهذا مهم بشكل خاص لتذكرك بأن الوقت قد حان لتناول الدواء في الحالات المرضية التي لها أعراض قليلة، مثل ارتفاع ضغط الدم. ومعرفة الآثار الجانبية المحتملة لتناول الدواء أمر مهم حتى يُمكن ملاحظتها في حالة حدوثها، ولذا تأكد من أن تسأل طبيبك عن الآثار الجانبية القصيرة الأجل وطويلة الأجل مع أي دواء.
- 2- صندوق الأدوية. صندوق الحبوب بشكل صحيح يعتمد على كل من: معرفة اسم الدواء، والداعي لتناوله، وجرعة الدواء، ووقت تناول الدواء، وهل تناول الدواء يكون مع الطعام أو بعده أو على معدة فارغة؛ وهل يتعارض تناولها مع أدوية أخرى أو أطعمة معينة أو أدوية معينة؛ والتأكد من اتباع الإرشادات الواردة في الوصفة الطبية بعناية فائقة. وتناول الأقراص والكبسولات الدوائية يتم بشكل عام مع الماء. وإذا واجه المريض مشكلة في ابتلاع الدواء، عليه إخبار الطبيب بذلك كي يتم تزويده بشكل سائل

من الدواء أو حبة أصغر وأسهل في البلع. والأدوية السائلة جيدة للأطفال والكبار الذين لا يستطيعون ابتلاع الأقراص أو الكبسولات. ويجدر قياس الجرعة المناسبة من الدواء السائل، والتأكد من هن الزجاجة لأن بعض الدواء يكون ربما قد «استقر» في القاع، والتأكد من الصيدليات عن مدة صلاحية تناول الدواء السائل بعد فتح العبوة (أي غير مدة صلاحية الدواء السائل المكتوبة على العبوة، والتي تذكر مدة صلاحية الدواء

في البلع. والأدوية السائلة جيدة للأطفال والكبار الذين لا يستطيعون ابتلاع الأقراص أو الكبسولات. ويجدر قياس الجرعة المناسبة من الدواء السائل، والتأكد من هن الزجاجة لأن بعض الدواء يكون ربما قد «استقر» في القاع، والتأكد من الصيدليات عن مدة صلاحية تناول الدواء السائل بعد فتح العبوة (أي غير مدة صلاحية الدواء السائل المكتوبة على العبوة، والتي تذكر مدة صلاحية الدواء



* استشاري طب الأطفال

استشارات



د. حسن محمد صدقي

استشاري باطنية وقلب - مركز الأمير سلطان القلب في الرياض

علاج ارتجاع المريء

* في حالات ارتجاع المريء، هل تتناول أدوية خفض إنتاج أحماض المعدة آثار سلبية بعيدة المدى؟
محمد س. - جدة

هذا ملخص أسئلتك عن المعاناة من ارتجاع أحماض المعدة إلى المريء، وتحسن الأعراض بتناول دواء من فئة «مثبطات إنتاج الأحماض»، ومدى احتمالات تسبب تلك المعالجة بآثار بعيدة المدى. وبداية، تحصل حالة التسريب أو الارتداد أو الارتجاع المعدي المريئي حينما تندفق أحماض المعدة، عكس ما هو طبيعي، إلى أنبوب المريء. ولأن أنسجة بطانة المريء، بخلاف أنسجة بطانة المعدة، لا تمتلك أي قدرات ومميزات تقاومة حموضة سوائل المعدة، فإن وجود تلك الأحماض يتسبب بتتهيج أنسجة بطانة المريء وظهور أعراض لذلك كالحرقان في الصدر بعد تناول الطعام، أو ألم الصدر، أو صعوبة البلع، أو الإحساس بكتلة في الحلق. وقد تظهر أعراض أخرى حينما تزداد المعاناة من هذا الارتداد خلال فترة الليل، مثل السعال الليلي أو التهاب الحنجرة أو صعوبات في النوم.

وكثيراً من الناس قد يعانون من «حالة» الارتجاع الحمضي من أن آخر، وبشكل مؤقت، بسبب عدة عوامل تتسبب بإضعاف انقباض العضلة العاصرة في أسفل المريء. والطبيعي أن تعمل هذه العضلة العاصرة على السماح للطعام والسوائل بالتدفق من المريء إلى داخل المعدة، ثم بعد إتمام ذلك تنقبض هذه العضلة لتغلق فوهة المعدة.

لكن يتم تشخيص الإصابة بـ «مرض» الارتجاع المعدي المريئي، عندما يحصل ذلك التدفق الحمضي إلى المريء بشكل حاد مرتين في الأسبوع على أقل تقدير. وفي غالب الحالات، يستطيع المرء تخفيف الشعور بآلام حرقة هذا التسريب الحمضي في المريء، عبر إجراء عدد من التغييرات في بعض سلوكيات نمط الحياة اليومية، أو بتناول أحد أنواع الأدوية ذات القدرة على تخفيف حموضة سوائل المعدة. ولكن في الحالات المرضية الحادة، الطبيب إذا تكرر حصول ذلك الارتجاع وتطلب تناول أدوية المعدة أكثر من مرتين في الأسبوع، والطبيب يستطيع إجراء الفحوصات اللازمة لتحديد السبب أو الأسباب التي وراء نشوء نوبات هذه الحالة، ومدى الضرر الذي تتسبب به على المريء، ويضع خطة المعالجة الملائمة. وتتضمن المعالجة ثلاثة جوانب: تعديل عدد من السلوكيات اليومية، تناول أدوية خفض إنتاج المعدة للأحماض، وأنواع أخرى متقدمة من العلاجات الطبية.

وكثير من المرضى يجدون فائدة من خفض وزن الجسم وإزالة حالة السمنة في البطن، ومن التوقف عن التدخين، ومن تجنب تناول وجبة العشاء (قبل نحو 3 ساعات من الخلود إلى النوم)، وخفض حجم وجبات الطعام اليومي. ومن المفيد أيضاً تقليل تناول الأطعمة والمشروبات التي تُرخي انقباض العضلة العاصرة في أسفل المريء، مثل الشاي والقهوة والشوكولاته والمشروبات المحتوية على الكافيين والطماطم المحبوبة (بخلاف الطماطم المألوفة في السلطات). تناول الأدوية التي من نوعية الدواء الذي ذكرت في سؤالك، المعروفة باسم «مثبطات مضخة البروتون»، هو شيء مفيد وفق نصيحة الطبيب. وهي تعمل على خفض إنتاج المعدة للأحماض بشكل كبير، وتساعد في إعطاء فرصة جيدة لتعافي أنسجة المريء. وعلى الرغم من هذه التأثيرات العلاجية الجيدة، فإنها قد تتسبب بالإسهال، والصداع، والغثيان، ونقص فيتامين بي - 12، كما أن هناك ملاحظات طبية حول احتمال تسبب تناولها بشكل مزمن في ارتفاع احتمالات الإصابة بكسر بالورك.

نمو الطفل الذكر

* كيف يتم نمو وتطور الشعور بالذكورة لدى الطفل؟
سامي و. - الرياض

هذا ملخص أسئلتك عن الطفل الذكر وكيفية إدراكه لذكوريته والتصرف في سلوكياته اليومية وفق ذلك الإدراك، وكيف يُمكن للوالدين أن يساهما في نمو ذلك الإدراك لدى الطفل الذكر.

وتُعرف الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال إدراك الطفل الذكر لذكوريته بأنه الإحساس الداخلي لديه بذلك، والذي يُبنى على تفاعله مع السمات البيولوجية لديه، ويتطور لديه ذلك مع مرور الوقت بنفس الطريقة التي يتطور بها جسم الطفل. وتضيف أن هناك الكثير من الطرق التي يمكن للوالدين من خلالها تعزيز التنمية الصحية لهذا الإدراك الطبيعي عند الطفل وكيفية تشكله. وتضيف موضحة لتطور مراحل هذا الإدراك مع العمر، أن في سن الثانية يدرك الأطفال الاختلافات الجسدية بين الذكور والإناث، ويمكن للمعلمين والوالدين أن يساعدوا في ذلك. وفي سن 3، يبدأ الأطفال في فهم أن الذكور لديهم خصائص مميزة، وأن الإناث لديهم خصائص مميزة. وفي سن 4، يبدأ الأطفال في فهم أن الذكور لديهم خصائص مميزة، وأن الإناث لديهم خصائص مميزة. وفي سن 5، يبدأ الأطفال في فهم أن الذكور لديهم خصائص مميزة، وأن الإناث لديهم خصائص مميزة.



ويُعتبر الطفل الذكر عادة عن إدراك الذكورة باختياراته من الألعاب التي يقدحها، أو الألعاب والرياضة التي يميل إلى ممارستها، أو الملابس التي يفضل ارتداها، أو تصفيفة الشعر، أو الاسم المفضل، أو غيرها من السلوكيات الاجتماعية اليومية. وعند ملاحظة الوالدين أي اضطراب في هذه الأمور، تجدر مراجعة طبيب الأطفال.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
istisharat@aawsat.com

تحف الأعراس وتوجه للمرضى الذين يعانون من تكرار النوبات نظرة على عقاقير الصداع النصفي الجديدة



أعراض وتكرار الصداع النصفي

يبدأ بعد الصداع النصفي من أمراض الصداع الحادة، ويبدأ في الغالب من ألم «خفاق - نابض» شديد الوطء على الدماغ الغثيان والقيء. قد يستمر الصداع النصفي لبضع ساعات وربما يمتد إلى عدة أيام. وقد يهاجم المريض بصفة غير منتظمة، أو ربما يلازمه في حالة مزمنة (تتمد لأكثر من 15 يوماً في الشهر الواحد). وهو غالباً ما يحدث استجابة لمحفزات معينة مثل الإجهاد البدني، أو التغييرات الهرمونية، أو تناول بعض الأطعمة، أو التعرض لبعض الوراثة، أو الحرمان من النوم. ويصيب الصداع النصفي البالغين، لا سيما النساء. نسبة 10 إلى 15 في المائة من

حالاتهم المرضية للعلاجات الوقائية الأخرى. لا تنجح مضادات برووتين الببتيد مع كافة الحالات المرضية. غير أن الأداة المسجلة حتى الآن مباشرة واعدة بالخير. ويقول الدكتور سبت أشينا: «خلصت الدراسات إلى أن المرضى الذين يتناولون العقاقير الجديدة يعانون من الصداع النصفي بنسبة 50 في المائة من أيام الإصابة به في الشهر الواحد، مقارنة بالمرضى الذين لا يتناولون نفس العقاقير». وأضاف الدكتور أشينا قائلاً: «بعض المرضى الذين أشرفت على علاجهم كانت نتائجهم أكثر إيجابية. ومن بينهم مريضة مرت عليها فترة 20 يوماً من دون صداع على الإطلاق للمرة الأولى في حياتها منذ إصابتها بالمرض وذلك مع بدء تناولها للعلاجات الجديدة». وأضاف الدكتور أشينا: «الأثار الجانبية من شأن العقاقير الجديدة أن تتسبب في آثار خاصة في موضع الحرق، أو تقلص العضلات، أو ربما الإمساك. يقول الدكتور سبت أشينا: «شاعت الشكوى من الإمساك لدى أغلب المرضى الذين أشرفت على علاجهم

تختلف عن استجابة البالغين لها».

وينصح الدكتور سبت أشينا البدء بتناول أقل جرعة ممكنة من العقاقير الجديدة، أي بمحتوى 70 مليغراما على سبيل المثال من عقار «إرينوماب» بدلا من 170 مليغراما في بدء العلاج. ماذا لو أن المريض لا يتحمل تكاليف العقاقير الجديدة؟ * العقاقير القديمة. ليست هناك مشكلة في تناول عقاقير علاج الصداع النصفي القديمة (إن كانت تعالج المرض من دون المعاناة من الآثار الجانبية. ومن الأمثلة على ذلك الأدوية المضادة للاختلاج (التشنجات العصبية) مثل «ديفالبروكس» (ديباكوت)، أو «توبرامات» (توباماكس)؛ وكذلك الأدوية المضادة للاختلاج مثل

«إميتريبتلين» (إيلافيل)، أو «دوكسين» (سيلينور)، وأيضا حاصرات قنوات الكالسيوم مثل «فيراباميل» (كالان)، «إيزوبتين، فيريلان»؛ وهناك حاصرات بيتا مثل «ميتوبرولول» (لوبريسور)، أو «بروبرانولول» (إنديرال). وتتعد حقن «بوتولينوم توكسين» (توكسين) أو «توكسين» العقاقير المعتمدة لدى إدارة الغذاء والدواء الأمريكية للوقاية من الصداع النصفي. ومع ذلك، فهي تتطلب عشرات الحقن في الرأس والعنق. ومن شأن العلاج أن يقلل من أيام نوبات الصداع النصفي بنسبة 15 في المائة تقريبا.

تكاليف العقاقير

تعتبر مضادات برووتين الببتيد من العقاقير غالية الثمن، إذ يبلغ سعرها نحو 575 دولارا في الشهر. وربما تخضع تلك العقاقير للتغطية التأمينية أو تكون خارج التغطية. كانت شركات صناعة العقاقير الثلاثة المذكورة قد وفرت وصفات مجانية أو مدعمة في عام 2019 للمرضى الذين لديهم تغطيات تأمينية خاصة، وذلك لإتاحة الوقت أمام شركات التأمين الطبي لاتخاذ القرار النهائي بشأن تغطية تلك العقاقير في نهاية المطاف من عدمه. غير أن برامج المساعدة المالية تلك تنتهي بحلول ديسمبر (كانون الأول) لعام 2019 الجاري، ومن غير الواضح حتى الآن ما الذي سوف يحدث بعد ذلك.

يقول الدكتور سبت أشينا: «بصطبر المرضى في بعض الأحيان إلى سداد ثمن الدواء من أموالهم الخاصة، ويحاولون نظام (ميدبيك) الصحي تغطية التكاليف إذا ما كان المريض قد جرب العلاجات الأخرى». * رسالة هارفارد الصحية، خدمات «تريبيون ميديا».

* حالات العلاج، تخصص العقاقير الجديدة لعلاج الحالات التالية:

- * المرضى الذين يعانون من تكرار نوبات الصداع أربع مرات أو أكثر في الشهر الواحد، أو ثمانية أيام من الصداع أو أكثر في الشهر الواحد.
- * المرضى الذين يعانون من أعراض جانبية عصبية على التحمل إثر تناول عقاقير أخرى، مثل التدهور الإدراكي، وانخفاض ضغط الدم، أو فقدان أو زيادة الوزن، أو الدوار.
- * المرضى الذين لم تستجب

العلاج والآثار الجانبية

دواء للصداع العنقودي أيضاً

بعض من تلك الأدوية لا تعالج الصداع النصفي فقط. ففي يونيو (حزيران) الماضي، وافقت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية على استخدام المنحيط الدوائي المسمى «غالكانتيزوماب» (إيمغالبتي) في علاج حالات الصداع العنقودي، وهو من أنواع الصداع الحادة للغاية، وينطوي في أغلب الأحيان على ألم «واخن» حول العينين ثم ينتشر إلى مواقع أخرى من الوجه. وتستمر كل نوبة من نوبات الصداع لفجأة تصل إلى ثلاث ساعات كاملة

في تكرار وتيرة القبلولة. كان معظم المشاركين (58 في المائة) في الدراسة الجديدة لم يبلغوا عن أي قبلولة في السابق، بينما بلغ 19 في المائة عن قبلولة واحدة أو اثنتين أسبوعياً، وبلغ 12 في المائة منهم عن ثلاث إلى خمس مرات قبلولة، و11 في المائة لديهم من 6 إلى 7 مرات قبلولة أسبوعياً. وخلال المتابعة التي كان متوسط مدتها 5,3 سنوات، وقعت 155 حالة من أمراض القلب والأوعية الدموية بين المشاركين تراوحت شدتها بين قاتلة وغير مميتة. في النموذج الخام، لاحظ

الباحثون وجود علاقة منحنية بشكل حرف (J) بين تردد القبلولة وأحداث القلب والأوعية الدموية. أما في التحليل المعدل، فقد كان لدى أولئك الذين يأخذون عقوة (قبلولة) من مرة إلى مرتين أسبوعياً خطر أقل بنسبة 48 في المائة من أحداث الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية مقارنة مع الأشخاص الذين لا يأخذون القبلولة، ولم يتم العثور على أي ارتباط لطول فترات القبلولة أو لزيادة وتيرتها. وخلص الباحثون إلى أن تردد القبلولة قد يساعد في تفسير النتائج المتناقضة

بين الخطأ والصواب

د. عبد الحفيظ حوجة

استشاري في طب المجتمع مدير مركز المساعدة التخصصي، مستشفى الملك فهد بجدة a.khojah@aawsat.com

القبلولة تقلل من مخاطر أمراض القلب

مرة أو مرتين أسبوعياً سوف يقل تعرضهم للخطر في حالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

وفي دراسة حديثة نُشرت في الأسبوع الأول من شهر سبتمبر (أيلول) الماضي في مجلة القلب (HEART) قامت مجموعة من الباحثين بقيادة ماركوس فيدال بتقييم العلاقة بين وتيرة القبلولة ومتوسط مدة القبلولة مع الأحداث القلبية الوعائية القاتلة وغير القاتلة عند 3,462 شخصاً في سويسرا من ضمن دراسة مجموعة كولوس (CoLaus cohort study). وعند مراجعة الأبحاث السابقة التي كانت تبحث في تأثير القبلولة على مخاطر القلب والأوعية الدموية، لاحظ مؤلفو هذه الدراسة الأخيرة أن نتائج تلك الدراسات كانت متباينة، وأن الكثير منها قد فشلت في النظر

بنتباهي البعض من الناس بأنهم لا يضعون أوقاتهم بأخذ عقوة من النوم الخفيف بعد وجبة العشاء أو بعد العصر، مغفلين من أهميتها ومنافعها، بينما تشير معظم الدراسات التي أجريت بهذا الشأن إلى أن النوم أثناء النهار مثله مثل النوم أثناء الليل يساعد على تقوية الذاكرة وعلى استعادة النشاط والحيوية وتحسين المزاج، كما يقلل الشعور بالتعب ويؤدي إلى زيادة الاسترخاء، ثم زيادة اليقظة وتحسين المهارات الحركية والإدراكية. ووفقاً للموقع الطبي يونيفاديس، فإن الأشخاص الذين يمشون عقوة (قبلولة)

وجد الباحثون أن 7 في المائة من المشاركين في الدراسة أصيبوا بالخرف. كما وجدوا أن اختراق الارتباط المرتني (VAT) كان مرتبطاً بالخرف بدرجة أعلى حيث كانت نسبة الخطورة (HR) 3,19)، أما شكوى الذاكرة الذاتية بمفردها فكانت مرتبطة بالخرف المستقبلي بنسبة خطورة (HR) 3,01)، بليلها اختبار الحالة العقلية المصغرة حيث كانت نسبة الخطورة (2,14 HR). قال المؤلفون إنه بالنسبة لكبار السن الذين لديهم شكوى من الذاكرة الذاتية، فإن إدارة علاج كل من الحالة العقلية المصغرة والمشاكل المرتبطة استطاعت أن تغير بشكل كبير النسب المؤدية لحالات الخرف في المستقبل، حيث حققوا نجاحاً بنسبة 4 في المائة مع بعض الحالات ووصل حصولها على درجتين في التقييم. وأوصى الباحثون ضمن توصيات هذه الدراسة التي نشرت في دورية طب الأسرة العدد 17 لعام 2019 (Ann Fam Med 17:2019)، بأن فحص كبار السن بسؤال واحد عن فقدان الذاكرة الذاتي، يليه تقييم موجز للتأخر المعرفي ثم مشاكل المرتنية،

لهذا التحدي المتنامي وحصول جميع الأشخاص المتعايشين مع الخرف، وإنما كانوا، على الرعاية اللازمة لهم، وفقاً لتقرير من منظمة الصحة العالمية عام 2017، وتوقعت المنظمة أن يرتفع عدد الأشخاص المتعايشين مع الخرف إلى ثلاثة أمثاله بحلول عام 2050 من 50 مليون شخص إلى 152 مليون شخص. ولتقييم مخاطر الخرف في المستقبل عند المرضى في أماكن الرعاية الصحية الأولية يجب على الأطباء اتباع نهج تدريجي في ذلك، بدءاً بسؤال واحد. وفي دراسة تحليلية جديدة قام بها

فيما يتعلق بالارتباط بين أخذ القبلولة وأحداث القلب والأوعية الدموية. فقدان الذاكرة ذاتي والإصابة بالخرف

يُصاب بالخرف dementia نحو عشرة ملايين شخص كل عام، منهم ستة ملايين شخص في البلدان المتقدمة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل. ويرتبط على ذلك معاناة هائلة، ليصبح هذا الوضع بمثابة جرس إنذار لبذل اهتمام أكبر

الفتح يبحث اليوم عن أول فوز له على حساب «الرائد»

الوحدة يواصل انتصاراته في الدوري... وطموح الاتحاد يصطدم الليلة بالحزم

المواجهة، ومحاولة استغلال الروح المعنوية العالية التي يعيها لاعبو فريقه في الأيام الأخيرة، ويعتمد الضيوف على النواحي الدفاعية ومحاولة استغلال الكرات الثابتة والهجمات المرتدة التي تعتبر السلاح الأخطر لدى الفريق الحزمي.

وفي الأحساء، يسعى فتحي الجبال مدرب الفتح إلى وقف نزف النقاط، والبحث عن أولى الانتصارات بعد أن مُني فريقه في الجولات الخمس الماضية بخسائر ثقيلة، وعجز التونسي عن التوصل للتوليفة المناسبة، على الرغم من التغييرات العريضة التي أحدثتها، بيد أنها لم تشفع له في تصحيح مسار فريقه الذي يقبع في قاع الترتيب دون أي نقطة، ومن المؤكد أن أصحاب الأرض سيرمون بكامل ثقلهم في هذه المباراة لخطف انتصار يُحيي الآمال ويقربهم من الإبتعاد عن القاع، كما يدرك التونسي فتحي الجبال أن هذا اللقاء هو الفرصة الأخيرة، وخسارته تعني رحيله عن الدوري السعودي بعد مواسم كثيرة قضاهها مع نادي الفتح.

وفي الجهة الأخرى، يطمح الرائد باستغلال الظروف الصعبة التي يمر بها أصحاب الأرض سيمرون بكامل ثقلهم في هذه المباراة لخطف انتصار يُحيي الآمال ويقربهم من الإبتعاد عن القاع، كما يدرك التونسي فتحي الجبال أن هذا اللقاء هو الفرصة الأخيرة، وخسارته تعني رحيله عن الدوري السعودي بعد مواسم كثيرة قضاهها مع نادي الفتح.



الوحدة حقق رابع انتصاراته في الدوري أمس (تصوير: صالح الغنام)

فرحة وحدوية أمس بالفوز على ضمك (تصوير: صالح الغنام)

في استمثار الكرات الهوائية، كما يشكل ظهيرا الجنب سعود عبد الحميد ومنصور الحربي جنبه هجومية من الأطراف، بمساندة التشيلي فيلانويفا، المنعقد تنفيذ الكرات الثابتة، وصاحب القدم اليمنى التي تعرف طريق المرمى.

بناء الهجمات وتناقل الكرات القصيرة بالضغظ على حامل الكرة، والاكْتفاء بالطلعات الهجومية التي يقف خلفها البرازيلي رومارينهو صاحب المهارة الفردية العالية، وتحويل الكرات العرضية داخل منطقة الجزاء، لاستغلال مهارة هارون كمار والكسندر

بمعناصر لم يسبق لها المشاركة بصفة أساسية منذ بداية مسابقات هذا الموسم، سواء على الصعيد الآسيوي والعربي حتى المحلي، واعتمد على هارون كمارا في خط المقدمة، عوضاً عن الصربي الكسندر الذي كان غائباً تماماً عن مستواه ولم يقدم بالإضافة الفنية المرجوة، إلى جانب مشاركة عبد العزيز البيشي ضمن القائمة الأساسية، ومنصور الحربي على الطرف الأيسر، ولن يحدث التشيلي تغييرات تذكر على قائمته الأساسية في مواجهة هذا المساء.

ومن المرجح أن يعتمد على فواز القرني في حراسة المرمى، وزباد الصحافي وعبد المحسن قلانة في متوسط الدفاع، ومنصور الحربي وسعود عبد الحميد ظهيري الجنب، وسيحتل المغربي كريم الأحمد مهمة الربط بين خطوط الفريق في منطقة محور الارتكاز، وبجانبه التشيلي فيلانويفا، وعلى الأطراف الأمامية عبد العزيز البيشي ورومارينهو، بينما سيتولى إميليانو مهمة صناعة اللعب والدخول مهاجماً ثانياً، بجانب هارون كمارا في حال امتلاك الاتحاديين زمام المباراة.

ويتملك أصحاب الأرض أسماء مميزة على مقاعد البدلاء لا تقل قيمتهم الفنية عن الأسماء الأساسية وباستطاعتهم قلب موازين المباراة كما كان في مواجهات سابقة، بوجود الكسندر وخالد السميري وعصام المولد، ودائماً ما تحضر التدخلات الفنية من التشيلي سيريرا في الثلث الأخير من المباراة على حسب مجرياتها.

وينتجح مدرب الاتحاد بأسلوبه الفني الاعتماد على إغلاق النواحي الخلفية وعدم منح الفريق المنافس فرصة

الرياض، طارق الرشيد

واصل الفريق الكروي الأول بنادي الوحدة انتصاراته ضمن منافسات الجولة السادسة من دوري المحترفين السعودي، عقب فوزه أمس على ضيفه ضمك، بهدف دون مقابل، أحرزه لاعبه يوسوفو نياكاتي في الدقيقة العاشرة من عمر المباراة ليرفع رصيد فريقه إلى 12 نقطة، ليحتل المرتبة الثانية في الدوري.

وحقق الوحدة فوزه الرابع على التوالي في الدوري بعد انطلاقته متعثراً أمام الاتفاق والوحدة حيث انتهت المواجهتان بخسارتين، قبل أن يعود بسلسلة انتصارات أمام الأهلي والفيحاء والفتح، وأمس أمام ضمك.

وفي المقابل، خسر ضمك مباراته الثانية على التوالي، بعد رباعية الحزم الأسبوع الماضي، وخسارته أمس أمام الوحدة، ما يعني احتمالية إقالة إدارة النادي لمدير فريقها التونسي محمد الكوكي، وعلى مستوى منافسات اليوم، يطمح الاتحاد في مواصلة انتصاراته والمنافسة بقوة على كرسي الصدارة، عندما يلقي ضيفه الحزم اليوم ضمن منافسات الجولة السادسة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بينما يحل الرائد ضيفاً ثقيلاً على الفتح، الباحث عن وقف إهدار النقاط والهروب من قاع الترتيب، بعد أن تلقى 5 خسائر متتالية.

ويدخل الاتحاد هذه المواجهة منتشياً بعد المستويات الميزة التي قدمها في الجولتين الأخيرتين وحقق العلامة الكاملة أمام الشباب والتعاون، ووقف للمركز الثالث بـ9 نقاط، وعوض الخسارتين من الهلال وضمك، ودفع مدرب أصحاب الأرض والجمهور

غوميز يحطم رقم ويلهامسون الهلال يفقد سالم وكنو أمام الاتفاق

عبد الله المعروف وسبب استئجاب جوفينكو وباقتنيمي غوميز على المشاركة في لقاء الاتفاق من عدمه بعد أن خضع اللاعبون لكشوفات طبية في عيادة مستشفى المملكة بالنادي حيث يعانون من كدمات جراء مشاركتهم في اللقاء الآسيوي الأخير.

من جهة أخرى أعلن البرتغالي كارلوس كيروش مدرب المنتخب الكولومبي استبعاد محترف الهلال جوستافو كويلار من قائمة المنتخب للمعسكر الذي سينطلق الأسبوع المقبل.

وفي شان آخر نجح الفرنسي باقتنيمي غوميز في تحطيم الرقم القياسي لمحترف الهلال السابق السويدي ويلهامسون والبالغ 43 هدفاً بعد أن تجاوزه مسجلاً في مباراة السد القطري الأخيرة الهدف 45 له في تاريخه مع الهلال.

هوساوي يعلن اعتزال اللعب دولياً النصر يخاطب فيتوريا للتجديد

السعودي عمر هوساوي اعتزاله اللعب الدولي يوم أمس الخميس وكتب هوساوي تغريدة عبر حسابه الرسمي في «تويتر» «سوف انظر دائماً إلى مسيرتي مع المنتخب الأول كمصدر فخر واعتزاز فليس هناك شعور يوازني ارتداء قميص منتخب بلدي وتمثيله في المحافل الدولية، في هذا اليوم أكتب السطر النهائي لهذه المسيرة مع المنتخب الأول متمناً وشاكراً لكل من وقف مع عمر هوساوي خلال مسيرته من مسؤولين ومدربين وجمهور رياضي».

ويبلغ عمر هوساوي 34 عاماً وانتقل للنصر من الشعلة عام 2010 ولكنه لم يجد الفرصة المناسبة حتى حضر الأوروغوياني دانيال كارينيو موسم 2013 حيث انطلق منها هوساوي نحو النجومية. ولعب هوساوي للمنتخب السعودي 43 مباراة وسجل 3 أهداف وكان عضواً بارزاً ومهماً في تأهل الأخضر السعودي إلى مونديال 2018 في تاهل الأخضر السعودي إلى روسيا، وكان هوساوي قد جدد عقده مع النصر الموسم الماضي لمدة موسمين حيث سوف ينتهي عقده في منتصف 2020.

الرياض: عبدالله الهلاوي

واصل فريق النصر تدريباته تحت قيادة المدرب البرتغالي روي فيتوريا الذي بدأت إدارة النصر بالتفكير في مخاطبته من أجل تمديد عقده وذلك بعد عدة اجتماعات عقدتها الإدارة مع المدرب الذي أكد أن لديه مشروعا كبيرا على مستوى فرق كرة القدم بالنادي بجميع فئاته، واستغل فيتوريا تأجيل مباراة النصر بالفصلي من أجل إعداد لاعبيه المصابين وتأهيل اللاعبين العائدين من الإصابات، ومن المنتظر أن يكون الثاني البرازيلي جوليانو والنيجيري أحمد موسى جاهزين للدخول بالتدريبات الجماعية ابتداء من الأسبوع المقبل حيث سيتم وضع برنامج لياقي خاص بالفئتين ليكونا جاهزين للقاء الرائد في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في 20 من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، كما واصل يحيى الشهري وعبد الفتاح آدم في أداء تدريبات لياقية خاصة ليكونا كذلك جاهزين بعد عودة المنافسات. إلى ذلك، أعلن قائد النصر والمنتخب

دعم إداري للاعبين... وإقبال ضعيف على تذاكر المباراة سييرا يجهز لمعسكر «التوقف»... ودا كوستا إلى إسبانيا



جدة، إبراهيم القرشي

اعتزم إدارة الاتحاد إقامة معسكر داخلية للفريق الأول، مع الترتيب لخوض مواجهة إلى مواجهتين وبيتين خلال فترة التوقف المقبلة، التي تصادف «أيام الفيفا»، في إطار رغبة الجهاز الفني في إبقاء اللاعبين على رتم المباريات، للاعداد الأمثل لعودة المنافسات الرياضية مجدداً.

وتمتد فترة التوقف 12 يوماً تبدأ في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) إلى السابع عشر من الشهر ذاته، فيما يلتقي الاتحاد بظهير الوحدة على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع في مكة المكرمة، في 19 من أكتوبر، ضمن منافسات الجولة السابعة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. إلى ذلك، غادر المحترف المغربي مروان دا كوستا إلى

إسبانيا لإجراء فحوصات طبية على موضع إصابته التي يعاني منها في الظهر، حيث ينتظر أن يدخل اللاعب برنامجاً علاجياً وتأهيلياً تاهباً للعودة من أجل المشاركة في التدريبات الجماعية للفريق، ويُنتظر أن تكون العودة تزامناً مع انتهاء فترة التوقف المقبلة.

وعلى هذا الصعيد، أنهى فريق الاتحاد، يوم أمس، استعداداً لمواجهة فريق الحزم اليوم ضمن منافسات الجولة السادسة من الدوري، وسط التفاف إداري عمل على تهئية اللاعبين نفسياً ومعنوياً للمباراة، في الوقت الذي حرص المدرب سييرا ومواصلة فرض طوق من السرية على المراسن تجنباً من كشف مخططاته التكتيكية للمباراة.

أمنار الحائلي رئيس الاتحاد في حديث جانبي مع اللاعب دا كوستا قبل مغارته المملكة (الشرق الأوسط)

المنهجية التكتيكية للمباراة، بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه، ويعدما شرح للاعبين نقاط قوة وضعف منافسهم في حاضرة فنية طالهم خلالها الالتزام بالتعليمات الصادرة منه، وتنفيذها والتركيز العالي لتحقيق تطلعات جماهيرهم. في الوقت الذي رصدت إدارة الاتحاد مكافأة خاصة للاعبين في حال تحقيقهم الفوز في إطار عملها الدؤوب على تهئية اللاعبين وتحفيزهم لتحقيق تطلعات جماهيرهم، حيث يتطلع من خلالها الاتحاديون لمواصلة فريقهم سلسلة النتائج الجيدة التي حققها في آخر مباراتين له أمام الشباب والتعاون بتحقيق الفوز، ومنافسته على لقب بالدوري.

ويحتل الاتحاد المركز الثالث في سلم الترتيب برصيد 9 نقاط، في الوقت الذي سيسهم فوزه على الحزم بالارتقاء للمركز الثاني في سلم الترتيب بـ12 نقطة بصفة مؤقتة، وذلك بعد تأجيل مواجهة فريقه

المنهجية التكتيكية للمباراة، بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه، ويعدما شرح للاعبين نقاط قوة وضعف منافسهم في حاضرة فنية طالهم خلالها الالتزام بالتعليمات الصادرة منه، وتنفيذها والتركيز العالي لتحقيق تطلعات جماهيرهم. في الوقت الذي رصدت إدارة الاتحاد مكافأة خاصة للاعبين في حال تحقيقهم الفوز في إطار عملها الدؤوب على تهئية اللاعبين وتحفيزهم لتحقيق تطلعات جماهيرهم، حيث يتطلع من خلالها الاتحاديون لمواصلة فريقهم سلسلة النتائج الجيدة التي حققها في آخر مباراتين له أمام الشباب والتعاون بتحقيق الفوز، ومنافسته على لقب بالدوري.

ويحتل الاتحاد المركز الثالث في سلم الترتيب برصيد 9 نقاط، في الوقت الذي سيسهم فوزه على الحزم بالارتقاء للمركز الثاني في سلم الترتيب بـ12 نقطة بصفة مؤقتة، وذلك بعد تأجيل مواجهة فريقه

الرحمدي حث اللاعبين على العودة بنقاط المباراة الأهلي ينتهج أسلوباً هجومياً لتجاوز الفيحاء

الأخيرة اعتماد مدرب الأهلي المحمدي أسلوباً هجومياً لمواجهة فريق الفيحاء غدا السبت في الجمعة ضمن الجولة السادسة لمسابقات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وحرص مدرب فريق الأهلي على معالجة إضاعة اللاعبين للفرص السانحة أمام المرمى والتي ظهرت بشكل واضح خصوصاً في المواجهة الأخيرة أمام النصر يوم الجمعة الماضي من خلال تدريب اللاعبين على التمرکز الصحيح والتركيز عند مواجهة حارس المرمى واختيار القرار الصحيح من جهة التصويب بجانب دقة نقل الكرة وتسريعها بين اللاعبين قبل أن يختم الحصة التدريبية بإجراء مناورة فنية على كامل الملعب وقف من خلالها على النهج الفني تحضيرياً للمباراة بجانب الوقوف على القائمة الأساسية التي سيدفع بها في اللقاء.

ووضح أن مدرب فريق الأهلي سيدخل لقاء الغد أمام الفيحاء بنفس الأسماء التي استعان بها في مواجهة النصر الأخيرة نتيجة رضاه عما يقدمه اللاعبون مع تكليف بعض الأسماء من لاعبي خط الوسط بأدوار هجومية أكبر وفي مقدمتهم اللاعب يوسف بلايلي لاعب خط الوسط الدولي الجزائري.

جدة، محمد باسنيدي

طالب صالح المحمدي مدرب فريق الأهلي لكرة القدم لاعبيه بأهمية مضاعفة الجهد والتركيز الكبير خلال مواجهة الفيحاء يوم غد السبت في الجمعة وتحقيق الانتصار والعودة بالفاتح لنقاط كاملة إلى جدة لتعزيز حظوظ الفريق في المنافسة قبل توقف مسابقة الدوري في الفترة القادمة بسبب حوض المنتخب السعودي الأول لمباراتين أمام سنغافورة ومنتخب فلسطين ضمن التصفيات المزدوجة لنهائيات كأس آسيا وتصفيات قارة آسيا المؤهلة لكأس العالم 2022م.

وشرح المدرب السعودي المحمدي خلال اجتماعه باللاعبين قبل انطلاق الحصة التدريبية الرئيسية التي أجزاها مساء أمس الخميس الأسلوب الفني الذي سيدخل به لقاء الغد والعمل الفني المطلوب تنفيذه خلال الحصة التدريبية.

وكشفت الحصة التدريبية الرئيسية التي أجزاها للاعبين مساء أمس الخميس على ملعب الأمير محمد العبد لله الفيصل بعيداً عن وسائل الإعلام والجماهير بعد أن فضل الجهاز الفني إغلاقه لفرص السرية على التحضيرات



المحمدي حرص على معالجة إضاعة اللاعبين للفرص السانحة أمام المرمى (الشرق الأوسط)

مدرب مصر: صلاح لن يكون معنا في «معسكر بوتسوانا»

القاهرة: «الشرق الأوسط»
ورد «الغيفاء» بالإشارة إلى أن الصوتين الغيا بسبب التوقيع على المستندات المتعلقة بهما بالأحرف الكبيرة، وهو ما يخالف أنظمة الاتحاد. وجاء الأخذ بالرد بين الاتحادين، بعد قيام صلاح (27 عاماً) بإثارة جدل واسع عبر مواقع التواصل، إذ عدل التعريف الشخصي عبر حسابه على موقع «تويتر»، مكتفياً بعبارة أنه «لاعب نادي ليفربول» الإنجليزي، بدلاً من التعريف السابق «اللاعب نادي ليفربول ومصر». وفسرت غالبية المستخدمين هذا التعديل بأنه اعتراض على التصويت. واثارت القضية جدلاً واسعاً في مصر شمل محللين وصحافيين وأعبين، وأعادت فتح ملف العلاقة الشائكة بين النجم الدولي والسلطات الكروية المصرية، التي شهدت كثيراً من محطات الصعود والهبوط. وكان البديري قال في مؤتمر صحفي، عقده بعد تعيينه، إن صلاح «قيمة كبيرة وكلنا نفخر به، ولا بد أن نسانده، والمقبل سيكون أفضل كثيراً».

وتعهد المدرب بطي صفحة الأزمات التي إجهها صلاح مع المنتخب في مراحل سابقة، مضيفاً: «تأبعت هذه الأزمات مثل أي مشجع للمنتخب، بدقة ومنتهى التركيز، عملنا وواجبنا أن نصحح أي أخطاء، إن وجدت».

على صعيد آخر، أكد البديري أنه تواصل مع أحمد حجازي ومحمود حسن تريزغيه، «وستواصل مع أحمد حسن كوكا ومحمد النني الرباعي المنضم للمعسكر المقبل الذي سينطلق الإثنين المقبل استعداداً لمواجهة منتخب بوتسوانا ودياً في 14 من الشهر الحالي. وتستعد مصر لمواجهة ضيفها كينيا في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في الجولة الأولى لمنافسات المجموعة السابعة في التصفيات الأفريقية، والتي تضم توغو وجزر القمر».

يفرس مدير الاتصالات الدولية أكد أن المتابعين تجاوزوا 2,6 مليار مشاهد وأهداف الرابطة أكثر من مجرد كرة القدم

«التكنولوجيا» سلاح «الليغا» الإسبانية لغزو العالم



مدير: هاني عبد السلام

خلال مؤتمر «الليغا» بمناسبة 90 عاماً على انطلاق مسابقة الدوري الإسباني، تم الكشف عن مشروع الرابطة لغزو العالم، وتسويق البطولة من خلال أحدث التقنيات التكنولوجية. ودخل مقر «الليغا» الإسبانية، ومن مركز إدارة العمليات؛ حيث تزينت القاعة بأعلام أندية الدرجتين الأولى والثانية، كانت «الشرق الأوسط» من بين مجموعة من المدعوين لحضور المؤتمر.

كشف مدير الاتصالات الدولية في الرابطة الإسبانية، يوريس إيفرس، أن البطولة حققت رقماً من المتابعة الموسم الماضي وصل إلى 2,6 مليار مشاهد حول المعمورة.



الأطفال للاجئون في معسكر الزعتري بملاييس الفرق الإسبانية (خاص لاليجا)

يفرس مدير الاتصالات الدولية للرابطة الإسبانية بشرح للحضور ما تم من إنجازات والخطط المستقبلية (خاص لاليجا)

ب(الليغا) وفرق الدوري الإسباني، وخطه لعمل ألعاب على غرار (فيفا)».

لأن «الليغا» تضم نخبة من أفضل نجوم كرة القدم في العالم، ولديها أفضل المدربين كفاءة، حسب إحصائيات «فيفا» التي وضعت الأندية الإسبانية في صدارة تصنيفاتها العالمية، فمن الضروري، على حسب إيفرس، أن يتم استغلال ذلك، سواء للترويج أو توسيع حجم الاستثمار للمسابقة».

وأشار إيفرس إلى أن «الليغا» التي شاهدها نحو 15 مليون مشاهد من الملاعب الإسبانية، لديها خطط لجذب مزيد من المتابعين في جميع أنحاء العالم، سواء من خلال البث التلفزيوني أو عبر الإنترنت، أو موقع «الليغا».

ويقول إيفرس: «الكرة أصبحت جزءاً من حياة الإسبان. والأخبار تتم متابعتها كل ثوان عبر الهواتف والمواقع. لذا خططنا هي الوصول إلى أبعد نقطة، من أجل تلبية احتياجات الناس».

وشهدت السنوات الأربع الماضية افتتاح مكاتب لتسويق الدوري الإسباني في أكثر من

أربعين دولة، مع التركيز على دول آسيا وأمريكا اللاتينية التي زاد متابعتها بواقع 501 مليون مشاهد.

وارتفعت مداخيل «الليغا» من بيع حقوق البث التلفزيوني لنحو 2,63 مليار يورو لمدة ثلاث سنوات، وهو ما زاد من عوائد

الأندية، وصب في مصلحة البطولة التي باتت أكثر تنافسية الآن.

وخلال المؤتمر الذي تم فيه عرض رسوم بيانية توضح رحلة صعود «الليغا»، وما حققت من أرقام قياسية، سواء في المتابعة أو المداخيل، تم التطرق للدور

الإنساني الذي تلعبه كرة القدم بعيداً عن التنافسية. وتحدث هوغو بلانكو مدير التخطيط الرياضي، عن مخيم الزعتري بالأردن، والأكثر في العالم للاحقين السوريين؛ حيث يقطنه 80 ألف نسمة، والذي غيرته رابطة الدوري الإسباني، بالتعاون مع

المشروع العالي للتطوير الكروي (AFDP Global)، حينما أكدت أن الأمل موجود وقائم نحو الأفضل. وفي المخيم الذي يغطي أكثر من 5 كيلومترات في الصحراء الأردنية، ويتكون من غرف مبنية من الصفائح الحديدية، ولا يحصل على الماء بشكل مستمر، وأحياناً لا توجد كهرباء، كما أن درجة الحرارة المنوية تتراوح بين 45 في الصيف و5 في الشتاء، بات المكان بعد دخول «الليغا» ينض بالحياة.

لقد قامت «الليغا» بتنظيف المكان، وإعادة بناء مراكز الإقامة، ومهدت 4 ملاعب حول وداخل المعسكر، الذي بات يتزين بألوان الأندية الإسبانية، بفضل التعاون القائم حالياً مع 33 من فرق دوري الدرجة الأولى (الليغا سانتاندير)، ودوري الدرجة الثانية (الليغا 1 2 3)، ودوري السيدات الإسباني لكرة القدم (الليغا إيسيردولا)، لتتطلق مسابقة دوري للأطفال لا يضاهاها مثيل في العالم.

ويقول هوغو بلانكو: «هذا هو معنى أن (الليغا) ليست فقط كرة القدم، إنها أكثر من ذلك، ويجب أن تخاطب كل القلوب والعقول».

وبدوره عرض أدريان أورويو، مدير المشروعات، ما تم إنجازه على مستوى ذوي القدرات الخاصة، وقال: «لقد اطلقنا دورياً خاصاً للمعوقين في إسبانيا. هؤلاء الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة دائماً ما كانوا مرتبطين بكرة القدم كمشجعين، وأردنا أن نعطيهم الفرصة لممارستها، حتى وإن واجهوا الصعاب».

وأوضح: «لقد كان البعض يرى أن الفكرة صعبة التنفيذ؛ لكن وجدنا في المشاركين تحدياً قوياً للتغلب على الإعاقة، وبالفعل طلقنا البطولة وأصبح لها متابعون».

شباب هب

كل ثلاثة 7

#شباب_هب PM KSA mbc.net

فوز أياكس ودورتموند وتشيلسي وتعثر نابولي في الجولة الثانية لدوري أبطال أوروبا

انتصار صعب لبرشلونة على الإنتر... وليفربول ينجو من انتفاضة سالزبورغ

لندن: الشرق الأوسط

عاد ليوينيل ميسي إلى تشكيلة برشلونة الإسباني وقاده مع زميله لويس سواريز إلى قلب تأخره أمام ضيفه إنتر الإيطالي والفوز 2 - 1. في الجولة الثانية من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا في كرة القدم، الذي شهد فوزاً بالغ الصعوبة لليوفربول الإنجليزي حامل اللقب على ضيفه سالزبورغ النمساوي 4 - 3.

وشهد اللقاء الأول مشاركة النجم الأرجنتيني ميسي أساسياً رغم أن مدربه إرنستو فالغيري صرح بأنه لن يقوم «بأي مخاطرة» بشأن لاعبه المتعافى من تمدد في عضلات فخذه الأيسر.

وشارك ميسي في صناعة الهدف الذي منح الفوز للنادي الكاتالوني على ملعب «كامب نو»، ليفرول رسيدته إلى أربع نقاط في المركز الثاني بفارق الأهداف خلف بوروسيا دورتموند الألماني، فيما تجمد رسيد إنتر عند نقطة يتقمة في المركز الثالث أمام سلافيا براغ التشكي.

وفاجأ الضيوف أصحاب الأرض بهدف ميات في الدقيقة الثانية بعدما نفذوا ركلة حرة سريعاً لتصل الكرة إلى التشيلي الكسيس سانشينز، ومنه إلى لوتارو مارتينيز الذي انطلق سريعاً وسط عجز المدافع الفرنسي كليمان لانغليه عن اللحاق به، لضعفها الأرجنتيني يسيراه على يسار الحارس الألماني مارك-اندرية تير شتيغن. وعسائل سواريز النتيجة بهدف رائع بكرة على الطائر بيميناه من على حدود منطقة الجزاء في الدقيقة 58، ثم أضاف هدف الفوز في الدقيقة 84 بعدما قام ميسي بفصل مهاري على الجهة اليسرى ومررها إلى الأوروغواياني الذي أقلت من مواطنه المدافع دييغو غودين وأسكنها في الشباك.

وقال ميسي بعدما أكمل مباراة لأول مرة هذا الموسم: «حاولت الاستمرار. أنا سعيد بإكمال المباراة وإنهائها بشكل جيد. أنا مرهق وأفقر للياقة البدنية لكن بمجرد مشاركتي في عدد أكبر من المباريات سأشعر بجربة أكبر. أشعر أنني في أفضل حال عندما لعب العديد من المباريات». وقال مارك-اندرية تير شتيغن حارس برشلونة: «نحن سعداء للغاية لأنه استطاع لعب مباراة كاملة. نأمل ألا يتعرض



صلاح يسجل هدف الإنقاذ لليوفربول في مرمى سالزبورغ (إ.ب.)



سواريز يحتفل بهدفه الثاني من برشلونة الفوز (إ.ب.)

لإصابة أخرى لأن وجوده يجعل الأمور أسهل». وأضاف: «تكون سعداء دائماً عندما يكون على أرض الملعب ويقدم ما يبرع فيه والتصميم وصناعة وتسجيل الأهداف». وأكد ميسي على عدم وجود أي خلاف بين لاعبي فريقه، أو بين اللاعبين والإدارة، أو مع الوافدين الجدد أنطوان غريزمان، ودا على تقارير صحافية بهذا الشأن في الأونة الأخيرة، وتصريحات للمهاجم الدولي الفرنسي لمح فيها إلى أن نسج علاقة جيدة مع ميسي «صعب». وقال ميسي: «لا مشكلة بيننا، ثمة علاقة طيبة مع الجميع، غرفة الملابس موحدة. كنا نحتاج إلى هذا الفوز وأمل في أن نتكمن من إطلاق الموسم والمواصلة بهذه الطريقة».

وقال سواريز بعد الفوز: «هذه نقاط غالية أمام منافس قوي. ادركننا أننا سنخسر المباراة إذا تابعنا بهذه الطريقة». وفي المجموعة نفسها، قاد الظهير المغربي أشرف حكيمي فريقه بوروسيا دورتموند الألماني إلى فوز صعب خارج قواعده على سلافيا براغ 2 - 0، بتسجيله هدفين.

انطلق بها المغربي ووضعها بين قدمي الحارس أونديري كولار. وأعرب المدرب السويسري لوسيان فافر عن سعادته بإداء حكيمي وقال: «القد لعب بشكل رائع رغم أنه ليس معتاداً على هذا المركز»، في إشارة إلى إشراك الظهير الأيمن في مركز الجناح الأيسر. فيما اعتبر مدافع سلافيا أونديري كودبال أن «حكيمي جلس على دراجته الشارية وتجاوز الجميع». وفي المجموعة الخامسة أفلت ليفربول حامل اللقب من انتفاضة فريق سالزبورغ بفضل المنقذ المصري محمد صلاح، وأهدر ليفربول تقدمه بثلاثية نظيفة على ضيفه النمساوي قبل أن ينقذه المصري محمد صلاح ويسجل له هدف الفوز 4 - 3. وكاد ليفربول أن يدفع ثمن التراجع ويشكل مخجل بعدما فرط في تقدمه بثلاثية نظيفة على

«يويفا» يتخذ إجراءات انضباطية ضد ستة أندية بينها سيتي وريال

زيورخ: الشرق الأوسط

بدا الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) إجراءات انضباطية بحق ستة أندية من بينها مانشستر سيتي وريال مدريد بعد أحداث شهدت مباريات أقيمت هذا الموسم بدوري أبطال أوروبا. وقال يويفا أمس

إنه وجه اتهامات إلى مانشستر سيتي ودينامو زغرب بعد أن القى مشجعون مذبذفات تجاه أرض الملعب كما أحدث مشجعو الفريق الكرواتي تلفيات في مدرجات ملعب الاتحاد خلال فوز سيتي 2 - 0 صفر الثلاثاء.

وأقيمت أيضا الثلاثاء. وأدان اليويفا الفريق البلجيكي بسبب توجيه لاعب الوسط رود فورمر عبارات مسيئة لحكم المباراة بعد طرده حصوله على الإنذار الثاني. ووجهت اتهامات لأولمبياكوس اليوناني بعد أن رفع مشجعوه لافتة اعتبرها اليويفا تحمل إساءة عنصرية في المباراة التي خسرها على ملعب رد

ريال بيتيس يلتقي إيبار اليوم لتصحيح المسار بالدوري الإسباني

مديره: الشرق الأوسط

سعى ريال بيتيس الخامس عشر إلى تصحيح مساره في الدوري الإسباني لكرة القدم عندما يستضيف إيبار الحادي عشر اليوم في افتتاح المرحلة الثامنة التي تحتتم الأحد بقرعة برشلونة وضيفه إشبيلية. وحقق ريال بيتيس، عاشر الموسم الماضي، فوزين فقط حتى الآن مقابل تعادلين وثلاث هزائم، كانت آخرها مذلة أمام فياريال 1 - 5 في المرحلة الماضية، وهي ثاني أقدس خسارة له هذا الموسم بعد الأولى التي تعرض لها في كامب نو أمام برشلونة 2 - 5.

وتلقى بيتيس نياً جيداً بتعافي نجمه الدولي الفرنسي نبيل فقير من الإصابة في فخذه اليسرى، ويتوقع أن يكون سلاحاً مهماً في خطة الهجوم.

وسيدخل إيبار مباراة اليوم بعد فوزين متتاليين هما الأولان له هذا الموسم، مكانه من التخلص من المركز الأخير والارتقاء إلى المركز الحادي عشر بفارق الأهداف أمام أربع فرق أخرها ريال بيتيس. وتبقى مواجهة برشلونة ضيفه إشبيلية المقررة الأحد بالنظر إلى النجدة التي وإلإشارة الكبيرة التي تشهدا مباريات الفريقين، وإن كانت الغلبة للسلاوي الكاتالوني 12 مرة في المباريات الـ14 الأخيرة بينهما في مختلف المسابقات.

ويعود الفوز الأخير لإشبيلية على برشلونة في كامب نو إلى 15 ديسمبر (كانون الأول) 2002 عندما تغلب عليه 2 - 0 صفر في الدوري.

كما يتقاسم الفريقان المركز الرابع مع ريال سوسيداد برصيد 13 نقطة بفارق نقطتين عن ريال مدريد المتصدر ونقطة عن غرناطة وأتلتيكو مدريد.

وسيفقد برشلونة لجهود مدافعه خوردي البال الذي انضم إلى قائمة المصابين، وغاب أيضاً عن المواجهة التي فاز فيها برشلونة بهدفين مقابل هدف على ضيفه إنتر ميلان الإيطالي أول من أسس في دوري أبطال أوروبا.

ومن المتوقع أن يمتد غياب ريال أيضاً إلى ما بعد مواجهة إشبيلية، في حين ما زالت قائمة المصابين في صفوف برشلونة تضم كلاً من جونيور فيربو،



عودة نبيل فقير ستعزز من قوة بيتيس اليوم (أ.ب.)

الانتصارات وحدها كفيلا بإسكات المنتقدين بعد السقوط المخزي أمام البايرن هل انتهت مغامرة بوكيتينو مع توتنهام أم ينطلق الفريق في بداية جديدة؟

لندن: الشرق الأوسط

يعشق المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو الإشارة إلى رحلة توتنهام هوتسبير المذهلة لنهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الموسم الماضي بأنها كانت نهاية فصل في تاريخ النادي الحديث.

وبدا حديثه مبهماً عندما أشار إلى ذلك في نهاية موسم اللدكري للفريق اللندني. فهل كان يعني أن «مشروع» الذي امتد خمسة أعوام وصل إلى نهاية طبيعية بوجود توتنهام بين أئير الفرق الأوروبية أم أن توتنهام جاهز للتقدم خطوة أخرى للأمام؟



لاعبو توتنهام ظهروا منهارين أمام البايرن (إ.ب.)

وجاءت بداية الموسم الحالي لتزيد الحديث عن عدم الإحسان في التشكيلة ودعمت النظرية الأولى. ويعد الهزيمة ميونخ الثلاثاء زاد الشعور أن الأمر ليس بداية فصل جديد، بل أقرب لنهاية عهد بوكيتينو. وكان بايرن فعلاً بشكل مذهل في تلك الليلة وربما كان بطل أوروبا خمس مرات صعب المال أمام أي فريق لكن لمدة 45 دقيقة نجح توتنهام في مجارته في مواجهة متفرقة.

وما حدث بعد الاستراحة هو أن توتنهام انهار ليحزن سيرج غنابري، لاعب أرسنال السابق، أربعة أهداف ليحتل المركز الثاني في مسيرة بوكيتينو التدريبية المثيرة للإعجاب.

وكان من المفترض أن يكون ملعب توتنهام الجديد البالغ سعته 62 ألف متفرج مسرحاً

ويقتصر توتنهام للحماس وأتقن عادة سيئة بالفريط في تقدمه هذا الموسم، إذ أهدر تفوقه بهدفين على أرسنال وأولمبياكوس وخسر أمام ليدستر سيتي رغم تقدمه لأغلب فترات المباراة.

ويبدو بوكيتينو، الذي أشار الموسم الماضي إلى أن منافسة توتنهام ضد أندية أقوى منه بدأت تؤثر على الفريق، منهاكاً ويفتقر لسحره المعتاد.

ويشعر قطاع كبير في جماهير توتنهام بالقلق من أن أفضل مدرب للفريق في هذا الجيل ربما ينهي الأمر، خاصة في ظل الحديث المستمر عن أنه سيحظى بالدعم المالي بعد العمل في أندية ريال مدريد، أو مانشستر يونايتد. ويدا بوكيتينو في حالة ذهول من هزيمة الثلاثاء المخجلة، لكنه شدد على أنه ليس وقت «الصراخ» لكن الوقوف سوياً.

ومسا زال توتنهام بمكفة فرصة بلوغ دور الستة عشر ويحتل المركز السادس في الدوري رغم معادلاته أسوأ مجموع من النقاط من سبع مباريات خلال عقد.

وستسكت الانتصارات في مباريات مقبلة أمام برايتون أند هوف البيون وواتفورد في الدوري ورد ستار في دوري الأبطال أي صحيح، لكن أي سقوط آخر سيجعل الأمر يبدو أن توتنهام ربما يتطلع لكتابة فصل جديد لكن من المرجح ألا يكون بوكيتينو هو المؤلف.

وتوبي الدرفريلد.



بوكيتينو طالب لاعبيه بانتفاضة سريعة (أ.ب.)

دخله الموسم الأخير في عقده وحديثه في وقت سابق من العام الحالي بشأن رغبته في الرحيل. وظهرت تصدعات في دفاع توتنهام الذي كان محصناً في ظل تراجع أداء يان فرتونن وتوبي الدرفريلد.

مع بداية تولي فيرغسون عجلة القيادة تراجعت النتائج واحتل الفريق المركز الحادي عشر

متى يخرج مانشستر يونايتد من عثرته ويعود إلى الطريق الصحيح؟



بعد رحيل فيرغسون أعاد مانشستر يونايتد عقارب الساعة إلى الوراء

لندن، تيم دي ليزلي

قال المعلق التلفزيوني البريطاني الشهير مارك تشامبان في برنامج «مباراة اليوم»: «مانشستر يونايتد يحتل المركز العاشر في جدول الترتيب». وبالنسبة لجمهور الأندية الأخرى، قد يكون هذا دليلة على تراجع أداء ونتائج الفريق بشكل كبير، لكن الأمر قد يختلف بعض الشيء مع جمهور مانشستر يونايتد. ومن المؤكد أن نتائج مانشستر يونايتد منذ رحيل المدير الفني الأسطوري للسنادي السير اليكس فيرغسون، لكن البعض من جمهور مانشستر يونايتد - وأنا منهم - يمكنهم العودة قلباً إلى الماضي للتأكيد على أن النادي سيخرج من عثرته وسيعود إلى الطريق الصحيح عاجلاً أو آجلاً.

في البداية يجب التأكيد على أنني أشجع مانشستر يونايتد منذ 50 عاماً. لقد ولدت ونشأت في العاصمة البريطانية لندن، وكان لاعبي المفضل هو جورج بيست، ولم تكن هناك علاقة سابقة بيني وبين مانشستر يونايتد. وفي موسم 1969 - 1970 برز الرقم ثمانية بشكل كبير، إذ إن المباراة الأولى لتسبجي للفريق والتي لم أنسها مطلقاً كانت مباراة مانشستر يونايتد أمام نورثامبتون في كأس الاتحاد الإنجليزي، والتي انتهت بفوز «الشياطين الحمر» بثمانية أهداف مقابل هدفين، وهي المباراة التي سجل فيها بيست، فور عودته من الإيقاف، ستة أهداف بمفرده. وحتى أول مركز للفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز آنذاك هو المركز الثامن في نهاية كل موسم.

وكان الفريق في ذلك الموسم في مرحلة إعادة بناء، ولم يكن احتلال المركز الثامن شيئاً غير مألوف للفريق في ذلك الوقت، حيث أنهى الفريق الموسم التالي في المركز الثامن أيضاً، ثم في الموسم الذي يليه كذلك. وإذا كان الفريق الذي يحتل المركز الثامن يحصل على كأس في ذلك الوقت، تحصل مانشستر يونايتد على الكثير من الكؤوس من تلك المواسم، كان جورج بيست هو هدف المسابقة بأكبر من 20 هدفاً. وغير مجلس إدارة النادي الكثير من المديرين الفنيين - بدءاً بالمدير الفني العجوز ويلف ماكغوينيس، مروراً بالسير مات بيسيبي ووصولاً إلى فريق أوفاريل - لكن النتيجة كانت واحدة.

الدوري الإنجليزي الممتاز تحت قيادة سولسكاير، وهو نفس عدد النقاط الذي أدى لإقالة مورينو من منصبه. ويبدو أن المدير الفني الترويحي لا يعرف السبب الذي كان يجعل الفريق يسجل الكثير من الأهداف في أول 17 مباراة تحت قيادته، ولا يعرف السبب في تدني الحصيلة التهديفية للفريق بعد ذلك.

ولا يزال جمهور مانشستر يونايتد يتغنى باسم سولسكاير في المدرجات، ولا يزال يرى بعض الأمل فيه. لكن الفريق سوف يلعب عدداً من المباريات القوية في شهر أكتوبر (تشرين الأول)، والتي قد تسبب في إقالة سولسكاير من منصبه - سيلعب الفريق ست مباريات من سبع مباريات خارج ملعبه، وحتى المباراة التي سيلعبها على ملعبه ستكون أمام ليفربول؛ وإذا كان ملاك النادي يفكرون بطريقة منطقية، فمتعين عليهم أن يفكروا في إقالة نائب الرئيس التنفيذي للنادي، إيد وودوارد، وليس المدير الفني.

قد يكون الموسم الحالي قاتماً بالنسبة لمانشستر يونايتد، لكن الفريق لا يزال قويا. وحتى عندما خسر مانشستر يونايتد على ملعبه أمام كريستال بالاس عندما تعادل مع روتشديل، وحتى عندما تری سولسكاير يفضل فيكتور لينديلو على أكسيل توارنزيبي أو عندما يترك غرينوود على مقاعد البدلاء، فإنتي لا تزال محبا لهذا النادي ولدي أمل كبير في أنه سيعود إلى المسار الصحيح. وعندما قلت ذلك لأحد أصدقائي الرياضييين، أخبرني بأنه يشعر بنفس الشيء. إننا نشعر بأنه يتم تعذيبنا ونحن نشاهد هذا التراجع لمانشستر يونايتد، لكن ذلك لن يثني أبدأ عن الوقوف وراء هذا النادي إلى الأبد.

جاهدا الخروج من عثرته. ولو نجح الفريق في استغلال الكرات الشائبة والضربات الركنية ورميات النماس، فسيفتح أفضل كثيرا.

وتشير الإحصاءات والأرقام إلى أن الفريق جمع 48 نقطة من آخر 27 مباراة

البلجيكي روميلو لوكاكو، الذي كان يحسم الكثير من المباريات الصعبة بأهدافه الحاسمة. كما افتقد، ولو بدرجة أقل، مروان فيلاني، الذي كان ورقة رابحة من على مقاعد البدلاء وكثيراً ما كان يغير نتائج المباريات فور نزوله أرض الملعب.

ومن وجهة نظري الشخصية، فإنني أتمنى رحيل حارس المرمى ديفيد دي خيا، الذي يحصل على 375 ألف جنيه إسترليني في الأسبوع، وهو المقابل المادي الذي لا يحصل عليه لاعب بقوة وكفاءة المدافع الإسباني سيرخي راموس مع ريال مدريد؛ ويواجه الفريق الحالي لمانشستر يونايتد الكثير من الصعوبات والمشكلات، لكن في كل مباراة تشعر بأن هناك بصيصاً من الأمل - في حماس ماركوس راشفورد، ومهارة أنتوني مارسيال، ورؤية بول بوغبا، ومرونة اللاعب الشاب سكوت ماكوميناني، وهوء مسون غرينوود. لقد أصبح هناك شكل واضح الآن لمانشستر يونايتد، ويحاول الفريق

الفينين، فقد لعب المدير الفني الإسكتلندي ديفيد موزين نفس الدور الذي لعبه ماكغوينيس سابقاً. أما الأدوار التي لعبها ديف سيكستون ورون أتكينسون في السابق فقد لعبها بعد ذلك لويس فان غال وجوزيه مورينو. وبدأ المدير الفني الترويحي أولي غونار سولسكاير يلعب نفس الدور الذي لعبه دوتشيري، ويقوم الآن بدور أوفاريل، لكن الشيء المؤكد أن أيا من هؤلاء المديرين الفنيين لم يلعب الدور الذي قام به فيرغسون؛

ويجب أن نشير إلى أن سولسكاير أفضل من مورينو فيما يتعلق بالتعاقد مع اللاعبين الجدد، خاصة أنه هو من تعاقد مع هاري ماغواير وآرون وان بيساكا، لكنه يبدو بنفس سوء المدير الفني الترويحي فيما يتعلق ببيع اللاعبين. إنني أشعر بالحزن الآن عندما أرى لاعبي مانشستر يونايتد السابقين يتالقون مع أندية أخرى، مثل دالي بليند الذي يتالق مع أياكس أمستردام الهولندي، وميمفيس ديبيال الذي يقدم مستويات رائعة مع ليون الفرنسي. كما افتقد لاندري هيريرا، الذي كان قائداً بالفطرة، وكذلك للمهاجم

الموسم في المركز الثالث. وفي الحقيقة، كان تشجيع مانشستر يونايتد يجعل المرء يشعر بالفخر والسعادة، وأحياناً ببعض التعب والإرهاق، بسبب منافسة النادي على البطولات والألقاب بشكل دائم. ومن المفترض أن الرياضة عبارة عن منافسة تحقق فيها الفوز في بعض الفترات وتخسر في فترات أخرى، وعندما يعاني فريقك ويخسر فإنك تتمنى اليوم الذي يحقق فيه الفوز بنتيجة هدف مقابل لا شيء، ثم تشعر بسعادة غامرة عندما

تلعب دوري الدرجة الثانية في موسم 1974 - 1975، قاد الفريق لاحتلال المركز الثالث في الدوري الإنجليزي الممتاز. كما قدم مستويات جيدة للغاية في كأس الاتحاد الإنجليزي، وبحلول أوائل الثمانينات من القرن الماضي، أصبح مانشستر يونايتد يوجد بصورة دائمة في المراكز الأربعة الأولى في جدول الترتيب.

وعندما تولى المدير الفني الإسكتلندي السير اليكس فيرغسون قيادة الفريق، تراجعت النتائج واحتل الفريق

إذا كان ملاك يونايتد يفكرون بطريقة منظمة فعليهم أن يقبلوا نائب الرئيس التنفيذي إيد وودوارد وليس المدرب

المركز الحادي عشر في جدول الترتيب. لكن مجلس إدارة النادي كان يقف في فيرغسون وأصر على مقائه ومنحه الوقت الكافي لتطبيق رؤيته. ثم بدأت الأمور في التحسن. وعلى مدار 22 عاماً تولى خلالها فيرغسون قيادة الفريق، كان الموسم السيئ بالنسبة للنادي يعني إنهاء

ويحقق ذلك. وبعد رحيل فيرغسون عن الفريق بعد مسيرة حافلة، أصبح تشجيع مانشستر يونايتد أكثر إثارة للسلخ، بل وأكثر إثارة للاهتمام. لقد أعاد الفريق عقارب الساعة إلى السوراء، فأصبحنا نرى النادي يغير الكثير من المديرين

لقد سمعت الكثير عن الفوز بكأس أوروبا عام 1968 لكن الأمر كان يشبه فوز المنتخب الإنجليزي بكأس العالم عام 1966، بانتصار وحيد يجري الحديث عنه كثيراً. وفي الحقيقة، لم أكن أتوقع أن أرى مانشستر يونايتد يلعب في البطولات الأوروبية في حياتي، ولم يتأهل النادي للمشاركة في البطولات الأوروبية حتى عام 1976 - 1977 عندما شارك في كأس الكؤوس الأوروبية وودع المسابقة من الدور الثاني.

وقبل ذلك، انتقل الفريق من المراكز المتوسطة في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز إلى مراكز متدنية، بل وهبط من الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد كان النادي يمر بمرحلة صعبة للغاية، لكن كان هناك بصيص من الضوء في نهاية هذا النفق المظلم. فالأول مرة ترى رئيس النادي لا يلقي باللوم على المدير الفني بعد تدهور النتائج. وقد تمكن المدير الفني الإسكتلندي تومي دوشيرتي، الذي هبط الفريق تحت قيادته لدوري الدرجة الثانية، من إعادة النادي للدوري الإنجليزي الممتاز مرة أخرى. وبعدما قاد دوشيرتي مانشستر يونايتد للفوز

المهاجم الإيطالي يواجه تحدياً جديداً في بريشيا مسقط رأسه

ماريو بالوتيلي يصلح الشباك من جديد

بين أول أربع مباريات له بالموسم الجديد. ومع هذا، نجح الفريق في تقديم أداء تنافسي قوي حتى دون مشاركة بالوتيلي. جدير بالذكر أن الفريدو دوناروما - الهدف الأول لدوري الدرجة الثانية الإيطالي الموسم الماضي - أحرز بالفعل ثلاثة أهداف خلال أربع مباريات قبل أن يضيف هدفاً جديداً أمام بوفنتوس. أيضاً، قدم ساندر تونالي أداءً متالقاً في وسط الملعب، ونجح اللاعب البالغ 19 عاماً في تقديم أداء سريع وقوي، كما لو أنه يفعل ذلك منذ سنوات طويلة.

ويتعلق الأخير من جديد خلال مباراة الأحد. كان نابولي قد نجح في تسجيل هدف التقدم في وقت مبكر من مواجهته أمام بريشيا. وبحلول منتصف الوقت، نجح دريس ميرتزن من تحويل كرة رديئة أطلقها خوسيه كايخون إلى فرصة ذهبية أمام كوستاس مانولاس - الذي كان قد ألغى له بالفعل (عن صواب) هدف سجله.

أحرز منها هدفاً لتصبح النتيجة 2 - 0. ومع هذا، أبى بريشيا التداي أمام خصمه القوي. وظن تونالي أنه نجح أخيراً في تقليل الفارق عندما أطلق كرة رائعة من طرف منطقة المرمى سحنت الشباك بعد انطلاق الشوط الثاني بدقائق قليلة، لكن مراجعة حكم الفيديو خلصت إلى أن ديمتري بيسولي ارتكب مخالفة بحق نيكولا ماكسيموفيتش للفوز باستعادة الاستحواذ على الكرة

خلال مباراة على أرضه انتهت بهزيمة ناديه أمام نابولي. وشكلت المباراة تحدياً كبيراً أمام بالوتيلي باعتبارها عودة جديدة له إلى الدوري الإيطالي الممتاز. الملاحظ أن حظ بريشيا السيئ أوقعه بالفعل في جدول مباريات صعب، مع خوضه مباراة واحدة فقط على أرضه من

الأجور في النادي. وكان ذلك كافياً لدفع بالوتيلي للتغلب على ترده. وسرعان ما وجد بالوتيلي نفسه سعيداً في مكان مألوف لديه. وقال في تصريحات لحطة «رزان» الإذاعية: «الأمر الأجل آخر مشاركة له مع مارسيليا. وجاءت أولى مشاركات بالوتيلي مع ناديه الجديد، الثلاثاء»

بعدما أنجز بطولة دوري الدرجة الثانية في المركز الأول. إلا أن بريشيا يخضع هذه الأيام للملكة ماسيمو سيلينو، رجل يعشق فكرة أن يتصدر اسمه العناوين الرئيسية. وعمد سيلينو إلى محاولة التأثير عاطفياً على بالوتيلي وأوضح أنه على استعداد لتعطيم هيكل

ذلك الوقت على بالوتيلي وكانت علاقته المخوترة مع فيكو قد تحولت إلى مادة سامة ومضلة لدى المجلات الصفراء. وقبل أيام، خصصت صحيفة «لاغازيتا دي سيبورت» صفحتها الأولى بأكملها للحديث عن قصة شعر بالوتيلي. ورغم أنه لا يمكن القول من الممر المخصص للاعبين باتجاه أرض الملعب في استاد سان باولو معلق فريق نابولي، حاملاً طفله، بيا، البالغ 6 أعوام. وظلت ابنته برفقته طوال الفترة السابقة لانطلاق المباراة عندما كان يصافح لاعبي الفريق في نيس ومارسيليا، لكنه ظل بين بريشيا ونابولي، لتعود بيا للانضمام إلى والدتها رافايلا فيكو في المدرجات.

بدأ المشهد عاطفياً للغاية على نحو يسلب القلوب، لكن دلالة تضاعفت بالتأكيد بالنظر إلى الخلفية التاريخية له، ففي عام 2014 بكى بالوتيلي من أجل بيا أثناء جلوسه في مقاعد البدلاء داخل نفس الاستاد، عندما غمرته العاطفة في أسبوع تاكد فيه من أبوته لها عبر إجراء اختبار الحمض النووي. إنذاك، كانت هناك الكثير من الأمور المختلفة عن الوضع اليوم، فقد كان بالوتيلي يشارك في صفوف ميلان، بجانب أنه كان قد بدأ المشاركة بانتظام في التشكيل الأساسي للمنتخب الوطني الإيطالي. وتسلطت الأضواء

خلال الفترة السابقة مباشرة للهدف. وبعد ذلك، كان الهدف التالي من نصيب بالوتيلي، وذلك من ركلة ركنية أطلقها تونالي. وكان هذا أول هدف له في الدوري الإيطالي الممتاز منذ 1468 يوماً. واحتفل بالوتيلي بالهدف بذات الأسلوب الهادئ الذي احتفل به عند إحراز كثير من الأهداف السابقة، ذلك أنه اكتفى برفع أصبع الإبهام لأعلى باتجاه زملائه أثناء عودته نحو دائرة منتصف الملعب. ومن المتوقع أن يسهم الهدف الذي أحرزه بالوتيلي واندماجه الهادئ ذلك منذ سنوات طويلة.

فيما يخص بالوتيلي نفسه، فإن أكثر ذكرى ستظل عالقة بالأذهان من هذه المباراة لحظة نزوله أرض الملعب حاملاً صورة، وبعد يوم من المباراة، نشر صورته حاملاً إياها وكتب عليها: «حلم بتحقق». ومن بين علامات الإعجاب التي نالتها صورة، جاءت واحدة من مدرب المنتخب الإيطالي، روبرتو مانسيني، والذي يشترك مع اللاعب في تاريخ رائع عندما فازا معا باللقب في صفوف مانشستر سيتي. والأمن في سن الـ 29، يامل بالوتيلي في أن يكون ما يزال أصامه متنسح من الوقت لتعود علاقتهما للازدهار والنجاح من جديد.

عندما كنت في الـ 14، إلا أن بالوتيلي تعرض للإيقاف على مدار المباريات الأربع الأولى بالموسم بسبب تلقيه بطاقة حمراء لتدخله على نحو خطير مع لاعب آخر خلال آخر مشاركة له مع مارسيليا. وجاءت أولى مشاركات بالوتيلي مع ناديه الجديد، الثلاثاء»

في طريقها لشباك نابولي (وسط) في طريقها لشباك نابولي

عندما أنجز بطولة دوري الدرجة الثانية في المركز الأول. إلا أن بريشيا يخضع هذه الأيام للملكة ماسيمو سيلينو، رجل يعشق فكرة أن يتصدر اسمه العناوين الرئيسية. وعمد سيلينو إلى محاولة التأثير عاطفياً على بالوتيلي وأوضح أنه على استعداد لتعطيم هيكل

ذلك الوقت على بالوتيلي وكانت علاقته المخوترة مع فيكو قد تحولت إلى مادة سامة ومضلة لدى المجلات الصفراء. وقبل أيام، خصصت صحيفة «لاغازيتا دي سيبورت» صفحتها الأولى بأكملها للحديث عن قصة شعر بالوتيلي. ورغم أنه لا يمكن القول من الممر المخصص للاعبين باتجاه أرض الملعب في استاد سان باولو معلق فريق نابولي، حاملاً طفله، بيا، البالغ 6 أعوام. وظلت ابنته برفقته طوال الفترة السابقة لانطلاق المباراة عندما كان يصافح لاعبي الفريق في نيس ومارسيليا، لكنه ظل بين بريشيا ونابولي، لتعود بيا للانضمام إلى والدتها رافايلا فيكو في المدرجات.

بدأ المشهد عاطفياً للغاية على نحو يسلب القلوب، لكن دلالة تضاعفت بالتأكيد بالنظر إلى الخلفية التاريخية له، ففي عام 2014 بكى بالوتيلي من أجل بيا أثناء جلوسه في مقاعد البدلاء داخل نفس الاستاد، عندما غمرته العاطفة في أسبوع تاكد فيه من أبوته لها عبر إجراء اختبار الحمض النووي. إنذاك، كانت هناك الكثير من الأمور المختلفة عن الوضع اليوم، فقد كان بالوتيلي يشارك في صفوف ميلان، بجانب أنه كان قد بدأ المشاركة بانتظام في التشكيل الأساسي للمنتخب الوطني الإيطالي. وتسلطت الأضواء

خلال الفترة السابقة مباشرة للهدف. وبعد ذلك، كان الهدف التالي من نصيب بالوتيلي، وذلك من ركلة ركنية أطلقها تونالي. وكان هذا أول هدف له في الدوري الإيطالي الممتاز منذ 1468 يوماً. واحتفل بالوتيلي بالهدف بذات الأسلوب الهادئ الذي احتفل به عند إحراز كثير من الأهداف السابقة، ذلك أنه اكتفى برفع أصبع الإبهام لأعلى باتجاه زملائه أثناء عودته نحو دائرة منتصف الملعب. ومن المتوقع أن يسهم الهدف الذي أحرزه بالوتيلي واندماجه الهادئ ذلك منذ سنوات طويلة.

الهدف.

فيما يخص بالوتيلي نفسه، فإن أكثر ذكرى ستظل عالقة بالأذهان من هذه المباراة لحظة نزوله أرض الملعب حاملاً صورة، وبعد يوم من المباراة، نشر صورته حاملاً إياها وكتب عليها: «حلم بتحقق». ومن بين علامات الإعجاب التي نالتها صورة، جاءت واحدة من مدرب المنتخب الإيطالي، روبرتو مانسيني، والذي يشترك مع اللاعب في تاريخ رائع عندما فازا معا باللقب في صفوف مانشستر سيتي. والأمن في سن الـ 29، يامل بالوتيلي في أن يكون ما يزال أصامه متنسح من الوقت لتعود علاقتهما للازدهار والنجاح من جديد.

عندما كنت في الـ 14، إلا أن بالوتيلي تعرض للإيقاف على مدار المباريات الأربع الأولى بالموسم بسبب تلقيه بطاقة حمراء لتدخله على نحو خطير مع لاعب آخر خلال آخر مشاركة له مع مارسيليا. وجاءت أولى مشاركات بالوتيلي مع ناديه الجديد، الثلاثاء»

في طريقها لشباك نابولي (وسط) في طريقها لشباك نابولي

عندما أنجز بطولة دوري الدرجة الثانية في المركز الأول. إلا أن بريشيا يخضع هذه الأيام للملكة ماسيمو سيلينو، رجل يعشق فكرة أن يتصدر اسمه العناوين الرئيسية. وعمد سيلينو إلى محاولة التأثير عاطفياً على بالوتيلي وأوضح أنه على استعداد لتعطيم هيكل

ذلك الوقت على بالوتيلي وكانت علاقته المخوترة مع فيكو قد تحولت إلى مادة سامة ومضلة لدى المجلات الصفراء. وقبل أيام، خصصت صحيفة «لاغازيتا دي سيبورت» صفحتها الأولى بأكملها للحديث عن قصة شعر بالوتيلي. ورغم أنه لا يمكن القول من الممر المخصص للاعبين باتجاه أرض الملعب في استاد سان باولو معلق فريق نابولي، حاملاً طفله، بيا، البالغ 6 أعوام. وظلت ابنته برفقته طوال الفترة السابقة لانطلاق المباراة عندما كان يصافح لاعبي الفريق في نيس ومارسيليا، لكنه ظل بين بريشيا ونابولي، لتعود بيا للانضمام إلى والدتها رافايلا فيكو في المدرجات.

بدأ المشهد عاطفياً للغاية على نحو يسلب القلوب، لكن دلالة تضاعفت بالتأكيد بالنظر إلى الخلفية التاريخية له، ففي عام 2014 بكى بالوتيلي من أجل بيا أثناء جلوسه في مقاعد البدلاء داخل نفس الاستاد، عندما غمرته العاطفة في أسبوع تاكد فيه من أبوته لها عبر إجراء اختبار الحمض النووي. إنذاك، كانت هناك الكثير من الأمور المختلفة عن الوضع اليوم، فقد كان بالوتيلي يشارك في صفوف ميلان، بجانب أنه كان قد بدأ المشاركة بانتظام في التشكيل الأساسي للمنتخب الوطني الإيطالي. وتسلطت الأضواء

خلال الفترة السابقة مباشرة للهدف. وبعد ذلك، كان الهدف التالي من نصيب بالوتيلي، وذلك من ركلة ركنية أطلقها تونالي. وكان هذا أول هدف له في الدوري الإيطالي الممتاز منذ 1468 يوماً. واحتفل بالوتيلي بالهدف بذات الأسلوب الهادئ الذي احتفل به عند إحراز كثير من الأهداف السابقة، ذلك أنه اكتفى برفع أصبع الإبهام لأعلى باتجاه زملائه أثناء عودته نحو دائرة منتصف الملعب. ومن المتوقع أن يسهم الهدف الذي أحرزه بالوتيلي واندماجه الهادئ ذلك منذ سنوات طويلة.

هزاع المنصوري أجرى 16 تجربة علمية في 8 أيام

رائد الفضاء الإماراتي يحط رحاله على الأرض بعد رحلة ناجحة للمحطة الدولية

دبي، مساعد الزياتي

عاد رائد الفضاء الإماراتي هزاع المنصوري إلى الأرض بنجاح بعد ختام رحلته إلى محطة الفضاء الدولية، وذلك على متن مركبة «سويوز إم إس 12» والتي حملت أيضاً رائدي الفضاء الأميركي نيك هيغ، والروسي اليكسي أوفشينين، عقب ثمانية أيام أجرى خلالها المنصوري مجموعة من التجارب العلمية المكثفة، حيث هبطت المركبة في منطقة سهلية جنوب شرقي مدينة جيزكازجان في كاراغندا، وسط كازاخستان، عند تمام الساعة الثانية و59 دقيقة بتوقيت الإمارات من بعد ظهر أمس.

وكشف مركز محمد بن راشد للفضاء عن تفاصيل رحلة العودة والتي بدأت بإغلاق مدخل مركبة «سويوز إم إس 12» في تمام الساعة الثامنة وعشرين دقيقة بتوقيت دولة الإمارات من صباح الخميس 3 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري؛ وبعد إجراء فحوصات التأكد من عدم وجود أي تسرب، أعطيت إشارة الجهوية التامة، وانفصلت المركبة عن المحطة في تمام الساعة 11 و37 دقيقة صباحاً، متخذة مسارها في اتجاه الأرض.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات رئيس الوزراء حاكم دبي «نحمد الله على وصول ابن الإمارات هزاع المنصوري سالماً للأرض بعد أول رحلة لرائد فضاء عربي لمحطة الفضاء الدولية، فخورين بإنجاز وفرضين بالمعرفة والخبرة التي اكتسبناها... ومتفائلين بالطريق الجديد الذي فتحنه لأجيالنا نحو الفضاء».

بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة «لحمد لله على عودة هزاع المنصوري سالماً إلى الأرض بعد رحلة ناجحة إلى محطة الفضاء الدولية، نبارك لشعب الإمارات هذا الإنجاز التاريخي، ماضون بعزم أبناء زايد لتحقيق طموحنا للوصول إلى المريخ».

وقال حمد المنصوري رئيس مجلس إدارة مركز محمد بن راشد للفضاء «اليوم وبكل فخر نستقبل سفير الإمارات في الفضاء، هزاع المنصوري، عاداً إلى الأرض حاملاً نتائج تجارب

علمية مهمة للبشرية والمجتمع الدولي، أجراها على متن محطة الفضاء الدولية؛ ليفتح الطريق أمام الشباب العربي لآمال وأحلام جديدة في هذا القطاع».

من جانبه، قال يوسف الشيباني مدير عام مركز محمد بن راشد للفضاء: «نعيش اليوم

لحظات تاريخية مضيئة في الإمارات، بعودة أول رائد فضاء إماراتي، سالماً إلى الأرض، ونثبت أننا قادرين على تحويل أحلامنا إلى واقع؛ ليس هذا فحسب بل قادرون على إحياء النهضة الحضارية بالعالم العربي، وتؤكد أنه لا حدود لطموحات إماراتي سالماً إلى الأرض،



صورة وزعها مركز محمد بن راشد للفضاء للكبسولة التي هبط بها المنصوري إلى الأرض



... وأخرى لعودة المنصوري مع زميلين له إلى الأرض

هزاع المنصوري زملاءه من رواد الفضاء الموجودين على متن المحطة على أبرز العادات والتقاليد الإماراتية، وقدم لهم 3 أطباق إماراتية، إذ تولت شركة «مختبر أطعمة الفضاء» الروسية تجهيز هذه الأكلات للفضاء حيث يتم تحضير الأطعمة المخصصة لرواد الفضاء وفق متطلبات محددة لتوفير التغذية المتوازنة وفي نفس الوقت ضمان سهولة حملها وتخزينها واستخدامها في بيئة منعقدة الجاذبية تقريباً.

وقرأ هزاع المنصوري قصتين للأطفال بعنوان أمل وخليفة، في خطوة من شأنها إثارة شغف الأجيال الجديدة وإعطاءها الحافز على التميز المعرفي وإطلاعها على مجال جديد، وأرسل «المنصوري»، عدداً من مقاطع الفيديو والصور، التي التقطها لكوكب الأرض، إضافة إلى صور التقطتها للإمارات من الفضاء، وأظهرت الصور التي استقبلها فريق المحطة الأرضية في مركز محمد بن راشد للفضاء في دبي، عدداً من الدول العربية، والسعودية بما في ذلك مكة المكرمة.

رائد الفضاء الإماراتي هزاع المنصوري في المرحلة الأولى؛ وقد أجزاها خلال فترة المهمة في بيئة منعقدة الجاذبية تقريباً على متن المحطة. وأجرى عدة جلسات تواصل عبر الفيديو وموجات اللاسلكي؛ حيث شارك في الجلسات عدد كبير من طلاب المدارس من مختلف إمارات الدولة، وكانت الجلسات فرصة للمشاركين ل طرح العديد من الأسئلة المتنوعة التي أجاب عنها هزاع حول الحياة على متن محطة الفضاء الدولية.

وسجل رائد الفضاء الإماراتي، هزاع المنصوري، أول جولة تعريفية مصورة باللغة العربية لمحطة الفضاء الدولية؛ حيث شرح مكونات المحطة والأجهزة والمعدات الموجودة على متنها، إضافة إلى نبذة عن حياة رواد الفضاء اليومية على متن المحطة. كما سجل «المنصوري» عدة فيديو هات فصحرة الفضاء الحياة على متن محطة الفضاء الدولية ومكوناتها، إضافة إلى الأنشطة التي يقوم بها رواد الفضاء، وسجل يومياته لمدة 15 دقيقة كل يوم. وأطلع رائد الفضاء الإماراتي

التي تتكون من «الوحدة المدارية» و«وحدة الالتحام» و«وحدة الهبوط»؛ حيث رافقه خلال رحلة العودة، رائد الفضاء الروسي اليكسي أوفشينين والأميركي نيك هيغ، الموجودان في المحطة منذ مارس (آذار) الماضي. وأجرى رائد الفضاء الإماراتي هزاع المنصوري 16 تجربة علمية بالتعاون مع شركاء دوليين، بينها 6 تجارب على متن محطة الفضاء الدولية في بيئة الجاذبية الصغرى وهي بيئة منعقدة الجاذبية تقريباً؛ لدراسة تفاعل المؤثرات الحيوية لجسم الإنسان في الفضاء مقارنة بالتجارب التي أجريت على سطح الأرض، ودراسة مؤشرات حالة العظام، والاضطرابات في النشاط الحركي، والتصور وإدراك الوقت عند رائد الفضاء إضافة إلى نبذة عن حياة الفضاء، وأثر العيش في الفضاء على البشر، وهذه المرة الأولى التي يتم فيها هذا النوع من الأبحاث على شخص من المنطقة العربية.

وتضمنت المهمة تجارب من مدارس الإمارات، شاركت في إجرائها على الأرض نحو 16 مدرسة من البلاد بوجود

متسلحاً بخبرة عملية حول المهمات المأهولة للفضاء، ستساعد هذه الخبرة في بناء قدرات الأجيال القادمة من المهتمين في قطاع الفضاء، مما يضمن استدامة البرنامج».

وعاد هزاع المنصوري على متن مركبة «سويوز إم إس 12»،

تفاصيل جديدة حول اللعبة المرتقب إطلاقها في 25 أكتوبر الحالي شخصية عربية لأول مرة في لعبة «كول أوف ديوتي»

من العاصمة البريطانية لندن مقر لهم.

وتتميز اللعبة الجديدة باعتمادها على محرك جديد لأول مرة منذ 14 سنة يوفر تجربة غامرة وواقعية. وتعتمد هذه التكنولوجيا الجديدة على أحدث التطورات في مجال الهندسة الصغرى؛ حيث يشمل ذلك نظام التجسيم الواقعي الذي يدعم توظيف أحدث المقاييس الصوتية، ونظام إعادة بث الألوان، ونظام العرض بتقنية 4K HDR، بالإضافة إلى منظومة GPU الخاصة بالعرض الجرافيك.

ويساعد الطيف الترددي على توفير إشعاع حراري وتحديد الأشعة تحت الحمراء أثناء استخدام نطق التصوير الحراري والرؤية الليلية داخل اللعبة. ويوفر هذا الاستثمار في الإمكانيات التقنية نظاماً متطوراً للرسوم المتحركة ونظاماً مزج الأشكال؛ في حين تدعم المجموعة الجديدة من الأدوات الصوتية نظام Dolby Atmos الكامل على المنصات المدعومة، إلى جانب استخدام أحدث تأثيرات محاكاة الصوت. وقد قمنا فعلاً بتجربة اللعبة والحصول على معاينة لنظام اللاعبين المتعددين، وكانت التجربة قمة في الروعة من حيث الغرافيك والصوتيات والواقعية. ومن المقرر أن يتم إطلاق اللعبة في كل أنحاء العالم بحلول 25 أكتوبر لمنصات «بلاي ستيشن 4» و«إكس بوكس 1» والحواسيب الشخصية. تتضمن اللعبة نسخة كاملة للحواسيب الشخصية تم تطويرها بالتعاون مع «بينوكس»، وستكون متوفرة حصراً عبر موقع Battle.net.



شخصية عربية لأول مرة في تاريخ اللعبة باسم فرح كريم وتؤدي دورها الممثلة كلويديا دوميت

في اللعبة ثقيلة جداً لتحياكي المكنة العربية وعندما سالناها كيف اتقنت اللهجة، اتضح أنها من أصول لبنانية. عندما كان عمر فرح نحو 10 سنوات، كانت القوات الروسية حاضرة في منطقة أوزباكستان (دولة وهمية في الشرق الأوسط). تعرضت حينها والدتها للقتل جراء ضربة مدفعية روسية، ثم شاهدت بام عينها مقتل والدها على يد جندي روسي فقامت فرح وشقيقها حيدر بقتل الجندي الأرميني، وهي مجموعة تضم أكثر من 7000 مقاتل متطوع مصممين على تحرير بلادهم من إخضاع الأجانب. ولتحقيق أهدافها، تلقت الجبهة دعماً من كل من وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية والخدمة الجوية البريطانية الخاصة؛ والتي كان

لندن، هشام الكوكة

في حدث صحافي خاص بمدينة لندن، أعلنت شركة «إكتيفزيون» و«إنفينيتي وارد» عن تفاصيل جديدة للعبة «كول أوف ديوتي: مودرن وارفيرز» Call of Duty: Modern Warfare المزمع إصدارها يوم 25 من أكتوبر الحالي (تشرين الأول).

واستهل السيد تابلور كوروساكي (مخرج قصة اللعبة) حديثه معنا عن الفكرتين الأساسيتين اللتين اعتمد عليهما في تطوير اللعبة منذ البداية، وهما طريقة اللعب والتجربة الموحدة وهي باختصار أن طريقة اللعب ستكون نفسها سواء كانت المنصة «بي إس 4» أو «إكس بوكس» أو «بي سي» كما أن الرتب والأسلحة التي تحصل عليها من خلال نمط القصة «كامبين مود» مثلاً ستكون متوفرة عندما تلعب نمط اللاعبين المتعددين.

وبالحديث عن الأنماط فيوجد أيضاً نمط ثالث تحت اسم العمليات الخاصة والذي لم تحصل على معلومات وفيرة عنه وأجلته الشركة لمؤتمر صحافي آخر.

بالرجوع إلى النمط الرئيسي «القصة» فقد تواجدت فيه شخصية عربية لأول مرة في تاريخ اللعبة باسم فرح كريم ويؤدي دورها الممثلة كلويديا دوميت.

وفي حديث خاص لـ«الشرق الأوسط»، أوضحت فيه حجم التحدي التي واجهتها خلال سنة ونصف من التطوير لكي تتقن الدور بجميع تفاصيلها، وما لفت انتباهها أنه ورغم أنها كندية الجنسية فقد كانت لكتنها

تعتمد على نظم للإضاءة المتطورة ومناظر رائعة لألوان قوس قزح ألوان مبهجة ضمن مخططات معمارية حديثة

وكان يُستخدم مركزاً للمؤتمرات والاجتماعات والمعارض، ولكن يبدو وأنه مُغطى بالبواح زجاجية متعددة الألوان؛ تلك التي تعكس لوحة فنية رائعة لمن ينظر إليها. وتُشعرك الألوان الجميلة وكأنك في مونتوك وسط هذه المدينة الحديثة الشائبة بالحداثة والمفعم بمختلف معالم الفن، والثقافة، والتاريخ.

منحت هذه المدينة الإندونيسية نفسها تحولاً رقيقاً إلى ألوان قوس قزح الزاهية منذ عام 2018 على أمل جذب المزيد من السياح والزوار لتعزيز اقتصادها المحلي. وكانت تحمل اسماً أصلياً هو «كامبونج ونوساري»، وحصلت الحكومة المحلية على منحة تزيد عن 223 منزلاً من منازل المدينة بثلاثة ألوان على الأقل لكل منزل، مع خطط مقبلة لتوسيع الخطة كي تشمل 390 منزلاً في المستقبل. وكانت النتيجة مذهلة وبالغة الدهشة من عرض ماتع للألوان المتعددة يستحق المشاهدة والمتابعة من أي مكان.

وهناك معبد ميناكشي عمان في تاميل نادو الهندية. ويرحب هذا المعبد التاريخي نبات معروف باسم «ماكاريينا كلافيفيرا»، الذي يمكنه الظهور في عدد متنوع من الألوان حسب مكان وجوده في عمق مياه النهر. في حين أن صالة الوصول في هذا المطار تبعد عادية، إن تشاهد عرضاً ضوئياً لن تتساه ما حين، إذ ترسم أضواء النيون الحديثة على طول جدران النفق في السماء (نحو 52 متراً)، ومن المعروف عن هذا المعبد أنه مسجل ضمن أحد عجائب الدنيا السبع «الجديدة» في عالمنا المعاصر.



معبد هندوسي يبهرك بأبراجه ذات الألوان المتعددة

السائل»، وذلك بسبب الألوان الخضراء، والصفراء، والحمراء، والأرجوانية التي تبدو وكأنها تندفق طافية على صفحات المياه، وفقاً لطروف الإضاءة الطبيعية وسرعة جريان المياه في النهر. وهو ليس سحراً للعيون على أي حال، بل إن الألوان تأتي من نبات معروف باسم «ماكاريينا كلافيفيرا»، الذي يمكنه الظهور في عدد متنوع من الألوان حسب مكان وجوده في عمق مياه النهر. في حين أن صالة الوصول في هذا المطار تبعد عادية، إن تشاهد عرضاً ضوئياً لن تتساه ما حين، إذ ترسم أضواء النيون الحديثة على طول جدران النفق في السماء (نحو 52 متراً)، ومن المعروف عن هذا المعبد أنه مسجل ضمن أحد عجائب الدنيا السبع «الجديدة» في عالمنا المعاصر.

لندن، «الشرق الأوسط»

لا عليك الانتظار حتى بلوغ فصل الصيف الساخن أو الربيع الهادئ كي تستمتع بالوان الرائعة لألوان قوس قزح البديعة. ولأن التطلع إليها في الطبيعة الغناء هو من التجارب الممتعة التي لا تنسى، فهناك العديد من الوجهات السياحية حول العالم التي يمكن فيها التشرّب بتلك الألوان الزاهية في أي وقت شئت من العام.

فمن ديترويت، حتى زيمبابوي، يمكنك مراقبة ألوان قوس قزح أينما حلت مسافراً. وهي تنبثق من بين أحضان الطبيعة كما هو الحال في جبال البيرو متعددة الألوان، والأنيهار المتوهجة في كولومبيا، أو لعلمها تتدلى عبر طرق المدن كما هو الحال في سيدني، وإندونيسيا، وتركيا. وتميزت مدن أخرى مثل ديترويت ومونتريال بمزيج مدجج من الألوان المبهجة ضمن مخططاتها المعمارية الحديثة ونظم الإضاءة المتطورة، ما ينقلك إلى أماكن داخل المدينة تشعر في أجوائها وكأنك في عالم آخر تماماً، حسب موقع «إم إس إن».

بطبيعة الحال ليس هناك ما يضاهي رؤية قوس قزح الحقيقي حتى عندما يكون الطقس صافياً باشعة الشمس الساطعة، وتسهل ملاحظة ذلك في زيارة إلى شلالات فيكتوريا الأفريقية ما بين زامبيا وزيمبابوي، إذ يخلق الضباب المتولد عن هدير المياه في الشلالات قوس قزح جميلاً يهيا للغاية تراه طافياً يتلألأ على صفحات المياه.

بنظرة واحدة إلى صور هذه الوجهات المفعمة بالألوان قوس قزح الطبيعية الأضادة، سوف يتناكب حين جارف إلى السفر والتجوال لا يضاهيه إحساس آخر. ولقد كان لتلك الألوان الزاهية على وجوه جبال الأنديز الشهيرة بإقليم كوسكو في البيرو تأثير وإلهام بارع على عدد لا حصر له من السائحين والمسافرين. إذ تبنت المشارب والألوان ذات الشبه بالوان قوس قزح الطبيعية إثر تشكيلات المياه الممتزجة مع المعادن الأرضية في تلك المناطق. ويمتد طريق الوصول من كوسكو حتى فينكوتكا إلى ما يقرب من ثلاث ساعات بالسيارة، غير أن المناظر التي تشاهدها في نهاية السفر مستحقة للرحلة الطويلة. وهناك سلسلة جبلية مماثلة يمكن التطلع إليها والاستمتاع بمناظرها الطبيعية في الصين. يُطلق على هذا النهر المفعم بالألوان مسمى «نهر الألوان الخمسة»، ومسمى «قوس قزح

ينقل التاريخ من صفحات الكتب إلى المجالس... وفاز بجائزة التميز الإعلامي «أشياء غيرتنا»... بودكاست يرصد تحولات المجتمع السعودي

التحولات الاجتماعية وعرضها بطريقة طريفة وساخرة أحياناً، بل يمتد إلى توثيق مراحل جادة وأزمات عاشها السعوديون في أحداث مفصلية، مثل وفاة الملك فيصل، وحرب الخليج الثانية، وغيرها من المراحل المهمة في تاريخ السعودية.

وعن جمهور بودكاست «أشياء غيرتنا»، يقول أبو صالح إن «معظمهم من الشباب، والتعليقات، ولكن في الحقيقة، تفاجأنا أن لدينا انتشاراً جيداً لدى كبار السن أيضاً، وربما نكون من أوائل من لأمس هذه الفئة الغالية، فعبر بودكاست يحكون ما عاشوه ومروا به».

ويصدر أبو صالح بمتعة قصص المتابعين، ويقول بعضهم إنهم يسمعون بودكاست مع الجد أو أحد كبار السن، ولمسوا منهم اهتماماً وحماساً بالغاً بما يُطرح.

ويُدفع الترويج المبكر، الذي حاز عليه بودكاست «أشياء غيرتنا»، وفوزه في جائزة التميز الإعلامي، رغم أنه حديث التأسيس، أبو صالح، للتفاؤل بمستقبل صناعة البودكاست، التي يراها ما زالت تحمل أفاقاً كبيرة في القريب، قائلاً: «فوزنا هو فوز لكل قطاع البودكاست، الذين يقدمون محتوى ثرياً وجاداً، يستحق الدعم والإشادة».



صورة تجمع فريق عمل بودكاست «أشياء غيرتنا»

السعوديون؛ وما رافق ذلك من شائعات ومخاوف. إلى جانب قصة ولادة الاتصالات الحديثة، التي بدأت بجهاز البرق، وهي قصة طريفة يحكيها أبو صالح قائلاً: «كان البرق يأتي صوتاً شبيهاً بالطققة، ومن هنا جاء مصطلح «طققة» الذي يتبادلها السعوديون حالياً».

بالبحث عن إجابات على أسئلة

في الرصد والتوثيق، وهو ما يؤكد سعي بودكاست إلى سد هذا النقص من خلاله. ويتابع أبو صالح حديثه لـ«الشرق الأوسط» قائلاً: «نعمل في بودكاست (أشياء غيرتنا)، مع باحثين حقيقيين وأكاديميين، ونهتم بسرد القصص الاجتماعية المنسية وتوثيقها». ويضيف: «نحن نقدم مادة جادة وممتعة في إن واحد».

في الرصد والتوثيق، وهو ما يؤكد سعي بودكاست إلى سد هذا النقص من خلاله. ويتابع أبو صالح حديثه لـ«الشرق الأوسط» قائلاً: «نعمل في بودكاست (أشياء غيرتنا)، مع باحثين حقيقيين وأكاديميين، ونهتم بسرد القصص الاجتماعية المنسية وتوثيقها». ويضيف: «نحن نقدم مادة جادة وممتعة في إن واحد».

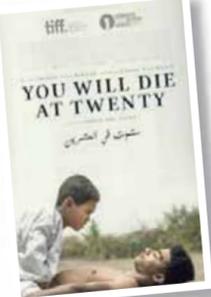
بعد انقطاع لسنوات طويلة عن إنتاج أعمال روائية «ستموت في العشرين» يعيد الحياة للسينما السودانية

ويضيف أن «تكامل هذا مع فريق عمل متميز قدم كل فرد فيه شيئاً خاصاً، أضاف للصور الكلية للفيلم».

ويقول الممثل محمود مسرة السراج، الذي يؤدي دور سليمان المصور في الفيلم، إن «اللغة السينمائية الرفيعة للسيناريو، وجدت استحسان النقاد والجمهور، وكذلك القصة المميزة، إلى جانب أداء الممثلين والإخراج، بالإضافة إلى العناصر الفنية الأخرى التي تم توفيرها من أجل إنتاج الفيلم».

ويقول: «الثورة كان لها دور في الحفاوة التي قوبل بها الفيلم، لأنها وضعت السودان في الواجهة، وانعكس تعاطف العالم وانبهاره على كل ما هو سوداني».

ويشير السراج إلى أن الفيلم ليس إنتاجاً سودانياً، بل شاركت شركات من عدة دول في إنتاجه (فرنسا، مصر، ألمانيا، النرويج)، وتابع: «نأمل أن يفتح نجاح فيلم (ستموت في العشرين) شهية رأس المال السوداني للاتجاه إلى الإنتاج السينمائي بصورة أكثر جدية».



ملصق «ستموت في العشرين»

عمل فني كبير، كما حرص على اختيار ممثلين نوعيين لاداء الأدوار بطريقة احترافية عالية، واعتبر الجودة التي خرج بها الفيلم من الأسباب الرئيسية التي استلح بها المناقشة وحصد النجاح في المهرجانات الدولية التي عُرض فيها. يقول رئيس مؤسسة «سودان فيلم فاكستوري»، المخرج طلال عفيفي: «الفيلم عمل متميز قدم فيه المخرج أسعد أبو العلا مهارة في استخدام أدواته الفنية وشغفاً حقيقياً بالسينما والقصة التي أراد روايتها».

محمود في عام 2014. أجرى عليها مخرج الفيلم، أسعد أبو العلا، بعض التعديلات في السيناريو لإخراج عمل سينمائي متميز. تدور أحداث الفيلم الذي تم تصويره في قرية أبو حراز التي تقع بالقرب من مدينة ودمدني بوسط السودان، حول الطفل مزمّل، تذهب به أمه إلى «الشيخ» لمباركته، وهي من العادات والطقوس في البيئة التي يغلب عليها نزعة التدين «الصوفي»، ليختبئ أحد حواري الشيخ بموت الطفل في العشرين من عمره.

نسبوة موت «مزمّل» أصبحت تلاحقه كظله، لا يستطيع الفكك منها، الكل يصدقها ويردها، رفاقه الصبية يطلقون عليه «ود الموت»، نساء القرية عندما يزرن أمه يريتن على رأسه في حنو: «يا مسكين، تموت صبيًا... الدنيا خرابانة»، حتى السيارات المارة بالقرية تشير راكبوها إلى البيوت المتناثرة ويرددون: «هذه قرية مزمّل الذي سيموت يوم يكمل عامه العشرين».

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين أعاد الفيلم الروائي «ستموت في العشرين» السينمائي السودانية إلى دائرة الضوء، بعد انقطاع لسنوات طويلة عن إنتاج أعمال روائية كبيرة تنافس في الفنون بالجوهر في المهرجانات العالمية والعربية والأفريقية للسينما. حصد الفيلم «النجمة الذهبية» لمهرجان «الجونة» السينمائي بالقاهرة - فئة الأفلام الطويلة، والجائزة الأولى من مؤسسة «أدفتاج» بمدينة المنديقة الإيطالية التي تُمنح لأفلام الروائية الأكثر تأثيراً، وسيعرض الفيلم في عدد من المهرجانات السينمائية بأوروبا خلال الأيام المقبلة. عُرض الفيلم بمهرجان «فينسيا» السينمائي في دورته 76، وفاز بجائزة «أسد المستقبل»، التي تُمنح للعمل السينمائي الأول للمخرج، ويُعتبر أول فيلم سوداني يفوز بهذه الجائزة.

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين أعاد الفيلم الروائي «ستموت في العشرين» السينمائي السودانية إلى دائرة الضوء، بعد انقطاع لسنوات طويلة عن إنتاج أعمال روائية كبيرة تنافس في الفنون بالجوهر في المهرجانات العالمية والعربية والأفريقية للسينما. حصد الفيلم «النجمة الذهبية» لمهرجان «الجونة» السينمائي بالقاهرة - فئة الأفلام الطويلة، والجائزة الأولى من مؤسسة «أدفتاج» بمدينة المنديقة الإيطالية التي تُمنح لأفلام الروائية الأكثر تأثيراً، وسيعرض الفيلم في عدد من المهرجانات السينمائية بأوروبا خلال الأيام المقبلة. عُرض الفيلم بمهرجان «فينسيا» السينمائي في دورته 76، وفاز بجائزة «أسد المستقبل»، التي تُمنح للعمل السينمائي الأول للمخرج، ويُعتبر أول فيلم سوداني يفوز بهذه الجائزة.

تتزامن مع استضافة الرياض لقمة العشرين نوفمبر 2020 موعداً لانطلاقه مهرجان «الجنادرية»

وزارة الثقافة
Ministry of Culture

الرياض، الشرق الأوسط، حددت وزارة الثقافة السعودية شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، من عام 2020، موعداً لانطلاقه الجديدة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة «الجنادرية» بعد تسلمها مهمة الإشراف على المهرجان من وزارة الحرس الوطني، في شهر يوليو (تموز) الماضي.

وتتزامن الدورة الجديدة التي تتسلفها «الثقافة» مع انعقاد قمة العشرين في السعودية أواخر العام المقبل، حيث تستضيف الرياض الدورة في حضور دول كبير.

وستكون الدورة المقبلة من المهرجان الأولى التي تنظمها وزارة الثقافة، وذلك بعد 34 دورة سابقة نظمتها وزارة الحرس الوطني، بدءاً من عام 1985، وكان خلالها المهرجان منارة وطنية عكست ثروات الوطن وتاريخه، وسجلت حضوراً متميزاً على المستويين المحلي والدولي.

وأوضح المتحدث الرسمي

وأوضح المتحدث الرسمي

لبنان ينظم حملة وطنية للحد من استعمال أكياس النايلون

ولا يستطيعون أن يجربوا على دفع المال كي يضعها أصحاب السوبر ماركت في جيوبهم أرباحاً إضافية على المبالغ التي تكديدها في شراء حاجياتنا» يقول جميل فرح الذي التقيناه في سوبر ماركت «سينيس» بالأشرفية، «اللبنانيون في فرنسا ودول أوروبية أخرى يطبقون هذا القرار من دون تذمر فلماذا لرفضوه أو للمنتجات في الأرقام بان كلفة مطارنا مرتفعة. ولا نطلب من أحد دفع ثمن الكيس لرفضه أو للمنتجات في البودات، إن سيبقي مجاناً، أما وزير الاقتصاد منصور بطيش، الذي يدعم زميله وزير البيئة في قراره، فعلق بقول: إن «استبدال أكياس النايلون بأخرى متعددة الاستعمالات؛ فهي كحفر الصخر بقطرة ماء، وسنصفه. فنحن نأمنون والمؤتمنون على غد أبنائنا، ومسؤولون عن الحفاظ على حياتهم».

ويمكن للناس اصطحاب كيس معهم وعدم دفع أي ليرة. وأكثر من ذلك، هناك أكياس ستقدم مجاناً وبعض محال السوبر ماركت بدأت في تأميمها. فالمسألة تتطلب إرادة وتغيير عادات، وهي تؤمن فرراً على جيوبنا، ومن يجد الكيس 100 ليرة غالباً، سنستظهر له الأرقام بان كلفة مطارنا مرتفعة. ولا نطلب من أحد دفع ثمن الكيس لرفضه أو للمنتجات في البودات، إن سيبقي مجاناً، أما وزير الاقتصاد منصور بطيش، الذي يدعم زميله وزير البيئة في قراره، فعلق بقول: إن «استبدال أكياس النايلون بأخرى متعددة الاستعمالات؛ فهي كحفر الصخر بقطرة ماء، وسنصفه. فنحن نأمنون والمؤتمنون على غد أبنائنا، ومسؤولون عن الحفاظ على حياتهم».

بيروت، فيضان حداد ابتداءً من 15 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، ينضم لبنان إلى 130 دولة في العالم تنظم حملة ضد البلاستيك. فقد أطلق وزير البيئة في لبنان فادي جريصاتي حملة وطنية للحد من استعمال أكياس النايلون. وتقتضي دفع مبلغ 100 ليرة مقابل كل كيس نايلون يستخدمه أي شخص لمشترياته في محال السوبر ماركت. وقبيل هذا الموعد كان اللبنانيون يحصلون على هذا الكيس مجاناً.

وإثر إطلاق موعد هذه الحملة انقسم اللبنانيون بين مؤيد ومعارض لها. فاعتبرها البعض أنها تخلق من أي إطار تنظيمي يجبر الجميع على التقيد بها. في حين رأت شريحة أخرى من اللبنانيين، أن الحملة تمثل خطوة أولى في رحلة الألف ميل التي يحتاج إليها لبنان لحماية بيئته. «إنه قرار محجف في رأيي،

وإثر إطلاق موعد هذه الحملة انقسم اللبنانيون بين مؤيد ومعارض لها. فاعتبرها البعض أنها تخلق من أي إطار تنظيمي يجبر الجميع على التقيد بها. في حين رأت شريحة أخرى من اللبنانيين، أن الحملة تمثل خطوة أولى في رحلة الألف ميل التي يحتاج إليها لبنان لحماية بيئته. «إنه قرار محجف في رأيي،

وإثر إطلاق موعد هذه الحملة انقسم اللبنانيون بين مؤيد ومعارض لها. فاعتبرها البعض أنها تخلق من أي إطار تنظيمي يجبر الجميع على التقيد بها. في حين رأت شريحة أخرى من اللبنانيين، أن الحملة تمثل خطوة أولى في رحلة الألف ميل التي يحتاج إليها لبنان لحماية بيئته. «إنه قرار محجف في رأيي،

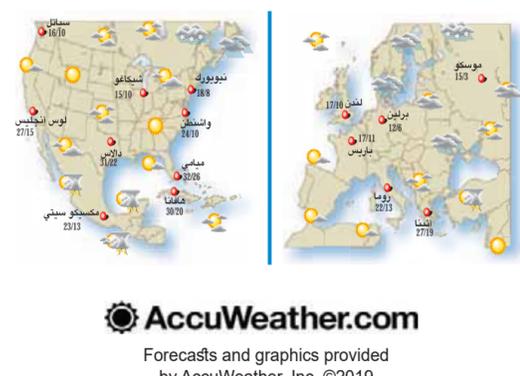
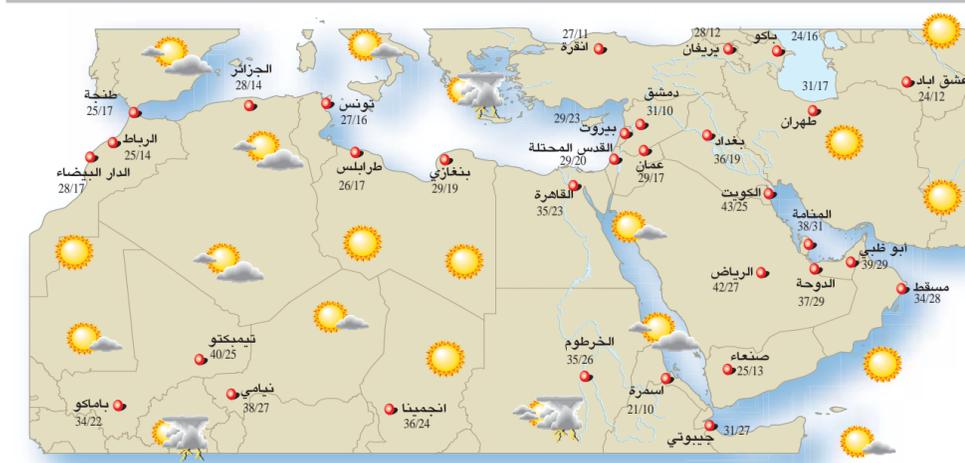
سودوكو

9	5	2	3					
8				5	7			
						4		
							9	8
								1

الحل السابق

9	2	4	5	7	6	1	3	8
6	1	5	8	9	3	4	2	7
7	8	3	1	2	4	9	5	6
3	5	8	4	1	7	2	6	9
4	6	7	9	8	2	5	1	3
1	9	2	3	6	5	7	8	4
5	3	9	6	4	1	8	7	2
8	7	1	2	3	9	6	4	5
2	4	6	7	5	8	3	9	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1-9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تهب العواصف الرعدية المتفرقة على غرب اليمن وجنوب غربي السعودية مع ارتفاع درجات الحرارة فوق معدلاتها الطبيعية والطقس الجاف السائد على بقية الأنحاء في السعودية. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على شمال سلطنة عمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسيطر حالة من المرتفع الجوي وتجلب الطقس الجاف عبر أجواء المنطقة مع أشعة الشمس والسحب المتفرقة وارتفاع درجات الحرارة عن معدلاتها الطبيعية والموجة الحارة الشديدة التي تضرب شرق العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي الجبهة الباردة إلى هطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على شمال شرقي الجزائر وتونس وشمال غربي ليبيا مع الطقس الجاف والحار الذي يسود أغلب الأنحاء الباقية من الشمال الأفريقي بعيداً عن العواصف الرعدية المتفرقة التي تضرب جنوب السودان.



خالد القطني

وراء كل عظيم امرأة

هذا ما يقوله كثير من الباحثين والمؤرخين وأرباب القلم عموماً. وأعتقد أنها في أكثر الأحوال ستكون امرأة جميلة؛ وإلا فكيف أثرت على الرجل العظيم؛ ولكن تأثيرها لا يقتصر عليه؛ فكم وكم من رجال الأعمال الناجحين كسبوا ثروتهم بفضل دور نسائهم في حياتهم... بوصفها قناة جارية من قنوات العلاقات العامة في التأثير على الآخرين. وهذا فضلاً عن دورها في دفعه إلى التفاني في الكسب؛ وإلا فكيف يسد كل هذه الفواتير التي تتركها له على مكتبه؟

وعليه؛ فيمكننا القول إن جمال المرأة من مصادر الثروة في البلاد. وهناك من الدول ما تعيش عليه فعلاً، أتخاشى ذكرها خوفاً من هروب جل ثروتها إليها. وبالطبع تجني المرأة الجميلة نفسها لنفسها وينفسيها الكثير من الغنى في تقدمها في الحياة. لا أقصد طبعاً مجرد النصب في الزواج؛ وإنما في الحصول على الوظائف والترقية في العمل، وأحياناً الحصول على الدرجات العالية... وهلم جرا. يستعملون حتى في المستشفيات المرضيات الجميلات لشدة معنويات الميؤوس منهم. ذهبت يوماً لزيارة مريض فرايت ممرضة حسنة تخرج من الغرفة. سألتها: كيف حاله؟ فقال: أحسن بكثير؛ ذهبت مني الحمى. قلت له: نعم رأيتها تخرج من غرفتك تواقاً!

قل لي إن هناك ممرضات بالغات الحسن يستخدمنهن بالمستشفيات الغالية في رفع معنويات المريض المعرض للهلاك. تقضي الليلة في خدمته، تمسك بيده وتفرقه، وتكلم بشعرها وأناقها المطرقة على وجهه، وتهمس بكلمات حلوة في أذنيه، وتعطيه قبلات خفيفة على جبينه... الخ، حتى يظل الصباح ويحضر الطبيب... ويوقع لها على فاتورتها؛ فاتورة الحياة.

رايت واحدة منهن قامت بخدمة صديق تاجر غني حكى لي عن كل ذلك، وطلب مني بعد شفائه شراء قبضة عطر ثمن هدية منه إليها. ولكن لا يخضع الجمال ثروة وأسمال، ولكنه لا يخضع للضريبة، وأرى أن الوقت قد حان لمعالجة هذا النقص وتحقيق المساواة بين الجنسين. لماذا ندفع نحن الرجال ضريبة على مالنا وموجوداتنا ولا تدفع المرأة ضريبة على جمالها؟ المطلوب في رأيي سن ضريبة جديدة؛ ضريبة الجمال، تتقاضاها إدارة ضريبة الدخل والمكوس من كل من وهبها الله حسناً

خاصاً. تحضر الفتاة أمام مخن الضريبة فينظر إلى جمالها وقباعتها ويخمن مقدار الضريبة؛ ضريبة الحسن والجمال الواجب عليها دفعها سنوياً. تدخل في ذلك مهور الزواج التي تتوقف غالباً على جمال العروس.

ولا ننسى شمول هذا البند ضريبة التركة، فال معروف أن معظم الحسنات يرثن جمالهن من الأبوين. وعليه؛ فمن العدل والمنطق أن يعد ذلك جزءاً من التركة ويدخل في حساب الضريبة المترتبة عليها. وهكذا يكون على المرأة الجميلة فور وفاة والدها أن تبادر بالنصرح لمخن الضريبة بما ورثته من حسن وجمال وتقدم قائمة مفصلة بالموروثات؛ البشرية السداه الخيرية - البياض الناصع كالثلج - الشعر الذهبي المتحجج - الشفتان القرمزيتان - المثلقتان - العيذان السليتان... ونحو ذلك. ولربما تجدر إضافة تفاصيل كل شيء بالنظام المترى، مثلاً دقة الألف ومقاس الخصر...

ومن الغريب أن الإشتراكيين في كل مكان يتكلمون عن الفقراء والأغنياء وأصحاب المال، ولا يذكرون الحسنات والدميمات والرشقات والمكرهات وكل ما يترتب على ذلك من فوارق في الحياة.

السعودية تختبر مناعة مدنها ضد التغيرات المناخية

71، في المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والذي ينص على «الترتيبات المناسبة للتشاور مع الهيئات غير الحكومية التي تعنى بالمسائل الداخلة في اختصاصه». ووفق الفصل، فإن هذه الترتيبات، يجريها المجلس مع هيئات دولية، كما أنه يجريها إذا رأى ذلك ملائماً مع هيئات «الأمم المتحدة» في الشأن، بهدف التنمية المستدامة، وضمان رفاهية الإنسان، وخلق اقتصادات عادلة، وتأمين النظم الغذائية، وتحقيق الطاقة

إيجاد مؤشر يقيس قدرة تحلل المدن السعودية ومنشاتها. وأضاف الفصل في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن المدن الخضراء تسعى إلى اختيار قدرة المدينة السعودية، مفيداً بأنه تم أخذ الموافقة من إمارات خمس مناطق في المملكة على إجراء هذا البحث. وأكد المهندس الفصل على الدور المحوري التي يضطلع به «سعد»، المتمثل في الامتيازات الممنوحة له من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، بالمشاركة بموجب ميثاق الأمم المتحدة، البند

الرياض: فتح الرحمن يوسف

تتجه مدن سعودية إلى قياس قدرة تحملها على مجابهة الكوارث الطبيعية والتغيرات المناخية؛ حيث تمت الموافقة على إجراء اختبار لخمس مناطق بالمملكة.

وأكد المهندس فصل الفصل، الأمين للمنتدى السعودي للأبنية الخضراء (سعد)، وهي مؤسسة سعودية بالوضع الاستشاري الدائم بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، بالمشاركة بموجب ميثاق الأمم المتحدة، البند

بمشاركة كثير من الشخصيات الغربية والعربية والدولية

مناظرة في الرباط لصياغة نموذج للصناعات الثقافية والإبداعية



الرباط، عبد الكبير الميناي

تنظم وزارة الثقافة والاتصال بالمغرب، اليوم وغداً في الرباط، المناظرة الوطنية الأولى حول «الصناعات الثقافية والإبداعية»، وذلك تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس، وبشراكة مع «فيدرالية الصناعات الثقافية والإبداعية» التابعة لـ«الاتحاد العام لمقاولات المغرب».

وستعرف هذه المناظرة، التي تعد الأولى من نوعها وتنظم في إطار الحرص على ترسيخ وتعزيز مكانة ودور الثقافة في الجهود الإنمائي الوطني، مشاركة كثير من الشخصيات المغربية والعربية والدولية والخبراء والفاعلين الثقافيين والاقتصاديين؛ ينتمون لعدد من الدول، وسيلتزمون في ورشات موضوعاتية لتدارس القضايا والإجراءات الرامية إلى إرساء وتدعيم وتعزيز مكانة الصناعات الثقافية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بشكل يساهم في بروز صناعة ثقافية وإبداعية مدرة للدخل، وذات قيمة، وقادرة على خلق مناصب للشغل عبر مختلف ربوع جهات المملكة.

وتروم هذه المناظرة، حسب منظميها، «تعزيز التواصل مع كل المعنيين بالإنتاج الثقافي والفني والإداعي في كل حلقاته ومرامحه»، و«وضع منهجية عمل واضحة المعالم تبحث في الأدوات التي يمكن للثقافة أن تلعبها في إطار النموذج التنموي الجديد للبلد»، وكذا «الإسهام في صياغة نموذج مغربي للصناعات الثقافية والإبداعية في انسجام تام مع مكونات الهوية الثقافية

معرض تشكيلي في «متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر» بالرباط

والحضارية للمملكة المغربية المتمسكة بالتعدد والتنوع». ويضمن برنامج المناظرة 5 ندوات، تشمل مواضيع حول الرهانات والوسائل الكفيلة بتطوير الصناعات الثقافية والإبداعية. وتشهد الندوة الأولى، التي تنطلق من أسئلة: كيف يمكن للفن والثقافة أن يساهما في انتعاش الشباب وتمكينهم من فرض ذاتهم؟ وأي مكانة يمكن إعطاؤها للفن والثقافة بالمدرسة؟ وما السبيل لتعبئة الفاعلين الخواص والعموميين؟

تقديم مداخلات تتناول «مكانة الفنون والثقافة بالمنظومة التربوية»، و«الموروث الثقافي...» وأعمال شعبي، و«أهمية دعم النوع الثقافي والإبداع الفني»، و«علاقة المواطن بالتعددية الثقافية واللغوية»، و«ولوج الشباب للفنون والثقافة...» دعامة للتماسك الاجتماعي». وتقتصر الندوة الثانية، التي تتساءل عن: السبيل لخلق الظروف الملائمة لبروز صناعات ثقافية، عبر التشابك الترابي الكبير، ونظام جبائي محفز، وتشريع أفضل وتدريب ناجح

فعال للبنى التحتية، والكيفية التي يمكن بها تعبئة الفاعلين السياسيين والاقتصاديين لرفع تحديات حكمة منظومة ثقافية حية ومنتجة للثروات، و«أي الليات الدعم للثقافة؟»، و«من الإدراك الخاطى إلى ضرورة اعتماد كرامة جديدة»، و«الجهات والجماعات الترابية... في قلب السياسة الثقافية»، و«رئيس مقابلة وفنان... أي دروس؟»، و«الحماية الفكرية... حقوق المؤلف والحقوق المجاورة...»

دعوات استراتيجية... اما الندوة الثالثة، التي تطرح أخصيتها أسئلة حول أي سياسة للتكوين من أجل صناعات ثقافية وإبداعية، وأي عرض للسياحة الثقافية، وهل يمثل التعاون بين القطاعات مستقبلاً للصناعات الثقافية والإبداعية؟ فتتفرغ مداخلات تتناول: «السياحة الثقافية...» والتسارزات الممكنة تخمينها»، و«ما بين المقاييس الدولية للصناعات المغربية»، و«الصحافة الثقافية... أي دور في أفريقيا».

مستقبل»، و«التكوين...» وأولوية لتشغيل الشباب بمهن الفنون، و«الشراكات عام - خاص... نموذج للتعاون المتكرر والمجدد»، و«الترسانة القانونية والتشريعية... من أجل هيكلية محكمة للقطاع». في حين تتوزع الندوة الرابعة، التي تتساءل عن سبل تقرب الثقافة من المواطنين والسبيل لنشرها وكيفية تنظيم العمل عبر ربوع التراب الوطني في أفق الانفتاح على العالم، على عناوين: «الثقافة محرك ومحفز للشباب... من الترفيحه إلى الالتزام»، و«الحق في الثقافة»، و«الفنون والثقافة... انفتاح على العالم»، و«الثقافة... الاستدامة والمجال الترابي»، و«الأرشيف الوطني... رهان الحدائق»، و«دور ومكانة المتاحف بالمغرب».

وينتظر أن تتناول الندوة الخامسة، التي تنطلق من التساؤل حول المكانة التي بقيت للإنتاجات والمواهب بالسوق الوطنية، والسبيل لولوج أماكن النشر والتوزيع والطموحات والاتفاق على المنصات الرقمية، وكيف يمكن بيع الخصوصية والتفرد في ظل عولمة الثقافة والسبيل لملازمة الجماهير العالمية. عناوين: «وضعية القراءة والكتاب بالمغرب... ما بين المهيكل والغير مهيكل»، و«السينما... الطموحات، المحسبات والاختلالات»، و«المشهد الموسوم والمرئي المغربي... أي وسائل للترويج الدولي؟»، و«من الغنيل إلى سبوقتيافي»، و«التدبير الثقافي في العصر الرقمي»، و«تقاسم التجربة الناجحة الأفريقية».

مواقيت الصلاة

Table with prayer times for various cities: مكة المكرمة, المدينة المنورة, القدس, الرياض, القاهرة, الخرطوم, الرباط, تونس, الكويت, أبوظبي, المنامة, الدوحة, مسقط, بيروت, صنعاء, عمان, بغداد, اسطنبول, أنقوسيا, أفيثا, لندن, باريس, نيس, روما, بروكسل, مدريد, جنيف, فيينا, برلين, فراكفورت, استوكهولم, كوبنهاغن, أمستردام, نيويورك, واشنطن, لوس أنجليس.

كلمات دتقاطمة

Word puzzle grid with 10 rows and 10 columns. Includes a list of words to find: 1- ممثل صانع أفلام أمريكي, 2- مدينة أمريكية - جوسون, 3- القرص - نيشان, 4- دولة عربية - للثناطة, 5- مشى - كلنن جي, 6- سأم 'مكوسة', 7- قلم - احياء مائية, 8- ساحة - منشاهيان, 9- تاج - ضد بيسرا, 10- حروف نصب 'مكوسة' - لا بيصر - عملة لسوية.

Another word puzzle grid with 10 rows and 10 columns. Includes a list of words to find: 1- ممثل سوري, 2- مصيبة - دولة كوري, 3- لقياس السرعة - ارشد, 4- جميع ربعية.

الشموري البحريني، استقبل الباحث سلمان إبراهيم الحوطي، والذي أهداه نسخة من رسالة الماجستير بمعايير اختبار المشاريع الفعالة: مقاييس النجاح في تنفيذ مشاريع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العاملة في البحرين). وثنم المصالح الجهود البحثية والعلمية التي يبذلها الباحثون وطلبة الدراسات العليا، وحرصهم على الإسهام في دعم الأسس الصحية لاختيار المشاريع التجارية وسبل نجاحها وتمتعها.

نضال البطاينة، وزير العمل الأردني، يعي إطلاق برنامج التدريب الوظيفي «بسات» في جامعة الحسين التقنية، الذي يعد الأول من نوعه في المملكة بمشاركة عشرين طالبا وطالبة من مختلف التخصصات وفعالة الجامعة، وبدعم من المجلس الثقافي البريطاني. وقال الوزير إن التدريب من أجل التحكين يحتل مكانة مركزية بالعالم كوسيلة هامة وفعالة لتحقيق الأهداف، واصفا إياه بأنه «استثمار عالي القيمة للمتمدرين لدخول سوق مهارات تؤهلهم لدخول سوق العمل».

سامي بن جميل عبد الله، سفير خادم الحرمين الشريفين بأثيوبيا، أقيم حفل السنوي بمناسبة اليوم الوطني الـ89 للمملكة بحضور المفتي العام ورئيس مجلس العلماء، ورئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في إثيوبيا، الشيخ حاج عمر إدريس. وأشاد السفير بما تشهده المملكة من تقدم وتطور في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي العهد، مشيراً إلى العلاقات المتميزة بين البلدين وما تشهده من تطور ملحوظ.

الشيخ أحمد تميم، مفتي أوكرانيا، رئيس الإدارة الدينية لمسلمي أوكرانيا، استقبله حسام الدين علي، سفير مصر لدى كييف، حيث رحب السفير بزيارة مفتي أوكرانيا، معرباً عن اهتمام مصر بدعم الجامعة الإسلامية، لحرصها على اتباع منهج الأزهر، والعمل على نشر الفكر المعتدل للدين الإسلامي الحنيف القائم على الوسطية والإعتدال، لمقاومة التطرف والتشدد، مؤكداً أهمية استمرار التنسيق القائم مع الإدارة الدينية لمسلمي أوكرانيا، مشجعاً الجهود التي تبذلها الإدارة داخل وخارج أوكرانيا.

الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة السياحة المصرية بحثت مع الرئيس التنفيذي لجموعة توي العالمية لمخطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، سياساستيان إبل، تعزيز التعاون المشترك وفتح من الحركة السياحية الوافدة لمصر. وقالت الوزيرة إن افتتاح المتحف المصري الكبير العام المقبل سيعيد اهتمام العالم بمنتج السياحة الثقافية، لافتة إلى إمكانية قيام «تويوي» بتنوع البرامج السياحية لمصر عبر المزج بين السياحة الثقافية والأنماط السياحية الأخرى.

جيون يونغ ووك، قنصل عام كوريا الجنوبية بدبي، أقيم حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني الكوري في دبي، في كلمة، بعلاقات التعاون والصداقة بين الإمارات وكوريا الجنوبية والتي شهدت تطوراً ثابتاً على مدى الأربعين عاماً الماضية في مختلف المجالات خاصة التجارة والاستثمار والطاقة الخضراء والعلاج الطبي، مضيفاً: «نحنفل العام القادم بمرور 40 عاماً على العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وتتطلع مزيد من التعاون في مختلف المجالات».

علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس



مستاري الزايري
m.althaidy@aausat.com

العراق... الغضب المؤجل الذي سيطر

«نشعر بالاجدوى تجاه محاولات إصلاح العملية السياسية، ولهذا رفع المشاركون في المظاهرة شعارات إسقاط النظام». أبو علي، متظاهر عراقي بساحة الحويبي، وسط مدينة الناصرية، الجنوبية.

«الآن لا توجد لدينا مطالب، لأنها انتهت في عامي 2015 و2018. المظاهرات الحالية أحرقت جميع المطالب، والآن ليس وقت الإصلاح، بل وقت التغيير الجذري لمنظومة 9 نيسان»، (يقصد من حكم العراق عقب سقوط صدام 2003). صفوان عاصم، رئيس نقابة العمال في العراق، واحد ناشطي المظاهرات.

«هذه المظاهرات عفوية شبابية غير مدعومة من أحد، وليست مسيطرة من حزب أو رجل دين. هي مظاهرات وطن». أحمد الوشاح، أحد ناشطي الاحتجاجات في العراق. هذه أمثلة تفصح عن الروح التي تحرك الشباب العراقي الناشر اليوم على رداء الحال في العراق، وبإسهام من إصلاحه بحلول ترقيعية، نذهب بعمرو، وتأتي بزيد، «وكأنك يا أبو زيد ما غزيت».

فساد عريض، و«فهرود» كبير مال الدولة العام، وتبعية فاضحة ل«الحرس الثوري» الإيراني، لدرجة أن سفير إيران في بغداد، إراج مسجدي، صديق قاسم سليمان ومستشاره، يصرح لتلفزيون عراقي بأنه من حق إيران نقل معركتها للعراق، واستهداف من تشاء... طبعاً بعد اندلاع مظاهرات الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الشعبية، استعدت الخارجية العراقية، السفير الإيراني واحتجت عليه... صحوه متأخرة هي تراكمات من الغضب والإحباط، وعادل عبد المهدي الذي بالكاد أمضى عاماً في ولايته، لم يصنع سوى تأجيل الانفجار، وعجز عن انتشال الدولة من مخالب الميليشيات الفاسدة غير الوطنية.

كانت إقالة الجنرال عبد الوهاب الساعدي، قائد مكافحة الإرهاب، الذي يحظى بشعبية وطنية، النقطة التي أفاضت الكأس الفؤارة، وتظاهر الآلاف في ميادين بغداد، بل كل مدن الجنوب والوسط العراقي؛ حيث الكثافة الشيعية، وهذه ملاحظة مهمة، في حين نجد المدن السننية هادئة، وهذا أمر لا شك أنه يجرح حكام بغداد ويمنع ترويح دعائيتهم عن «دواش جدد».

إقالة الجنرال الساعدي، الذي يرفع المحتجون صورته زعيماً وطنياً، كانت - حسبما قال غالب الشابندر، وهو عضو سابق، ومنشق عن التيارات الشيعية الأصولية - «أخر طعنة في صدر العراق وبداية للقضاء على الجيش العراقي وتسليمه لقيادات (الحشد الشعبي) والفصائل المسلحة».

الصورة في العراق، عراق الأحزاب الشيعية الأصولية، لا تسر الناظرين، رغم تكرار فرص الإصلاح منذ عهد الجعفري، حتى عهد عبد المهدي، مروراً بالعظيم نوري. العراق يحتل المرتبة الـ12 على لائحة الدول الأكثر فساداً في العالم، بحسب منظمة الشفافية الدولية، وبحسب تقارير رسمية، منذ سقوط نظام صدام في 2003، اختفى نحو 450 مليار دولار من الأموال العامة، أي 4 أضعاف ميزانية الدولة، وأكثر من ضعف الناتج المحلي الإجمالي للعراق، مع تزايد البطالة وانقطاع الكهرباء وتلوث المياه وتفتش الأمراض، في بلد من أغنى بلدان الشرق الأوسط بثرواته وبشره.

هل تنجح انتفاضة الشباب العفوية، أم تكون جرس إنذار فقط، أم ينقض عليها تلاميذ قاسم سليمان والعالم بفرج، وأولهم الأمم المتحدة والعالم الغربي؟



الممثلة الإيطالية سيرينا روسي تقف أمام المصورين أثناء الترويج لفيلم «البنات الطبيبات» في روما أمس (ب.أ)



سمير عطالله

الحنين إلى البؤس

نحن أمام ظاهرة لا سابقة لها في تاريخ الأمم، نصفها مضحك ونصفها خطر: الصين، على حجمها وعظمتها، تحاول أن تستعيد هونغ كونغ إلى حضنها الأمومي، وهونغ كونغ تنزل إلى الشوارع مستغيثةً بالعالم، صارخة، لا أمي ولا أعرفك.

بعد نحو 150 عاماً من العيش في هوية حرة وغنية، في تقاليد وأسلوب وطرق مختلفة، تريد بكين الآن إعادتها إلى حظيرة غابت عنها كل هذه السنين. صحيح أنها كانت دائماً في جوارها، وتحدث لغتها، ومثلها تاكل الأرز بالعصي الصغيرة، لكن هوة هائلة كانت تفصل بين أهل الجذور الواحدة. فبقا كان أهل البر الصيني يرتدون ثوباً واحداً للرجال والنساء، توفيراً للقماش، كانت هونغ كونغ تشتهر بانها البلد الذي تستطيع أن توصي فيه على ثمانية أطقم في يوم واحد. وبينما كانت الصين الأم تتقاتل على الإعاشة، كانت هونغ كونغ تصنع أكبر عدد من اصحاب البلايين في العالم.

ذلك كان الفارق في نوعية النظام. وعندما قررت الأم تغيير حياتها وتقليد الابنة، كانت كل واحدة منهما قد أصبحت عالماً مختلفاً. كان اللبنايون يهاجرون من قراهم فلاحين فقراء. وبعد نصف قرن يعودون من أميركا ليجدوا أنهم في عالم لم يعد يعرفهم أو يعرفونه. صحيح أن العائلة واحدة واللغة واحدة، لكن هناك نصف قرن من التقدم والاختلافات الأخرى. لم تعد القرية عالمهم إلا في الحنين. والحنين هو الماضي، هو السابق. السنون التي ذرت في الهواء. الأمس الذي لا يعود ولو شد به ألف ساعد. أو مليار.

بئز كل يوم الوب الصينيين إلى الشوارع ليقولوا لأقربائهم في الجهة الأخرى ابقوا هناك. صحيح أننا لسنا بريطانيين، لكن أيضاً لسنا صينيين. نحن تجربة فريدة على هذه الأرض اسمها هونغ كونغ. كنا مجموعة أكواخ ومرابك وفقراء، والآن اصحاب أعلى متر مربع في هذه العمورة. ستون جزيرة و7 ملايين نسمة وواحد من أعلى دخول الفرد في العالم: 41 ألف دولار مقابل تسعة آلاف لتسقيفنا العزيز في البر الأم.

تحاول الصين الأم الآن اللحاق بابتين شارديت: هونغ كونغ وتايوان. وتطلب عودتهما إلى بيت الطاعة. هل سمعت عن غني يريد العودة إلى الفقر بداعي الحنين؟ يبدو أن الصين لا تقرا لائحة الأثرياء السنوية في مجلة «فوربس».

خطوة لتطوير طرق جديدة لاستهداف أنواعها المستعصية

نسخ الحمض النووي... لعلاج الأمراض

جدة، «الشرق الأوسط»

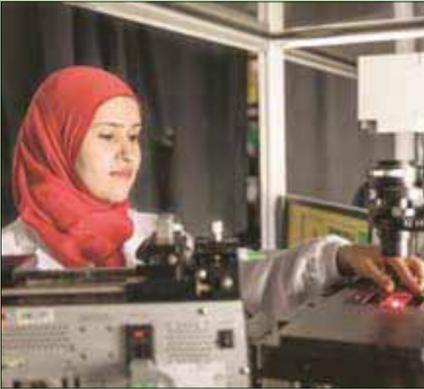
توصل علماء بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) أخيراً إلى خطوة حاسمة بشأن عملية مضاعفة أو نسخ الحمض النووي (DNA) «قدرة الخلايا على الانتقال من جيل إلى آخر على النسخة عالية من الدقة والاستمرار في الوظائف». وتعد هذه العملية من أعقد العمليات الحيوية، حيث تتطلب سرعات كبيرة ودقة متناهية، وقد يفتح اكتشاف التفاصيل المعقدة لعملية نسخ الحمض النووي الباب واسعاً أمام التوصل لمعرفة طرق جديدة لاستهداف مجموعة من الأمراض، مثل السرطان. وتجدر الإشارة إلى أن طول الحمض النووي في كل خلية بشرية يصل لنحو 3 مليارات زوج قاعدي (الوحدة المكونة للحمض النووي)، ويجب نسخه في كل انقسام للخلية، وهو ما يحدث نحو تريليوني مرة يومياً. وفي حال حدوث أخطاء في نسخ الحمض النووي فقد تصح

الخلايا غير سوئية مما يتسبب في حدوث الأمراض، فعلى سبيل المثال قد يؤدي حدوث طفرة في شفرة الحمض النووي بما يسمح للخلية بالانقسام بلا سيطرة إلى الإصابة بالسرطان. وهذا يجعل من الضروري فهم كيفية نسخ الإنزيمات للحمض النووي وكيفية إصلاحها له، حسب قول مثال زاهر، طالبة الدكتوراه ضمن مجموعة البروفسور سمير حمدان، أستاذ العلوم البيولوجية المشارك في قسم العلوم والهندسة

البيولوجية والبيئية بكاوست، والباحثة الأولى في الدراسة. درست زاهر الإنزيمات التي تسمح لجداول الحمض النووي القصيرة المكونة في أثناء نسخ الحمض النووي، والمسماة «شظايا أوكازاكي Okazaki fragments» بالارتباط معاً لتكوين شريط متواصل منه. «شظايا أوكازاكي»، التي سميت باسم مكتشفها العالم الياباني بريجي أوكازاكي خلال أبحاثه على بكتيريا إشريكية قولونية

عام 1966، هي شظايا الحمض النووي للحبل المتقطع، الذي تم توليفه في أثناء تكرار الحمض النووي الكروموسومي. ومن خلال عملية تسمى «إنضاج شظايا أوكازاكي - Okazaki fragments maturation»، يقض إنزيم «FEN1» - هو إنزيم يشارك في ربط أجزاء الحمض النووي معاً، والتفاعل مع الحمض النووي المخبت سدائل «شظايا أوكازاكي» التي تنبغي إزالتها قبل أن تندمج الشظايا. وتوضح

أنها «تعد دراسة الهيكلي العظمي المتحجر، تمكنت من رؤية أن سمكة القرش القديمة، كان لها جسم طويل نحيف (يشبه ثعبان السمك تقريباً) وجمجمة مسطحة وفك طويل»، موضحاً أنها «تشبه إلى بنحو 360 إلى 370 مليون عام». وذكر كريستيان كلوغ، مؤلف الدراسة، من جامعة زيوريخ، أنه «تعد دراسة



منال زاهرة اكتشفت أن إنزيم «FEN1» يعمل كمحلول أثناء عملية نسخ الحمض النووي

«برامج الفدية» تضرب مئات المدارس والمستشفيات الأميركية

لندن، «الشرق الأوسط»

تنفشر أكثر عبر الثغرات في النظم الكمبيوترية الأقدم. وحذرت من أن الثامن ضد هجمات الفدية يزيد من أرباح القراصنة كما يشجع على زيادة الهجمات طمعا في المال. وكان تقرير مؤسسة «إنترنت سوسايتي» (جمعية الإنترنت) نشر أوائل العام الحالي قد قدر زيادة بنسبة 60 في المائة في الخسائر المالية العالمية نتيجة تلك الهجمات التي وصلت إلى 8 مليارات دولار. وقال تقرير «إميسيسوفت» إن 68 مؤسسة على مستوى الولاية والمقاطعة والبلدية تعرضت خلال هذه الفترة في عدد من الولايات للهجمات الكومبيوترية وتقليلها، وتستهدف هذه الهجمات النظم الكومبيوترية وتقليلها، موقفة إياها عن العمل حتى دفع فدية مالية، وتؤدي إلى تعطيل المؤسسات الصحية والمدرسية. وشددت الدراسة على أن الهجمات

تنتشر أكثر عبر الثغرات في النظم الكمبيوترية الأقدم. وحذرت من أن الثامن ضد هجمات الفدية يزيد من أرباح القراصنة كما يشجع على زيادة الهجمات طمعا في المال. وكان تقرير مؤسسة «إنترنت سوسايتي» (جمعية الإنترنت) نشر أوائل العام الحالي قد قدر زيادة بنسبة 60 في المائة في الخسائر المالية العالمية نتيجة تلك الهجمات التي وصلت إلى 8 مليارات دولار. وقال تقرير «إميسيسوفت» إن 68 مؤسسة على مستوى الولاية والمقاطعة والبلدية تعرضت خلال هذه الفترة في عدد من الولايات للهجمات الكومبيوترية وتقليلها، وتستهدف هذه الهجمات النظم الكومبيوترية وتقليلها، موقفة إياها عن العمل حتى دفع فدية مالية، وتؤدي إلى تعطيل المؤسسات الصحية والمدرسية. وشددت الدراسة على أن الهجمات

عاشت قبل 350 مليون سنة العثور على أول حفزية لسمكة قرش تشبه الثعبان في المغرب

القاهرة، حازم بدر

عثر فريق دولي من الباحثين في جبال الأطلس بالمغرب، على أول حفزية كاملة لـ«فويبودوس»، وهي سمكة قرش قديمة، كانت تشبه الثعبان. وأعلنوا هذا الاكتشاف أول من أمس، في دورية «بروسيدينغ أوف ذا رويال سوسيتي - بيولوجيكال ساينس» Proceedings of the Royal Society B: (Biological Sciences). ويشار إلى أنه يوجد كثير من بقايا الأسنان لأسماك القرش القديمة التي انقرضت منذ زمن بعيد؛ لكن لم يعثر من قبل على هيكل عظمي كامل لها؛ لأن هياكلها كانت تتكون من الغضاريف الناعمة بدلاً من العظام الصلبة، بما يجعل العثور على هياكل عظمية متحجرة أمراً نادراً، ولكن الباحثين أعلنوا

عاشت قبل أكثر من 350 مليون عام. وقال تقرير لشبكة Science X Network «عن الدراسة، بالتزامن مع نشرها علمياً، إنه «تم العثور على الحفزية في منطقة

جبلية بالمغرب، كانت ذات يوم حوضاً بحرياً ضحلاً، حيث سمح دوران المياه المحدود بالمنطقة ومستويات الأكسجين المنخفضة بخلق بيئة أدت إلى حفظ الحفزية للأجيال القادمة». وأشار التقرير

عن العثور على هيكل متحجر كامل لسمكة قرش «فويبودوس» عام. وقال تقرير لشبكة Science X Network «عن الدراسة، بالتزامن مع نشرها علمياً، إنه «تم العثور على الحفزية في منطقة

حفرية سمكة القرش القديمة



«الاستدعاء الذكي»... سائق شخصي آلي في سيارات «تيسلا»

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»

تولدت شركة صناعة السيارات الكهربائية الأميركية «تيسلا» مؤخراً تكنولوجيا «الاستدعاء الذكي» الموجودة ضمن أحدث إصدار من تطبيق الكومبيوتر الذي يدير نظم القيادة الذاتية في سيارات «تيسلا».

ويمكن القول إن الخاصية الجديدة تتيح لأصحاب سيارات «موديل 3» و«موديل إس» و«موديل إكس»، والتي تنتجها «تيسلا» ومزودة بنظام القيادة شبه الذاتية المعروف باسم «أوتو بايلوت»، استدعاء سياراتهم من مكان الانتظار لتتنق السيارة طريقها بين السيارات في ساحة الانتظار حتى تصل إلى صاحبها. لذلك لا تترنح إذا كنت في ساحة انتظار وشاهدت إحدى سيارات «تيسلا» وهي تسير من دون ركاب ولا سائق بحسب موقع «موتور تريند» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا، حسب وكالة الأنباء الألمانية. يذكر أن سيارات «تيسلا» حالياً مزودة بخاصية استدعاء

تؤكد أن مستخدم تكنولوجيا الاستدعاء الذكي سيطلون مسؤولين عن السيارة ومراقبتها وعن كل ما يحدث بها في كل الأوقات. كما توصي الشركة بأن تكون الرؤية واضحة بين السائق والسيارة أثناء خروجها ودخولها إلى مكان الانتظار باستخدام هذه التكنولوجيا.

المحسن» التي كانت تسمح للسيارة بزيادة سرعتها أو التوقف أو تغيير اتجاهها بنفسها أثناء دخولها أو خروجها من المكان المخصص لها في ساحة الانتظار. في الوقت نفسه فإن شركة «تيسلا» تؤكد أنها غير مسؤولة قانونياً عن أي حوادث نتيجة استخدام هذه التكنولوجيا، حيث

